



Copyright © King Saud University

٧٧٧



كتاب الفقه  
٧٢

كتاب الفقه  
أصول فقه





Copyright © King Saud University



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

٩٠٢١: رقم: ٦٦٦٦ / ٤٩٨١ / ١٢١  
 المؤلف: مجموع المؤلفات  
 المؤلف: المبر طاهر - محمد بن محمد بن علي - ٩٨١  
 تاريخ النسخ: الثاني عشر الحادي عشر  
 اسم الناشر: ---  
 عدد الأوراق: ١٢٢  
 ملاحظات: ناقصة النسخة  
 ---





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
لِلْهُدَى وَبِالْعَالَمِينَ وَالصَّالُونَ  
لِسَلَامٍ عَلَيْهِمْ

وبعد

صا

قال الحمد لله رب العالمين

ابن  
صاحب

طاهر كباشند جو در زمان خدیجه دو کد بماند مان عاشق سو من باشند و همان ماحل  
فروغش سر کبر



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي مر عباده باقامة الصلوة وتعديلها وجعلها راس الدين  
 وعروة الاسلاك وافضل اعمالها ونورا ونجاة ومفتاحا ومطقي النيران  
 وبرهاننا وميزانا وفارقا بين الكفر والإيمان وعادا واساسا وقرينة  
 بحججنا واول ما يحاسب به العبد وكفارة الذنوب وخير اعمال وهي  
 الخطايا واول ما فرض وآخر ما يبقى فطوري ثم طوري ثم تمت له  
 ذخرا وقربى والصلوة والسلام على افضل رسله محمد خير خلقه  
 وسواها بل منكر **الصلوة** وبقوله تعالى كنوا في الارض فاقاموا  
 الصلوة واتقوا الرحمن **الصلوة** معروف ومنه وان النكر خلف  
 مرتبة هم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فارغوها حتى  
 رعايتها بل تركوا منها السنن والواجبات لاسيما الظمانية في جلوسه  
 والقومة اجمعوا على تركها الا من الله عصمه واكثرهم تركوها راسا  
 تراهم لا يرفعون لهما راسا وبعضهم لا يمتنعوا الركوع والسجود كما  
 لم يفعلوا الركوع والسجود فبما حقا ثم حقا ثم حقا في كماله  
 نقصا وخرفا ولما كانت هذه بلية الامة ومصيبة عظيمة طارت في البلد  
 وشاعت بين العباد وساءت الرضاة فاعلها لترك النكار والواجب عليها  
 اخذتني الغيرة وحركتني الحمية ان كتب سالة ايات فيها ادلة الوجوب  
 وافات الترك لتلاكون بهذا المنكر من الراضين وتكون نصيحة  
 متى لعامة المسلمين ووسيلة الى رب العالمين وذخرا لحيواتهم  
 وقد وقع في الشائنة اشارة بمن لا يساعد من فحاشا لفتنه ولا يسف  
 الاموافقه فشممت عن جده واجتهاد وتوكلت على ربي العباد وربتها

عامقدمة في تفسير تعديل الاركان والقومة وجلوسه واقوال  
 الفقهاء فيها وتعيين المذهب المختار ومطل في دلتة من الكتاب  
 والسنن وتبيين فافات الترك ثم لما رايته منكرين اخرين مسابقة  
 الامام في افعال الصلوة وترك سنن الصلوة ردت جامعة في بيان  
 وجوب المتابعة وشنن وباشنة التوفيق ومنه التسديد والتحقق  
 والمقدمة اشتمل ما قيل في تفسير تعديل الاركان واظهر ما ذكره  
 الامام المطهر في المغرب وعول عليه في الثابتات الخائنة وهو تسكين  
 الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقومة بين السجدة  
 ويقرب منه ما ذكر في الاختيار وهو الظمانية في الركوع والسجود فتمام  
 القيام من الركوع والقومة بين السجدة بين فهدان هكمان في الشمول  
 فيجعل عليها كعبارة شريح مجمع البحرين لمصنفه حيث قال لا بويوسف  
 تعديل الاركان لصلوة وهو الظمانية في الركوع والسجود وكذا انما اليها  
 بينهما وتمام القعود بين السجدة بين فرض تبطل الصلوة بتركه به  
 قال الشافعي وقبارة صدر الشريعة حيث قال في قول تاج الشريعة  
 في عنه واجبات الصلوة وتعديل الاركان خلافا لابن يوسف والشافعي  
 فانه فرض عند **الصلوة** وهو الاطمئنان في الركوع وكذا في السجود وقدير  
 بمقدار تسبيحة وكذا الاطمئنان بين الركوع والسجود بين السجدة بين  
 فان قيل الركوع والسجود ركنان فيكونا ظمانية فيهما من تعديل  
 الاركان وليست القومة وجلوسه ركنين فكيف تعدل الظمانية فيهما  
 من تعديل الاركان قلنا لا انتقال ركن بل خلاف وكذا رفع الرأس  
 في بعض الروايات على ما يبيح فتكون تعديلها لهما ويمكن ان يكون







بما لا عادة منه من

الفوايض كغيرها لا تقاى بخلاف  
 الفوايض كغيرها لا تقاى بخلاف  
 الفوايض كغيرها لا تقاى بخلاف

يا أيها المتمسك بدينك  
الواجب لا تبرك السنة وفي  
بأنشد الكراهة بترك قعدة  
تترك الواجب لا السنة وفي  
منه من







العبد

قوله نبي رسول الله م عن نذرة  
الغراب في غنى الشريعة والكوة  
والسجود بنون الظما ينشد ما وجبوا  
التقوى والحسن كسوة الغراب في  
التقوى والحسن كسوة الغراب في



ما رواه الامام احمد وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان عن علي بن ابي شيبه  
 قال خر جاشي قد مضى على رسول الله وم فبايعناه وصلينا خلفه فلح  
 بطنه عينه رجلا لا يقيم صلوته يعني صلبه في الركوع والسجود  
 فيما مضى النبي وم صلوته قال يا معشر المسلمين لا تصلوا في الركوع  
 صلبه في الركوع والسجود اي لا يسوي ظهره وعقب الركوع والسجود  
 يعني بترك القومة والجلوس وهذا الحديث يدل على وجوبهما ومنها ما رواه  
 ابو يعلى والاصمعي عن علي قال نه في رسول الله وم ان اقرء وانا  
 اقرء وانا ركع وقاد يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلوته  
 كمثل جباري حملت فلما دنا نفاسي اسقطت فلاحني في اثم حمل ولا  
 ذات ولد وهذا التشبيه يشعران بطلان الصلوة بترك القومة والجلوس  
 اذ هما المرادان باقامة الصلابة للركعة ولكن الفريضة والركنية لا  
 يثبتان بجزء واحد فثبت الوجوب ومنها ما رواه الطبراني في الكبير  
 والامام احمد عن طلحة بن عبيد الله عن رسول الله وم لا ينظر الله  
 تعالى الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ومنها  
 ما رواه البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال لا اله الا الله  
 اصلي بكم كما رايت رسول الله وم يصلي بنا قال ثابت فكان يقيم  
 شيئا لا اريكم تصنعونه كأنه اذا ارفع رأسه من الركوع انتصب  
 قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا وقع في السجود مكث حتى  
 يقف يقول القائل قد نسي وفي رواية واذا رفع بين السجدين  
 ومنها ما رواه ابو داود عن انس رضي الله عنه قال ما صليت خلف  
 رجلا وجز صلوته من رسول الله وم في تمام وكان رسول الله وم

اذا قال

انما قام الركوع وغيره  
 انما قام الركوع وغيره

اذا قال سمع الله من حمزة قال سمع نقول قد وههم ثم يكبر ويسجد وكان يفقد  
 بين السجدين حتى نقول قد وههم ان غلطا ونسي وفيها ما رواه البخاري  
 عن مالك بن اجويث قال لا صلا به الا ان يركع بصلوة النبي وم قال  
 وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكثر ثم رفع رأسه فقام هنية  
 ومنها ما رواه مسلم ابو يوسف سعيد قال كان رسول الله وم اذا رفع  
 ظهره من الركوع قال ربنا لك الحمد ملا السموات والارض وملا ما  
 شئت من شئ بعد اهل السماء والارض ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم  
 لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند وفي  
 هذا الحديث تطويل طمانينة القومة ومنها ما رواه مسلم وابو داود  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله وم يفتح الصلوة بالتكبير  
 والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع صلى الله عليه وسلم  
 لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه  
 من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة  
 لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل الركعتين التحية وكان  
 يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهض عن عقبت  
 الشيطان وكان ينهض ان يفترش الرجل راعية فترش السبع وكان  
 يحكم الصلوة بالتسليم وهذه الاحاديث الخمسة تدل على المواظبة  
 التنبية اعلم انه اكثر الناس تركوا القومة والجلوس فضلا  
 عن اتمام نيته فيما فاتا كانت كالشريعة المنسوخة ونحو جعل  
 ترك تعديل الركبان بطريق الاعيان عنوانا للافات فانه على ما عرفت  
 في المقدمة شاملا لتمام نيته الركوع والسجود والقومة والجلوس

كما في قوله تعالى  
 انما قام الركوع وغيره



وانما قولهم انما ينسب في الاولين قليلا بيننا فنقول فاما كثيرة ظاهرة  
 لا يحتاج الى ذكرها الا جاهل مغرور بعبادة العوام وعالم سكران يحب  
 لجاه وكثرة الخطا وغافل مشغول بمصالح الانام والتي تخطر على  
 بباله من ضرر تعود ترك تعديل الاركان وافاته ثلثون الاول والاربع  
 الف فترى ان تعديل الاركان الصلوة وتغليظها من اقوال الربا لجاهلية  
 للترق وتتركه وانما من بين الاسباب السالبة له كذا ذكر في نقل  
 المتعلم والثاني ايراد البعض من يرى من علماء الاخوة وسقوط الحرمة  
 عندهم فيتمهون في دينه ولا يعتمدون عليه في الاقوال والافعال  
 والثالث اضاة حقوق الناس بسقوط الشهادة فان ما عدا ذلك  
 ترك القومة والجلسة والطما ينسب في احدهما صار مصرا على العصية  
 فلا يترك ولا يعدل والرابع ايجاب الانكار على كل قادر يتركه فلم  
 يتركها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها  
 وليست خيرة مرات واكثر وهو بعد من الغفلة لكونه معصية  
 اخرى بخلاف خفاها فانه اقرب منها اذ جاء في الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لبعض عباده عند عرض ذنوبه سترتها عليك في الدنيا و  
 سترها ليوم النور والثناء وجوب الاعادة او فرضيتها على ما ذكر في الفتاوى  
 فاذا لم يعد صار المعصية نسيان والسابع الموت على غير ملة  
 محمد صلى الله عليه وآله لما ذكره في انما من تحت اطلاق السارق عليه  
 بل هو اسوء السارق لما ذكر فيه ايضا والتاسع كرهانه من نظر الله  
 تعالى في صلواته لما ذكر فيه ايضا والعاشرة عدم قبول الصلوة لما روي  
 الاصلها في غزاة هريرة مرفوعة ان الرجل يصلي ستين سنة وما تقبل له

صلوة

صلوة بقله يتم الركوع فلا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم الركوع  
 وكذا في عشر كون الصلوة جديلا روي لطبراني في الاوسط عن ابي  
 هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما خاضركم  
 لا احدكم هذه السارية كره ان يجد ع كيف يجد احدكم فيجد في  
 صلواته التي هي لله تعالى فاما صلواتكم فان الله تعالى لا يقبل الا تاما  
 والثاني عشر ضربا للوجه بالصلوة وعد عروجها لما روي الاصلها في  
 عن عمر بن الخطاب مرفوعة ما من مصل الا ومالك عن يمينه ومالك  
 عن يساره فانما تمها عرجا بها وانما يتمها ضربا بها على وجهه  
 والثالث عشر سوء الادب في مناجاة القرب وترك امره فيها  
 لما روي اخبرني عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 انظر فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف فقال يا فلان لا تتبع  
 الله تعالى الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم  
 يناجي ربه فينظر كيف يناجيه والرابع عشر خيبة وخسران  
 لما روي في الترمذي عن ابي هريرة مرفوعة ان اول ما يحاسب به  
 العبد يوم القيمة من عمله صلواته ان صلحت فقد افرح وانجح  
 وان فسدت فقد خاب وخسران كان المراد بالنفس الباطنة كما هذا  
 آفة على قول ابي يوسف والتشافي واجد ومالك رحمهم الله لكن  
 الظاهر المراد به تفسير الوصف المرغوب يقال فسد للبول اذا  
 اصفر وفسد اللحم اذا انتنى ومنه البيع الفاسد فيكون فاسدا  
 على قول ابي حنيفة والخامس عشر كونه بغير نفسا سائر الاعمال  
 لما روي لطبراني في الاوسط عن عبد الله بن قريط مرفوعة ان اول

لأن معجزات النبي صلى الله عليه وآله  
 خلفه كما بينت من قدامه من  
 اي الوصف المرغوب في البيع على  
 وان افسد كونه فيلزم ردة البيع  
 المفهوم من البيع منه منه



مجلسه

والثاسع

فكان من مفسدات هذا التفسير  
التي لا نقول بالخط وهذا  
الكتف والمعتلة قاله من  
القضاة الذين لا يبالون  
بعدم خلاف القضاة  
في الوقت من هذا

مجلس

قال النقيب

احملها ان  
نفسه وهو قواد

پہو ۱۲  
اندریتا علی

الحق اليه وهو

تمت بحمد الله تعالى

بنيهم لا يؤذونكم

والتي هي روافد

فانه لو كان لاحد علم  
بشيء من فسطاط

جميع الخلائق انهم ينفون  
ذاتهم جميع الخلائق

18



بخلافه امره والثاني والعشرون تفرج عدوه وعدو الله البليغ  
 والعشرون بعد من الجنة والرابع والعشرون قربه من جهنم  
 والحادى عشر من جفاء من هواجانه وهو نفسه والناسك  
 والعشرون بتجسسه وقد جعل الله طاهرة والسابع والعشرون  
 ابناء الحفظة لا يؤذونه والثامن والعشرون حزان النبي عليه  
 في قبره والتاسع والعشرون شهادته على نفسه الله رضى والليل  
 وانتهى رايضهم بذلك والتشوق لحياته بجميع الخلايق لان  
 المطريق بالذنوب ثم علم ايها المصطفى انك القوهة والحسة  
 او الظما ينسب فيهما انى ذكر لك نكته لعلك تستقيط وتنبه انك  
 لك انصاف وميل الى الحق وعلمه صلاح وفلاح وهى تلك انقصر  
 في اليوم واليلة على الفريض والواجب السنن المؤكدة يكون  
 عدد ركعاتك ثمانين وثلاثين وفي كل ركعة قومة وجالسة  
 فلو تركت ظما ثمانين كل واحدة منهما يصير اربعة وثمانين ثمانين بنا  
 ولو تركت انفسهما ايضا يصير مائة وثمانية وعشرين ذنبا  
 واذا ضمت اليه معصية الاظها اربعة مائتين وستة وخمسين  
 ذنبا واذا ضمت اليه الهوى من الركوع الى السجدة الاولى وفيها  
 الى الثانية قبل الامام في كل ركعة مع اظها رها صار المجموع  
 واربعة وثمانين واذا ضمت اليه الاعادة الواجبة صار المجموع  
 ثلثمائة وخمسة وتسعين ذنبا واذا تركت القومة صار في كل  
 ركعة اربعة مكر وهاتان اولها ترك سمع الله لمن حمله عن موضعه  
 وهو رفع الرأس الى القومة وثانيها اتيانه في غير موضعه

الهوى

في يوم وليلة خمسة  
 واحد والثمانين المكره  
 مع احد عشر مائة اضم  
 ثم ما ربعة وثمانين مائة  
 وخمسة وتسعين مائة

الهوى الى السجدة وثالثها ترك ربنا لك الحمد عن موضعه وهو طمانينة  
 القومة ورابعها اتيانه في غير موضعه وهو الهوى الى السجدة قيل ترك  
 ترك اربعة سنن احد يا اتيانه سمع الله لمن حمله حين الرفع وثانيها  
 عدم اتيانه حين الهوى وثالثها اتيان ربنا لك الحمد حال طمانينة القومة  
 ورابعها عدم اتيانه حال الهوى فصار عدد المكروهات مائة وثمانية  
 وعشرين فاذا ضمت اليه اظها ركل من هذه المكروهات فانا اظها المكروه  
 مكره ايضا صار المجموع مائتين وستة وخمسين مكر وهما وترك  
 وترك سنة وهذا سوء الافات الاخرى مثل كونه سببا لمعصية الغير  
 اغنى عدم الانكار ومثل اقتداء الغير به والحق في الامور وايداء الحفظة  
 واخران النبي ومرو هذا اذا اقتصر على ما ذكره واما اذا شغل بالتواقل  
 مثل صلوة التهج والضحى واربعة قبل العصر والعشاء وبحود ذلك  
 فيزداد الذنوب والمكروهات جدا فيهل بعد من العقلاء من يفعل  
 كل يوم ويلة ثلثمائة وخمسة وتسعين ذنبا ومائتين وستة وخمسين  
 مكر وهما وترك سنة واكثر من غير فانها ظاهرة دينوية من غير  
 بين في تركها ولو نزلنا الى سنية القومة والجلسة والظمانينة فيها  
 صارتا ركعا مثلا سمانه واحدا وخمسين سنة مؤكدة في كل يوم ويلة وفي  
 ترك سنة عقاب وحرمانا الشفاعة فهل ترضى لنفسك هي ايها الاخ  
 العاقل ان تحرم من شفاعة سيد المرسلين وجيبت العالمين التي يرجوها  
 ويطلبها كل الخلايق حتى الاولين والنبين وانما عمل مقبول لك  
 ينجيك من عذاب الله تعالى وسخطه ويدخلك الجنة ان لم تنلك سنة  
 خاتم النبيين فتعوز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا

انما تركها ركونا الشئح كبريائه  
 واطها تركها كبريائه ترك سنة  
 تلك الاضاح فان المريد يكون تركها

في يوم وليلة خمسة  
 واحد والثمانين المكره  
 مع احد عشر مائة اضم  
 ثم ما ربعة وثمانين مائة  
 وخمسة وتسعين مائة



ونفسه ونفسه ايدينا واياكم ايها الاخوان الحق حقا ويرزقنا  
وياكم اتباعه ويرينا واياكم الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه انتم كريمة  
جواد رحيم حكيم الخاتمة ما اذتم وجوب متابعة الاماكن اقول الفقهاء  
ما في التاثر خاتمة لورفع المقتدى رأسه من الركوع والسجود قبل الامة  
يجان يعود وفي موضع آخر اجد قبل الاماكن ركعة في ما جاء في  
علمنا ثلثة ولكن يكره للمقتدى ان يفتر ذلك وقال زفر لا يجوز  
وفي الكاخر ركع المقتدى فلحقه ما معه صح وكره وقد عرفت في المقدمة  
ان الصلوة المكرهه تجب اعادة ما ومن الاحاديث الشريفة ما رواه البخاري  
عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صم انما جعل الامام ليؤتم به  
يختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله من حمده فقولوا  
ربنا الحمد فاذا سجد فاسجدوا وما رواه ابو داود عنه ايضا قال  
قال رسول الله صم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا اكبر فكبروا ولا تكبروا  
حتى يكبروا فاذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركعوا واذا قال سمع الله  
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية لك الحمد فاذا سجد فاسجدوا  
ولا تسجدوا حتى يسجد وما رواه مسلم والنسائي عن ابي بصير  
بن ابي ربيعة عن النبي صم انما جعل الامام ليؤتم به فقال يا ايها الناس  
اني اهل ماكم فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف  
قالا التووي فيه تحريم هذه الامور وما في معناه والمراد بالانصراف  
الانكسار انتهى وما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي قال كان رسول الله صم  
يعلمنا بقول لا تبادروا الاماكن اذ اكبر فكبروا واذا قال ولا الضالين  
فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله فقولوا اللهم

ربنا

ربنا لك الحمد وفي رواية ولا ترفعوا قبله قال التووي وفيه وجوب متابعة  
الامام في التكبير والقيام والقعود والركوع والسجود وانما يفعلها  
بعد الاماكن وما رواه مالك في الموطا عن ابي هريرة رضي قال الذي يرفع  
برأسه ويخفضه قبل الاماكن فاما ناصية بسا لشيئا وما رواه ائمة  
السنن الاماكن عن ابي هريرة رضي ان رسول الله صم قال اول ما يحسنه  
اذا رفع رأسه من ركوع او سجود قبل الاماكن ان يجعل رأسه على الحمار  
او يجعل صورته صورت الحمار قال الشيخ الكمال في شرح المصارف  
ويقاس عليه السبق في خفض الركوع والسجود يجامع المخالف فيه  
ان فاعل ذلك متعرض لوقوع المتوعد به بقوله لا بعد ان تضعف عظمته  
تحتاج الى القيس وقيل بقوله صم ولا تركعوا حتى يركع ولا تسجد  
حتى يسجد وقوله لا تسبقوني بالركوع وقوله ولا تبادروا الاماكن  
يحتاج الى القيس في التعرض لوقوع المتوعد به وتاخره وقال التووي  
هذا كله بيان لعل تحريم ذلك وقال الكرماني هذا وعيد شديد  
وذلك ان المسخ عقوبة لا يشبه سائر العقوبات فبالمثل يقتضي هذا  
الصنع ويجوز ان يكون من غير ان يخطئه عند لا يركعوا حتى يفعل ذلك واما اكثر  
العلماء فانهم لم يروا عليه اعادة الصلوة مع شدة الكراهة والتعظيم فيه  
وقالوا عليه ان يعود في ركوعه والسجود حتى يرفع الاماكن انتهى وما رواه  
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صم ما من مؤمن  
احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحمله الله رأسه رأسه كلب وما  
رواه البخاري ومسلم عن البراء قال كنا نصلي خلف النبي صم فاذا قال  
سمع الله من حمده لم يحسن احد منا ظهرا حتى يضع النبي صم جبهته على الأرض

بمقتضى







امین عمر

الصفوف

والخبروه  
 الصَّفُوفُ فَإِذَا جَاءَهُ وَاجِبُهُ أَنَّهُ الصَّفُوفُ قَدِ اسْتَوَتْ كَبُرَ مَا رَأَى  
 الْبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَنْكَرْتَ هُنَا مِنْذُ بَوَّعْتَهُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْكُمْ لَا تَقُومُونَ الصَّفُوفَ وَبِهَذَا حَدِيثٌ  
 مُتَشَابِهٌ لِلْبُخَارِيِّ عَلَى وَجْهِ التَّسْوِيَةِ جِثْ قَالَ بَابِائِمُ مِنْ لَمْ يَتِمَّ الصَّفُوفُ  
 وَأَمَّا الْجَمْعُ مَرُودٌ مَبْهُوًّا إِلَى كَوْنِهَا سُنَّةً وَاسْتِدْلَالُهَا بِمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ  
 أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِي تَبْيِئِهِ قَالَتِ الصَّفُوفُ فَإِنِ اقَامَتِ  
 الصَّفُوفُ مِنْ حَسَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حَسَنَ الشَّيْءِ زِيَادَةُ عَلَى تَامِهِ وَذَلِكَ زِيَادَةُ  
 عَلَى الْعُجُوبِ يَقُولُ الْعَدُوُّ الضَّعِيفُ عَصَاهُ إِنَّهُ لَيَقْفَاهُ فِيهِ نَظَرًا فَالْحَسَنُ  
 قَدْ يَكُونُ دَاخِلِيًّا وَقَدْ يَكُونُ خَارِجِيًّا الْإِتْرَاقُ إِلَى تَوَلَّاهُمْ قَوَاعِدُ الْعَوَالِمِ  
 وَالْبَيَانُ يُوْرَثُ الْكَلَامَ حَسَنًا وَالْحَسَنُ قَالَتْ لَيْدِيْعَةُ يُوْرَثُ حَسَنًا أَيْضًا  
 وَلَوْ لَمْ يَخْلُصْ نَظَرُهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَحْقِيقُ فِي الْعُجُوبِ وَالتَّرْجِيحِ مَعَ  
 الْبُخَارِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَى الْخَطِّ فِي بَابِ الْعِبَادَةِ وَلَوْ لَمْ يَخْلُصْ نَظَرُهَا أَيْضًا إِلَى قَوَاعِدِ الْعَوَالِمِ  
 وَقَدَامَ عَمْرٍو عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَأُظْهِرَ عَلَيْهَا فَظْهَرَتْ لَهُ مِنْهُ الْخُصْمُ  
 وَمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ قَامَ إِلَى الصَّفُوفِ  
 أَخْبَرْتُ بَيْنَهُ ثُمَّ اتَّقَفْتُ وَقَالَ أَعْتَدُوا صَفُوفَكُمْ ثُمَّ أَخَذَ بِيَسَارِهِ وَقَالَ  
 أَعْتَدُوا صَفُوفَكُمْ وَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ كُنْتُ مَعَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَتِ الصَّلَاةُ وَأَنَا كَالْمَيِّتِ فَإِنِ يَفْرُضُ فِي فَلَمْ يَزِدْ  
 الْكَلِمَةَ وَهُوَ يَسْوِي لِكُلِّهَا بِتَعْلِيلِهِ عَنِّي جَاءَهُ رَجُلٌ قَدْ كَلَّمَ بَيْنَهُمْ بِتَسْوِيَةِ  
 الصَّفُوفِ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الصَّفُوفَ قَدِ اسْتَوَتْ فَقَالَ لَا اسْتَوَى فِي الصَّفُوفِ  
 ثُمَّ كَبُرَ وَمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا رَوَاهُ  
 بَعْضُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنَّ الْإِسْلَامَ فِي بَعْضِ الْعِلْمِ لَا يَزِيدُ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا بلطفه وكرمه من اهل الايمان وصيرنا بعونه ونصرته  
 من المتابعين لطريقة اهل السنة والجماعة والعرفان ولم يجعلنا بمنه وكرمه  
 من اهل الزيغ والضلال والطغيان والضلوع والسلام وعلى سيدنا  
 وسيدنا ومولانا الذي هو اشرف الخلق من الاولين والآخرين وفصل  
 من اولى الحكمة وفصل الخطاب من اهل السموات والارضين وعاليه  
 واصحابه الذين هم رؤساء الاولياء والقديسين والشهداء والقضاة  
 وعلى ائمة الهدى من التابعين الاخيار والفائزين من ذوى الاحترام  
 واولى الابصار خصوصاً منهم سراج الامة والدين والدين  
 اتبعوهم باحسان الى يوم كثر والدين **اما بعد** فلما رايت تحريرات  
 الشيخ الفاضل العالم النحرير عبد التصير المستهبر بين العورى بخواجه  
 زاده الاقشيري التروستى على الطريقة المحمدية والسيرة الاحمدية  
 صغوبية بين العلماء المتشرعيين والطائفة لتورعين ومطلوبة  
 للسالكين طريقة يقا الرشد واليقين وكانت متغيرة ومتبدلة  
 بايدي لقاصرين خردت ان اجمعها من الكتاب الذي كتبه الشيخ الحزن  
 وجعل فيه تحريراته التي اريد جمعها المذكور والترغى ان اكتب  
 ما وجدت فيه بخطه الكريم من حواشى لمص واما الاصول والفروع  
 وتفسير القرآن العظيم وان اكتب في كل كلام وقع عليه شئ من  
 تحريرات الشيخ سواء كان من كلام المتن او حواشيه او من كلام  
 القاص وغير ذلك القول الشرع في كلام المتن فقط وان اجمع كل  
 ما ناسب لجمع من التحريرات في قول واحد بما بحمد الله الملك المنان

على ما اردته

على ما اردته من غير خشو ونقصا سمعت استاذي الشيخ عبد اللطيف  
 حفيد الشيخ الحر يقول ان ذلك المحرر قد قصد زيارة الشيخ شمس  
 الدين محمد البركوي وهو يومئذ بصدد تصنيف الطريقة ولم  
 يخرج لذلك الا انراياها شت خراج فاهو رجل عالم فاضل كامل  
 فاعتذر وقال اني شغلت تصنيف كتاب في علم الطريقة حقيق  
 بالسمية بالطريقة المحمدية فطالعه واوضح المواضع المقلقة  
 فما شرت في المدرسة البركوية فجا كما التمسني بحرمة خير البرية نهي  
 وارجم من الاخوان ولخلان ان يفندوا هذه التحريرات ويستفيدوا  
 مع المتعلمين لتكون محفوظة عن كثرة التبذل والتغير على اليقين  
 وان يستغفروا ولوالدي من الملك الديان وان لا ينسوا في  
 دعائهم بالصفوة في يوم العرصات واليزان **قوله** جعلنا امة وسطا  
 اشارة الى قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا افضل وخصار  
 اوعد لا قال القاص اي خارا اوعد لا من كين بالعام والعمل وموتى  
 المكان الذي يستوي اليه المساحة من الجوانب ثم استعير لاختصار  
 المحبوبة لوقوعها بين طرفي افراط وتضييق كالجود بين الاسراف  
 والبخل والنبذاعة بين التهور والحيث ثم اطلق على المتصف بها مستويا  
 فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كساير الاسماء التي يوصف  
 بها مستويا فيه انتهى كلامه **قوله** خيرا هم بينا كما قال جل ذكره  
 كنتم خيرا امة اخرجت للناس **قوله** وعلى له واصحابه بطريق  
 التبعية ولا يجوز قصدا **قوله** للمقدين بل فيه براعة الاستدلال  
**قوله** في المقصد في الاعمال بين الافراط والتضييق **قوله**

مجلس  
١٠



والتشيم جمع شيمه اي لا خلق **قوله** ما دامت السموات ما مصدر يتركنا  
 عن التابيد **قوله** الاضواء والظلم اي النهار والليل **قوله** ان الدنيا  
 اي في ان الدنيا **قوله** غيرها ذل وكلاص لان عز الدنيا وشرفها في  
 حيز اخر لاخرة وكذا نعمها في جنبها وكذلك شرابها كالذل والنعيم والشراب  
 من قبيل التشبها بالصفة **قوله** لهي احيوان اي احيوة بالصفة الدائمة  
**قوله** صافية اي عذبة كدورات **قوله** سرمدية اي دائمة **قوله** شرابها  
 اي خمرها **قوله** خالية الثانية باعتبار كون الخمر مؤثلا لها اتم الخمر  
**قوله** حور جمع حوراء مؤنثا حور **قوله** مقصورا اي مجوسات  
 لا ينظر ن الى غيرا زواجته **قوله** في احوالهم جمع خيمة **قوله** عن الاقدار  
 كالحض والنفاس والمخاط وغير ذلك مما يستفاد **قوله** ايا قوت الاخر  
 قال القائل يصف حمة الوجه وبياني البشرية وصفاتها **قوله** والمرجا اي صفاء  
 الدرع **قوله** لم يطمر ن اي لم يمتن لانسيا وكجيا ج وفيه دليل على ان  
 بني بطمونه **قوله** قبلهم اي قبل الازواج **قوله** وجوه اي صابرها  
 متحدة او نفسها منسجمة **قوله** ناظر اي بعين الرأس **قوله** مطمئة  
 اي ساكنة **قوله** عدد ميان اي بين العداوة **قوله** يصعد عنه اي  
 المتابعة بتأويل ان مع الفعل **قوله** متين اي محكم **قوله** حذرهم  
 اي اسباب احذرهم ما يده وهي لعلم ثم العمل **قوله** واتخذوه عدوا  
 كما قال جل ذكره ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا **قوله** صير  
 اي مهلك **قوله** بغية اي مطلوبة **قوله** وادناها التشييط اي  
 ادني بغية التثقيل والتأخير **قوله** في البرايا اي في الالهي **قوله**  
 عن غيره من السلب والفسق والظلم **قوله** ثم نعوذ به للترائي في الرتبة

قوله ثم نعوذ  
 الا من عادتنا  
 فساعدت خراج

قوله

**قوله** الاولى ولا الثانية اي البقية الاولى والبقية الثانية **قوله** وانما  
 الاشياء الخ اي الاشياء والنقود المذكورة في حق كمالها والعبادة  
 بغير علم والعالمين الغافلين عن مواضع الغرور وكحل انما فيها  
 عدل الاولى والثانية من الشرور **قوله** وسواس خناس يعني التوسوس  
 وهي التوكل بالكلية **قوله** فدلها من التدلية **قوله** فيقول  
 الا الاوله من الافراط وهو التجاوز عن كمال المشروع والثانية من  
 التقريط وهو التقصير في كمال المشروع **قوله** الم جملة مستقلة  
 او طائفة من حروف المعجم مستقلة وذلك الكتاب جملة ثانية ولا  
 ريب فيه جملة تالفة على ما هو الوجه الصحيح لخيار ومنها وجوه  
 اخرا راجعة عن المقصود **قوله** لا ريب فيه اي ليس فيه **قوله**  
 هدى للمتقين يهديهم الى الحق **قوله** يحل الله قال القاض بدينا  
 او يكتبه لقوله عليه السلام القران جل الله لئلا يستعار له لجل بين  
 حيث ان التمسك به سبيل النجاة عن التردى كما ان التمسك بالكل سبيل  
 للسلامة عن التردى وللولوف به والاعتماد عليه الاعتصام بترسيخ الجان  
 انتهى **قوله** جميعا اي مجتمعين على الاعتصام **قوله** قد جاءكم من الله  
 نور الاية قال القاض يعني القران فانه كما شفا لظلم الشك والاضلال  
 والكتاب الواضح الاجاز وقيل يريد بالنور محمد عليه السلام انتهى **قوله**  
 يهدي به قال القاض وهذا التفسير لان المراد بهما واحدا ولا فخر ما كواحد  
 في الحكم انتهى **قوله** رضوانه قال القاض رضاه بالايضا انتهى **قوله**  
 سبيل السلام اي طريقه والسلام مقصودا واسم للسلامة عن العذاب  
**قوله** من انظمتا الى النور اي من الشك والاضلال الى الهدى والظلال

قوله  
 من انظمتا



**قوله** بانه قال القاف بارادته او توقيفه انتهى **قوله** المصراط مستقيم  
اي طريق الله قال القاف طريق هو اقربا لطريق الله تعالى وهو له حالة  
انتهى **قوله** مبارك اي كثير الخير والبركة **قوله** لعلمكم ترجون ترجية  
رحمة من الله تعالى لعباده الذين يبين لا ترجح فلا يتصور منه نقا قال القاف  
بواسطة اتباعه وهو العمل بما فيه انتهى **قوله** قد جاءكم موعدة الاية  
قال القاف قد جاءكم كتاب جامع للحكمة العملية الكاشفة عن محاسن  
الاعمال ومقاييسها والمرفعة في المحاسن والزاجرة عن المقايح والحكمة  
النظرية التي هي شفاء لما في الصدور من الشكوك وسوء الاعتقاد وهذه هي  
واليقين ورحمة للمؤمنين حيث انزل عليهم فبحسبها من ظلم الضلال الى  
نور الايمان وتبدلت مقاعد علمهم من طبقات النيران بمصاعد من درجات  
الجنة والتكثير فيها للخطيئة انتهى قال القاف كاشفة من الجهل والشك والظلال  
الضمنية انتهى **قوله** ببيان اي بيانا يليق لكل شئ يحتاج اليه في الدين  
**قوله** وهدي قال في كاشفة دلالة **قوله** ورحمة قال القاف كاشفة  
المحروم من تفرقة انتهى **قوله** وليشرح للمسلمين قال القاف خاصة  
**قوله** التي اي الطريقة هي اقوم لطرق واقواها **قوله** ما هو شفاء قال القاف  
في تقويم دينهم واستصلاح نفسهم كالدواء الشافي للمرضى ومن  
البيان فان كلمة كذا قيل للتبعية المعنى ان منه ما يشفع للمرضى  
كاشفاً واما الشفع انتهى **قوله** ولا يزيد الظالمين الاية قال  
القاف لتكذيبهم وكفرهم انتهى **قوله** ولا يكفرهم الاية **قوله** ينهي  
عليهم قال في كاشفة يدوم تلاوته فلا يزال الاية ثابتة لا تفصل الى  
**قوله** ان في ذلك قال القاف الكتاب الذي هو اية مستمرة ووجه مبنية

انتهى

انتهى **قوله** لرحمة قال القاف لنعمة عظيمة انتهى **قوله** ذكرى لقوم  
يؤمنون قال القاف تذكرة لمن هب له الايمان انتهى **قوله** مبارك اي كثير  
النفع **قوله** يبدن وا قال القاف ليتفكروا فيها انتهى **قوله** وليذكروا  
اولوالالباب قال القاف ليتعظ قومه ذروا العقول السليمة انتهى **قوله**  
احسن الحديث يعني القرآن **قوله** متشابه يشبه بعضه بعضا في الحسن  
والصدق **قوله** فتا في شئ فيه ذكر الوعد والوعيد والا مكره  
والاجار والاحكام **قوله** نهشوه منه الاية عند ذكر العذاب قال  
القاف خوفا مما فيه من الوعيد وهو مثل في شدة الخوف واقشعروا  
بجلد تقبضه انتهى **قوله** ثم تليهاى عند ذكر الرحمة **قوله** الى ذكر الله  
قال القاف بالرحمة وعموم المغفرة والاطلاق للدشعار بان اصل امره  
الرحمة وان رحمة سبقت غضبه والتعدي به الى تضمنه معنى  
السكون والاطمئنان انتهى **قوله** من يشاء اي هدايته **قوله** ذلك قال  
القاف اي الكتاب والكتاب من خشية الرحمة انتهى **قوله** ومن يضل الله  
اي من خذله فانه من هادي يخرج من الضلال **قوله** عزير قال القاف  
كثير النفع عظيم النظم وينفع لا يتا في بطله وتحريفه انتهى **قوله** لا ياتيه  
الباطل قال القاف لا يتطرق اليه باطل من جهة من جهات اوقافه من الاجار  
الحافية والامور الاية انتهى **قوله** من حكيم جيد قال القاف بحجة كل  
خلق بما ظهر عليه من نعمته انتهى **قوله** الاخبار لما فرغ من بيان الايات  
الدالة على وجوب الاعتصام بكتاب الله شروع في بيان الاخبار النبوية  
الدالة عليه **قوله** خرج من بيته **قوله** بيده الله اي ملاصق بقدرته  
**قوله** فتمسكوا اي اعملوا بمقتضاه **قوله** بعد اي بعد التمسك **قوله**



شافع اي لمن جعله مامه وعمل بمقتضاه وعظمه حتى التعظيم وقراه  
 اناء الليل واطراف النهار ان قدر على القران **قوله** مشفع اي مقبول  
 الشفاعة عند الملك الذي ان **قوله** وما حل مصداق ساع يسوع الى الله  
 تعالى من جعله خلف ظهره ولم يعمل به والله تعالى يصدقه ولا يكذبه  
**قوله** من جعله مامه يجوز فتح الحزمة وكسرهما والا قولنا سبب العمل به جعله  
 مقتدى **قوله** خلف ظهره كناية عن العدم عدم العمل به والاعتداء به  
 كالشيء الذي خلف ظهره حقيقة **قوله** وعمل به اي بمقتضاه **قوله**  
 اليك المذاه تكميما للولد ولكونهما سببا له **قوله** فاطنكم بالذي في  
 القولان قاري العالم به **قوله** ما رية بفتح الدال وضمتها طام الضمة  
**قوله** فاقبلوا كناية عن العمل به **قوله** والشفاء النافع اي في القصد  
 من الشكوك وسوء الاعتقاد وصفه لان ما به الشفاء قد يكون نافعا  
 وقد لا يكون **قوله** عصمة اي عن الذنوب والمعاصي **قوله** وبكاة ينجي  
 من العذاب **قوله** لا يزيغ فيستعيب اي لا يميل الى الباطل فير الى كالة  
 المرضية **قوله** فيقوم اي فيحتاج الى التسوية والتعديل **قوله** عجايبه  
 اي من الدقائق والاسرار والنعكات **قوله** لا يخلقها اي لا يحصل للملا  
 بكثرة التكرار **قوله** اما حرف تنبيه **قوله** في الاحاديث كانه جمع حديث  
 من غير نظمة اي لا قوالا غير ملزمة من كلام الدنيا **قوله** الا انها اي القصة  
**قوله** سيكون فتنة اي يستع فتنة عظيمة **قوله** فالخير اي ما سبب  
**قوله** بناء ما قبلكم من الامم السالفة فيه عبرة عظيمة **قوله** ما بعدكم  
 امور الاخرة **قوله** هو الفضل اي الكامل في الفضل بين الحق والباطل **قوله**  
 بالفضل بل جدد له كلمة **قوله** قصمة الله عا عليه واخباره يعني قطعه الله عن  
 رحمة

في الخلف كناية عن

رحمة قطعا بينا **قوله** اي تفرق اي طلب **قوله** في غير والسنة ليست  
 لانها بوجه تعالى انه عليه السلام ما ينطق عن الهوى **قوله** المتين اي  
 الحكم **قوله** الصراط المستقيم يعني كذا في وصوله من عمل بمقتضاه الى  
 المقصود كسالك الطريق المستقيم **قوله** لا يزيغ به اي لا يميل به الى  
 الباطل اعماء الفرق تضالة **قوله** ولا يلتبس بالسنن الا لجعله  
 اختلافا للسنن مشبهها **قوله** تنقلا عن من الايمان به والتصديق  
**قوله** فن قال به اي من تكلم بكلام يوافق بمقتضاه **قوله** ومن عمل  
 به اي بمقتضاه **قوله** ومن دعا اليه كالناس الى العمل بمقتضاه **قوله**  
 في جهة الوداع بكسر كاء **قوله** ان يعبد اي من ان يكون معبودا ان  
 عبادة الاصنام عبادة لا تنها بامر **قوله** بارضكم اي رضاكم العرب  
 فيما تحقروا وبه لا ي تعدونه خيرا فيما بينكم من الاعمال السنية  
**قوله** فاحذروا اي طاعة فيما ذلك **قوله** ما موصول **قوله** لا تحفظ  
 اي حفظه من طهر القلب **قوله** تحبونه الله قال القاف في المحبة ميل النفس  
 الى شيء كما لا درك فيه بحيث يحلها على ما يقربه اليه والعبد اذا  
 علم ان الكمال لا يتحقق ليس لا لله تعالى وان كل ما يراه كمالا من نفسه  
 غيره فهو من الله وبالله والى الله لم يكن حبه لا لله وفي الله وذلك  
 يقتض رادة طاعته والرجعة فيما يقربه فلذلك فسرنا المحبة بارادة  
 الطاعة وجعلت مستلزما لاتباع الرسول في عبادته والحرص على  
 مطاوعته نرى **قوله** يحبكم الله قال القاف جواب لا امر اي يرضى  
 عنكم ويكشف عن قلوبكم بالحقا وذبحا فرط منكم فيقربكم من  
 جناب عزة وينشركم في جواد قدسه عن غنى ذلك بالمحبة على طريق

في الخلف



الاستعارة والمقابلة انتهى **قوله** غفور رحيم قال القائل في جميع فان  
 تقولوا فان الله لا يجب الكافرين لا يفرح عنهم ولا يثني عليهم وانما يقول  
 ولا يجزاهم لقصد العموم والدلالة على ان التولي كفر وان الله من هذه الخبيثة  
 ينفع محبة الله وان محبة مخصوصة بالمؤمنين انتهى **قوله** واطيعوا الله  
 الاية قال القائل تتبع الوعيد بالوعد ترغيبا عن مخالفة وترغيبا في الطاعة  
 ولعل وعسى في امثال ذلك دليل على علة التوصل الى ما جعل خبره  
 انتهى قوله تتبع الوعيد حيث قال اولافا تفعلوا الشايات اعدت لكم  
**قوله** لقد بين الله الاية قال القاضى نعم على من مع الرسول من قومه  
 وتخفيفهم مع ان نعمة البعثة عامة لزيادة انتفاعهم بها انتهى **قوله**  
 من انفسهم قال القاضى من انفسهم نسبهم ومن جنسهم عربيا مثلهم  
 ليفهموا كلامه بسهولة ويكونوا واقفين على حاله في الصدق والامانة  
 مفتخرين به وقرئ من انفسهم اي من انفسهم لان الله عليه السلام  
 كان من اشرف قبائل العرب وبطونهم انتهى **قوله** اياته قال القاضى  
 القرآن بعد ما كانوا جاهلا لم يسعوا الى الحق انتهى **قوله** ولكلمة قال القاضى  
 القرآن والسنة انتهى **قوله** وان كانوا الاية قال القاضى ان هي الخففة  
 واللام هي الفارقة والمعنى ان الشان كانوا من قبل بعثة الرسول عليه  
 السلام في ضلال ظاهري انتهى **قوله** واولى الامر قال القاضى يريد بهم امراء  
 المسلمين في عهد الرسول عليه السلام وبعده ويندرج فيهم الخلفاء  
 والقضاة وامراء الشريعة امر بطاعتهم بعد ما امرهم بالعدالة فيها  
 على ان وجوب طاعتهم ما داموا على الحق وقيل علماء الشرع لقوله تعالى  
 ولوردة وه الى الله والرسول واولى الامر لعلمه الذين يستنبطونه

منهم

منهم انتهى **قوله** فان تنازعتم في شئ قال القاضى انتم واولى الامر منكم في شئ  
 من امور الدنيا انتهى **قوله** فردوه الى الله والرسول قال القاضى اجروا  
 فيه الكتاب الله والرسول بالسؤال عنه في زمانه والمراجعة الى سنته  
 بعلا انتهى **قوله** ان كنتم تؤمنونه قال القاضى فان لايمان يؤمنون  
 انتهى **قوله** ذلك خير اي الرد خير لكم **قوله** واحسن تأويلا قال القاضى  
 عاقبة واحسن تأويلا من تأويلكم بل رد انتهى **قوله** فلا وربك قال  
 القاضى فوربك ولا مزيد لتأكيد القسم انتهى **قوله** فيما شجر بينهم فلا  
 القاضى فيما اختلف بينهم واختلفت ومنه الشجر ليدخل اعضانه انتهى **قوله**  
 حرجا ما قضيت قال القاضى ضيقا ما حكمت به او من حكمت او شكا  
 من اجله فان الشاك من وضيق من امر انتهى **قوله** وليستوا  
 تسليما قال القاضى وينقاد والى انقياد بظاهرهم وباطنهم انتهى **قوله**  
 انعم الله عليهم قال القاضى مزيد ترغيب في طاعة بالوعد عليها  
 اكرم الخلاق واعظمهم قدرا انتهى **قوله** من النبي الاية بيان لذي  
 حالهم ومن ضمير فقسمهم اربعة اقسام حسب زلهم في العلم والعمل  
 وحث كافة الناس على ان لا يتأخروا عنهم وهم الانبياء السابقون  
 بكمال العلم والعمل المتجاوزون حد الكمال الى درجة التكميل ثم القصد  
 الذي سعدت نفوسهم نارية لمرافق النظر في الحج والايام والاخرى  
 لمعارضة التصفية والرياضة الى وجع العرفان حتى طلوع الاشياء  
 واخبروا عنها على ما هي عليه ثم الشهداء الذين ادى بهم حرم على  
 الطاعة واجد في ظاهرها الحق حتى بذلوا ما بهرهم فاعلام كلمة الله تعالى  
 ان الصاكون الذين صرفوا اعمارهم في طاعته وهو الله مرضاته انتهى

يقون



**قوله** وحنا اولئك رفيقا قال القاف معنى التوبة فيقارن بها على التميز  
او على حال انتهى **قوله** وسعنا حاطت **قوله** كل شيء موجود قال القاف  
في الدنيا المؤمن الكافر بل الكلف وغير انتهى **قوله** فساكتها فساكتها  
في الآخرة **قوله** يتقون قال القاف الكفر والمعاصي انتهى **قوله** الزكوة قال  
القاف خصها بالذكر لا فاتهم ولا نفيها كانت اشق عليهم انتهى **قوله**  
يا ايها الذين آمنوا قال القاف فلا يكفرون شيئا منها انتهى **قوله**  
الذين يتبعون قال القاف مبتداء خبره يا امرهم وخبر مبتدأ تقديره  
هم الذين او بدل من الذين يتقون بدلا لبعضا والكل والمراد من امن  
منهم محمد عليه السلام انتهى **قوله** الرسول النبي قال القاف وانما  
سماه رسولا بالاضافة الى الله تعالى ونبيا بالاضافة الى العباد انتهى  
**قوله** لا اله الا الله الذي لا يكت ولا يقراء وصف به تنبيهها على ان  
كأن علمه مع حاله احدي معجزاته انتهى **قوله** مكتوب قال القاف  
وصفة انتهى **قوله** ويكل لهم الطيبا الطيب لا يستقدره الطبع السلام  
والجنت عكسه وبهذه الآية استدله ابو حنيفة على حرمة الكذب  
الحرسوى السمك قال القاف ما حررهم علمهم كالشحوم انتهى **قوله**  
الخائف قال القاف كادهم وطعم الخزيير وكاتربا والرشوة انتهى  
ويضيغ عنهم قال القاف ويخفف عنهم ما كانوا به من التكليف  
النساقه كتعين القصاص في العمد والخطاء وقطع الاعضاء الخاطئة  
وقرض موضع الخاسرة واصلا الاصل لثقل الذي يا صرحا خدي  
بحسه من الحالك لثقله انتهى **قوله** وعزروه قال القاف وعظموه بالتقوية  
وقرى بالتخفيف واصلة لمنع ومنه التعزيز انتهى **قوله** انزلنا معه قال القاف

اي مع

اي مع نبوته يعني القرآن وانما سماه نورا لانه باعنا زه ظاهرهم  
مظهر غيره اوله كاشفا كالحق مظهر لها ويجوز ان يكون معه متعلقا  
باتبعوا اي اتبعوا انوار المنزلة مع اتباع النبي فيكوناشارة الى اتباع  
الكتاب والسنة انتهى **قوله** هذا لفظ كونه قال القاف لفا زود بالترجمة  
الابدنية ومضمونا لاية جوابه دعاء مكي عليه السلام انتهى **قوله** جميعا  
حاله من اليكم قال القاف لخطاب عام وكان رسولا لله مبعوثا الى كافة  
التقلين وسائر الرسل الى قوامهم انتهى **قوله** الذي له ملك السموات  
قال القاف صفة لله وان جيل بينهما بما هو متعلق المضاف اليه كاشف  
عليه امدح منصوبا ومرفوعا ومبتدأ خبره لا اله الا الله انتهى  
**قوله** لا اله الا هو قال القاف وهو على الوجوه الا قوله لا قبل فان من  
ملك العالم هو الله لا غيره انتهى **قوله** يحيى ويميت قال القاف مزيد  
تقرير لاختصاصه بالالهوهيته انتهى **قوله** وكلماته قال القاف ما انزل  
عليه وعلى سائر الرسل من كتبه ووحيه وقرآن وكلماته على رادة  
لجنس القرآن او عيسى تعريضه لليهود وتنبيهها على ان لم يؤمن  
به لم يعتبر ايمانهم وانما عدله عن التكلم في الغيبة لاجراء هذه الصفات  
الداعية الى الايمان به والاتباع له انتهى **قوله** قال وانما عدله عن التكلم  
الى الغيبة والقياس ان يقال فامضوا بالله وبى بعد قوله ان رسولا  
الله اليكم **قوله** لعنكم تهتدون قال القاف جعل رجاء الاهدى انذارا  
تنبيهها على ان من هتد ولم يتابعه بالتزام شرعه فهو بعد في ضل  
انضلا انتهى **قوله** لا رحمة للعالمين قال القاف لان ما يفت به سبب  
للسعادتهم وموجب لصلواتهم ح معاشهم ومعادهم وقيل كونه



دجته لكفارا منهم به من الخسف واللسخ وعذاب الاستيصا **انتهى قوله**  
تعالى عن امره قال لا تقابلوه فانه يترك مقتضاه ويذمونه سبها  
سمته وعن تضمنه معنى الاعراض او يصدون عن امره دون المؤمنين  
خالقه عن الامراء اصد عنه دونه وحذوا المفعول لان الحق بيان  
المخالفة والمخالف عنه والتضمير لله فان الامر له فان الحقيقة والرسول  
فانه الحق بالذكر **انتهى قوله** فتنة قال القائل فتنه في الدنيا **انتهى قوله**  
اسوة حسنة خصلة حسنة **قوله** يرجوا الله قال القائل اي ثواب الله اي  
لقائه ونعيم الآخرة وايام الله واليوم الآخر خصوصا فان اليوم الآخر  
داخل فيها وقيل هو كقولك رجوا زيدا وفضله والرجاء يحتمل العمل  
والخوف ولما كان صلة حسنة او صفة لها او قيل بدل منكم والذكر على ان  
فهم الخاطي يبدل منه **انتهى قوله** وذكر الله كثيرا قال القائل وقرب بالرجاء  
كثرة التذكر لله بانه ملازمة لطاعة فان الموصى بالرسول من كالكنت  
**انتهى قوله** شاهد قال القائل اي من بقت اليهم بتصديقهم وتكذيبهم  
ونجاتهم وصلاحهم وهو حال مقدرة **انتهى قوله** ومبشرا ونذيرا  
اي للمطيعين والمعصاة **قوله** وداعيا اليه قال القائل اي الاقرار به  
وتبويحه وما يجال اليها من صفاته **انتهى قوله** ياذنه قال القائل بتيسيره  
واطلاق له من حيث الله من اسبابه وقيد به لدعوة اذنا يا اياه امر صلي بنا في  
الامم عونه من جناب قدس **انتهى قوله** وسى جاميسر قال القائل فيستفاد  
به من ظلمات الجهالة وتقتبس نور انوار البصائر **انتهى قوله** وما اتيكم  
الرسول قال القائل اعطاكم من انفي ومن الامر **انتهى قوله** فخذوه  
قال القائل لانه حلال لكم وقد مسكوا به لانه واجب لطاعة **انتهى قوله**

وما اتيكم

وما اتيكم عنه قال القائل عن اخذه منه او عن اتيانه **انتهى قوله** فانه هو قال  
القائل عنه او عن اتيانه **انتهى قوله** واتقوا الله قال القائل في مخالفة رسوله  
**انتهى قوله** شديد العقاب قال القائل خالف **انتهى قوله** الاجابة الى الدالة  
على وجوب التمسك والاعتصام بالسنة **قوله** ذات يوم ذات مقادير  
اضافة المستحق الى اسمه **قوله** بليغ اي دجة الكمال في التوضيح **قوله** ذرفت  
فيها العيون من قيل الاسناد المجازي لقصد المبالغة في كثرة الدموع كأن  
العيون قد سالت **قوله** ووجلت اي خافت **قوله** هو عظة مودع  
لا هله وعياله حين راد السفر الى مكان بعيد **قوله** تعهد اليها اي  
تأمرنا وتوصينا **قوله** يتقوى الله اي يفرط القيانة عما يوجب عذاب الله  
وسخطه وعتابه من الخمر والكبرياء **قوله** والسمع آه اي يقول الله  
والطاعة له في غير المعصية وحاصلا لا يصار بفرط القيانة عن الخمر والكبرياء  
واستماع قول الامير والاصهار اليه والطاعة له في غير المعصية **قوله** وان  
كما عبدا جسيما فان اطاعة اولي الامر واجبة في غير المعصية **قوله** اخلافا  
كثيرا اي في الدين **قوله** فعليكم بسنتي اي لا زموا وتمسكوا بسنتي عند  
ذلك الاختلاف **قوله** وعضوا كناية عن كمال التمسك بالسنة **قوله**  
واياكم اي بصيغة التحذير تنبيهها على ان اخذوا وحيد الفوق **قوله**  
فان كل محدث اي زيادة في الدين ونقصا فيه حادثين بعد القصة  
بغير اذنه من اشرار بوجه من الوجوه **قوله** وكل يد عدو ضلالة وكل  
ضلالة في النار **قوله** وشهد معه من الوحي الغير المتلوي بشوق الاحكام  
الشرعية به وكونه من الله تعالى ولكنه لا يتعلق بنظم السنة الاحكام  
كالقرآن مثل جوار القراءة في الضلوة والشوايب بها وحرمتها على

قوله  
قوله  
قوله



**قوله** ثبته كناية عن التكرار **قوله** على ذكره اي متكى عليه <sup>افعل</sup>  
**قوله** فهو ولا يلتفت الى غيره من السنة وهذا القول باطل لا تعمله <sup>عليه</sup>  
**قوله** وانما حرم رسول الله عليه السلام هذا تبينه على اطلاق مقالة  
 ذلك المتكبر **قوله** كما حرم الله تعالى في عدم جواز التناول **قوله**  
 كما رآه على وكل الوجوه **قوله** معاهدي ذق **قوله** الا ان يستغ  
 عنها صاحبها يكونها شيئا خيرا او بعد موجدان صاحبها في هذه  
 التعريفات في السنة **قوله** ان يقره هذا الحديث فهو على ابتداء  
 الاسلام لفقرهم وعلى الضرورة وخوف تلف النفس والعضو من الجوع  
 او البرد **قوله** وله ان يعقرهم ان يخدمهم منهم بمن قرأه بنية القضاء وقت  
 القدرة **قوله** لا الغنى لا احدن **قوله** ياتيه امرى حال **قوله**  
 لا ادري اي من الرسول **قوله** قام فينا اي خطب **قوله** رظن نفسي  
 احب الي الذي حليهم من الجنية والخراج **قوله** كانه منذ رحاله **قوله**  
 يقول صفة منذر **قوله** صباحكم ومساكم اي جاءكم العدو وقت الضيق  
 والمساكنات عن سرعة نزول العدو والاحتعداد له **قوله** وخالف  
 اى خلق والسيرة حيث قال جل ذكره انك على خلق عظيم **قوله**  
 اطاعتى اي في امر الدين **قوله** طيناي حاله صفي اليقين شائبة لحيث  
 والتشبه بوجه من الوجوه **قوله** وعمل في سنة اي يكون السنة ظرفا  
 لعمله وشتملة عليه اشتمال الظرف على المظروف وحاصله كونه عمله  
 معافا للسنة من كل وجه **قوله** بوا نقه اي مهلكا كانه من الاقوال  
 والاحوال التي يتأذى منها الناس وفي نسخة خوجه زاده يتأذون  
 وفيه نظر **قوله** دخل الجنة اي ابتداء بلا عتاب **قوله** ان هذا اي الرجل

قوله لا ادري يقى يقول لا ادري  
 غير القمان واتبع غير القمان  
 وجدناه اتبعناه يقى ان يدرك  
 ويعجز عن الحديث ولا يقبلها  
 ولا يعمل بها فتم يقى قوله فانه  
 لم يقبل القمان خواجه

الموصوف

الموصوف بهذه الاوصاف الثلاثة **قوله** وسيكون اي سيموجده في اتمق  
 من هو متصف بما ذكر ولا يخلو اتمق منه وان كان قليلا **قوله** متمسك  
 يستقي اي من اخذتها وعمل بمقتضاها ولم يخف لومة لائم وقت  
 فساد اتمق بظهور البدع والاهواء المختلفة **قوله** عنده فساد  
 وهو هذا الزمان فعليك التمسك **قوله** مائة شهيد لان الامر يكون  
 بقدر رالك في العمل وهو في وقت القسا اصعب الامور واخبرها على  
 النفس كذا كالبص على اجرة بشهادة الرسول عليه السلام **قوله**  
 غريبا اي ظهر حال كونه غريبا وغلب على سائر الاديان بكثرة اهله  
 والعالمين بمقتضاه **قوله** ويدع غريبا اي حال كونه غريبا بقله  
 العاملين بمقتضى الدين **قوله** فطوبى لى لطيف الراحة والشجرة  
 المعروفة في الجنة **قوله** للغرباء ستمى رسول الله عليه السلام  
 المصالحين لغرباء لا تهم لعمهم بمقتضى السنة يكونون بين الناس  
 كالغرباء الذين غترقوا عن وطنهم **قوله** يصالحون بان يعملوا بسنة  
 عليه السلام ويدعوا الناس اليها **قوله** اعلم اي متى انقضاء قد  
 استنبطوا من هذا الحديث اشريفنا الامور الحديثة بعد رسول  
 الله عليه السلام ان كانت في العادة تكون جائزة غير مستحبة وان كانت  
 في الدين فلا يجوز لان رسول الله عليه السلام بعث لتقليد امر الدين  
 لا امر الدنيا وقد تم من غم ما كما قال جل ذكره اليوم اكملت لكم دينكم  
 الآية **قوله** لا يؤمن احدكم حديثا يمانا كالملاح حتى يكون هو او  
 اي ميله وحاصله ان كمال الايمان لا يحصل حتى يكون في النفس  
 حب طبعي وميل طبعي الى طاعة ما جاء به رسول الله صلى الله عليه

قوله لا ادري يقى يقول لا ادري  
 غير القمان واتبع غير القمان  
 وجدناه اتبعناه يقى ان يدرك  
 ويعجز عن الحديث ولا يقبلها  
 ولا يعمل بها فتم يقى قوله فانه  
 لم يقبل القمان خواجه



السلا والعمل بمقتضاهما لو لم يكن غير المتلو وذلك لمرتبته  
 لا تتأق إلا بالترياض الكثرة في الابتداء قولنا وظو تلك المرتبة تأمل  
**قوله** كما أتى على بني إسرائيل أي مثل ما أتى عليهم من الأفعال القبيحة  
 والأمور المنكرة **قوله** خذوا النعل بالنعل أي وفوق النعل بالنعل  
**قوله** حتى إن كان منهم من أتاه إلهه أن وقع في الزمان لما في منامهم  
 أنه علة لئلا يوجد في أمتي من يضع ذلك الفعل القبيح **قوله** من  
 هي أي من الفرق الناجية من النار من هذه الفرق **قوله** ما أنا عليه  
 أي من الاعتقاد **قوله** وليس حال **قوله** غرض ضد النص **قوله** وذلك  
 أي عدم الغش في القلب لأحد من الناس في الصباح والمساء يعني في  
 جميع الأوقات **قوله** أحاديث أي الكلمات المتعلقة بالحكمة والموعظة  
**قوله** أفترى أي تأذن لنا كتابة بعض **قوله** أم هو كونا أي متحولا  
 في الدين **قوله** لقد جئكم بها أي بملة الإسلام **قوله** بيضاء أي صافية  
 ليس فيها كد وداثا نقصان نقيه أي عن النقائص قال جل ذكره  
 اليوم أكملت لكم دينكم الآية منصوبا على الحال وكليهما عبارة  
 عن الظهور والصفاء والخلوص عن الشك والشبهة يعني لقد جئكم  
 بالملة الخفية حال كونها الملة وأيسرها لا مشقة فيها بخلاف ما كان  
 في دين اليهود من المشقة العظيمة لأنه في دينهم نأخر جوارح أموالهم  
 في الزكاة وأن يقطعوا متاعهم النجاسة من الثوب ولا يجوز غسله  
 وغير ذلك **قوله** عن مجاهد أي من التابعين **قوله** فما دعه أي ماله  
 وأعرض عنه **قوله** ففعلت أي بنيت الابتداء **قوله** فيقول من أيقول  
 وهي النوم وقت القصة وغب عن سنتي أي عرض عنها تكاسلا

قوله لا أتباع أي ما ينبغي له  
 تعالى عن أتباعه فكيف يجوز له  
 أن يطلب فائدة من قوله  
 مع ويجوز في  
 طريقة

واما ما

٢٨  
 واما ما هو تخفاف فكفر **قوله** فليست أي من عامل سنتي **قوله** لكل  
 عمل شره أي نشاط وقوة في ابتداء **قوله** فترة أي فتور وضعف  
**قوله** إلى سنتي أي راجعة إليها بأن يكون الفتور والضعف في العمل بها  
 على سنة رسول الله عليه السلام لا على هوى النفس لا مارة مثل  
 من عزم على صوم شهر كاملا ثم فتر عن ذلك بناء على أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك وقصر على ذلك **قوله** أي غيره ذلك أي فيما خالف السنة  
**قوله** لغرض أي عن الشفاعة ولغرضه الله أي عن الرحمة اللعنة الطرد  
 والابتعاد **قوله** وكل بني عطف وحال **قوله** الزائد في كتاب الله تعالى  
 كالروافض **قوله** والكذب بقدر الله كالمعتزلة حيث قالوا أن الله  
 خالق لأفعاله الاختيارية **قوله** والمتسلط أي الوالي **قوله** ما غن الله  
 تعالى من العلماء والصلحاء **قوله** من أذنته من الفسقة والصلحاء  
**قوله** والمستحلى أي المعتقد حل ما حرم الله تعالى وهذا كافر وعظيم  
 الله تعالى بأن لم يعظمه حق التعظيم بأن ثبت له من الصفات ما يدل  
 على النقص والحدوث **قوله** من عترتي أي أهلي بيتي من الأزواج **قوله**  
 وأشارك إلى الشئ أي المؤكدة على الدوام بلا عذر شرعي **قوله** إليه  
 من والده وذلك المحذور بمتابعة النبي عليه السلام في الأقوال والأفعال  
 عدم الخوف فيها عن سخط الوالد والولي والناس بل يختار رضاه  
 على رضى غيره **قوله** في البدع أي في بيا تفصيل أحوال الأمور  
 المحمدية بعد الرسول عليه السلام **قوله** الأخبار أي الدالة على وجوب  
 الاحتراز عن البدع في الدين **قوله** في أمرنا هذا أي في ديننا الذي  
 نشره لا حيلة فعمل منه أن المحذوف في غير الدين ليس هو دود قطعوا وإنما

لا فاعال

مظهر الفصل الثاني في البدع والخيار



احدث فيه ولكنه من جنس الدين بان يكون في حقه اذن من الشارع  
 بوجه من الوجوه ليس بمردود ايضا كالترواح مثلا احدثت في عهد  
 رضي الله عنه باذن من النبي عليه السلام لانه بين العذر في تركها وقال  
 عليكم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهتدين فعلم ان سنتهم كسنته  
 واذنهم كاذنه عليه السلام **قوله** ما ليس من جنس الدين بان لا يكون في  
 حقه اذن من الشارع بوجه مما كالصلوات المعروفة في زماننا من الرعا  
 والبرات والقدر و صلوة التسييح بالجماعة والقراءة والتسبيح والتطليل  
 بالاجرة واتخاذ الطعام لبيت في اليوم الاول او بعد الاسبوع او  
 السنة او غير ذلك **قوله** رد اي مردود جدا ليس بخير **قوله** ليس عليه  
 امرنا بان لا يوجد في حقه اذن **قوله** مما ادركت حاصله ان كل ما ادركت  
 من غير هذه الصلوة **قوله** قد ضيعت اي بترك تعديلها وسنتها  
 وادبها **قوله** ما من امة اي من الامم لما فيه **قوله** بدعة اي في الدين وغير  
 اذنه **قوله** بدعة اي كذلك الامور والمحدثه بعد القابلية من خسة العادة  
 جائزة غير مستحبة بالاتفاق واما ما هي من جنس العبادة فليست  
 بجائزة عندنا ان لم يرد فيها اذن من الشارع بوجه ما صادقت سنته  
 او لا وعندنا تشافع بشرط الصداقة للسنة ويدونها يجوز ولذا  
 جوز النفل بالجماعة وفي حديث غصيفة ابن اكار بن حجة عليه تدبر  
**قوله** ولا حصرنا اي فرضا ولا عدلا اي نفلا **قوله** يخرج من الاسلام  
 اي بالتدريج **قوله** من العجيين اي على وجه التدريج المراد بالبدعة  
 في الاحاديث الثلاثة هي البدعة في الاعتقاد كاعتقاد الفرقا لفضالة  
**قوله** بين قوله عليه السلام كبدعة فانه يدل على ان كل فرد من افراد

ان قوله بدعة اي من احادنا ليس في حقه  
 اذنه **قوله** بدعة اي من احادنا ليس في حقه  
 اذنه **قوله** بدعة اي من احادنا ليس في حقه

البدعة

البدعة ضلالة بواسطة صيغة العموم **قوله** ونحوهم اي من الفرق  
 الضالة **قوله** قلنا اي في كيفية التطبيق **قوله** هو المحدث اي الرسول  
**قوله** او عبادة اي باذنه او لا **قوله** ما احدث بعد الصدر الا قوله  
 قبول شهادة المستورين والقرآن الثلاثة بشهادة الرسول على فسق  
 الضيق بعد ما **قوله** بعد القابلية رضي الله عنهم ما احدث في زمن  
 خلفاء الراشدين فليس ببدعة لانه سنتهم كسنته الرسول عليه السلام  
 يدل الامر بالتمسك بسنتهم **قوله** فلا تتناول اي البدعة بهذا  
 المعنى لا تتناول الامور المحدثه في العادة بعد القابلية **قوله** بعض  
 الاعتقاد الفرقا لفضالة **قوله** وبعض صور العبادة اي المحدثه  
 مما ليس حقه اذن بوجه ما زيادة قيد صور لكونها غير عبادة  
 حقيقة **قوله** وقوله انتم اعلمه في هذا من احاديثنا دلالة على ان  
 المحدث في غير الدين ليس ببدعة **قوله** هي المتبادر منها الفرقا الكامل  
 من افراد البدعة والاطلاق ينصرف اليه **قوله** بخلاف الاجتهاد في الامال  
 لانه ما دون فيه بل ما موربه بخلاف الاجتهاد في الاعتقاد **قوله** لا سيما  
 صادقت ادخ يكون منكرا باتفاق العلماء واما عندهم عدم الصداقة  
 فنقدنا منكر خلافا للتشافع **قوله** على تاركه اي بتركه اذ بالانكار مع عدم  
 التمسك صلا يثبت الوجوب **قوله** باليمين من الرجل واليد **قوله** الشريعة  
 مثل الاكل والشرب ودخول المسجد والبيت واخذ المصنف والمكت  
 ونحو ذلك **قوله** في احسية مثلا قد خول في اخلاء والحمام والاحتياط  
 والخروج من المسجد والبيت ونحو ذلك **قوله** للتعليم والتبليغ وهما  
 واجبان فيكون غونهما مستحبا لا اقل **قوله** وذب عن الدين اي دفعه

اي من الفرق  
 الضالة



واجب لانه كذا لانه ما يتوسل به الى الواجب **قوله** بل مغربه  
اي بطريق الاحتجاب والوجوب **قوله** وعدم وقوعه اي ما ذكرنا ان  
وبناء المدارس غير ذلك **قوله** في القدر الاول في زمن الصحابة  
رضي الله عنهم **قوله** لعدم الاحتياج اي الى ما ذكرناه وهو الرد لعدم  
ظهور البدعة وكذا لك تصنيف الكتب **قوله** لعدم القدرة اي على  
البعض كبناء المدارس والمنازل **قوله** بالا هتم اي رد المرتدين وفتح  
البلاد **قوله** ثم علم هذا شروع الى بيان قاعدة يلزم للعامل  
من معرفتها لينتج عنه عليها وقت الحاجة **قوله** بين كونه سنة  
وبدعة فتركه لا يضر وكذا اذا تردد بين كونه مباحا وبدعة او مستحبا  
وبدعة واما اذا تردد بين كونه فرضا وبدعة فالفعل لا يضر لان ترك  
الفرض اشد ضررا من فعل البدعة كما اذا شك في حق الفرض في الوقت انه  
صلاها ام لا **قوله** في صلاته اي في حقها **قوله** ولا يقرأ في الثانية  
والرابعة ولا يلزم لقضاء على تقدير كون ما صلي ففلا لا النفل  
اذا لم يشترع قصدا لا يلزم قضاؤه وهذا شرع فلما فلا يلزم  
شئ **قوله** وهو بدعة مكروهة فدل هذه المسئلة على ان فعل البدعة  
اشد ضررا من ترك الواجب الذي هو التعمين هنا على خلافها  
صحروا من العكس **قوله** فالتطبيق اه قال بعض الشراح اي بين ما  
وبين مدلول هذه المسئلة باحدا مورا وبقة الاول حمل البدعة الواقعة  
في عبارة الفقهاء على ما يوجد فيه ثم عن رسول الله عليه السلام  
بخصوصه يكون داخل في عموم النهي الوارث للبدعة واما البدعة التي  
في حقها ورد النهي عن التشريع بعينها ففعلها اشد ضررا من ترك الواجب

عائذك

عائذك الذي المخصوصون و هو ما كذا لك لان النبي عليه السلام نهى  
عن الصلوة في الاوقات الثلاثة بخصوصها الثاني حمل الواجب على ما رتبهم  
على معنى الفرض اذ قد يستعمل في هذا المعنى في الامانات لان التعيين  
ليس من الثالث حملا على الواجب المستقل لانه لا استقلال له اقوى  
من التضمني وهنا الواجب ضمنى فلا منافاة ايضا الرابع حمل على خلاف  
الروايتين عن ائمتنا انتهى قوله المستقل مثلا لو تروا الاضحية وصلاة  
الفطر الاضحية مثل حاجات الصلوات **قوله** ما قد سبق في من الايات  
والاجاب **قوله** في الذي نهى في امر الدين وان مرجع احكام الدين آياتها  
لا غيرها **قوله** وان ما لم يثبت باحدهما بدعة وضلالة في يلزم ان يكون ثابتا  
بالجماع والقياس من الاحكام الشرعية بدعة وليس لك **قوله** من سند  
اي دليل او ما يستند لاجماع اليه لا استحالة الاتفاق بل ادعاء عادة وقيل  
لا يلزم ذلك وهو فاسد **قوله** حاله بان يكونا السند من احدهما **قوله** او كلا  
ان كانا سند القياس المستنبط من احدهما لا يصل القياس ثابت باحدهما  
**قوله** باحدهما اي باحدا لثلاثة المذكورة **قوله** وانه مظهر لشمول دليل  
الاصول لا مثبت في الفرع حكما **قوله** ومثبتها اثبات في الحقيقة فقوله  
الفقهاء مبني على الطلحة حقيقة **قوله** فظهر من هذا ان مرجع  
احكام الدين ومثبتها هو الكتاب والسنة لا غير **قوله** ان حرمة ذلك  
في العلم انظار هذا كفر **قوله** العلم باطن وهو مخالف لظاهر **قوله** فان حمل  
فتاواه فيها هذا كفر **قوله** الذي يرضى العلم انظارا هو التشريع وتعبيره  
بالحد **قوله** من مشاهدة الانوار هذا مكر من الله تعالى من لم يكن مستقيما  
على التشريع الشريف **قوله** وذويرة الانبياء هذا غير مسلم بل من رآوه







ولكن لا يقدر على تفهيمها وإيراد ما يجازي قدرها في فهمها **قوله** ما أحل الله  
 العلم وعدم تعامد طريق التعبير عن المعاني بالانفاظ التي هي لغة الأنبياء  
**قوله** الفاسدين أي في أنفسهم المفسدين أي لغيرهم **قوله** زانحين أي ما بين  
**قوله** وما رقيت معنى الخارج **قوله** وهم يعلمون أي وحال أنهم من ذوي  
 العلم والعقل **قوله** الآية أي الآية على مذمومة الإفراط في العلم  
**قوله** يريد الله بكم اليسرى الآية قال القائل يريد أن يتيسر عليكم  
 ولا يصرف ذلك إلى ما يحل لفطر للتسفر والمراد انتهى **قوله** أن تخفف  
 عنكم أي لتخفيف الشاقة قال القاضى فذلك شرع لكم لتسريعة  
 تخفيف الشاقة الشاقة الشاقة فخصكم في الضائق كله حلال لكاح الأمة  
 وخلق الأنثى ضعيفا لا يصير عن شهوة ولا يحمل مشاق طاعة وعن ابن  
 عباس رضي الله عنه ثمان آيات في سورة النساء هي خير لهذه الأمة  
فما طوع عليه شمس غابت هذه الثلث وإن تجنبوا كبايرها تنهون  
 عنه أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك أن الله ينظم  
 مقال ذرة ومن يعمل سوء ما يفعل الله بعدا بكم انتهى **قوله** وخلق  
 الأنثى ضعيفا علة التخفيف **قوله** من خرج قال القاضى ما يريد  
 بالطهارة للصلوة أو الأمر بالتيتم ضيقا عليكم ولكن يريد ليظهركم  
 لينظفكم وليطهركم عن الذنوب فإن الوضوء تكفير للذنوب وليطهركم  
 بالتراب إذا عوذكم التطهير بالماء ففعل يريد في الموضوعين حذره  
 وهو الأمر واللام للعللة وقيل ضربة والمعنى ما يريد الله أن يجعل عليكم  
 من حرج حتى لا يتعرض لكم في التيمم ولكن يريد أن يظهركم وهو ضعيف  
 لأن الله لا يقدر بعد المزية انتهى قوله إذا عوذكم قال في بعض اللغات

هذا الفصل الثالث في الأقضية والعمل الآداب

اعوذ

أخوة انتهى إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه انتهى **قوله** ما أحل الله  
 قال القاضى ما طاب ولذ منه كانه لا تضمن ما قبله مدح النصارى  
 على ترميهم واحش على كسر النفس بفضا شهوة عقبه انتهى عن  
 الإفراط في ذلك والاعتناء بما أحل الله تعالى يجعله حلالا حراما فقال  
 ولا تعتدوا الآية انتهى **قوله** أنه لا يجب المعتد بها قال القاضى ويجوز  
 أن يراد ولا يعتد واحد وما أحل لكم أي ما حرم عليكم فيكون لا يرد  
 ناهية عن تحريم ما أحل وتحليل ما حرم داعية إلى التقصير بينهما وهما  
 أن رسول الله عليه السلام وصفه لقيامته لأصحابه رضوان الله عليهم  
 يوما وبالغ في ترارهم فترقوا واجمعوا في بيت عثمان بن مظعون رضي  
 الله عنه وافقوا أن لا يزالوا صائمين قائمين وإن لا يناموا على القبر  
 ولا يأكلوا اللحم والودن ولا يقربوا النساء والطيب يرفضوا الدنيا  
 ويلبسوا السجوح ويسبحوا في الأرض ويجيبوا من كبرهم فيبلغ ذلك  
 رسول الله عليه السلام فقال لهم أفم أو يريد ذلك أن لا تنفسكم  
 عليكم حقا فصوموا وأفطروا وقوموا وناموا فاني أقوم ونام واصل  
 وأفطروا كل اللحم والدم والنفث من رغب عن شئ فليست في قنوت  
 وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا أي كلوا ما أحل لكم وطاب مما رزقكم  
 فيكون حلالا مفعولا كلوا وما حال منه تقدم عليه لأنه ذكره انتهى  
**قوله** نبيه الله من الثياب وسائر ما يتجمل به **قوله** أخرج لعماده قال  
 القاضى من الثياب كالقطن والكتان والحرير والصوف والمعادن كالدرع  
 انتهى **قوله** الذي آمنوا قال القاضى بالاضافة والكفرة وإن شأركم  
 فيها فبقي **قوله** خالفه قال القاضى لا يشأركم فيها غيرهم وإنما نصبا لها

الله



على كمال وقوة نافع بالرفع على أنها خبر بعد خبر **قوله** كذا قال  
كتفصيلنا هذا الحكم تفصيل سائر الأحكام انتهى **قوله** ما أنزلنا  
القاف خبطه أن جعلته مبتدأ على أنه مؤول بالسورة والقرآن والقرآن  
واقع موقع العائد وجواب أن جعلته مقسما به ومضاف له أن جعلته  
واستيناف أن كانت جملة فعلية واسمية باضما ومبتدأ واطاعة من  
الحروف مكنية والمعنى ما أنزلنا عليك القرآن لتتعب بفرط تأسفك  
على كفر قريش إذ ما عليك إلا أن تبلغ أو بكثرة الرياضة وكثرة التجه  
والقيام على ساق انتهى **قوله** لتتعب أي لتتعب **قوله** من جرح قال القاف  
أي ضيق بتكليف ما يشتد القيام به عليك انتهى **قوله** الأخبار رأى الدالة  
على كونها لا فراط في العمل مذموما **قوله** رطاي جماعة من الأصحاب **قوله**  
يسألون أي يريدون سؤال عبادة النبي عليه السلام لأجل الاقتداء به  
فما أخبروا أي عن عبادة النبي عليه السلام **قوله** تقالوها أي عدوها  
قليله لهم **قوله** فإني أخشى أن لا مناسبة بيننا وبين النبي عليه السلام **قوله**  
فقد غفر علة **قوله** ما تقدم أي من ذنبه **قوله** الليل أي كله **قوله** الدهر أي  
كله **قوله** فإني أخشى أن لا زيادة فيكم **قوله** أخشاكم أي لا زيادة  
خشية وتقوى لله تعالى **قوله** فليس مني أي من عامل سنتي **قوله** شيئا من  
الاشياء المشبهة بالنفس **قوله** فخص فيه أي لا منه **قوله** ذلك أي التشرع  
**قوله** بالأي شأن **قوله** مبتدأ أي لا بسبب ثياب البذلة **قوله** ما شأنك  
تلبس ثياب البذلة **قوله** يقوم أي يريد القيام إلى الصباح كما هو  
**قوله** فإني أخشى أن لا يورده **قوله** صدق سألما وهو أفقه منك **قوله** الساريتين  
السارية بالتركي ذلك قال في الصحاح السارية الأسطوانة انتهى

قوله

قوله إذا فترت أي عن العبادة **قوله** لا أي لا تفعل ذلك الفعل **قوله** نشاط  
أي وقت نشاط **قوله** فإذا فترت أي وقع في بدنه فتور وضعف **قوله** على  
أنفسكم أي بتحصيلها الأفعال الشاقة **قوله** فأنه قوما شددوا أي  
بالأفعال الشاقة والرياضة الكثيرة **قوله** فذلك إشارة إلى طائفة من اليهود  
اليهود والنصارى الذين شددوا على أنفسهم بالأفعال الشاقة والرياضة  
الكثيرة في زمن رسول الله عليه السلام **قوله** رهبانية من باب ما أضم  
عامله **قوله** بسراي مبنى على المسند المفعول **قوله** فسدروا أي اطلبوا  
السداد والاستقامة **قوله** وقاربوا أي إلى السداد **قوله** بالغدوة والرحلة  
هذا تشبيه حال من أراد سفر الأخرى بحال من يريد سفر الدنية فإنه كما  
يستعين في سفره بالذهاب وقت الغداة والرواح وآخر الليل كذلك  
يستعين من أراد سفر الأخرى بالعبادة في هذه الأوقات والاستراحة  
في غير ما لا ينبغي له أن يقطع ولا يظفر به **قوله** من الدجى أي السفر  
في آخر الليل **قوله** والقصد القصد أي طلبوا التوسط واحذروا  
عن الظرفين الإفراط والتفريط **قوله** تبلغوا أي الدرجات العالية **قوله**  
أن الله يجان يوفى أي يفعل بخصه فعلم من هذه الأحاديث أن فعل  
الترخصة محبوب عند الله تعالى كفعل الغزاة فالذي يطالب الأخرى  
أن يأتي به حتى يشاهد أمانته أولى من فعل الغزاة **قوله** أنت الذي  
حذف ههنا الاستفهام **قوله** لك أي مائة صوم النهار وقيام  
الليل مائة حيوتك **قوله** فطوى نارة فافطرا أخرى **قوله** فأنه حنة  
أي بخربة بعشر مثقالها **قوله** صيامك أي في الشواب **قوله** لزورك  
جمع زائر **قوله** الأخير لا رياء ولا سمعة ولا غرض من الأغراض الفاسدة





**قوله** في سبع لا ترد عادة ذلك ختم القرآن في كل الموضع صدوب وترخصته  
 ثلثة أيام لم يرد الحفظ وفي أقل من ذلك **قوله** فشددت على نفسي بعد ذلك  
 الرخصة **قوله** فشددت على نفسي عليه الشك **قوله** فصرت إلى الذي لا نه  
 في وقت اجارته هذا الحديث شريح فان لا يستطيع القيام بنفسه كبرت كبر  
 يكبر من باب علم يستعمل في السن **قوله** لا صام في لا ثواب له عند الله تعالى  
 كراهته **قوله** وكما أي عبد الله بن عمر بن الخطاب **قوله** يعرضه أي يقرأه في صلاة  
 يلا **قوله** يشاي وروا **قوله** ويصام سده لدفع كسل النفس حصول النشاط  
 في صلوة **قوله** قول الفقهاء أي الدالة على عدم مومية الإفراط في العمل بلا  
 نية صحيحة **قوله** قال علي بن أبي حمزة دليل نقلي **قوله** لأن دليل نقلي  
**قوله** وهو اكتساب الأيدان لا قادر عليه والافالسؤال لأنه آخر الكتب  
 لم يسئل فيما ثم لأن السؤال فرض في ذلك الوقت ولا يزيد قوت يوم  
**قوله** بقدر الكفاية من القوت والكسوة **قوله** وعياله من الأولاد الصغار  
 والأزواج والأما ويشترط في وجوب نفقة الأولاد الفقر وعدم البلوغ  
 وفي نفقة الأزواج ليس الفقر بشرط لأنه في جزاء الاحتساب **قوله** وسعه  
 أي جازله أترك تفرغ لنوافل العبادة وتشتغل بها أو تقتصر على الفرائض  
 والواجبات والسنن المؤكدة **قوله** وإن اكتسب بعد ذلك القدر **قوله** أي  
 قوت عياله سنة أخار القوت فوق الأربعين يعني لغير المتاهل ينافي التوكل  
 وفي المتاهل فوق السنة ينافيه وحالها السنة ولكنه لا بأس به **قوله** ليوم  
 به أي بنية المواصلات والمشاركة مع الفقير في القوت والكسوة **قوله** قريبا  
 أي من قريبائه **قوله** فإنه فضل أي اكتسابه لا يند على قدر الكفاية بهذه النية  
 أفضل من التخلي عند امتناعه خلافا للشافعي له قوله عيب عليه السلام

يا طالب

يا طالب إن الله يابن التبرك البروكذ الخلق في التاهل والغربة فعندنا التكا  
 أفضل لمن يشق القيام بحقوقه وعندنا العكس محل النزاع متى لم يكن له  
 شدة التوقا ته وقد روى على تخصيص النفس الأمانة وإذ لم يقدر فالتزو  
 أفضل وثاقا **قوله** فيعتزلوننا أي الناس **قوله** عن الطبيب أي المستلذ  
**قوله** يعبدون أي يريدون عبادته الله تعالى في ذلك الموضع **قوله** لذلك  
 أي للعبادة **قوله** ما ذكرت من الآيات والأخبار وأقوال الفقهاء الدالة  
 على عدم مومية الإفراط في العمل وممدوحية الفصل والتوسط فيه  
 الدهر أي على الأيام النهيية **قوله** والواصل إلى بي بي يوصينا وثلثة بل  
 أنريد منه أي شهر كما روى عن سهل النسري رحمه الله **قوله** في كل  
 الليالي روى عن أبي خنيفة أنه لم يتم ليلا أربعين سنة **قوله** بل صرات  
 روى عن أبي خنيفة رحمه الله أنه ختم القرآن في رمضان أحدًا وكنتين ختمه  
 وروى الترمذي عن بعض الصالحين ختم القرآن في كل يوم ثمانين مرة  
 وهذا وإن شاهده محمول على ملاحظة المعنى **قوله** لا معارضة لا تها  
 تقتض المساوات ولا مناسبة بين كلام الله الملك العلام وكلام رسوله  
 عليه السلام وبين كلام سائر الأنام **قوله** صكة الرواية أي المذكورة  
**قوله** عن سنة مثلنا يقال أخبرني فلان عن فلان إلى أن ينتهي **قوله**  
 فلا مساوات في النقل إذ الكتاب منقول بالتواتر والأخبار بالنبوه  
 بعضها منقول بطريق التواتر وبعضها بالشهرة وبعضها بطريق  
 الأحاد وما نقل عن السلف ليس بثابت من ذلك **قوله** المتعارض أي مع  
 اقتضائه التماسا في النقل **قوله** وقالنا إن المنع أي لو وقع في الكتاب  
 والسنة وقول الفقهاء هذا جواب حتى إذا فيه حل شبهة القلوب



باظهار التوفيق **قوله** ليله البرهان العلم هو لا يشك لانه من القدر على  
 العلول كالتار على الخاف والاتي من العلول على عللة كحركة الاور  
 على وجود الرج **قوله** اهلاك النفس بترك الاكل والشرب والنوم  
**قوله** او اضاغة الحق العاجب وهو النفقة والكسوة ليعاله بترك  
 اكتساب الواجب عليه غنى مقدار ما يكفى لنفسه وعياله وقضاء ديونه  
**قوله** او ترك العبادة اي بواسطة عدم تحمل النفس **قوله** رسل رحمة  
 كما قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **قوله** اخشى الناس  
 الله قد سبق في الاحاديث السابقة **قوله** وترك التصحى لامتته **قوله** او  
 بينة لفقدان ما يوجب عدم ذلك من البخل والتواني **قوله** او  
 لامراض القلوب من الاخلاق الذميمة والسيرة السيئة **قوله** بلا  
 اضاغة حتى اي من ذوى الحقوق **قوله** مداومة اي للعبادة **قوله**  
 فاما نبينا عليه السلام كانه قيل ليس لعبادة طبعاً لنبينا على السلام  
 مع انه لم يفعل ما فعلوا من التشديدات **قوله** بعض المشايخ كسهل  
 التستري رحمه الله عداه في كل سنة ثلثة وراهم يشترى باجرها  
 ذباً وبالاخره يساً وبالثالث دقيقا ثم يلت الجوع ويقدم ثلثاً  
 وثلثة وستين جزءاً يكف بواحد في يوم واحد وروى عنه ايضا  
 انه لم يفطر في رمضان سنة الا مرة وفي سنة اخرى في اخره فقط فاعبر  
 من حاله العجبة **قوله** حظاي نصيب قليل **قوله** في فصل على حدة  
 وجه الضبط ان الامام عليه السلام ان العلم والعمل قال الله تعالى وما  
 خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقالوا علموا انما احبوا الدنيا  
 الاية وقال ايها الصلوة واتوا الزكوة وغير ذلك والعلم

الفصل الاول في تعريف العقيدة

قسيمان

قسيمان مقصود لذاته وهو العلم بالامور الاعتقادية ومقصود وهو العلم  
 بالاعمال الظاهرة ومسا على القلب والاعتقادية ثلثة اقسام قسم ضد كفر  
 وقسم ضد ابتداء وقسم ضد ترك اولى وهو المختلف فيها بين اما على  
 السنة والجماعة وهما ابو منصور لما تريد روح واليه الحسن الاشعري  
 ترك رأى في هتصور والعمل برأى الي الحسن الاشعري لا ياتى **قوله**  
 ان الله قال في كاشية اي ملحد في عليه مفهوم واجب الوجود فلا يكون  
 كزيد واحد له وجود واجب الوجود كثيرة واخصرها واظهرها ما  
 ذكره النصرا الطوسي وهو ان الممكن لا يستقل بنفسه في وجوده بل يحتاج  
 الى غيره وهذا يدعى ولا في يجاده لغيره لانه فرع الوجود فلو انقطع الوجود  
 في الممكن لزم ان لا يوجد بشئ اصلاً وهذا المسلك لا يحتاج الى بطلاله  
 الدور والتس انتهي قوله واجب الوجود وجود الله تعالى عين ذاته الشريفة  
 قوله لزم ان لا يوجد بشئ وهو بطلان **قوله** واحد قال في كاشية  
 قل هو الله احد انتري **قوله** لا يشبهه شئ قال في كاشية ليس بشئ  
 انتري **قوله** ليس بجسم **قوله** لا عرض له كل ذلك من صفات الاحسان  
**قوله** ولا يجري عليه زمان قال في كاشية لا تالزما عندنا متحد  
 يقدر به متحد اخر والله تعالى منزّه عن التحدد لانه قديم انتري  
**قوله** ولا يجزى له كما قال في كاشية اذ لا حكم فوقه انتري لان الواجب  
 يقتضى الموجب حكم فوقه وهو محال **قوله** ولا يحل فيه اي بالاجماع **قوله**  
 حكيم قال في كاشية والله عليه حكيم انتري **قوله** لا يفعل تفسير الحكيم  
**قوله** منزّه اي بالاجماع **قوله** متصف اي كذلك **قوله** متوقع قال  
 في كاشية لا يستلزامه النقض او كونه محل الحوادث انتري **قوله**

يف



اذ قال في كاشية ولا يلزم كونها جازية لوجوب انتزاع **قوله** اي لا يلزم  
 لوجوده بالكتاب والسنة والاجماع ولا بداية لوجوده الشريفا ايضا  
**قوله** لا هو اي لا عينه ولا غيره اي لا يجوز ان تفكها عن ذاته الشريف  
**قوله** غير مخلوق قال في كاشية ولا يلزم كونه نعمة لكل الخلق انتزاع  
**قوله** وروية الله تعالى اي بمعنى لا تكشاف التام **قوله** واجبات ثابتة  
 بالنقل قال في كاشية الى ربها ناطقة انتزاع **قوله** لا في مكان اي من  
 الامكنة **قوله** ولا على جهة اي وجه من وجوه الرؤية **قوله** من مقابلة  
 اي للرأي **قوله** شعاع اي خارج من عينه لرأي **قوله** مستأى اي بينا للرأي  
 وبين الله تعالى خلق ذلك في قوة البصر به يدرك العجب الكريم بلا احتياج  
 لمقابلة واتصال الشفاء وثبوت المسافة **قوله** والعام ومن جملة معتقدات  
 اهل السنة ان ما سوى الله تعالى جميعا حادث بخلق الله قال في كاشية  
 خلق السموات والارض انتزاع **قوله** ولو افعال العباد اي ولو كانت تلك  
 الصفات افعال العباد اختيارية واضطرارية فيه رد للمعتزلة قال  
 في كاشية والله خلقكم وما تعملون انتزاع **قوله** لا خالق غيره قال  
 في كاشية ان خلق كن لا يخلق انتزاع **قوله** وتقديره قال في كاشية  
 كل شيء بقدر انتزاع **قوله** وعلمه قال في كاشية والله يعلم كل شيء علمه  
**قوله** وارادته قال في كاشية ما شاء الله كما وما لم يشأ لم يكن انتزاع هذا  
 حديث مشهور **قوله** وقضائه قال في كاشية القضاء عبارة عن الفعل  
 مع زيادة الاحكام انتزاع **قوله** وللعباد اختيارات قال في كاشية  
 وجود في الخارج حتى يلزم من صدورها عن العباد كونهم خالقين انتزاع  
 الخارج طرف للاختيار نفسه لا لوجوده ليكون موجودا ومتحققا  
 في نفس

في نفس الله انتزاع **قوله** انتزاع **قوله** انتزاع **قوله** انتزاع  
 وعند الاشعرى الاختيارية لخلق الله تعالى والافعال بها وهذا معنى  
 توسط الجبر لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين هذا كلام منقولة  
 من الصحابة والتابعين **قوله** بها شايون الثواب جزاء العباد وكونه  
 جزاء يجعل الله تعالى حقيقة لانه جزاء هو العوض والعبد لا يتحقق  
 شيئا حتى يكون ذلك عوضا **قوله** واحسن منها اي من الافعال **قوله**  
 ليس بهما قال في كاشية ولا يرضى لعباده الكفر ان الله لا يحب المعتدين  
 انتزاع **قوله** والثواب فضل اي احسانا ولفظ ابتدائي قال في كاشية  
 اذا العبد لا يستحق على مولاه شيئا انتزاع **قوله** من غير ايجاب لا وجوب  
 فيه رد للمعتزلة حكما والمعتزلة **قوله** مع الفعل قال في كاشية  
 لا قبله ولا بعده لعدم الاحتياج انتزاع **قوله** تعتمد عليها اي على كمالها  
 بهذا المعنى **قوله** ولا يكلف العبد قال في كاشية لا يكلف الله نفسا  
 الا وسعها انتزاع **قوله** والمقنونة ميت قال في كاشية اذا جاء احدهم  
 لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون انتزاع **قوله** والوجل واحدا  
 رد للحكام حيث يثبتون الاجل للاختراي والطبعي **قوله** والحرام  
 رزق والا لزم ان لا يكون من لا يأكل في عمره الا حراما مرزوقا **قوله**  
 رزق نفسه قال في كاشية وما من دابة في الارض الا على الله  
 رزقها انتزاع **قوله** عذاب القبر قال في كاشية دواعي الاحاديث  
 المتواترة المعنى وكذا على التفسير وسؤال منكرو نكير انتزاع **قوله**  
 وبعض عصا حق لبعض لا من منهم من لا يريد الله تعذيبه فلا يقدر  
**قوله** بما علم الله من نعم الجنة **قوله** والبغى والعلية وعلى ثلثة



بعد الدنيا الكثيرة **قوله** والوزن اي وزن مصفاه اعماله والكتاب المسمى  
 فيه طاعة العباد ومعاصيهم والسؤال اي الخلايق والكوفى في الموت  
**قوله** والكوفى والضراط قال في كاشية وتعلمها الاحاديث المشهورة  
 انتهى **قوله** وشفا الرسول قال في كاشية من ذا الذي يشفع عند الله بانه  
 انتهى **قوله** ولجنة والنار قال في كاشية اعدت للمتقين اعدت للكافرين  
 بصيغة الكاشية لم يرد النص صريح في تعيين مكانها والاكثر ان يكون على  
 الجنة فوق السموات السبع وحت العرش تشبها بقوله تعالى عند سدرة  
 المنتهى عند ما جنة المأوى ويقول عليه السلام سقف الجنة عرش الرحمن  
 والنار تحت ارضنا السبع ولحق تفويض علمه الى العليم الجبري شرح  
 مقاصد **قوله** ولما اهلها قال في كاشية خالدين فيها ايها انتهى  
**قوله** والمعراج قال في كاشية اسرى بعكك انتهى **قوله** الحاشية  
 الاقص هذا قطعي يكفر جاحك **قوله** ثم الى السماء قال في كاشية بالاحاديث  
 المشهورة انتهى يضل جاحك ولا يكفر **قوله** ثم الى ما شاء الله تعالى  
 قال في كاشية لم يتعين له ان خصوصية بحر واحد انتهى **قوله** وما اخبر  
 عليه السلام اي بالخبر المشهور **قوله** والكبيرة لا يخرج فيه ردة العقولة  
 قال في كاشية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا انتهى **قوله** ولا يخلو  
 في الكفر فيه ردة لا خوارج **قوله** ولا تحبط طاعته مالم يتكلم بكلمة الكفر  
 قال في كاشية ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره انتهى **قوله** ويعظمها  
 دون ذلك اي من الكبار والصغار يجمع التوبة ويدونها **قوله** ولو لم  
 اجتناب الكبار خلافا للمعتزلة قال في كاشية وقوله تعالى ان يجتنبوا  
 كما يرمونهم عنه نكفر عنكم سيئاتكم موحى على انواع الكفر انتهى **قوله**  
 والعفو

وشفا الرسول خلافا للمعتزلة **قوله** يجب ان عوا قال في كاشية  
 اجيب دعوة الداع انتهى **قوله** تفضلوا قال في كاشية اي اختيارا لا جبر  
 ولا اجبا انتهى **قوله** هو تصديق النبي عليه السلام الايمان في ظاهره  
 بهجوم التصديق والقرار وفي غيره الايمان هو التصديق والقرار  
 بشرط الاجل الاحكام وينقص باعتبار الكفاية القوة والضعف  
**قوله** بالضرورة اي بالتواتر **قوله** والقرار به باللسان هو ركن يحتمل  
 السقوط بعد الاكراه والخس والتصدق لا يحتمل املا وصدقة القدرة  
 عدم منافق للايمان **قوله** والاعمال خارجة قال في كاشية ان الذين  
 امنوا وعملوا الصالحات انتهى **قوله** فلا يزيد ولا ينقص باعتبار الكمال **قوله**  
 ولا ينبغي له لانه يدل على الشك **قوله** والايمان بهذا المعنى هذا محتمل  
 ما ذكر في بعض الفتاوى من ان من قال بخلق الايمان يكفر وفي اخرها لا يكفر  
**قوله** كسبي لانه فعل العبد **قوله** فغير مخلوق لانه فعل الله تعالى **قوله**  
 صحيح قال في كاشية تقبوله عليه السلام ايمالا عراب والنساء  
 والامهات والنسب من غير تعلم الدليل انتهى **قوله** بترك الاستدلال لا  
 النظر والاستدلال بالكتاب والاجماع **قوله** مبرون اي بالاجماع **قوله**  
 وتعمل الصغار اي عند الاكثر **قوله** واخرهم اي خاتم النبيين **قوله** وهم  
 افضل اي عند اكثر اهل السنة **قوله** لا يسبقون الا الله **قوله** افضل من عامة  
 البشري بالاجماع **قوله** افضل من عامة الملائكة اي عند اكثر اهل السنة  
**قوله** وكراما الاولياء وجد عند رزقا قال الذي عند عام الكتاب  
**قوله** ولا يبلغ درجة النبي اي بالاجماع **قوله** وافضل لهم بالاجماع  
**قوله** للمعصية قال في كاشية الاربع المتقدمة وطاعة وزبير

وانما قوله بالاجماع  
 وانما قوله بالاجماع  
 وانما قوله بالاجماع



وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة  
البحراني انتهى **قوله** لا يغيرهم لأنه غيب **قوله** ثم اتابعوه بقوله عليه السلام  
خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفتشوا الكذب  
**قوله** والمسلمون هذه مسئلة فقهية **قوله** ولا معصوماى من الذنوب  
**قوله** ويجوز الصلوة كذلك **قوله** ويصلى عليه كذلك **قوله** ويجوز  
المسح كذلك **قوله** ولا يحرم كذلك **قوله** وفي دعاء الأحياء للأموات  
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا **قوله** وصدقتهم أى بالجنة  
المشهور **قوله** وفضل الأماكن مكة وهدية أى بالاحاديث المشهورة  
**قوله** والعلم فضل قار فى كاشية لأنه مقصود بالذات والعقل  
لغيره وعند المعتزلة بالعكس لأن العقل موجب عندهم انتهى **قوله** لا يدرك  
لتجارب الاحاديث **قوله** وللكفرة حفظه وأن عليكم لحافطين  
خطاب للناس العام **قوله** ليس كذلك لأنه مراد بالوجود **قوله** والشيخ  
واقع أى بأذن الله بالكتاب والسنة **قوله** واصابة العين أى بالحيث  
المشهور **قوله** وتصدى لكاهن وكذا المنجى أى على علم الغيب **قوله** أهل  
الباطن قال سعد الدين فى شرح العقيدة وهم الملاحدة وسقوا الثانية  
لادعائهم بأنهم لا ينصرون على ظواهرها بل لها معانى باطنة لا يعرفها  
اللعلم وقصد هم بذلك فى الشريعة بالكلية انتهى **قوله** فقلوا  
لاستلزامه كونه البارى محل الحوادث وهذا نقص تعالى عن كبريا  
**قوله** سئل عن قوم سئل عن حكم قوم يقولون ذات البارى جلت  
قدرته محل حوادث قال فى جواب ذلك يكفرون بلا شك ولا نقول  
له القدرة وكذا سائر الصفات **قوله** ومن نفع الصفات فهو كافر بشيئها

بالادلة

بالادلة القاطعة مثل عليه السلام على كل شئ قد يرسى مع بصيرتك  
من النصوص الدالة عليها **قوله** وهى الجارحة يكفر لاستلزامه كونه  
الله تعالى جسم كسائر الأجسام **قوله** فهو مبتدع لأن اسماء الله تعالى  
كلها توقيفية ولم يرد فى الشرع إطلاق هذا الاسم على الله تعالى وكذا  
لا يقال له سخر بل جواد **قوله** الحكاية عما جاء فى الاخبار بدون  
الاعتقاد المكان له **قوله** عند أكثرهم فيجدوا إيمانه ونكاحه احتياطا  
**قوله** منه مكانه معناه بالعربية لا مكانه خاله منك ولا أنت فى مكان  
من الامكنة **قوله** علم خلاصتهم معناه بالعربية علم الله فى كل مكان  
هو وجود **قوله** هذا خطأ لأنه يؤهم كونه ذاته تعالى فى مكان يكون  
العلم قائما بذاته تعالى قال فى كاشية واعلم أن ههنا ثلثة اشياء  
كلمة الكفر وما فيه خوف الكفر وما فيه خطأ عظيم فى الاول يخطئ جميع  
علمه ويكفر فيجدوا إيمانه ونكاحه وأما فى الثانى فكذلك فى الايمان والنكاح  
وأما فى الثالث فيلزم الاستغفار والتوبة النصوح انتهى **قوله** بانفقي  
أوبالتحت بأن قال لا الله فوقى وأما تحت الله تعالى **قوله** فستلزم بالاجسام  
**قوله** وهو كغزى الوصف بالشفة كغزى لانه قال فى كتابه والله عليم  
**قوله** خدائى بواده معناه أنه وجد فى الازل ولم يوجد شئ من المخلوقات  
فيه وهو باق على الابد وغيره ليس به **قوله** انكر القيامة اه وكذا  
المرتد بشيئها بالادلة القاطعة **قوله** ومن قال ان الميزان اى الواقع  
في كتاب الله تعالى عبارة عن الوجدان فقط اه وهم المعتزلة **قوله** وليس كذلك  
لأنه مؤول **قوله** من انكر شفاعته الشافعية انكروا بشيئهم قطعا **قوله**  
اصحاب الكبارى بلا توبة **قوله** ولو انكروا فيه الله تعالى اه قال



في حاشيته وفي بعض الفتاوى قال لا يرى لفظه فهو مقيد وليس كافر  
انتهى **قوله** عذاب القبر فهو كافر قال في حاشيته هذا مخالف لما سبق من كونه  
مبتدعاً فيحمل على الرويتين انتهى **قوله** الكفار القدرية هم المعتزلة **قوله**  
في نفيهم كونه الشراة لعموم قوله تعالى كل نفس بقدر **قوله** خالق فعل  
نفسه لعموم قوله تعالى خالق كل شيء **قوله** ابتداء على الله تعالى الخلق  
والندامة لا تذهب نقصه عنه علواً كبيراً **قوله** الى الدنيا اي قبل القيمة  
**قوله** وتساخ الارواح لتساخ انتقال الروح من بدن الى بدن آخر **قوله**  
وتعطيلهم قال في حاشيته اي مع تعطيلهم وهذا منشأ الكفار انتهى **قوله**  
الكفار الذين يدعون آية لان شريعته باقية الى يوم القيمة بالدليل القاطع  
كما قال عز وجل وخاتم النبيين **قوله** الكفار الخارجة آية تشوبها بالاولية القاطعة  
من قوله تعالى والله سميع عليم بصير والله عليم حكيم وغير ذلك **قوله** من  
لم ير للعبد فعلاً اصلاً اي لا خلقاً ولا كسباً وهو كالحق **قوله** الكفار مع آية  
لان كونه غير جسد يقتضي عدم كونه مكلفاً وهو ثابت بالادلة القاطعة  
ومنشأ الكفر هذا القول **قوله** لا يثبت حرك ولا ساكن آية لانها من  
لوازم الاجساد وهو ليس كذلك **قوله** الكفار يقوم من المعتزلة آية مخالفة لآية  
القاطعة قال عز وجل الى ربها ناضرة والله سميع بصير **قوله** الطاق  
هو رشح في الفرق **قوله** بقولهم قال في حاشيته قال لا قدرة للعبد  
والله تعالى لا يعلم الشيء قبل وقوعه وعلمه حادث لا في محل ولا يتصف الله  
تعالى بما يوصف به غيره كالعلم والقدرة والنجدة والتأليفات انتهى **قوله**  
فذلك اي كافر **قوله** عند كونه اي حصوله ووجوده **قوله** كل شيء يكون  
اي يوجد في المستقبل يعلم عند وجوده **قوله** لم يكن اي لم يوجد في الماضي **قوله**  
تزوجهم

٢٤  
تزوجهم من تسلسلنا **قوله** واما الرجعة اي الطائفة المؤخرة والمقصود  
امر العباد الى الله تعالى **قوله** نرجي اي نؤخر امر الفريقين ونفوض المشيئة الله  
تعالى ان شاء عذبهم والا فلا **قوله** وذلك منه اي التوفيق بين النعيم  
لن شاء من الفريقين عدل في الدنيا فكذلك في الآخرة **قوله** وهم كفار  
لخالفتهم لادلة من قوله تعالى ان الله لا يغير ان يشرك به ولا يغيرك  
**قوله** ايضا كفار لهذه المخالفة ايضا **قوله** لا نتولى اي لا نتخذهم اولياء  
**قوله** نرجي اي نفوض **قوله** الى الله تعالى مشيئة الله تعالى هذا مذهب اهل  
السنة والجماعة **قوله** ونتولاهم اي ونتخذهم اولياء **قوله** ايما اي اجزاء  
**قوله** ان الصلوة ايما اي جزؤ **قوله** يقولون الزاني يكفر قال على مشيئة  
الزاني لا يترك وهو مؤمن وقال من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر  
وغير ذلك فهو لاء الطائفة قد اخذوا بنظر اهل هذه الاحاديث  
وقالوا ما قالوا **قوله** واما من لم ير المسح تسليماً للروافض **قوله** مبتدع  
لشعبه باحدى المشهور **قوله** ولا توفقه فيه خوف كفر عند البعض  
**قوله** فعليك لما بينت ولا جملة معتقدات اهل السنة والجماعة وثانيا  
مواضع يلزم فيها الكفر والابتداع وثالثا مواضع يجب فيها الكفر  
الفرق الضاللة اراد تحريض السالك على التشمير والاجتهاد في  
تحصيل اليقين لتلازم ولا اعتقاده بالاضلال والشك فيك فقال فعليك  
**قوله** والتضييع الى الله تعالى **قوله** حكي حكاية هذا الكلام الباطل مرددا  
مدحه مع انه هذا مذهب **قوله** يرمي اي بواسطة هذه الشيخة  
وتربية **قوله** ذلك الى الروية **قوله** لن تراهي حيث ريت النظر اليك  
**قوله** او يشك اي في صحته **قوله** وقد اختلف فيه في الروية في هذه



البسطة **قوله** كيف لا يكون كفر **قوله** وهو تحقيق حال **قوله** فوق وكلاهما  
 يقتض الكفر بعود بالله تعالى **قوله** الخلو بية القياس خلوتي والخلو بية  
 من الغلط المشهور **قوله** مثل الاقوال في الكفر والاضلال **قوله** في فضل  
 اي بوبكر رضي الله عنه **قوله** افاضل هذه الامة اي اصحاب الرسول  
 عليه السلام **قوله** بل في سيدنا لان مقتضى هذا الكلام دعوى المساواة  
 في البلوغ الى ذلك المرتبة بينه وبين محمد عليه السلام نعوذ بالله من  
 شر هذا الكلام **قوله** وقد خرج الى الخ هذا شروع الى اثبات فضيلة  
 الصحابة من غيرهم **قوله** قرناي اهل زمان وهم لصحابة **قوله** ثم الذين  
 وهم التابعون **قوله** ثم الذين يلونهم وزاد في رواية ثم يغشوا القلوب  
**قوله** لا تسبق اي بالظن والتدحيز فيهم اذا ذكر اصحابي فامسكوا  
 اي في سبيل الله بنية خالصه **قوله** ما بلغ هذا حد اي ثوابه ربع صل  
**قوله** نصفه اي ثمن صاع **قوله** الله الله اي اتقوا الله من صيغة التحذير  
 لقصد الباطلة في التحذير عن اتخاذ المذكور **قوله** غرض اي هدانا بالكلام  
 البصيح اي محل طعن **قوله** فبما اجتهد اي بسبب ما اجتهد **قوله** ومن  
 ان الله بان يفعل شيئا لا يرضاه مثل ايداء جيبه **قوله** ان ياخذ اي يعزبه  
 في الدنيا والاخرة **قوله** سيدا كمال الاضافة للتعريف لا للتخصيص فلا  
 يلزم عدم فضيلتهما من الشيوخ والشبان كقول جمع كهل اي كهل  
 اهل الجنة **قوله** محمد بن الحنفية بن علي رضي الله عنه من امة من قبيلة الحنفية  
**قوله** ان يؤمر غيره لانه لا افضل من اي بكر رضي الله عنه وامام القوم  
 ينبغي ان يكون افضلهم **قوله** لا يكفر ويكون مبتدعا لان كونهم اصحابا لم  
 يثبت بدليل قطعي كما في بكر رضي الله عنه **قوله** اذ يقول لصاحب لا تحزن  
 فقد انكر

فقد انكر القطعي **قوله** ومن انكره آه كالروافض **قوله** وكذا من انكر خلافة عمر رضي الله  
 واما منكر خلافة عثمان رضي الله عنه فيفضل ولا يكفر **قوله** المقصود  
 لغيرها لما فرغ من العلوم المقصودة لذاتها فالشريعة المحمدية هي  
 الاعتقاد بتأشير في بيان العلوم المقصودة لغيرها وهي ثلثة انواع  
 لذاتها اما ما مور بها عينا او كفاية او منهى عنها ومنه وبها يلزم  
 ولا يتصور الاباحة لان العلم من حيث هو حسن ومنه وبها ما مور  
 به او منهى عنه بشئ من العوارض المقتضية لذلك فلذا لم يذكر الاباحة  
**قوله** ما مور بها اي من جانب الشارع **قوله** ومنه اي عنها اي من جهة  
 الشارع **قوله** في الامور بها اي العلوم التروى بها الامر عينا وكفاية  
 من جانب الشارع **قوله** وهو راجع الى فرض في ضمن الفروض **قوله** فكل  
 اهل الذكر ما لا بد في باب دينكم عالما من علماء الاخرة لا كل من هو من  
 العلماء **قوله** على كل مسلم ومسلمة حتى يفرض على المرأة تعلم ما لا بد في  
 دينها ولو لا رضا زوج ان لم يعلمها لما كان مقدما العلم من الامور الاختيارية  
 اصل الشارع به وان كان نفسه من الامور الغير الاختيارية لانه اما  
 كيف واضافة وافعال على الاختلاف يده عليه الامر بالسؤال والطلب  
 في ادائه والحديث وفي اخر طلبوا العلم ولو بالضعيف مثل قوله تعالى ولا تموت  
 الا وانتم مسلمون فان الموت على الاسلام ليس بالاختيار ولكن بالجماد  
 اختيارية **قوله** على المسلم الا ان يستغراق **قوله** طلبها اي علمه  
**قوله** فرض الصلوة من الاركان والشرايط **قوله** ما يؤدى به الواجب  
 حاصله ان علم فريض الصلوة فرض وعلم واجباتها واجبة علم سننها  
 سنة واما بها مندوب وكذا علم مفسدها فرض ومكرها محرما

أصل الصنف الاول في فرض العلم



لكونه

محل الصلوة التي في فروع الكعبة

لكن ثمة ما يترتب على البطلان الفصلي يعرف به قوله مسمى على الاستدلال الفرق بين العلم والعمل ان الاول غير مشروط في تحقق الاقتضال بالامر لو اردت في حقه بنية خالصة واما الثاني فمشروط بها والمستوفى ذلك ان العلم قسمان قسم تقائده وتغظيم محض لله تعالى ولذا لا يحتاج فيه الى البنية المنبئة عنه وقسم مقصود لغيره ووسيلة له في هذه الحثية لا يحتاج اليها واما من جهة استحقاق الثواب في واجبا فحاج نظير الموضوع وطرا ان الثواب كان مثلا واما العمل فلكونه مقصودا لذاته وتغظيما لله بنية التقرب له بالاعمال احاج اليها ليحصل ذلك فان قيل قوله عليه السلام انما الاعمال بالنية يخالف ما ذكرت من عدم اشتراط البنية فالعلم بقسميه الميراة اعمال الجوارح ما ينشأ ولها وساعى القلب والارادة دورا والتسلسل لان من حملها اليه فلو احتاجت اليه اخرى انتقل الحكم اليها فاما ان يدعى سلسلة الاكتساب الى غير النهاية او يعود وكلاهما باطلان وبهذه التسمية اضطر الشيخ ابو محمد الله الى الجبر المتواسط فان الاختيار جزئي اما اختياري واضطرار جزئي الاول يلزم احد المحذوري وعلى الثاني يلزم جبر المحض ولا تقوله به فلو ان يكون العبد مختارا في افعاله مجبور في اختياره ويمكن ان يكون مختارا في تربيته بطريق لنا قضية بان يقال ان ذلك يبيح جميع مقدما به غير صحيح لاختلاف اختياره بايدي جلت قدرته لا اختياره تعالى اما اختياري واضطراري والاول يوجب احدهما والثاني لا يجاب بالذات ولا نقول به انتهى فروض كفاية فعلى هذا يكون كتب العربية من حوايج الاصلية لكتب الفقه والتفسير لا هلهما **قوله** في الذي عنها اي من جانب الشارح والمختص لان فهمه بالقياس الصحيح المستنبط من الاولية **قوله** تمام علم الكلام من



الاستاذ موضوع المعلوم من حيث يتعلق به انباء العقائد الدينية **قوله**  
 والنظر فيه اي بنفسه قد روي المناظره اي مع الآخر **قوله** من روي عن  
 المجتهد من قوله ودفع الخصم اي باطلا لادلة الفاسدة **قوله** وثبات المذهب  
 اي احق بالادلة الصادقة **قوله** قد رايتك آية اي في هذا السؤال المتفلسف  
 عن وجه التمسك اعتراف لا بسببه **قوله** يا بني لتصغير المشقة **قوله** وكل  
 واحد حال **قوله** كانا تطير كناية عن كمال خوف الزلزلة قبل ان يكفر صاحب  
 الرضا بالكفر كمن قال لامرأة تكلمي بكلمة الكفر تبني من زوجك  
 يكفر قبل تكلمها **قوله** اسمه عن العلماء لان فيه حظرا عظيما **قوله** شاطق  
 شبه عالم الكلام بالبحر لانه غلبا للهلوك الاخرى كالبحر في الدنيا  
**قوله** وان وقع اي نفسه وبغيره **قوله** افاد الاما **قوله** لا ينبغي اي لا يجوز  
**قوله** الاكل زكي لان ادلته قاتق واسرار خفية لا يتيسر لكل احد الاطلاع  
 عليها الزكاء قوة للنفس بهما يدرك الاسرار ووضوحها بالبرادة والظلمة  
 بسرعة الانتقال من المبادئ الى المطلوب وضوحها بالعبارة **قوله** متدني  
 اي من له صلاحية في امر الدين لا يزل زلزلة تشكيك المشككين **قوله** مجد  
 اي في تحصيل الكلام لانه لا يحصل في الدقة القليلة **قوله** اقتبس اي اخذ  
**قوله** هازا ما مصادره **قوله** بقبلة اي مواقيت الصلوة **قوله** والرب  
 علم لعدم تنفع **قوله** المستم بالهيئة اي في زماننا واما قبله فهو معلوم  
 من عالم الخلق علم حال بمنزلة الغدا لكل احد لا يستغنى كالفناء وعالم  
 بمنزلة الدوا لا يصار اليه لا عند الحاجة كالدوا وعالم بتجوم بمنزلة  
 المرض والشفاء لا يحتاج الى اشتغال ببناء على هذا **قوله**  
**قوله** فاجب اي تعظم كما ظن **قوله** ولا يلزم كانه قبل ان هذا العالم يقين

بهما وما عناه لا يفيد فيجب هذا بناء على ذلك فاجاب **قوله** يكفي الغنى  
 وهو يحصل بغيره **قوله** قوة حدس اي سرعة انتقال من المبادئ الى المط  
**قوله** ولا يمكن تلك قال في الحاشية اي بالنسبة الى الاخيرة الاول يعرف  
 بالادلة المعجولة له انتهى **قوله** بالالآت مثل اسطرلاب **قوله** من يعرف  
 عدلته من يحاسبونه طول الارض والزمان ان من الكفرة قوله ولما  
 مباح لانه خرقه كسائر حرف يحتاج اليه من ينسب الى نبوة ويجري لما  
 يرد من جهة الشرع ينسب اليه كان مباحا بالنسبة الى عدم نشوء مقابلته  
 مندوب وفضيلة بالنسبة الى الدنيا **قوله** ما يخالف من الشرع يقولون  
 ان الله لا يعلم بحريات مثل **قوله** ايضا اي كالمناطق **قوله** والطبيعية  
 من علوم الفلاسفة **قوله** للاحتراز عنها لا للعمل بمقتضاها **قوله**  
 المناظره اي المباحة مع الآخر **قوله** وحيلة اي لتكلم بكلام من خوف **قوله**  
 ان تكلم بالخصم **قوله** متعلما مسترشدا حاله **قوله** بلا تفت التفت  
 طلب الزلزلة **قوله** يكره اي كراهة تحريمية قال في القاضيان واما التمويه  
 وحيلة في المناظره قالوا ان كان كان يباظره بكلمة متعلما مسترشدا  
 او يكلمه على لا نفصا نصا بلا تفت فلا يحل التمويه وحيلة والتقليد  
 من كان يكلمه يريد التفت ويريد ان يظهره بحله التمويه وحيلة بل  
 يحتاج كل حيلة ليدفع التفت عن نفسه انتهى **قوله** القاع الامام  
 اي قاضيان **قوله** في المندوب اليها الخاتي حيث عليها الشارع **قوله**  
 فضائل الاعمال الخاتي فعلها اجر عظيم وثواب جزيل **قوله** ونوافلها  
 وسننها كلاهما من قبيل عطف التفسير **قوله** ومكرها تها اي  
 تغريها لاجل الاحتراز **قوله** وفروض عطف على فضائل **قوله** فيما وجد



اي وقت وجد **قوله** ومنها اطب تعلم عالم الطب بنية خالصة مستحبة  
 واما تعلمه لتحصيل الدنيا فباح والنية فيه ان ينوي الامتناع عما يضرب  
 ببدنه وانتفاع الناس به **قوله** مقدار ما يمتنع والتفعل والتعق فيه  
 ليس مستحب بل مباح لانه اشتغال بالايه **قوله** ولا يجزى قال القفال  
**قوله** لانه التداوي لا يجزى فكذا ما يتوسل به اليه **قوله** بين هذا والنداء  
 والعلاج للمراض **قوله** مقدار قوته اكل ما يحصل به قوة البقاء **قوله**  
 تتبع ما يقي لانه الله تعالى اجري عاده على خلق التبع بعد اكل ذلك  
 المقدار قوله كما متسلفا لنفسه فيخذل في قوله تعالى ولا تلقوا  
 بايديكم في التهلكة **قوله** والى ههنا نرى جانباً من الضرر راجح فيها  
 مرجوح **قوله** معالجة البرودة في الامراض كاصلة من البرودة **قوله**  
 الاسباب لظن في الامراض **قوله** والى موهوم في جانب زالة الضرر  
 امر موهوم وعدمها راجح **قوله** اما المقطوع اي زالة للضرر **قوله**  
 واما الموهوم في السبب لانه زالة للضرر امر موهوم **قوله** التوكل  
 اي كمال التوكل **قوله** بالموسم اي موسم الحج **قوله** ولا يتطرون ولا يطير جعل  
 الشيء علامة للتشروا والتفاول جعله علامة لاخير **قوله** يتوكلون  
 اي يفرضون جميع امورهم الى الملك العلام **قوله** ولا يلتفتون الى  
 الاسباب بالموهومة **قوله** سببك بها عكاشة عدم دعائه عليه الشك  
 اما لعدم الاذن من الله تعالى ولا منه منافق **قوله** وقواها اي هذه الثلاثة  
 اي قربها الى النظر **قوله** للتوكل اي الكمال **قوله** بخلاف المقطوع فان تركه  
 مخطور كما مر **قوله** قد يكون اي ترك السبب المظنون **قوله** اقول مراده  
 لما كان ظاهر كلام عماد الدين مشعرا بوجوب ترك الكي والرقية فمما

بنار

بنار الشكره شرط للتوكل وقد امر الله بالتوكل في كتابه مع  
 امثال ذلك مباح يتناول مراده لتلايق الخط والزلة **قوله**  
 ان اصدقه فرضا ذق الله تعالى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين  
**قوله** لا خالق اي للشفاء وغيره **قوله** ليس الله اي صادر بمشيئته  
 واداته وتقديره وخلقته **قوله** هذا التوكل اي الفرض **قوله** ايضا  
 كالموهوم قوله فهذا الى الكمال **قوله** بالسبب الموهوم لا السبب  
 والمظنون **قوله** واما الاجاز هذا جواب عن سؤال واراد على قوله  
 بجوانا الرقية **قوله** في التداوي والرقية الرقي جائز بشرط  
 عدم الافتتال على مخالف الشريعة لاقسام بغيره وعلى الالفاظ  
 الغير المفهومة العاني مثلا هي اشراها **قوله** يعظم اي بعد احراقه  
**قوله** فما كمله عنق في اليد **قوله** مشقوص اي فصل عريض وسهم وفيه لك  
 كايمة اي لنفسه حين النوم **قوله** والاثار فيه اي التبا **قوله** ليس ككي  
 كما هو انظار من كلام عماد الدين **قوله** امر بالحيطة من جانب الشرع  
**قوله** في قطع الشارقاي يد كقرينية اي الكي والرقية من ازال الشفر  
 فوجد في الطريق عققا فتطير فرجع اختلف في كفه **قوله** فظن اي  
 من التفصيل المذكور **قوله** وان شاء اقبل على العلم في الاشتغال بالعلم  
 بعد الفراغ عن ذلك فضل عند الفقهاء بالافتقار وفيه خلاف  
 لبعض الزهاد ولكن قولهم لمخالفة الكتاب والسنة بمنزلة العدم  
 لا اعتداد له ومحل النزاع من كان عاملا بمقتضى علمه لا كل من هو  
 من العلماء واختلفوا في العالم الفاسق وكما هل الفاسق يترى الله  
 عذابا وادنى مرتبة الاصح ان العالم ادنى واشد عذابا منه لان من يعلم



مطلب الايمان  
مطلب الايمان

ليسكني لا يعلم وان لم يكن لجهل عذرا **قوله** ومن يؤتي الحكمة اعظم انورا  
وعلم الحلال والحرام ما ذكر من الايات بعضها يدعي العلم المدعي وبعضها  
ذكر للتأنيد والتقوية فلا يرد ان بعضه لا يدل على المدعي **قوله** <sup>مشق</sup>  
بعثه عمر رضي الله عنه بعد فتحه ليعلم الناس لا بد في امر الدين **قوله** ما اوتيت  
اشي جعلك قادما وما سبقك ملك **قوله** اما جنت لا تستفها للذكار  
وما للنفق **قوله** سلك الله به اليا للتعدية والمعنى جعله الله ساكنا  
طريقا موصلا الى الجنة **قوله** ينبغي حال فيه اي في سلوكه **قوله** فضل العلم  
اي عند الله تعالى **قوله** الفقه اي تعلم ماله بد فامر الدين بنية خالصة  
**قوله** وافضل الدين الورع الذي وضع اليه مركبا من الدين فعمل الطاعات  
وترك المنكرات وافضل الامرين الورع اي ترك المنكرات والكروها  
لان التحلية بعد التحلية **قوله** من كثير العبادة لان العبادة مع الجهل ان  
كثر لا يخلو عن خلل بخلافه مع العلم وان قل **قوله** وهو حال **قوله** يطلب  
اي بنية خالصة **قوله** ولم يكن اي على هذه الحالة النبوية **قوله** اذ اقول  
من قبيل التشابه تمثيل لا تحقيق **قوله** لفصل عبادة اي لفصل المؤمنين  
من الكافرين والعلم من المطيع والظالم من المظلم **قوله** الا وانا اريد اي  
لم اجعل على حال من الاحوال لا مريدا مغفرتكم وغير مبالا لمغفرتكم  
في اضافة العلم والحكم اليها المشكك في ان من غفر ذنوبه ولا  
يبالي عيوبه من عمل بمقتضى علمه لان العلم المرحي والحكم المقبول عند الله  
ما عمل بمقتضاها وما لم يعمل به ليس العلم والحكم المنسوبين الى الله  
**قوله** جاء اي يوم القيمة **قوله** فضل العلم اي في الجنة **قوله** حضر الفرس  
اي عدوه **قوله** وذلك اي وجه الفضل بهذه الرتبة **قوله** يستدعي  
يحدث

يحدث ويخترع **قوله** من فقه اي تعلم ماله بد في الدين من الحلال والحرام  
والفرض والواجب غير ذلك **قوله** وقال ابو هريرة هذا هو قوف ولكنه  
في حكم المرفوع لانه لما لا يعلم بالعقل **قوله** يصلون انا لله تعالى يرحم  
ولللائكة يستغفرون والباقيون يدعون على من علم الناس باب الخير  
**قوله** يشفع يعني ياذن الله تعالى بالتشفاع يوم القيمة للانبيا عليهم  
السلام ثم وثق على التدرج **قوله** انما العلم بالتعلم اه اي طريق  
تحصيلها من حصول العلم من الغير بالكلفة والمشقة وانفق لا  
ما ظن الجاهل المتصور من حصوله بلا تعلم بنو التوحيد **قوله**  
انما يخشى الله آية فيه ولانه على ان الخشية من الله تعالى شرط في كون  
الشخص عالما لانما لا يحط له واللام للاستغراق قال بعض  
التفاسير قال ابن عباس رضي الله عنه يريد انما يخافني من خلق من علم  
جبروت وعزتي وسلطان وتقدم اسم الله تعالى واخبر العلماء بوزن  
بانه لا يخشى الله تعالى العلماء ولو عكس كان الحق في العلماء لا يخشون  
احدا الا الله نحو ولا يخشون احدا الا الله تعالى **قوله** تعلموا العلم  
انما نفق **قوله** من المسائل المتعلقة بامر الدين بنية خالصة **قوله** فان  
تعلم الله خشية اه اي للتقرب اليه يعني ان التعلم لوجه الله تعالى  
بسبب خشية الله بامثالا وامره واجتناب مناهيه والحاصل  
ان تعلمه لا جهل بالتقرب بسبب خشية الله تعالى وطلبه كذلك بمنزلة  
عبادة في الثواب وكذا المذاكرة مع اخو البحث عنه والتفكير في الجاهل  
والبدل لكونها هلا بمنزلة التبيين والحجاء والصدق في الثواب **قوله**  
وطلبه اي من اخرون وهذا كونه اي مع اخر **قوله** قربة اي بسبب التقرب



لا الله تعالى **قوله** مع علم **قوله** ومنا راي علامة **قوله** والليل  
 على السراء آية اي دليل على ما يعقب السرور والفرح من الاعمال وكذا  
 على ما يوجب الضر في الآخرة **قوله** الا خلا جمع خليل اقواما اي بستان  
**قوله** قارة جمع قارة **قوله** انارهم جمع انار **قوله** حياة القلوب اي  
 حياة القلوب الميتة بالجهالة الفاسدة **قوله** مضاييح البصار اي  
 كالصايح للبصار في إزالة ظلماتها والشكوك من القلوب  
**قوله** والتفكر في اي بنية خالصة **قوله** به يوصله تقديم المفعول  
 في كلا الموضوعين **قوله** يا محمد اي معنى من علامة السعادة و  
 الشقاوة في الآخرة لان يلهي القلب بالعباد وان يحرم منه **قوله** لان تغدو  
 لان تخرج وقت الغداة قوله بآياتي نوعا ومثله **قوله** ولم يعمل بان يكون  
 من المسائل النادرة **قوله** اقوال الفقهاء اي لدانة على فضيلة الاشغال  
 بالعلم بعد ما ذكر **قوله** من غير سماع يريد ان في المراتب اعجب النظر  
 افضل من قيام الليل فيه غير القراءة من الاعمال فضلا عن درسه **قوله**  
 من العامة لا تستغاله بطاعة العوام **قوله** فراغا اي من حوائج الدنيا  
**قوله** اي من ذلك لانه نفعه او **قوله** والعمل به اذا مضت النية  
 آية شرط للفضيلة العمل بمقتضى العلم وصحة النية **قوله** لان نفعه  
 يرجع الى المراء بالنفع الاخرى فلا يرد السؤال بالصدقة وبناء القنات  
 وغير ذلك من الاعمال المتعدية الى الغير **قوله** ففرايضه وكذا الواجبات  
 والسنة المؤكدة **قوله** وهو لا يصح لما زعم بعض الزهاد من فضيلته  
 لا تستغاله بالعبادة بناء على كونها مقصودة اصلية والعلم وسيلة  
 لان في الاستغالة بها يحصل كمال لان النية من مشاهد النور وروية

الانبيا

الانبياء الكبار وحضور القلب في العبادات وغير ذلك **قوله** طلب الدنيا  
 اي الخط العاجل كاشا ما كان **قوله** من الجهل اي لاجل العمل **قوله** واجبا  
 العلم وعدم راد راسه **قوله** اي في حق كونه العلم هو صحتها للنية **قوله**  
 بعضهم اي السفيا ن الثوري **قوله** وانظروا ان مراده لما كان ظاهرا  
 الفقيه شاملا لكل علم ولم يكن كله كذلك راد المصاعل علم مراده  
 يقع في الخيط من كان قاصرا النظر **قوله** التاجرة اي التفسير واحد  
 وعلم التصوف **قوله** في علم تذهله لانه ينه عن الدنيا ويغيب  
 في الاخرى وبه يحصل في قلبه انشراح **قوله** وهذا اي الاجزاء **قوله**  
 اي لا تشتغالا المذكور **قوله** المتعدية على الاطلاق **قوله** افضل اي عند  
 من القاصرة اي لخصوصه بالعامل قوله اخروي هو ما فيه نفع اخروي  
 للغير **قوله** فضلوا اي على سائر الامور **قوله** ولذا اي لاجل هذا الحد  
 الشريف **قوله** علما اي واحدا **قوله** يعمل به اي بمقتضى ذلك العلم  
**قوله** فضلا اي عند الله **قوله** وبلغ في امر الدين لانه اذا جاء الدين  
 تقا وابقا شريعة الرسول عليه السلام **قوله** ودينون اي ما فيه  
 نفع للغير في الدنيا **قوله** كالصدقة اي للفقراء **قوله** والاعانة اي  
 للمحتاج **قوله** والدلالة اي على الطريق للضالين **قوله** وكيفية المشا  
 والحانات **قوله** واماطة الاذن **قوله** فهذا اي هذا النوع من العبادة  
 المتعدية متوسط من جهة الثواب بين النوع الاول منها والقاصر  
**قوله** فلذا اي لاجل كونه هذا النوع افضل من القاصر **قوله** افضل من التحل  
 لان فيه ما نفع دينويا للغير بخلاف التحل والافضلية لمن قدر على  
 اقامة حقوق ما بان يتعلم ولا مالا بد في امر التكاح والكسب



في نفسه طنا غالباً العمل فيه بما يقتضي علمه والافلا **قوم** فعليه  
 اثبت افضلية الاشتغال بالعلم من التخلي بالايا الكريمة والاحكام النبوية  
 واقوال الفقهاء اولى لمن للشاكت بالجهد والمواظبة في تحصيل العلم  
 وعدم الاصفاء الى ترها تاجهله للتأكد والمبالغة في التحصيل  
 عن الاصفاء **قوم** يقولون بيان **قوم** فان العلم فرض بالكتاب والسنة  
**قوم** لما قاله عليه السلام انما العلم بالتعلم والفقہ بالفقہ **قوم**  
 وان ما خذ كتاب الله لا الا لهام والرويا **قوم** خير هذه الامة  
 بشهادة خيرة نام **قوم** اجتهدوا في استنباط الاحكام من الكتاب  
 والسنة **قوم** او غير ذلك في فرض وواجب ومكروه **قوم** فان ادعوا  
 الى تلك الجهلة **قوم** كوشفوا اي مالم يكشف للمصاحبة رضي الله  
 عنهم **قوم** بل الوسئل فيه تنزل الادنى **قوم** فهيها اى بعين ذلك  
 الدعوى عن الحق والصدق بعدالة ريب فيه **قوم** نعم انتهى ما قيل  
 القول بالموجب مع بقاء النزاع **قوم** بامانية جمع امينة **قوم**  
 المتراضين مثل الحكماء الاشرافين **قوم** وقد سمعنا تاييد لوقوع  
 الكشف الحارق مكر واستدراكا لمن كان في الشريعة الشريفة **قوم**  
 وهو ثلثة انواع وجه الاختصار ان الحاشية عندها افضليتها لزيادة  
 الشوق للشاكت وحققتها لغة وشرعا وموضع جريانها الاول  
 من الانواع في الاول والثاني والثاني والثالث في الثالث قدم النوع  
 الاول على الثاني ليحصل ببيان فضيلتها للطالب زيادة شوقه لادائها  
**قوم** اذا ورد ليحصل للشاكت زيادة شوق وطلب **قوم** انيقكم قال القاص  
 فانما التقوى بها تكمّل النفوس وتتفاضل الاشخاص من خاد شرافا فليقتبس

النوع في فضيلتها علم اولي

منها

منها قال عليه السلام من سره ان يكون اكرم الناس فليشق الله وقال  
 يا ايها الناس انما الناس رجالان مؤمن تق كريمة على الله وفاجر شق  
 حتى على الله انتهى **قوم** انما يتقبل الله من المتقين فيه اشارة الى ان الحاشية  
 ينبغي ان يروى حرمانه من تقصيره ويجتهد في تحصيل ما به صار محسوبا  
 لانه ازاله حظه فان ذلك مما يضر ولا ينفعه وان الطاعة لا تقبل الا  
 من مؤمن متق **قوم** من المتقين قال في اللباب اى المخلصين الذين يتقون  
 الشرك والمعاصي انتهى **قوم** والى المتقين اى معينهم وناصرهم **قوم** فلا تزكوا  
 انفسكم قال القاص فلا تشفوا عليها بركا العمل وزيادة الخيرة بالطهار  
 من المعاصي والرزائل انتهى حاصله ان تركية النفس تجوز بحضرة المخلص  
 غير التقوى وهي امر قلبي لا يطالع عليها الا الله **قوم** هو علم عن الله  
 امتيناف علة انتهى قال القاص فانه يعلم الحق وغيره قبل ان يخرجكم من صلبه  
 عليه السلام **قوم** ان تلك اى عونه ونصره **قوم** والعاقبة للتقوى اى خيرها  
 وحسنها لاهل التقوى **قوم** للمتقين اى عن الشرك والاصالح **قوم**  
 لحسن ما يامرهم جمع جنات عدن عطف بيا الحسن ما يامرهم **قوم** وسارعوا  
 اى سارعوا مسارعة السابقين في الضمار **قوم** الى مغفرة اى الى ما يقرب  
 مغفرتكم من الاعمال والتقوى **قوم** عرضها السموات والارض اى مثل  
 عرضها **قوم** اعدت صفة **قوم** نورثاى نعطى **قوم** وسبق الذين  
 قال في الحاشية اعاسر اعابهم اى دار الكرامة وقيل سبق صرا كبرهم  
 لا يذهب بهم الا ركبتي زمر على تفاوت هرا بينهم في الشرف  
 وعلو الطبقة حتى اذا جاءوها وفشت ابوابها حذف جوارك  
 للدلالة على ان لهم ح من كرامة والتعظيم ما لا يحيط به الوصف



وان ابواب الجنة تفتح لهم قبل مجيئها عند منتظرين وقراء الكوفيين وتفتح  
بالخفيف وقال لهم نحن نقرأ سلام عليكم طهرتم من دنس المعاصي  
فادخلوها خالدين مقدسين مخلودين والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا  
نخلو وهم وهو لا يمنع دخول المعاصي بغيره ولا يضرهم وقالوا الحمد لله  
الذي صدقنا وعده بالبعث والثواب واورقنا الارض يريدون ان يكونوا  
الذي استقر ما فيه على الاستعارة ننبؤ من الجنة حيث نشاء اي  
يتبوء كل منا اي مقام اراده من الجنة العارضة مع ان في الجنة مقامات  
معنوية لا يتمايز وادروها فنعلم اجل العالمين انتهى **قوله** سلامي  
من العافات والعاثا **قوله** طهرتم اي في الدنيا **قوله** اتقوا ربكم اي في الدنيا  
ما يوجب عذابا به بخطه **قوله** زمر اي فواج **قوله** ولدار الاخرة خيري  
من الدنيا قالوا لا والدار كما لا والساعة والحيوة الاخرة انتهى **قوله**  
لذلك اتقوا اي الشريك والمعا **قوله** فلا تعقلون اي فلا تستعملون  
عقولكم **قوله** فوا انما خير **قوله** وازلفت اي قربت بحيث لا مانع غلب  
**قوله** مثل الجنة اي فيما قصصنا عليك صفاتها العجيبة تجري من تحتها  
الانهار واكلمها داءم وظلها قال القاف لا ينقطع من هاهنا كذا لك  
لا ينسخ كما ينسخ في الدنيا بالشمس انتهى تلك عقبى الذين اتقوا قال القاف  
ما لهم ومنتهى مرهم انتهى وعقبى الكافرين الذين اتقوا قال القاف وفي ترتيب  
النظمين اطماع للمؤمنين واقتناط للكافرين انتهى **قوله** تجري من تحتها  
الانهار اية خبر مثل الجنة على طريق قوله تلك صفة زينة اسم عا حذ  
موصوف اي مثل الجنة جنة تجري فيها انهار من ماء غير آسن وانهار  
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من حمى لذي لبشارين وانهار من عسل

ولهم

ولهم من كل الثمرات ومغفرة من ربهم الآية **قوله** غير آسن من آسن الماء  
اذا تغير طعمه وريحه **قوله** لذي لب اي لذينة **قوله** مصفى اي لمخالط  
الشمع وفصلات النخل **قوله** عدنا اي قامه **قوله** في مقام من اي  
من الجنة **قوله** ان المؤمنين قالوا القاف من الشريك لانهم في مقابلة الكفار بين  
انتهى **قوله** وفوا كذا مما يشتهون قالوا القاف مستقرون في انواع الترفة  
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون اي مقولا لهم ذلك تاكيد لك  
نجري المؤمنين في العقيدة **قوله** مفازا قالوا القاف فوا او موضع  
حدائق واعنا بالساتين فيها انواع الاشجار المثمرة بدل من مفازا  
بدل لا لاشتمالها والبعض وكوا عب نساء فكلت ثديها تريا بالاداء  
وكاسا دها قاملانا وادهق كوض ملاده لا يسمعون فيها لغوا  
ولا كذبا وقراء الكسائي بالتخفيف اي كذبا ومكاذبة ولا يكذب  
بعضهم بعضا جزاء من ربك بمقتضى وعده عطاء تفضلا منه لا لاجل  
شيء وهو بدله من جزاء حسابا كافيا من احبته كذا كفاه حتى قاله حبيبي  
حسب عا لهم انتهى **قوله** وتزودوا اتخذوا زادنا الدنيا الاخرة  
**قوله** الابواب اي العقول التسليمة **قوله** ولباس لتقوى من قبل الجن الماء  
**قوله** شعائرا اي مواضع التسك والهدايا **قوله** فانها اي فان تعظيها  
**قوله** بنينا نراي بنينا دينة **قوله** وسعت اي في الدنيا **قوله** فساكنها  
اي ساكنتها في الاخرة **قوله** يتقون اي الشريك والمعا **قوله** عبادوا ربكم  
الذي خلقكم والذي من قبلكم لعلكم تتقون قالوا القاف حال من القبر  
في العبد وانه قالوا عبادوا ربكم راجعين ان تخرطوا سلك المؤمنين  
الفائزين بالهدى والفلاح المستوجبين بجوار الله تعالى انتهى **قوله**



كتب عليكم اي فرض **قوله** وانذار به اي بالقرآن الذي في الآية قال القاهر **قوله** في  
 المصطلحون في العمل والمجوزون للكسب مؤمنون كما في مقرا به او مبرور  
 فيه فان الانذار ينجح فيهم دون الفارغين كما في بيان بالاستحالة انتهى  
 لينجح اي يوفق **قوله** ليس له قال القاهر في موضع كما في بحثه وان  
 الخوف هو كسره على هذه الحالة انتهى **قوله** وميتكم به اي لا تباع **قوله**  
 تتقون اي الضلالة والتفرق عن الحق **قوله** وان تعفوا اي عن المسئ **قوله**  
 امنوا اي بالرسول والكتاب **قوله** واتقوا قال القاهر بترك المعاصي  
 كنبه كتاب الله واتباع الشريعة انتهى **قوله** مشوبة قال القاهر جواب لوجه  
 لا يشوب مشوبة من الله خيرا فما شربوا به انفسهم فخذ في الفعل وركب  
 الباطل بطله اسمية ليدل على ثبات المشوبة والحزم بخيريتها وخذ في الفضل  
 عليه بجلالة الفضل فان ينسب اليه انتهى **قوله** كبد لهم اي كفار **قوله** يا قوم  
 اكل المشركون **قوله** من فورهم اي ساعدهم قال القاهر اي من ساعدهم هذه  
 وهو في الاصل مصدر فارتدادا ذاعلت فاستعمل للسرعة ثم اطلق  
 للحال لا ريب فيها ولا تراخي والمعنى ان يا قوم في حال **قوله** يمددكم  
 قال القاهر في حال ايمانهم بلا تراخي وتأخير انتهى **قوله** مسومين اي  
 معادين الذي هو اظهر اسميا للثب او مكرين من التسويم بمعنى الاسامة  
 ونزلت الملائكة على جبل بلقيع عليهم عمام صفراء بيض قد اسلوها  
 اكلانهم **قوله** من غمر الامور اي من غمرها الامور **قوله** هذا القرى  
 الذي هو ملكوا **قوله** فرقنا اي فرقنا في قلوبكم فارقا بين الحق والباطل  
**قوله** سيناتكم اي صفايرو يغفر لكم اي كما ير **قوله** الفايرون قال القاهر  
 بالنعيم لقيم **قوله** ومن يتق الله قال القاهر وعد لعامة التقيين بالجنة  
 عن مضار

من التسويم

عن مضار الدين والفوز بخيرهما من حيث لا يحتسبون انتهى **قوله** خربا  
 اي من كل ضيق **قوله** ومن يتق الله قال القاهر في احكامه فيواع حقوقها  
 انتهى قوله يجعل له قال القاهر يستعمل عليه من ويوفقه للخير انتهى **قوله**  
 يكفر عنه قال القاهر فان الحسنات يذهبن السيئات انتهى **قوله** ويعظم له  
 قال القاهر بالمضاعفة انتهى **قوله** ولقد وضينا اي امرنا وقلنا اتقوا  
 الله **قوله** فما من خصلة ما نافية اي فاعلم بها السالك والطالب  
 للخدمة **قوله** كنوز كراوتنا عليها قلولا انما تقوى فضل من جميع خصال  
 لما كان ذكرها والتناء عليها في كتاب الله الملك العلام كثر من غيرها  
**قوله** فتأمل اي بها السالك **قوله** كرم عند الله تعالى فاذا كان المتصف  
 اكرم عند الله تعالى علم زيادة شرف لها وعلو طبقه عند الله تعالى  
 بالنسبة الى الغير **قوله** ليعسا اي بمنزلة اللباس المتعرق عما يضر  
 في الدنيا والاخرة كوقاية اللباس صاحبه من الحرارة والبرودة  
**قوله** اضيف الى الرئيس شرف حيث قال من تقوى لقلوباي الى الرئيس  
 الاعضاء واشرفها وهو القلب فهو ملك مطاع فاذا حكم الاعضاء  
 خدم له **قوله** وكيف جعلت آية حيث قال ان من استس لاية فادفنا كتبها  
 الآية **قوله** جعلت آية اي غرضا من هذه الذكورات **قوله** والذكر  
 والقسم اي غرضا من مشروعيةها **قوله** والعدا اي لا صبر به **قوله**  
 يجب لغرم عليه اي الامور التي عزم الله عليها عزم ايجاب **قوله** والفوز  
 اي بالمراد **قوله** واليسرى تسهيل الامر **قوله** امر بالتعاون والامر  
 يقتضي حسن الامر به **قوله** الامر بها اي بالتقوى هو الرسول عليه  
 السلام **قوله** فبايتها الطالبا فان في التقوى هذه خصال الحجة



فاعلم ايها السالك **قوله** كبت اي صرت مكبا وساقط **قوله** ففسر شرا  
 احرى بصاحب هذا الايبالي ما يقال له بالفارسي عار **قوله** عار ذلك اي  
 العوق **قوله** ولكن الله لما فهم من الكلام السابق استقلال السالك  
 في تحصيل التقوى بدونه توفيق الله الملك المتعال استدرك تنبيهها على  
 ان لا يلزم مع كبره والسعي البليغ في تحصيلها الاستعانة من ذلك المنان  
 لانه يفضل من يشاء **قوله** الاجار النبوية اذ لا على فضيلة  
 التقوى **قوله** لست اى لست خيرا من احد من العرب والعجم حال  
 من الاحوال الاحال فضلك وزيادتك عليه بالتقوى **قوله** ولا اسق  
 كناية عن جميع الناس والمراد بالاحمر العجم وبالا اسود العرب **قوله**  
 الا ان تفضله آه اى لان تكون غالبا على كل احد بتقوى الله قال  
 في الحاشية اى يغلب عليه في الفضل انتهى **قوله** في وسط ايامه اى يوم  
 ثمان من الثلثة **قوله** لعرج النسبة للوحدة **قوله** واحد وهو آية الله  
**قوله** ان اكرمها هذا اقتبس واسارة الى ان هذا الحديث مؤيد بكتاب  
 وتعليل للحصر المذكور **قوله** بلغت اى ما امر الله **قوله** فليبلغ اه اى  
 يبلغ هذا الحديث من حضرة هذا المجلس من كان غايبا عنه اليوم القيمة  
**قوله** يناله اى من قبل الرحمن **قوله** ان جعلت نسب اى في الدنيا المراد به  
 ما يفخر به **قوله** فابيت اى عن كل قول غير هذا القول **قوله** ان المتقوى  
 اى عن الشكر والنعمة في الدنيا **قوله** قال ستة ايام انتظر عقل اى عرف  
 واحفظ امر الله على التسليم بالانتظار لان حصول الشيء بعد الطلب  
 الذي لا اختيارا يكونه طالبا حقيقيا **قوله** اسأت اى لاحد من الناس  
 عملت سنة **قوله** فاحسن اى من اسات اليك واعمل في جنبها حسنة  
 لان

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠

لان احسنها يذمها السيئات **قوله** احل اشياء الامة والزوجة في مصالح  
 داخل البيت والتميز والاجير مستثنى من هذا الحكم الاول في الاستخدام في  
 الثلثة الاول بنية التاديب وتهذيب الاخلاق **قوله** وان سقط اسقط  
 لانه ذلك فوق السؤال والذلة حرام **قوله** ولا تقبضى مائة لان  
 رعايتها متعسرة انتهى للتنبيه **قوله** فانه جماع كل خيرى جامعة  
 ومحيطه تمامه وكما له **قوله** اذ امرها طاعته هذا تفسير لزوجة  
 الصالحة الشريفة يحصل بثلاثة امور كونها جميلة حسنة وكونها  
 متزينة بان تلبس حسن لباسها وتطهر بدنها وتلبسها من الدنس  
 وكونها ذات بشاشة وطلاقة في الوجه ولا تكون عبوس الوجه **قوله**  
 ابرته اى جعلته بارز يمينه **قوله** نصحه في نفسها بان لا ترى نفسها  
 الى الا جنبى وماله لعدم عطائه وصره الى محل غير ما ذون فيه **قوله**  
 من الله اى من عذابه **قوله** ما بنوها ثم اى عام رسول الله **قوله** من اجل  
 وامرأة اى دم وحق اعلمها السلام **قوله** كجاء الصاع هو ما بين  
 الى الاعلى **قوله** بقوة اى جده ومواظبه **قوله** باحسنها اى واجباتها  
**قوله** بالحياتين حيوة الدنيا والاخرة **قوله** في تفسيرها لما فرغ عن  
 اثبات فضيلة التقوى بالكتاب والسنة والعقل وحصل في قلب  
 السالك الصادق العزم على تحصيلها اراد الشيخ رحمه الله تفسير  
 ما هيته الفقه وشرعا حتى يمكن تحصيلها فقال النوع الثاني **قوله**  
 من وقاه هو متعود كما قال الله تعالى فوقيه الله سيئات  
 ما كرهه **قوله** فائق هو مطاوع وقاه متعود الى واحد **قوله** واهانها  
 اى عن غير قياس **قوله** كما في بقوى مصدر بفتح يبع اصله بقى **قوله** للتأنيث



للاطلاق ولذا انشا العايد **قوله** عن مضمون واحد واكثر **قوله** فله اي  
لهذا المعنى **قوله** ادناه الاجتناب من الشرك ولا يلزم ان يكون متقيما من الق  
من الحرام والمكروهات من الكفرة على الاحتمال ما عدا الشرك غير ضار في حقه  
حال الكفر ولذا لا يؤخذ بعد الاسلام بترك الصلوة والركوة وغير ذلك  
حال الكفر لا يجب القضاء **قوله** يشغل سر اي يمنع قلبه قومه بشراسته  
اي جميع جسده **قوله** وهو التقوى كالنمرة لذكور وهذه لا تحصل  
بعد الرضايات الكثيرة والوصول الى مرتبة توحيد الذات **قوله** المراد بقوله  
تقوا الله حق تقائه قال في حاشيته على تقدير كون الامر للنداء  
**قوله** وهو التعارف والموعود بالفضايل السابقة **قوله** من فعل وترك  
اي من فعل المنكر وترك المعروفات والامور البرا ان تركها حرام كقول  
عنه **قوله** بالاتفاق بين مشايخ اهل السنة والجماعة **قوله** فليل اي لا  
يلزم الاجتناب عن هذه حصول ذلك المانع خاص هذا خطأ مخالف لقواعد اهل  
السنة لما سيأتي **قوله** مكفرة اه بقوله تعالى ان تجنبوا كبائر ما تنهون  
عنه نكفركم سيئاتكم لا يه **قوله** وقيل نعم على الاجتناب في ذم **قوله** علو  
الكبائر اه فعلى هذا التفسير لا يه في حق من ان يكون من الكفرة لان  
المؤمن المجتنب الكبائر وهذا التفسير موافق لقواعد اهل السنة  
كما اشار اليه بقوله وقد سبق **قوله** انفع الشرك لان المطلق ينصرف  
عند عدم لقرينة الفرد الكامل وهو شرك **قوله** وقد سبق هذا تأييد  
لهذا التفسير بموافقه لقواعد اهل السنة بخلاف السابق فانه موافق  
لقواعد الاعتزال لا السنة **قوله** لم يثبت تغايرها بالذات لان بعض العلماء  
من اهل السنة ذهبوا الى انها امران اضافيان ليس بينهما تغاير بالذات  
بالضمان.

بالاضافة فلهذا ذنب صغير بالنسبة الى ما فوقه وكبير بالنسبة الى ما  
تحته لا الشرك وادنى جميع الصغائر **قوله** وعلى التسليم في تسليط  
الذات كما ذهب اليه لبعض **قوله** لم يعلم يقينا عداه في لم يعلم من المتفق  
**قوله** وقد قال عليه السلام هذا الحديث مؤيد لقولنا لقائلين بل هو  
الاجتناب عن الصغائر **قوله** هذا الحديث نص في الاجتناب التواويل  
والخصيص ومساعدة الخصم في كون الصغائر مكفرة قومه كلمة ما  
اي في ما لا باس به **قوله** احرام اي جميعه **قوله** واما الحلال كما قيل انه  
ما لا باس به فلزم تركه ليكون العبد المتقين فاجاب **قوله** فلا يسن او  
اي ما لا باس به **قوله** عرفا وكلام الرسول من غير العرف لا القوة **قوله**  
خرج تأييد لعدم التناول ولزم الاجتناب عن الصغائر بطريق الاول  
فانها حرام ليست من المشبهات **قوله** لا يعلم كثير من الناس الا العلماء  
المجاهدين والمطلعون على اصولهم من مقلدين **قوله** استبرأ اي استنفذ  
فعلم من هذا الحديث ان المستنفذ لا يه وعرضه منافع الشبهة ومنهم  
من لم يستنفذها والصغائر فوق المشبهات لانها حرام بيقين فظهر لزوم  
الاجتناب عنها لوصول التقوى **قوله** عرضه هو جانب الذي يجب حفظه  
**قوله** وقع في حرام لانه مفض الى غلبا **قوله** اذا صاحته يعني ان القلب  
بمنزلة الملك والجسد استبرأ وهو قاعدة وسطه وسائر الجوارح بمنزلة  
اترعيا للملك مطبقا له في امره ونواهيها فان كانا احصا كذا الملك فالله  
باصلاحه من اهم الامرات وصلاحه سبب لصلاح سائر اعضائه  
كما في ملوك الدنيا **قوله** ما اكل اي هذه اركان رعايته **قوله** ايضا اي  
الكبائر **قوله** لكن الاحتراز لما لا دلالة السابقة على لزوم الاجتناب



عن الكبار والصغار والتشبهات في حصول التقوى ولم يتصور ذلك حتى  
 جميع التشبهات في هذا الزمان استندت إلى الشيخ رحمه الله فقال كاناه **قوله**  
 ما عدا التشبه الغريبة اهـ من التشبهات ان يكون له من الاجتناب في حصول  
 التقوى **قوله** بقدر الطاقة لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها **قوله**  
 كل حرام اهـ اي وجوبها وعدمها وكذا المكروه ترك الفرائض والواجبات  
 داخل في احكام وترك السنن المؤكدة عدا بلا عذر داخل في المكروه تحريما  
**قوله** في محاربه اي موضع جريانها واستعمالها **قوله** المنكرات التعريف  
 للاستغراق **قوله** المنكرات في الشرع لتعريف **قوله** قلبه منكره قال  
 في الحاشية انما قلنا في الغالب قد يكون المعصية بالقبلة ونحوها ولكن لا  
 في ما لا يخص بعض معين انتهى **قوله** ملكة اي كيفية راسخة في القلب  
 فلا بد من تسعة ايمان لا تسعة من آلة نوب والمنكرات **قوله**  
 في منكرات القلب قد مره لان اصلها في جميع هو ملك مطاع والمواعظ  
**قوله** مطاع اي في وامره ونواهي **قوله** نافذ حكم اي على الاعضاء **قوله**  
 وابقائه اي بعد حصول **قوله** وتقويته اي ان كان ضعيفا **قوله** ملكة اي  
 كيفية راسخة وقبل الترسوخ تسمى حالا **قوله** النفسانية الاختيارية  
**قوله** روية اي حياج الى فكر وتامل **قوله** تغييره وتبديله خلافا لبعض  
 من الملاحدة وهذا بط جلا **قوله** لوروا بالشرع قال في الحاشية انه  
 يقتضيه مكان التغيير كانه في النحل والكبر انتهى **قوله** واتفاق العقلاء على  
 امكن تغييرا لملكة **قوله** والتجربة كما في ازالة الملكات البدنية **قوله**  
 الاستعدادات اي استعدادات الاشخاص قوة وضعفا **قوله** حسيبة  
 اي تفاوت الاضحية والطباع في الشدة والضعف **قوله** قوى النفس قال  
 في الحاشية

قوله النفسانية الاختيارية

فيها نسبة الى الصفة المؤثرة لنفسه انتهى لمراد النفسانية طه **قوله** قوة الادراك  
 اي قوة النفس يحصل بها ادراك الامور وهي العقل والادراكات وقوله  
 واعتداليها وسطه **قوله** كجربة معكوبة **قوله** تدعو اي صاحبه  
 كالتشبهات من القدر والحديث **قوله** ويختار القدر والقضاء **قوله** او يصد  
 من النفس **قوله** وهو حركة النفس هي هبة الحركة العقلية النفسانية  
 الروح الحيوان وهو الترجيح المختلط بالندم لثبوت الجوف لا يستلزم القلب  
 ان يقدم عليها كالقتال مع الكفار ما لم يزيد واعيا ضعفه لساكنه وكثيرا  
 مسلم عن يد متعدد **قوله** لا ينبغي ان يقدم عليها كالقتال مع الكفار اذا  
 كانوا زائدين على ضعفه لساكنه **قوله** يحجم ويتأخر **قوله** المشبهات من الماكل  
 والمشربة والملبس **قوله** الشبهة اي كرم **قوله** مطلقا اي على وجه الشرع  
 والمروءة او لا **قوله** من المشبهات من الماكل والمشرب والملايس وغير ذلك  
 كاللعين مثلا **قوله** والادوية من الحكمة والتجاعة والعفة **قوله** الاول  
 اي العقل الاخير بخلاف الغضب والشهوة **قوله** مطلقا اي بلا تقييد  
 غرض فاسد مثلا **قوله** زرايل بالفارسي دون **قوله** غوائلها فاتها  
**قوله** والنظر الى الناس اقله كاشية اي ان راي عيبا يكرهه من الناس  
 اجتنبت فذلك الناس يكرهه ان رآه منه انتهى **قوله** بالادراك  
 الامثال **قوله** ثم التخييفات استعمل الضعف والشدة **قوله** والعلافة  
 اي بين الناس كالفعل بعض المشايخ لبعض مريد من فوضا لمرزاة  
 المرض اليه واعلامه **قوله** ثم التزييل اي ارتكابها **قوله** كالندور  
 الماينة والبدنية **قوله** ح ندغ اي تقبل قبول تاما قويا **قوله** الشوم سو  
 الخلق اي سبب الشوم سوء الخلق فقط لا يتشام الناس به **قوله**







ليس شأنه العلم بميتة لعدم الشك في ما قوله والله بكل شيء عليم فالمراد بالعلم  
 هنا مطلق لا العلم بمعنى الاعتقاد لكان من مطابق للمواقع وعددها متعدي  
 التصور لا التصديق وكذا لا يراد بعلمه بوجود اجتماع التقيضين  
 وارتفاعها تدبر **قوله** كالانعام مع نعم **قوله** ما به يتنازه وهو العلم  
 والادراك **قوله** نحو كما لا يتها المنفعة لها وقصورهم عن تحصيل ما يمكن  
 لهم من العلم والتميز فان الانعام تبصر منافعها ومضارها فتلزم  
 المنافع دون المضار بخلاف هؤلاء فان كمالهم في المعرفة وهو كمالهم  
 أكثرهم يعلم أنه لا يعلم ولا يدفع عن نفسه هذا العار الذي هو اقبح  
 القبايح الثامن رتبة رجل يدري ويدري أنه يدري فهذا عالم  
 فاتبوع ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فهذا نائم فابقطوه ورجل  
 لا يدري ويدري أنه لا يدري فهذا جاهل فواتم ورجل لا يدري ولا  
 يدري أنه لا يدري فهذا أحمق فاجنبوه **قوله** فاجنبوه اه هذا  
 حكمه حسب الفتوى **قوله** على شرط اهله أي في حال الدنيا مثل كل جوار  
 مدور وكل مدور ليس بجوهر كلية الكبرى مفقودة ومثل بعض النوع  
 انسا وكل حيوان انسا تكرر الاوسط مفقود والتغليب لا يجوز الا ان كان  
 لخصم متغنيا او ارا الاستاذ اختيار التلميذ للتشجيع **قوله** وبما  
 يكن معتبرا أي في نفسه **قوله** بان لا يعلم التاريخ أي ابتداء الحديث  
 أي وقت ورودنا شيخ ام منسوخ **قوله** غير مطابق للمواقع **قوله**  
 ويحي آه حاله كنهه لئلا يقع الفصل بين الانواع لان كنهه طويل يحتاج  
 الى التفصيل **قوله** ككفر فرعون فان كفره ليس بشيء بعده كونه  
 ربا واعتقاد الربوبية لنفسه بل اعتاده لقوله تعالى اجابا عنكم

النوع الثاني من وجوه في وعاد

فاستكبروا الآية **قوله** وملائكة أي قومه واشترافه **قوله** لبشر  
 أي موسى وهارون **قوله** واستيقظتها قال الشيخ زاوه حاله بتقدير  
 قد من ضمير جدد ما أي ناجا هم ياتنا وافصحت نكر ومما حاله كونه  
 مستيقظين صدقها وافهم ما الله تعالى ان ترى **قوله** ظلموا علوا مريد  
 الظلم والعوق في الاخرى تكبر عن الايمان بموسى عليه السلام **قوله**  
 ككفر من قتل ملكا لروم كفره لئلا يحل له بل لعدم ما قرره باللسان ليجل  
 زوالا لرياسة لانه جمع لا خبار بعد وصولا للكتاب من رسول الله  
 عليه السلام وقال انه رسول حق وبني صدق كاشه به لنورية  
 فاريدا تباعه فاذا تأمروا قالوا انت مجنون فلا تتبعه فنفروا  
 من عنده وقال خوف زوالا لرياسة لئلا يبدل اختيار وانكر بلسانه  
**قوله** في غم جنس النوع **قوله** له يندى ليس فسدوا كترافسا  
 اكرص عاذ لك ليدري المرء **قوله** حسب أي كافية مبتدأ وان يشير  
 خبره **قوله** يعنى أي بحيث لا يبصر عيوبه في امره يندى **قوله** ويصم  
 بحيث لا يسمع بما يحذر يندى **قوله** وسبب حب لرياسة وسبب اجاه  
 توسل الى الاحرام توسل الى مستحبات والباسح والتلذذ به **قوله** الى اخذ  
 حتى الذي على الغير اوبيت لما **قوله** ودفع الظلم أي عن نفسه **قوله**  
 فهذا أي حب اجاه بناء على كونه وسيلة الى هذه الامور حكمه بحسب  
 الجواز بل الاستحباب بان خلا عن المخطوطة الشريعة الشريفة **قوله**  
 والسنة والكون في الظلمة ومشاهدة منكراتهم في الاقوال والافعال  
 والملايس **قوله** حكاية وما دعا **قوله** واجعلنا للمتقين اماما  
 قاله القبا وقال ابو عباس رضي الله عنه اجعلنا ائمة هداة وقيل معناه

فاستكبروا



انهم سألوا الله تعالى ان يبعث فيهم في الطائفة المبلغة الذي يشترط لهم  
 ويقدر بههم قال بعضهم فيه دليل على ان الرياسة في الدين مطلوبة  
 مرغوب فيها انتهى **قوله** لان النبوة هي الصحيحة **قوله** مذموم  
 ومكروه تنزيها **قوله** لا تقتصر القلوب على صراطها **قوله** انه  
 ليس بكمال حقيقة بل امر هي سريع الزوال مشوب بالكدور  
 ليس فيه صفا **قوله** وان يعمل علاج عملي **قوله** وبقل من البصل  
 والثوم والكرات وغير ذلك **قوله** سقط اي حرمة **قوله** والحلفاء  
 الراشدون تذكر قصصهم في عمر رضي الله عنه من المدينة الى الشام بعد  
 فتحه عناد القتل احوال الانام والوالي فيه ابو عبيدة بن الجراح  
**قوله** ككفر اي طاب يعني ان السبب للكفر عناد او عدم الاقرار مع وجود  
 التصديق فيه يكون خوف ذم الناس وتعييبهم ككفر طاب فان  
 كفره ليس لعدم التصديق في قلبه بل لعدم اقراره بناء على خوفه  
 من ذم الناس **قوله** الاولين وهما التوسل الى ما حرم من المشتهيات  
 والتوسل الى اخذ الحق ونحوه **قوله** في الاق لا يخوف الذم **قوله**  
 عدم التوسل اي خوف عدمه في اخذ الحق ونحو ذلك والى ما حرم  
 من مراد النفس **قوله** والثالث اي التمسك في حجابها وهو  
 التمسك به نفسه لتام فيه بالشعور المذكور **قوله** والختم  
 اي نقباض وهيبة **قوله** صادقا اي في ذمه **قوله** فقد عرفني  
 اي في صورة عدم معرفته بالعيوب **قوله** اذ كبر في في صورة القوة  
 والعقل **قوله** ممكن الزوال وهو امراض القلب والكبر والحسد والرياء  
 ونحو ذلك **قوله** فهو اي كل واحد من التعريف والتذكير نعمة

عظيمة

عظيمة منه **قوله** اذنية اي قصد القدح والتعني قوله من ان تنفع اي في الدنيا  
 والاخرة **قوله** بل تزيد تلك النية الفاسدة نعمة اخرى **قوله** لئلا ان كان  
 وجهه **قوله** بعض حسنة ان وحده **قوله** او متفدا ان لا يوحدها  
**قوله** وان لم يكن زواله بان يكون من امراض البدن كالجوع والفالج وغير  
 ذلك **قوله** واعظم من الاق لا تلبث ان تستدثر راي القبيح **قوله** على  
 الدنيا اي لخط العاجل **قوله** والسبب الثالث واما السبب الاول فذكر  
 في حجابها من التوسل الى ما كره في **قوله** تعريفا لما ادخ اي بواسطة  
 تعريفه اياه في صورة عدم علمه به او تذكيره في صورة العلم ان كان  
 ما حاصره في مدحه **قوله** وعلاج الثاني اي التمسك في شعور ملك القلوب  
 قد سبق في علاج حجابها من انه كمال وهي نكده هذا بقدر الصدق  
 والكذب **قوله** والاقل اي وعلاج التمسك في شعور الكمال بالتعريف  
 والتذكير في صورة الصدق **قوله** وينوي امثال الكتابة والحفاطة وغير ذلك  
 من الكمالات التي هي في فعله ان يعلم ان ذلك كمال وهو سريع الزوال  
 مشوب بالكدور **قوله** والعمل اي بمقتضى العلم **قوله** في الاخرة **قوله**  
 الامارة بالسوء فلما انحدر الانسان عن مكانه ما وعوا نهيها **قوله** من عماره  
 العلماء لانهم مطلعون على عيوب خفية ومهلكات دقيقة في العلم والعمل  
 فلذا كانوا أشد خشية مما زاد العلم والعمل **قوله** وقلوبهم حال **قوله** ما  
 جعله لشارع مارة التذكير مع وجود التصديق والاقرار ولم يعتقد بها  
**قوله** وكتبه مثل استعماله في بذلة الكمال والقائه في القاذورات ووطئه  
 وغير ذلك **قوله** مطلقا اي بطريق الاستحسان او لا **قوله** بما يوجب  
 الكفر **قوله** استحسانه لا ارادة زيادة عذابه **قوله** طابعه لا الكراهة بالمال

مصنف النوع الثالث كبر حجابها



مثل القتل والقطع **قوله** من غير سبق للناس كما يقول من يريد ان يقول  
 الله ثم انت ربنا وانا عبدك الله ثم انت عبدي وانا ربك بطريق  
 التولية وبقى للناس قوله كذا الفعلى فعل ما يوجب الكفر **قوله** ولو  
 لاه بلا حلاى ولو كان كل واحد من تكلم ما يوجب الكفر وفعله  
 بطريق لمزله والمزاح قال الله تعالى قل ما بالله واياته ورسوله كنتم  
 تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم لاية **قوله** ايضاى  
 كما يكفر عند الناس قضاء **قوله** اظهاها لظرافة الله مثل قوله الظرفاء  
 نعوذ بالله منه عند روية المحبوب وحده لا شريك له وقوله ثم يا  
 خذا الكتاب بقوة لمن اسمه يحيى وقوله كرم اولوب الحاه **قوله**  
 والهمز اى الشخصية **قوله** وبالجملة والحاصل الكفر بالحكم هذه الهمز  
 فلا تغفل **قوله** واتسره اى احصر **قوله** جط اقطاعا ولم يحيى بعد  
 بل يصير مساويا مع من اسام بعد من الكفرة في عدم الثواب عند الله  
**قوله** وحل **قوله** اى فى كجاية **قوله** ذبيحة اى كذ لك **قوله** من بسبب  
 اى حركته **قوله** من شاء الله اى من الاحصاء **قوله** وهو حال  
 الله ثم انا نعوذ بك الحديث والمذكور فى الفتاوى ان يقول الله  
 انا عوذ بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما اعلم  
 انك انت علام الغيوب يقول فى الصبح والمساء والجمع هذين  
 الدعاءين **قوله** العظيم صفة الغائبة **قوله** فى الايات الدالة قرآنية  
 وافاقية وانفسية **قوله** اعتقاد البديعة الاضافة ببيان اى الاعتقاد  
 الذى هو المحذور بعد الرسول عليه السلام الخالف لما عليه والقضاة  
 رضى هذا اية يسبقه الا الكفر ولكنه اخر ولم يذكر عقبيه

الفصل بينه وبين اسبابه **قوله** وسببه اتباع الهوى والتبى الاول  
 بخواصل هل البدعة وهجته بهم والثالث طقديهم **قوله** قال الله  
 تعالى هذا شروع فى ثبات هذه مومية الهوى بالايا الكريمة والاحكام  
 النبوية **قوله** ان تعد لواى لان تعد لواى الله له على التام وكراهية  
 ان تعد لواى يكون من العود **قوله** مقام ربه اى قيامه بين يدي  
 ربه لاجل الحساب **قوله** هو به مفعول اول **قوله** فرط اى القاض  
 تعد ما على الحق وبنداله وراى ظهوره انتهى **قوله** فصح الشيخ المذموم  
 ما يمنع الفرائض والواجبات من الزكوة والاضحية وصدقة الفطر  
 ونفقة الاقارب **قوله** واعجاب المرء بنفسه هو له عن كونه اى  
 مع توفيق الله الكريم **قوله** تعد له بك اى بالتعدي **قوله** تحببك  
 الدنيا وجنتها راس كل خطيئة **قوله** الكيفى اى عند الله تعالى **قوله** من  
 دانه اى ذلة وحقر **قوله** لما بعد الموت اى للاخرة اى لما ينفعه الآخرة  
 من الاعمال الصالحة **قوله** والعاجز اى لا يحق عند الله تعالى **قوله**  
 وتمنى على الله تعالى الفرق بينا لرجاء والتمنى اى الاول طلب السبب  
 بعد تحصيل اسبابه لعددية والتمنى طلبه بلا تحصيل ومباشرة نظير  
 الاول طلب المزارع بعد زرع بذره ونظر التاجر طلب لم يزرع  
 واعتمد على قدره الله تعالى اى انما كجوب من غير زرع فكما ان  
 من هذا شأنه فى الدنيا سقيفه فكذا من هذا شأنه فى حق الآخرة  
 لانه تعالى احوى عاده عاربط السبب بالاسباب وجعل الاعمال  
 الصالحة سببا عاويا لدخول الجنة حيث قال تلك الجنة اى او تموت  
 ما كنتم تعلمون تفكروا تغربوا تغربوا **قوله** قال من باب علم واما

قوله هو على



هو من باب ضرب من الهوى بمعنى السقوط قومه **قوله** في قوله  
 عليه للابتلاء من الله تعالى **قوله** صفة البرية ومشاركة لها **قوله**  
 مشاغلا عن الطاعة معرضا **قوله** للامارى في الدنيا **قوله** الخنزير  
 الشهوة بالتسبيح الى سائر الحيوانا تضافه لخنزير الشهوة لغيرها  
 فيه **قوله** فصرع كل هوى مصرعه ومغلوبه **قوله** صريح  
 اى مصروع حقارة **قوله** فطم لنفسى تطعها **قوله** بضاعة  
 البصاة اى المجاهدة للعباد بمنزلة البضاعة للتجار فكما لا يمكن  
 التجارة بدون راس المال كذلك لا يمكن العبادة والزهد بدونها  
**قوله** فينا قال القاضى في حقنا واطلاق المجاهدة ليعتجها الاعاى  
 انظاره والباطنة بانواعه انتهى قال صاحب التباين سهل  
 عبادته والتدين جاهدا وانه اقامة السنة لئلا ينهم سبل الجنة  
 انتهى **قوله** ومن جاهد قال القاضى نفسه بالصبر على مضطرب الطامع  
 والكف عن الشهوات انتهى **قوله** لنفسه لان منفعته اليها **قوله**  
 لغنى عن العالمين فلا حاجة به الى طاعتهم **قوله** والعجى اخره  
 لا حياجه الى زيادة تفصيل **قوله** من غير حجة موجه للتقليد  
 خرج به تقليد المجتهدين للشرع والقوام لهم **قوله** والاما  
 فيه اى في حق وجوب النظر **قوله** منعقد عليه قال في الحاشية  
 اى على وجوب النظر والاستدلال انتهى **قوله** اثم ترك الاستدلال  
 الواجب عليه **قوله** ولكن لما آه ولما توهم من قوله جهدا عدم  
 التقليد لاحد في هذا الزمان استدرك بقوله ولكناه **قوله** كتاب  
 معتبر بان كان مؤلفه ثقة معتد به بين العلماء والتقات **قوله** بين  
 العلماء

العلماء انشا فليجوز العمل بالتوارد لعدم اشتباهه في ديارنا الا ان  
 يوجد نقله في كتاب متداول في مجوز اعتماده على هذا الكتاب **قوله** علمه  
 بان كان قادرا على مطالعته واخراج مسائله ومتبعنا ومتقنا **قوله**  
 في علمه بان كان عاملا بمقتضى علمه **قوله** مع النظر طرفا لنفسك  
**قوله** ولو مع اثم لتركه الواجب **قوله** الرياء ليس الا الكفر والبدعة  
 في الاعتقاد **قوله** سبعة مباحات وجه الضبط ان ما يباح عنه اما  
 علاج الرياء او ما هو موقوف عليه والاول الشايح من المباحات والثاني  
 اما تعريفه وتقسيمه او علامته او سببه كقول من الشايح هو الاول  
 من المباحات والثاني منه ما علامته لوجوده بالفعل او في الما في  
 او لتمييزه من بين الامور المتوردة بين الرياء والاخلاص والاول هو  
 الثاني منها والثاني هو الرابع والثالث هو السادس والثالث هو  
 السبعة الثالث منها والخامس هو الخامس منها تدبر **قوله** في تعريفه  
 اى شرعه **قوله** اود ليله مثل زبول الشفتين وخفض الضيق مثلا  
 الدالين على الصوم **قوله** ملجى من قبل لنفسك في العضو ولا يفيد  
 الغير ملجى من الضرب والجس **قوله** الباعث على نفسه الاعمال **قوله**  
 ويقوم احسانا يعنى ثمة الاخلاص في العمل الاحسان فيه فهو خسر منه  
**قوله** كانت تراه يعنى بالخشوع وحضور القلب **قوله** والتقسيم  
 اى من الاول وهو ارادة دفع الدنيا بعمل الآخرة او دليله **قوله**  
 الدنيا نائب فاعل **قوله** او مخلوق بالجموع تسعة حاصلة من ضرب  
 الاثنين في الاربعة مع الاعلام السابق **قوله** ضرب يسير جبران  
 عن كثير مثل القتل وتلف العضو وضرب هذه الاربعة الى الثمانية

مظهر الحشود الاول في تعريفه



حاصلة من ضرب اثنين في اربعة من اقسام النفس **قوله** من قسما  
يحصل اثنان وتلقون مع الا علام المذكور **قوله** فكل منها اي من هذه  
الاربعة **قوله** والاول اي ارادة نفع الدنيا من الله تعالى لاجل التوسل  
**قوله** ونحوها مثل قراءة سورة الواقعة في ايام العسرة وقراءة سورة  
الاخلاص والاعوام شفاء المريض **قوله** وغيره من الاقسام الثلاثة الباقية  
**قوله** ما به الرياء اي كاله وجوده بالفعل قوله والهدى اي التكون وانما  
**قوله** ورياء اهل الدنيا اي بالبدن **قوله** والاثار اي اثار الصلابة والسيف  
نعم **قوله** لفراة العالم اي كثرته **قوله** الا سفاي كثر **قوله** على  
الناس اي كسبه **قوله** خطا جمع خطوة بالنظم وهو ما بين القدمين  
**قوله** ورياء اهل الدنيا اي صاحب **قوله** وثروة اي مال **قوله** وهو كجاء  
واستماله القلوب اي السبب العلة لوجود الرياء وتحقيقه قصد  
ملك قلوب الناس وميلها اليه وهو ما مقصود لذاته او لكونه  
وسيلة الى معصية مقصودة او مباح مقدا وطاعة مقصودة ولو كان  
مباحا او طاعة في اعتقاد المرائي في نفسه المرو قد يكون نفس المعصية  
او المباح او الطاعة ولو في اعتقاده بسبب اعادة غائبة بغير توسط  
جاء فظهر ان ما له الرياء اربعة الاول نفس كجاء لاجل تلذذه به نفسه  
والثاني هو ليتوسل به الى معصية او نفسه والثالث هو ليتوسل  
بمباح او نفسه والرابع هو ليتوسل به الى طاعة او نفسه والاقسام  
لحاصلة في حقيقة اكثر من اربعة ولكن المصداق بعضها في بعض لاجل  
الاختصار وذكر مقدماتها تفصيلا تدبر **قوله** اغراضا وعلاغا غائبة  
**قوله** ولكل يقع الرياء ان اي لاجل كل واحد من هذه الاربعة يقع

رياء

رياء اهل الدنيا **قوله** اما الاول اي وقوع الرياء  
لاجل كجاء نفسه **قوله** بعبادته بسبب العبادة في هذه الصورة نفس كجاء  
واستماله قلوب الناس لتلذذه به **قوله** ان يشترع بين الناس بناء على  
تلذذه بذلك لا شترها **قوله** يشترع مع العلة **قوله** كي لا يقال انه  
من اهل التهو فينزل ملك القلوب **قوله** لا من اهل الوقار والسكينة  
فهذه الصورة سبب كالعلة نفس كجاء وخوف زواله **قوله** تخلص به  
اي بعدم مخالفة المشيئة **قوله** بيد راي يسرع **قوله** ذلك اي الفحشاء  
والمخارج **قوله** نفس اضواء اي تنفس طويل **قوله** ويند هذه  
في هذه الصور كلها سبب الرياء نفس كجاء وملك قلوب الناس لاجل تلذذه  
به **قوله** ان يعلم الناس ويند بملك قلوبهم وينزل استمالته  
وان اضطر اليه اي شرب الماء **قوله** ويقول انظرت وان كان هذا اليوم  
مباركا **قوله** وكن يريد ان هناك مثال لوقوع رياء اهل الدين لاجل  
كجاء نفسه واما هذا المثال فلو وقع رياء اهل الدنيا لاجله **قوله** واما  
الثاني اي وقوع الرياء لاجل كجاء لا لنفسه بل للتوسل به الى  
معصية له ولاجل نفسه **قوله** وكن يحضر مجلسي العالم مثال لوقوع  
الرياء لاجل المعصية نفسها **قوله** وكن يظهر الشجاعة مثلا الرياء اهل  
الدنيا لاجل كجاء للتوسل الى معصية **قوله** واما الثالث اي وقوع  
الرياء لاجل كجاء للتوسل به الى مباح في اعتقاده او لاجل نفس  
المباح فيه **قوله** الاموال وهذه الاموال مباح في اعتقاده حرام  
في نفسه امر لا نه على خلاف اعتقاد المعطي **قوله** قرار من ابناء الناس  
والغرا من مذمة الناس مباح في نفسه ولكن طريقه به

محل  
الثالث



من المجلد الرابع في الأبحاث

قوله

مطالع الحبيب الخافرسى

**قوله** ان الرتبة هي ارادة نفع الدنيا **قوله** بعمل الدنيا المراد بعمل الدنيا ما وضع لنفع الدنيا كالحياطة والكفاكة ونحو ذلك وعمل الآخرة ما وضع لنفعها مثل الصلوة والصوم والتسبيح والتفكير وغير ذلك عن القليبيس لترد ير مثلاً ظاهراً للشجاعة والخداقة في الكتاب او الحياطة او غير ذلك بدون ما ذكر في نفس الحق **قوله** فذموم ومكر تنزيهاً **قوله** والآي وان لم يكن له بل للتوسل الى عمل الآخرة **قوله** فلا جرو ولا يؤدي فوضه بل عليه وذو الرتبة مع وزر ترك الفرض ولولم يرأى يكن عليه الا وزر تركه الفرض فيضاعف وزره **قوله** غرضه منه اي غرض المرائي من الرتبة **قوله** كذا لك اي للتفرغ ورفع الموانع **قوله** المذكور يخاف ليكون المال علة للعبادة وكما سبباً لدفع الظلم والتشواغل والتفرغ لها **قوله** لا يحل وان ادعى بالحق **قوله** اي بعمله حرث الدنيا اي نفعها وجه الاستدلال بهذه الآية انه اطلق الارادة ولم يقيد بكونها من المخلوق فعلمنا رادة حرث الدنيا من الخلق وغيره غير جائز ليس لمن يريد ذلك في الآخرة من نصيبنا قوله تعالى من كان يريد لها جلة عجلناه فيها الآية ان الارادة مطلقة في هذه الآية **قوله** واما تأثيره في الطاعة اه ومن جملة الآثار المترتبة على الرتبة العبادة تأثيره في الطاعة بنقص جرمها وبطالها **قوله** ولا يبطلها حتى لا يلزم القضاء في الفرض والواجب **قوله** يبطلها ويلزم قضاءها **قوله** في كل عبادة بدنية او مالية او مركبة **قوله** انما الاعمال بالنيات فيه دلالة على تعدد النفع والثواب بتعدد النية كن توفاء بنية استباحة الصلوة وقراءة القرآن وحفاظته الخ



وكيفية التلاوة التي عليه **قوله** مشهور هو الصحيح وقيل متواتر  
روى ما تارجل من الروايات ولكنه غير صحيح لفقد شرط التواتر  
الراوي من النبي عليه السلام ابتداء عمر رضي الله عنه لا جمع كثير  
لا يتصور تواترهم على الكذب **قوله** والنية العبرة في الشرع  
ارادة التقرب الى الله تعالى بعبادة قسما من قسم قربة محضه ليس  
فيها وصف الويلدة اصلا كالصلوة والصوم والقراءة والتسبيح  
والتهليل ونحو ذلك في هذا القسم لنية شرط الصحة بالاتفاق  
حق لو لم يوجد لم تصح ويجوز قضاء الفرائض والواجبات وقتها  
ذلك الوصف كالوضوء والغسل والامامة والتأذين وتعليم القرآن  
ونحو ذلك في هذا القسم خلاف بيننا وبين الشافعي فعندنا نية  
شرط لكونه عبادة مستوجبة للشواب لا لصحة نفس العمل  
انتفاء وصف العبادة بعد ما لا يوجب انتفاء وصف الويلدة لئلا  
احتياج هذا الوصف لغيرها بخلاف القسم الاول الذي ليس له وصف العباد  
فاذا انتفى هذا الوصف بعد ما بطل اصلا لكونه موصوعا في الشرع  
لمجرد التقرب لا غير وعند الشافعي لنية شرط الصحة ايضا كالقسم الاول  
فعندنا معنى حديث ليس للتوابع في جميع الاعمال الا بالنيات وذلك  
ليس للصحة في جميع اعمال الآخرة الا بها فلذا اشترط لنية في الوضوء  
والغسل ولا جمل ان يصير اشتراط النية متوقفا عليه قال المصنف  
عبادة اذ هي بشرط من هذه الخشية بالاتفاق **قوله** بالنسبة الى  
ذهول القلب **قوله** نية الزكوة عند الغزاة وعن محمد في غير ظاهر  
الرواية لجواز في الصلوة بنية متقدمة بشرط عدم تحلل نفس

الصلوة

الصلوة كمن يقضي في بيته ونحوها استحالة صلوة الظهر مثلا **قوله** هب  
الى المسجد بلا شروع على اخر وصلى مع عدم النية المتقدمة  
يجوز على هذه الرواية بالنية السابقة **قوله** في غيرها من القضاء  
والنذر للطائفة والكفارة **قوله** الى الركوع وعند الكرخي يجوز للصلوة  
بنية متأخرة واختلف تلامذة بعد موته في مراده قال بعضهم مراده  
لجواز ان يتم التثاء والاخر الى اخر الفاتحة والاخر الى الركوع من الركوة  
الاولى **قوله** ولا بشرط صلاح الوضوء بمعنى مع **قوله** قوت سنة فلو كان  
منا في التوكل ومذموم كما في الشرع لما فعله افضل البشر **قوله** لا  
يعبر في الغنى حتى لو كان قيمة ذلك مقدار النصاب لا يجب عليه  
الا ضيعة وصدقة الفطر ونفقة الاقارب ويجوز له اخذ زكوة  
الغير والنذر والوصية المطلقة وغير ذلك من الفروع **قوله** وحسن  
عمله لانه حج كثر حسنة ويرتفع درجاته في الجنان **قوله** وساء عمله  
حج كثر نوبه ويستند عذابه بالنار **قوله** لا تقبل موت تمني الموت  
عاجله لقطع مزى عنه في الشرع ومع التعليق بالمشيئة والصلاح فلا  
**قوله** هو له المطلع اي خوفه وفزع له لمطلع الموت والقبر فانه يطع  
بهما على امور الآخرة **قوله** اي رسول الله عليه السلام اي وقع المواخات  
كما هو ابيه لاجل التعاون على البر والتقوى **قوله** احدهما اي في الفروع  
**قوله** ما قلتم اي في صلواتكم **قوله** فقال رسول الله عليه السلام اي عني  
الانكار **قوله** شك شيعته من رواية هذا الحديث في ذكره عليه السلام  
الصوم **قوله** وسبب اهل ما فرغ من تفسيره لامل وثبات مذمومة  
بالاجابة النبوية اذ بيان سببه يمكن علاجه اذا امراض تعالج



الا بعد معرفة اسبابه **قوله** جئنا الدنيا اي كخط العاجل الذي هو رأس  
كل خطيئة **قوله** عن قرب الموت الذي هو اقرب من شر ان التعلل كما ورد  
في الخبر **قوله** على ذكر الموت كما هو حقه قال في تنبيه الغافلين قال عمن  
عنه الكعبه الاخبار حدثنا عن الموت قال ان الموت كشجرة شوك دخلت  
في جوف بناه مر فاخذت كل شوكه بعرق ثم جذبها رجل شديد الجذب  
فقطعت منها قطع وابقى ما يقع انتهى **قوله** وكم من صبيح الى المزاج **قوله**  
المريض اي معلول المزاج **قوله** استماع ما ورد اي من الاخبار فان من  
سما موقفا خالصا يكون متأثرا باستماع كلامه افضل للبشر لصادق  
المصدق **قوله** فانه يحيط بالذنوب لانه يوجب الاستغفار والتوبة كما  
عاما مضمنا من الذنوب والامتناع عنها في الامتناع استقبال **قوله**  
الترى اي التراب **قوله** مثل هذا التقديم للتخصيص اخذ واعدة  
وزاد المتبني هذا الموضع لا لغيره قوله واعظ لان فائدة الوعظ  
الترغيب في الاخرى والترهيد عن الدنيا وهذه اتم حصولا في كسر  
الموت كما هو حقه من تدبير لولا عظيم **قوله** غنا بما وعد الله من الرزق  
**قوله** اللذات اي جميع لذات الدنيا **قوله** في ضيق من الفقر والمرض  
وكحسب وخدم الناس اي عقله **قوله** استعداد اي بالاعمال الصالحة  
**قوله** اولئك الاكياس اي الكاملون في الكياسة فعام منه ان الاكياس  
الشرع من هذا شأنه لاني كما صاحب رأي وتدبير في امور  
الدنيا وانما الواصلين الى شرف الدنيا وكرامة الاخرة ذلك  
لا هذا تفكرا مغمورا **قوله** انه اطلع اي نظر اليهم **قوله** ذات غيبة  
اي خلتها **قوله** وما ذاك اي سبب الشك الكلام **قوله** اسامة بن زيد  
الذي

الذي اخذته رسول الله عليه السلام ابنا **قوله** وليدة اي جارية **قوله**  
التي عجزت هذه التوبيخ من رسول الله عليه السلام مبنى على قطع الامة  
ارادة الحيوة الى شهر والافاراه فيها بطريق الاستغناء وشرط الفصل  
ليس عند موم فكيف التوبيخ **قوله** ما طرقت عينا اي الطرف هنا  
بمعنى تحريك الجفن للنظر في شيء اي ما تحركت عينه في النظر في شيء  
على حال الاحاطة بغير عدم التقاض شفرى **قوله** طرفي اي عيني **قوله**  
انما يوعدون من الموت قال الله تعالى كل نفس في ثقة الموت **قوله**  
الكلهم الاستفهام ليس على حقيقة لانه من كامن من اجل حاله بل  
للتقرير اي بحالهم على اقرار المحبة لبيّن لهم سبب ذلك **قوله** حقا  
فسره رسول الله عليه السلام في حديثنا خبر بقوله ولكن الاستغناء  
من الله حق كماله ان يحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ويذكر  
الموت والبالى ومن رآه الاخرة ترك زينة الدنيا واترا الاخرة على  
الاولى فن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق كماله خريجه لترهده  
عن ابن مسعود قوله فالامله هذا شروع في حكمه بحسب الفتوى  
**قوله** وهو اداة احرامه سواء من الله ومن الناس كمن انشا في اقباح  
من الاول لانه ذل حرام **قوله** المخاطرة ذو خطر لا يعلم فيه الخير  
والصلاح **قوله** صلوة مودع حاصلة فصل من **قوله** وما يعتذر  
به كناية عن الفعل بالتدبر والنظر في العاقبة **قوله** قال الله تعالى  
اي حكاية عن موسى عليه السلام وافوض امرى لايته قاله موسى  
عليه السلام حين ارادوا قتله لاجل دعوته اياهم الى الامة  
وترك عبادة الاصنام فهرب فبعث فرعون في طلبه فلم يقدر عليه



**قوله** سيات ما مكر ما اي شتر ما ارادوا **قوله** الذي هو  
 بقاء التعقيب **قوله** فلنقدم اي على بيا الامور المترددة **قوله** مقلة  
 المقدسة في امرنا الاول بيا طريق دفع الشيطان والناظر طريق دفع حيله  
 التي اشترى الحاجة الى معرفتها مع طريق تدفع **قوله** في دفع الشيطان  
 اي وسوسسته ودعوته **قوله** اليها اي الى معرفتها مع طريق دفعها  
 قوله المختار اه اي عند اكثر المشايخ وعند البعض طريق تدفع الاستغارة  
 فقط وعند آخرين الحاربة فقط والاول هو المختار عند المحققين من  
 المشايخ الصوفية **قوله** كما امر به تعالى حيث قال واما ينزغنيك من  
 الشيطان نزغ فاستعذ بالله **قوله** الناجح من التباح وهو صواب الكتاب  
 ونوع اي حرص **قوله** فان لم يسكن اي بحرص الاستعانة **قوله** وقوتنا  
 اي في امر الله تعالى **قوله** اي خط من الجهاد والصبر من ثوابها **قوله** ام  
 حسبكم لا يستفهم للتو بريح وام بمعنى بل والهمزة اي بل احببتم  
**قوله** ولا يعاين الله حال اعلم ان تعالى اعلم الله تعالى وادته بالمكن  
 قد يكون قديما كعلمه وادته الشئ الفلاني سيجر مثلا وقد يكون  
 حاد ناكع اعلم وادته انه وجد في الحال ولا ينزغ من حدوث التعاقب  
 كونه تعالى محلا للحوادث لا لانه مرصاف لا وجود له في الخارج والمتنوع  
 كونه محلا لموجودات فظهر من هذا ان العالم المنفرد هذه الاية  
 وامثالها هو العالم كالتالي لا الا الى فلا يتكلم كيف يتصورات في وجه  
 في حقيقة تعالى **قوله** اخبر من غير في وجه المنفرد فلا بد من معرفة  
 لخواطر يتصور في مكانها من الشيطان وعدم نفع ما كاخيرا من غيره  
**قوله** فعلينا اه بناء على كونه ابتلاء من الله تعالى **قوله** ومعرفة اه بناء على  
 الاشتباه

الا ان الله تعالى  
 لا يطلع على الاصول والاعمال الباطنة

الذي اتخذ منه **قوله** اي يخلقها **قوله** اما ابتداء اي من جهة الله تعالى  
**قوله** وعلامته اي علامة كونه الخاطر محدثا ابتداء بلا واسطة شئ  
**قوله** وفي الاصول اي في الاعتقاد **قوله** الباطنة اي مسك القلب من القيمة  
 وليكن **قوله** كراما اي من الله تعالى **قوله** زادهم هدي اي الله **قوله** خذ  
 اذيق للعبد في لحظة اختيار واذا اشتد خسر سلب اختيار من العبد  
 يستحق ختما وطعنا في هذه الحالة لا يتصور الفلاح **قوله** جامع اي  
 مكبت ولازم **قوله** وعلامته اي كونه ناشيا من الملك **قوله** متروكا  
 ومضطربا لا تابعا على حالة واحدة **قوله** وفي الفروع اه لان الملك  
 لا يطلع على الاصول والاعمال الباطنة **قوله** طبيعة ركنها الله تعالى  
 في بينة الانفس **قوله** ما نلة الى الشهوات وتبيل الذات كيف كانت  
 من حسن في التشرع او قبيح فيه **قوله** رابعا اي ثابتا **قوله** كوا  
 مصدر بمعنى الوسوسة والمراد به الوسوسة يستعمل بفعله مبالغة  
 لانها ابد وعادته فكانه وسوسة لخصا شدة عادته التاخر عند  
 كونه تعالى **قوله** وعلامته اي علامة كونه الخاطر ناشيا من الخفا  
**قوله** ملته من الملك يعني نزلة بالادعوى من المكن بالمكن والم بداهة انزل  
 به اي له صادرة من الملك ملتبسة بالوعد بالخير **قوله** من الوعد  
 وهو الشيطان والتفكير خروجه اي انفه **قوله** خنسي تاخر  
**قوله** التقلم اي جعل في فيه كاللقمة **قوله** مطلقا اي من الله او من غيره  
**قوله** الا قوله وهذا اليزان للعلماء التراسخين في العلم لكل واحد  
**قوله** انضد وهو البسطة **قوله** والناظر اه وهذا اليزان ايضا في  
 زمانا قلما يوجد لانها من الكبريت الاحمر **قوله** والثالثة اه وهذا



يقف معرفة شهادتهم وهي للعالم لا لكل احد **قوله** في فعله اي فعله خاطر  
**قوله** والرابع آه وهذا ممكن لكل احد **قوله** وطبعها اي مع طبعها **قوله**  
ان ينهها قال في الحاشية وسبب نهيه في الغالب ثلثة الاول انه تعالى  
عنى عن عبادته فقل من عمل صالحا فلنفسه ومن جاهد فانا جاهد  
نفسه والثاني ان الله تعالى كريم يغفر لك ويدخل الجنة بلا عمل فقل  
ما غرتك بربك الكريم وتلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان  
تقيا والثالث ان عبادته معيبة مشوبة بالرياء والكبر والتكبر  
لست بمتيقن فلا يقبل منك فسعيك ضايع وتعذيب حيوان  
بلا فائدة فقل مردي دفع عذاب الله بامتثال امره ولا يتوقف على القبول  
انتهى ذينها عموم وخصوص من وجه بل على استجماع الشروط  
والاركان **قوله** اختياراات جزئية واردة اقلية آه قال في الحاشية  
ويدل على هذا قوله تعالى ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغير وما يات  
وقوله ذلك بان الله لم يلك مغيرا فغيرها على قوم حتى يغير وما  
بانفسهم وقوله وما فاعلهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا  
فما رزقهم الله ولو كان الجسد مجودا لما صح هذه التقية والتوبخ ولا  
صح لوم النفس وتغييرها وهو سنة قد يمة للانبيا عليهم السلام  
والا وليا حتى اقسام الله تعالى فقال لا اقسم بانفسى للوامية  
ولما كان الختم والطبع والخذلان والتوفيق معنى زائدا على خلق المشية  
ولما كان التفسر بالطبع امارا بالسوء وشياطين النفس الخي معية  
لها كان الغالب عليها اختيارا الشر لولا التوفيق والعناية فلذا قال الله  
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا يتبعتم الشيطان الا قليلا وهذا مما

الهمية

الهمية الله تعالى تفسير هذه الايات فاحمد الله رب العالمين انتهى  
قوله بانفسهم اي رادات ملايسة بانفسهم التقية مصدر رغبا  
ينى قوله ولما كان النفس كانه قيل على هذا كيف يمكن دفع الويل  
**قوله** فنقوض آه حاصله نقض اجالى **قوله** وحل راد المختار اذ حاصله  
منع قوله يلزم ان يكون للاختيار اختيارا **قوله** وانما الممتنع اه لانه  
يستلزم الاستغناء **قوله** لا بد له من مخرج اه هذا المقدم منه  
**قوله** في المقصود اي بالذات من هذا البحث **قوله** فربما يظن اي بعض  
الناس **قوله** انه رياء اي على الاطلاق **قوله** بل له تفصيل اجواب  
في مثل هذه الصور على الاطلاق خطأ بل الحق التفصيل اعوز منه تلك  
الاطعمة اي فقد تلك الاطعمة عنه **قوله** او سنة اي مؤكدة **قوله**  
لم يؤثر اي بطلا ونقصا وعند بعض المشايخ يؤثروا لكنه لا يختار  
بخلاف ظاهره فان نظره اليه يؤثر بطلا ونقصا في المحض  
والملحوظ **قوله** امثالها من الامور المتروكة بين الترياء والاخلاص  
**قوله** لغرضه وهو كتمان من ثواب المداومة **قوله** سوء الظن وقد  
قال تعالى ان بعض الظن اثم **قوله** ومن هذا القبيل اي من قبيل الترك  
لاجل صيانة الغير **قوله** وقوله كذبانه تركه لاجل الصيانة **قوله**  
فله عند ذلك اه اي احوال است ثلثة فالمنع وثلثة في الاعطاء **قوله**  
فيما تم اي في صورة الكذب **قوله** او يسى اي في صورة التعريض **قوله**  
فيغظم الله اي بسبب قبحه **قوله** وعلامته اي علامة الترك لعدم  
معصية الناس **قوله** وقد يكون اي ذلك الترك **قوله** لن لا يظن المعصية  
اي للناس **قوله** معاني اي قريبتا عضوانه تعالى **قوله** الى الانقياض



اي عند الرؤية **قوة** على معرفة اسبابه لان العلاج بالاسباب  
 المرض وهذا لا يمكن قبل المعرفة **قوة** وغوايته ليحصل لنفسه  
 فتنبعث لانه **قوة** ومعرفة اسباب ضده لان الامراض تعالج  
 بالاضداد وتحصيل الضد لا يمكن الا بمعرفة اسبابه **قوة** وفوائده  
 لنفسه والنفس في تحصيله **قوة** واما اسباب الرياء اه اى اسباب  
 الرياء اربعة مرتبة في الكثرة والقلة والقوة والضعف على ذكر  
 المص في الكتاب باقويها جباها ثم الطمع ثم الفرار ثم الجهل **قوة** اما  
 لذاته اى لاجل تلوذ به بنفسه كما **قوله** لما في ايدي الناس لافعال  
**قوة** عن ادم قال في كاشية فان قيل قد سبق ان ترك الذنب  
 فلا يتالم بدم الناس جائز ليس **قوة** فكيف التطبيق فلما التزم  
 المذكور ليس بعبادة ولا دليل لها فلا يكون من الرياء الذي يكلام فيه  
 بخلاف فعل الطاعة فرارا عن ادم وادم وترك الذنب اياها ما بان وبع  
 خائف فانه ترك بهذه التنية صادد ليل العبادة فتحقق الرياء فاما  
 ان كان خوف الله بعبادة وان كان لغيرها فباح فالترك ثلثة معصية  
 وطاعة ومباح فالمعنى هو القصد من التارك بخلاف فعل الطاعة  
 فانها معينة بتعين الله تعالى فعملها لغيره تعالى معصية ورياء على  
 الاطلاق انتهى قوله ان ترك الذنب اه اى المستوجه في كماله بيني  
 الناس ما فعل الطاعة بهذه التنية فرياء فما الفرق بينهما قوله فانها  
 معينة اه اى لتعظيم الله تعالى والقربة اليه ففعل الطاعة قسمان  
 معصية وطاعة **قوة** وجاهل كمن يصلي الصلح لاجل اقتداء الغير  
 وحصول ثواب الاقتداء بلا فعلها في بيته **قوة** من احسن الصلوة

اي برعاية

اي برعاية واجباتها وسننها وادابها **قوة** استرها ان يها ربه اعني  
 هيتا حقا قال في سموعه عن الاستسما واعلم ان استرها انه ما يجب  
 قول او فعلا من الله تعالى والقران والمالك والرسول ونحو ذلك  
 اما مع التنية او لا فالقول كفر جلية كان الاستسما انه او خفته  
 ان كانت جلية بحيث تدرك في بادى النظر ولا تحتاج الى التأمل  
 فكفر ايضا كالقاصد المصحف في لقاءات مثلا بلا تنية الاستسما  
 وان خفية بان تحتاج الى التأمل فليس بكفر ولكن امر عظيم والاستسما  
 في هذا الحديث من هذا القبيل انتهى **قوة** ان اخوف من قبيل ما بيني  
 للمفعول مثل اشهر واعذب **قوة** تراونا اي بعلمكم **قوة** ان اخير  
 شريك اي ليس حاجة الى عمل فيه شركة الغير **قوة** فمن اشرك  
 اي في عمله **قوة** العقل بهتد كما ليه لان العقل قديد رك قبح بعض  
 الاشياء قبل ورود الشرع على مذهب الخفية والرياء كذلك دون  
 الاشعري والتشافقة والرسالة مؤلفة على مذهب الخفية  
**قوة** صورة تليق بعبادة لغير الله تعالى في صورة لجهل واعتقاد القاء  
 كما مر مثاله **قوة** وابطال العمل الرياء المحض والغالب المساوي **قوة**  
 او فطر جرة في الرياء المغلوب **قوة** فالانما بان انه لا مستحق ولا حذر  
 في الارض ولا في السماء للعبادة الا الله **قوة** حين بعث لاجل تعليم  
 الدين **قوة** ملعونة اي مطردة **قوة** ما فيها من الاعمال **قوة** من  
 اخلص قلبه من الشكوك والارهاق **قوة** قلبه سليما اي من  
 الامراض **قوة** صادقا اي في الاقوال **قوة** وخليقة اي طبيعة  
 واخلاقه **قوة** مستمعة اي للحق **قوة** فقع بالترك خفي **قوة** مقرة

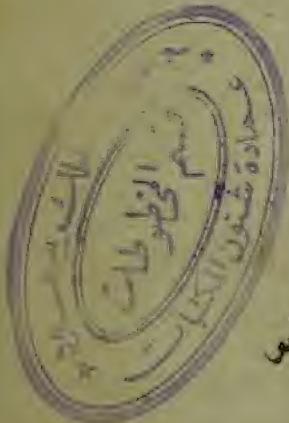


اي في القلب **قوم** بما يوجب اي بشي يحفظ القلب **قوم** <sup>في</sup> <sup>سبب</sup> <sup>القلب</sup>  
**قوم** تمهد هذا اي ما توقف عليه العلاج **قوم** قطع عروق القلب  
**قوم** واستبصال اصوله اي اخرجها **قوم** بازالة اسبابه الاربعة  
 ثمانية وربعه القلب **قوله** فان الدنيا كدرة ليس لها ثمر ونعمها  
 صفاء بل مشوبة بانواع المحن والبلايا **قوم** ولخلق كلهم جزون  
 اخ فاذا العباد لا اجل تلك العجزة ومجدة تلك الفانية الكدرة  
 ناشئة من الحاقة والبلاية **قوم** اليستة اقباسا سنياف  
 والهنر لانكار قوله وتكرار على قلبك اه صح يحصل في القلب نظرة  
 من الترياء لغوايله وشوق الى الخلاص لغوايله **قوم** باطلاع خلق  
 ان كان العمل بين الناس **قوم** او رجاءه في صورة الاخفاء **قوم**  
 وتعرضه آه اي كونه عرضة لغير الله تعالى بسبب الترياء **قوم**  
 كراهية من جدهم **قوم** في مقابلة الرغبة اي الى جدهم **قوم** المعرفة  
 الى الابد اي من جدهم **قوم** المعرفة اي ما خطر من خواطر الترياء  
**قوم** والكراهية اي لما خطر منها **قوم** والاداء اي لا امتناع بالانها  
 عن قبول ما خطر والعمل بمقتضاه **قوم** فيغري اي يخرج **قوم**  
 لا ثمر المعرفة ولم يحصل بسبب تلا والاليتلا **قوم** وانه  
 يعرضه اي يجعل عرضه له **قوم** وهو يعلم حال **قوم** ويعمل به  
 بمقتضاه قوله وهذا اي العبد قوله صريحه **قوم** منازعة  
 اي العبد **قوم** نزعته اي وساوسه **قوم** ولا تقع الطبع اي لقطعه  
**قوم** ولا ينزع اي لا يجذب **قوم** وانما غاية اي نهاية هقدور  
 العبد **قوم** استفادها اي تلك المذكورات **قوم** مردود على الله

قوله

٥٩  
**قوم** اي بشي يحفظ القلب **قوم** <sup>في</sup> <sup>سبب</sup> <sup>القلب</sup>  
 بحلة الاستلزام اي بوليد الرجاء اي على خوف التروال **قوله** فبذل لك اي  
 بقلية رجاء الخلاص **قوله** وهو غافل حال **قوله** ثم ترجين رحمة الله  
 ومغفرة **قوله** من اجل عجز الجمل يستعمل بمعنى الجمع وبمعنى الكثير  
 وهو الغالب **قوله** غلبة الخوف لانه بمنزلة الشوط للجوان والرجاء  
 بمنزلة العلف له **قوله** البحث الاول في تفسير الكبر مناسبات الكبر لثلاث  
 التكرار والاستكبار ومناسبات فده وهو الضعة ثلثة التواضع والتملق  
 والتذلل قال في حاشية البحث الثاني في اقسام الكبر والتكبر البحث  
 الثالث في اسبابهما البحث الرابع في علامات الكبر والبحث الخامس في  
 التواضع انتهى **قوله** وحكمها اي حكم هذه الثلثة بحسب الشرح  
**قوله** والكبر حرام اي مطلقا **قوله** وضعة الضعة وبين ما مرتبه وهي  
 ان لا يرى نفسه فوق احد ولا دونه بل يرى المساواة **قوله** واطل الكبر  
 آه اظها راكبر لادونه في القلب جائز في اربعة مواضع التكبر على التكبر  
 والتكبر عند القتال مع الكفار وكسر شوكرهم والتكبر عند الضقة  
 لا جل قصد الفقر ونشاط والتكبر بالمرأية باسباب الدنيا وهما ممد  
 ومكره في الشرع بخلاف الثلثة الاول فانها ممد وحة **قوله** واللا  
 استكبار يخفى بالباطل النسبة بين الكبر والتكبر عموم وخصوص  
 من وجه واما بين التكبر والاستكبار فمطلق **قوله** فاما الخلاص  
 اي الكبر **قوله** فاختيار الرجل اي تكبره **قوله** واللا التكبر بالمرأيات  
 كعدم لبس ما يستره من ثياب البذلة بين الناس **قوله** عمادون مرتبة  
 التي استحق لها شرعا وعرفا **قوله** الا ضرورة مثل تلف النفس والعرض

موم





اولا جل ان الكبر **قوله** اسكافى خفافه **قوله** اسكافى خفافه **قوله** اسكافى خفافه  
 الوجه **قوله** ومنه الى التذلل **قوله** لنفسه لا يغيره من الفقر **قوله** لنفسه لا يغيره من الفقر  
 فليكن لك بلا عانة **قوله** فيه نزل الى فحق نزل الى هدا القليل لاجل  
 اخذ الكثير **قوله** ولا تمنى اي لا تعطى شيئا طالبا الكثير **قوله** ولا تمنى اي لا تعطى شيئا طالبا الكثير  
 تستكثر حال من ضمير لفا على والشيق للطلب **قوله** من دعى فام يجب  
 اخذت العلماء في اجابة الدعوة قال بعضهم انها واجبة مطلقا وهذا  
 الحديث وقال الآخرون سنة في غير الموليمة واجبة فيها وهذا يشترط  
 عدم وجود المنكر في المجلس في آخره وكفى ويرى ويسمع او يعلم ويشترط  
 العلم والظن بعدم قصد صاحب الدعوة الرياء والسمعة واما مع  
 فليكن لك بل لا يجوز **قوله** دخل سارقا لانه دخل خيفة كالسارق  
**قوله** مغيرا من الاغارة **قوله** بلا ضرورة كالشهادة ودفع منكراتهم  
 مثلا **قوله** ومنه لتجود لانه التقطيم بالركوع والتجود مخصوص  
 لله لا يجوز لغيره لانه غاية التذلل **قوله** والاخفاء قال في كاشفة  
 وقد ورد في الخبر عنه في الحديث وفيه ايضا تشبيه بالموود  
 كذا انتهى **قوله** والقصة بالاجاب والمسا **قوله** والثاني الى الغار  
**قوله** لا يدلك كبره لانه ما خوف في تعريفه فربما بالنسبة اليه **قوله** لا يدلك كبره لانه ما خوف في تعريفه فربما بالنسبة اليه  
 الى ثلثة اقسام **قوله** وهو الخشوع الكبر لانه تكبر المملوك حقيقة العاجز  
 على السيد حقيقة القادر على كل شيء **قوله** حدث وعزم وطمع قلبه  
 عا ذلك **قوله** هذا اسم الاشارة هنا للتخفيف **قوله** من القوتين  
 اى ملكة والمدينة **قوله** عظيم بين الناس بكثرة الاموال والافان  
**قوله** من زعة العبد ولا جل كونه هذه المنازعة في التكبر على الخلق

خفية

خفية مدركة في اول الامر لم يصرف كبرا بل اقربا من ذلك **قوله**  
 عاشى من الضر والنفع **قوله** لا يلقى التجلده تعالى لان كماله  
 المبادى جلّت قدرته كلها من ذاته فلذا استحق بتلك الصفة  
 واما كماله بجمع المكنيات حتى الانبياء والاولياء مستفادة من  
 واجب الوجود فلا يلقى من هذا شأنه لهذه الصفة **قوله** طينا  
 مع انه عنصر سفلى **قوله** من نار وهي عنصر علوى **قوله** استشف  
 وهذه هي الثالثة من غوائل الكبر **قوله** فيه اي ضربا كبر التكبر  
**قوله** سافر في السنين للتاكيد **قوله** عن اياتى عن فهم معانيها  
 والعمل بمقتضاياتها بحيث لا يفهم الحق ولا يتبعه بل يصير اختياره  
 مسلوبا وهذا الجبر جائز بالاتفاق لانه كان باختياره مكافاة لعماله  
 لحيثه والمجبور ابتداء **قوله** يتكبرون اي يظهر ذكالكبر **قوله**  
 بغير الحق واما اظهار الكبر بالحق كما في المواضع الا بدعة المذكورة  
 سابقا فجائز بل مستحب في البعض كما مر **قوله** اى عن السجدة  
**قوله** واستكبر اى عد نفسه كبيرا ما دم وصار لاجل ذلك من  
 جملة الكافرين **قوله** الكبرياء رد اى آية يعنى انما بمنزلة الترداء  
 والازار للافتسا في الاختصاص وعدم مشاركة الغير **قوله**  
 من كان في قلبه آية اي موصوفا بتلك الصفة بل بعد الانزال  
 اى الدنيا او في القبر او في المحشر فاننا را على حسنة تفاوتة في الشهادة  
 والضعف لا تداخل المؤمنين في النار لاجل التهذيب والتحليص حتى  
 يلقى بجوار الملك العلام **قوله** بطر حتى اى ردة وعدم قبوله  
**قوله** ونمط الناس اى تخفيف **قوله** والغلو هو في الاصل الجحانة



قال فقل عليهم ثلاثين رجلا  
ولا يبي فبينت عذابهم في الآخرة

في المغنم والبراد منها مطلقها **قوله** دخل الجنة أي بالخير في الآخرة  
**قوله** عن هذا أي عن حمل الخطب على الظاهر لأجل البيع كثره ماله  
**قوله** لا ينظر أي نظر رجمة ومفردة قوله ولا يتركها أي ولا يظهر  
من الذنوب بالصفو **قوله** عذاب يعلم أي موم **قوله** شيخ زان  
لأنه منك ستراته تعام مع ضعفه لدواعي فلما استحق لذلك  
**قوله** وملك كتابا لأنه اختار ما حرم الله تعالى بلاداع لقدرة  
على كل شيء يريد وأما الفقير المستكبر فلا نعدم أسباب الكبر حقارة  
بين الناس **قوله** خرج أي من المدينة متبها إلى الشام **قوله**  
مضاضة أي موضع خوض الماء **قوله** فنزل لتمام نوبة الركوب  
واركب غلامه عليها **قوله** على ثقة أي منكبه **قوله** فحاض  
أي في الماء قوله استشر فوك أي نظروك **قوله** ذا إشارة إلى ما  
قاله أبو عبيدة رضي **قوله** أبا عبيدة حرف التداء محذوف **قوله**  
جعلته نكالا آية أي هذا الكلام سبيل نكال وعذاب لأنه ينتشر بين  
الامة أن العزة والتشرف بالمراتب الرفيعة والملايسل الفاخرة  
لا بالاسلام فيحصل الكبر الذي هو سبب العذاب **قوله** بغير من  
المراتب والملايسل **قوله** ما عثرنا وهو السلام **قوله** الذئبة  
صغيرة **قوله** بولس من الأبلاب لأن داخله ما يوك من خروج  
والترجمة **قوله** نار لا ينار كناية عن شدة حرارة ناره **قوله** طينة  
أجل بيان قال في الحاشية أي صمد يدهل النار انتهى **قوله** يستخلف  
أي ينصب خليفة **قوله** وهو يقول حال **قوله** طروا أي أعطوا الطريق  
**قوله** يجزأ أن أي يرسل إلى الأرض **قوله** من أجل أي التكبر  
قوله

71  
**قوله** من أجل أي من أجل الأرض قوله يتجامل أي يتحرك **قوله** البية  
أي الكبر **قوله** وهي أسباب الكبر والتكبر علم وعبادة ونسب حال وقوة مال  
واتباع **قوله** بمقارنة الآية أي في وقت التحصيل **قوله** والعمل به والتشتر  
أي بعد التعلم **قوله** على هذا أي على ما ذكر من أن كونه العلم بالنسبة  
إلى العالم فضيلة مشروطة بمقارنة الأمور الثلاثة وكون عذاب  
العالم الفاسق أشد من جاهل وعند بعض الفقهاء الأمر بالعيش  
بجاهل الفاسق ترك فرض العلم والعمل وأما العالم الفاسق فقد  
ترك فرضا واحدا وهو العمل فلا يساويه في العذاب فضلا عن الزيادة  
وجوابه أن ذلك الفرض وإن كان واحدا ولكن لما كان تركه عن علم كما أوجب  
عند الله تعالى أن من يعلم ليسكن لا يعلم قوله ومن تعلم علما ه  
يعني العلوم الشرعية من الحديث والتفسير والفقه والأصولين  
وأما ما عداها فإما ترتفع له لغير الله بعضه بالاتفاف وبعضه  
على الأصح مثل العلوم العربية **قوله** ربحها مع أنه يوجد ربحها  
من مسيرة خمسمائة عام **قوله** رجلا يعني قسما من مائة رجلا  
بعضه وال على تمام المدعي وبعضها على بعضه فتدبر **قوله** فيندلق  
أقناب بطنه أي يخرج معاؤه جمع قنب **قوله** مام يخالطها ماصدا  
**قوله** ولا تسئل عن الشراي شرا الناس فأن الشوال عن شرا  
الأعمال ممدوح **قوله** شرا الناس هذا يدل على القول الأصح  
لأن الشرا ربح شر وهو اسم التفضيل والناس معترف بلام  
الاستغراق فصار المعنى شرا ربح الناس **قوله** أشد الناس عذابا  
آه وهذا يدل على القول الأصح مع لزوم مقارنة الأمور الثلاثة



لأن عدم الانتفاع إنما يكون بفقدانها **قوله** يظهر الاستدلال على جميع  
الاديان **قوله** فلقد صار الانبياء عليهم السلام أي لكون العالم موزن  
لخشية والتواضع فلو جازا كبر لغير الله كما الانبياء عليهم السلام  
كثيرا من جميع الناس لأنهم كانوا مملوكين مقربون عند الله تعالى  
مع أنهم لم يكونوا كذلك بل كانوا أشد تواضعا وخشية من الله تعالى  
من جميع الناس لعلمهم أن صفة الكبرياء مخصوصة به تعالى لا يليق  
لا أحد من الموجودات غير تعالى أخوفا عنهم من الخشية أذهى خوف  
المقارن للهيبته والتعظيم **قوله** متواضعين أي لعباد الله تعالى  
**قوله** خاشعين أي من الله تعالى حق الخشية **قوله** حق العبد أي الأمر  
الثابت واللازم **قوله** على أحداي من المخلوقات قوله فانظر  
هذا شروع في بيان كيفية عدم التكبر على أحد **قوله** اعذرني  
أي أقربا لي كونه معذورا عند الله تعالى لأن العصيان مع العام اقل شئ  
منه مع الجهل وإن لم يكن في الإسلام عذرا **قوله** ما علم أي هي  
المسائل المهمة والأمور الدينية **قوله** قبله فكيف يكون مثله **قوله**  
أي مبتدع أي من في اعتقاده مخالفة لاعتقاد أهل السنة والجماعة  
**قوله** ما يدري أي أي شئ يجعلني دينا وعالميا كبري خيما مني **قوله**  
بما هو من الابتداع والكفر **قوله** لم يعص الله لعدم التكليف **قوله** من غير  
أي معرضا عن الاشتغال بعباد غيره **قوله** وانت آه حال **قوله** فيها أي  
حال البغض والتمني **قوله** فتكون آه شروع لا يراد مثال خرف لزيادة  
الإيضاح **قوله** ما كرهه من التكبر والفسق **قوله** والثاني أي من أسوأ  
أكبر قوله وهذا أي لتكبر بهذين كالسكتي بالعالم مرنا شربا

قوله

**قوله** إن فضل العباد أي بالنسبة إليه **قوله** هذه أي لأمر **قوله**  
مشيحا حال **قوله** والمعرفة الثانية أي معرفة أن أكبر من العباد حرام  
قطعي وأنه صفة مختصة به تعالى لا يليق لأحد غيره فاقا حصل في قلب  
العبد هذه المعرفة كما ينبغي يكف لجزءه عن الكبر لأنه هذا يفضي من زيادة  
ربنا الغرة فيستحق القذف في النار على ما أخبره على لسان جبرئيل  
ولكسب يعتد من مفاخر الأبناء **قوله** تغزراي أطهارا لغروا الشرف  
**قوله** ولكن بلسان خلقه عن الكمال في نفسه **قوله** من بطلانه علمه أي  
من أخيه الشئ والقليل عن الدخول في الجنة والوصول إلى الدرجات  
العلی لم يحصل له سرعة الدخول والوصول إليها من جهة شرف  
النسب **قوله** نظفة لأنه متولد منها في الأصل **قوله** مذرة أي فاسدة  
**قوله** البولاي بولاي **قوله** في آخر أي بحري بحر وهو بحري بولاي  
**قوله** وأني فحكا را لاستغفارهم لأنكار **قوله** سندن فاعل على سبيل التنازع  
**قوله** فاف كما تفجر **قوله** أسبابا خرف في مادة الافتراق **قوله** وعلى  
الأنفة أي العار **قوله** فانه يدعوا أي سبب حتى أن الرجل لا  
هذا الرياء حرام لأنه من رياء أهل الدين **قوله** بأسباب الدنيا وحكمه  
الرياء الكرامة تنزيها **قوله** من حلاله لئلا يستصغر الناس **قوله**  
الغرور أي الشيطان **قوله** قيام الناس له أي عند قدمه **قوله** وعدم  
إجابة أي لهذا الج **قوله** لا يضرا أي لعدم دخوله تحت القدرة  
**قوله** لا يمشي أي إلى مصلحة من مصلحة على حال من الوصول إلى حال  
مقارنة الغير له ما شيا خلفه **قوله** خرج يمشي أي من بين يديه  
مريد المشي إلى جهة البقيع **قوله** خفي نعاكم أي صوتها **قوله** فاشفت



اي حذوت فاعلم من هذا انه لا امن لاحد من الكبر وانما غاية الغلو بنية  
**قوله** ان لا يعطى اي لا يتناول **قوله** البذرة من الايمان رتبة  
الهيئة وخلق الاشيا ناس منه يعني ناسيا بالذرة مع القدر  
على النفس بلا وجدان كراهة في القلب ناس من الايمان **قوله**  
والرفقاء من الالاه والاولاد والامراء والفقهاء ذلك **قوله** خصوا  
وجه التخصيص بذكر اكثر الناس بذلك **قوله** بحيث طرف التقدر  
او حال منه اي ملا بسا ذلك التقدير بهذه كيفية واما عند عدم  
الملا بسا بان يكون بينهما اشخاص دون منه قطعا فلا **قوله**  
فاما يذهب عن المجلس **قوله** ليظهر اي بين الناس متصلا  
مؤخر الخ المشي والجلوس **قوله** او عا والى يظن الناس الله اعلم  
منه **قوله** فرياء وتكبر **قوله** فكبر وتكبر **قوله** من اياي انا من  
اي موضع جئت والى اي موضع تذهب **قوله** عيوبه دينوية  
كانت وهي ما ذكر سابقا وامثاله واخرية من الذنوب والمعاصي **قوله**  
وعوازل الكبر لم يمنع عنه ويجتهد في زالة **قوله** وفضائله يشوق  
النفس الى تحصيله **قوله** وكان القياس قياسي التواضع على سائر  
كيفية التزيل المذكور لا يحط عن مرتبتها شرعا وعرفا ولكن ترك  
هذا القياس فيه لكون النفس لطيفة بالعلو فلو نزلت منزلتها  
لخرجت عن مرتبة الاستواء **قوله** لا يدري اي العبد مرتبتها  
شرعا وعرفا **قوله** اذ جئت الشئ اه هذا التعليل مستبطن من حديث  
التشريف قال عليه السلام حثك الله يقيم ويعم **قوله** هذا اي كونه  
حط النفس عن مرتبتها انساب حوط في اظفار الفضة واما في نفسها

فلاولى

فلاولى ما ذكر في المتن **قوله** ان يرى نفسه يعلم ويعتقد كونه دني  
من كل مخلوق **قوله** دني اي ذلة نفسي في قلب ذلة اليهوديين الناس  
وانما لم يجز التعلق في غير طلب العلم والتدبر لمطلقا من غير ضرورة  
لان انتظام العالم الى اجل هبة مراد الله تعالى بها خلافة به فذا صارا  
مذمومين في غير مواضع الاستثناء **قوله** ما قدسوا كونهها بالغة  
الى نهاية مقدور العبد **قوله** خذلهم الخذلان ترك العون **قوله**  
فيما وقعا من دعوى الربوبية وعدم الامتثال لمراسم جوده لادم  
عليه السلام **قوله** في لعذاب الخلد وان كان متقا وباب الشدة  
والضعف لان جرمتها اشدة واقبح **قوله** وليذكر ما ورد في  
يحصل في قلب السالك اطمئنان بكونه امر اهدى واعدا لله وشوق  
الى تحصيله **قوله** في غير منقصة اي في حال الاتصاف بالكمال **قوله**  
وذلة في نفسه اي اعتقد ذلة وكوفاء دني من كل احد في قلبه ولكن  
لا يظهر ذلك الذلة في الظلال لتدليل حرام من غير ضرورة وتخصيص  
بالذكرة لانه لا تدل فوق السؤال **قوله** في غير معصية اي في سبيل  
في يكون طرف الانفاق وعلى وفق الشرع في يكون طرف الجمع **قوله**  
طاب كسبه مكسوبة بكونه على وفق الشرع الشريف **قوله**  
وصاحت سريره من الاخلاق الفاسدة **قوله** وكرمت علانيته  
اي كانت على وفق الكرم والبروق **قوله** وانفق الفضل اي في سبيل الله  
**قوله** وامسك الفضل اي ما لا يحتاج اليه في امر الدنيا والدين  
**قوله** من تواضع لله تعالى يعني كلما زدا وتواضع العبد زداد  
بحسبه رفع الدرجة حتى يبلغ الى اعلا درجة في عليين **قوله**



على الله اى على عباده لا الله على الله كغيركم **قوله** من الطمع لما  
 يد من تواضع له من المال والمنصب نحو ذلك **قوله** فويلك اي ايها  
 السالك **قوله** العجى مع غيان الاول خاص بالعمل الصالح والثاني عام  
 له ولغيره من الغفلة لدينوية **قوله** والركون لهما مع الاضافة الى  
 النفس والثبات **قوله** وهذا الذي ذكره من مساجد في سائر الاوقات  
**قوله** لجهل الخس وهو منشأ عجب المعزلة حيث قالوا يكونوا الخلق  
 لا فعالة الاختيارية فراوا عن الجبر فوقعوا في العجى على هذا  
**قوله** والغفلة اه هذا سبب اهل السنة والجماعة لانهم قالوا يكون  
 كل شئ بخالق الله واراذه وان كل نعمة منه تعالى وحده والعجى مع  
 تذكر ذلك لا يتصور منهم بل يحصل من الذهول والغفلة عن ذلك  
**قوله** معرفة ان كل شئ اه هذا علاج العجى الناشئ من الجهل بذلك  
 وهو عجب المعزلة **قوله** والسبب اى من الغفلة هذا علاج العجى الناشئ  
 من الغفلة والذهول **قوله** يذكره اى يذكر ان كل شئ خلق الله  
 تعالى **قوله** الى ان يترك نفسه ان التزكية حرام **قوله** من الاستفادة  
 اى من الغير والاستشارة مع اصحاب الراى في الامور مع انها  
 مأمور بها **قوله** شئ اى ما يمنع من اداء الفدايض والواجبات **قوله** اكبر  
 من ذلك لان صاحب الذنب لا يمان من مكر الله وعذابه ولا يرى له  
 منه وحقا عند الله بل يكون خائفا من ذنبه واجبا من عفو **قوله** افق  
 زنى له سوء عمله الخ من هو الشيطان والله تعالى استدر رجا وخاف  
 لفعله بحيث السابق **قوله** المبحث الاول في كاشية اليك الثاني  
 في افات الحسد والمبحث الثالث في علاج الجمل والعلمى والمبحث الرابع

في العلاج

في العلاج المقام انتهى **قوله** نعم الله تعالى دينوية او دينية **قوله** عن  
 احادي من الناس **قوله** فيه صلاح قيد به اذ لو لم يكن له فيه صلاح  
 قليل من سبب بل غيره دينى كى جعل علمه او ماله المعصية مثلا **قوله**  
 من غير من في الاخرة قيد الدينوى وقام به فيها فاحتمل  
 اموال كثيرة لا يعطى حقها بل يجعلها الله معصية **قوله** فطن هذا  
 الفقير عدمها قال في كاشية وبعد ما كتبت هذا وجدت الشيخ كحل  
 الدين سبقنى اختار في هذا عدم حرمة في شرح لمشارف كنى اذكر  
 ما ذكرنا من انه لا يل فوق التوارى في ليدى فالجهد لله رب العالمين انتهى  
**قوله** اذ اظننت اى سوء الاحوال من الناس فلا تحق المراد بالتحقيق اخراج  
 ما في القلب من الظن السوء الى الظاهر والعمل بمقتضاه **قوله** فامض ولا تغل  
 بمقتضاه **قوله** فلا تبع اى على المحسوس عليه بالقول والفعل **قوله**  
 على جت الطبع فعلى هذا معنى حديثنا اذ حسرت اى اذا وجدت في قلبك  
 حيا طبيعيا لزوال نعمة العود فلا تبع اى فلا تقبل بل انكره واكرهه  
**قوله** فانه يكامع كلامه الاخرين بها جامعة لارادة مع الشهوة  
 في اكل العسل لصحح المزاج وقام مع النفرة في اكل الدواء المترلعول  
 وقام جامعة الكراهة مع الشهوة في الامتناع اكل العسل لاجل ضرر  
 لمرضه ومع النفرة في الامتناع عن شرب الدواء المترلعول لاجل حاجته  
 ومرا رته **قوله** ولا وليا اى لارادة والكراهة **قوله** والاخر  
 اى الشهوة والنفرة **قوله** لا يوضع ان لعدم الدخول تحت قدر  
 العبد **قوله** فعلى الجوارح لا القلب كماله الفزلى **قوله** غدا اى  
 كروب وخرن **قوله** انه غير الاختيارى من اخوات **قوله** وتجاوز



مع عن بمعنى غنى كما صرح به اهل اللغة وحمله على عدم الاختلاف بين  
لا يصار اليه بلا عذر **قوله** وقام رواية نصيب فلامع ان هذه الرواية  
صحيحة ايضا **قوله** لانه يفيد معنى الغاية لان كلمة ما مصدرية  
بمعنى المدة **قوله** هو اثر من آثاره لا مطلقا ذهب بعض العلماء الى فرق  
الغرم الاختياري بالمعصية وتفصيله من صاجب الخلاصة وقا  
ضيقان وقا لو اياهم صاحب الغرم المصمم عدم صاحب ليس نعمتها  
هو الوسط بين التضييق وهو لا ثم مطلقا كما اختاره بجهة الاستدلال  
والتوسيع وهو عدم مطلقا بشرط عدم ظهور اثره اصلا وهو  
ضخا را شيخ كمال الدين والمص رحمه الله عليه **قوله** المراد بالعمل ما هو  
اثر من آثاره لا مطلقا **قوله** ان مجرد اعتقاد الكفرى ولم يظهر اثره  
فان خارج **قوله** لا يبعد ان يرتفع آه من سعة رحمة الله تعالى **قوله**  
الغرم المصمم الى التراسخ الثابت قوله فان الاجتناب دليل الترياء  
**قوله** كيف اجوارح آه خص من هذا التصديق بالذكولان عدم انك  
الترياء عن العمل بمقتضاه ظ في باقى الصور والخفاء وتوقعه لانفكاك  
فيها فقط فلا جد دفع ذلك خصص ما بالذكولان **قوله** والتذكر القلبي  
نبية ان الله تعالى سيظهر بين الناس ويجعله خطيرا بين الناس  
بنفس لظافة **قوله** فاما اكبر العجى لان قبحها لاذتها بالكا هذا  
اللاحاق بمقتضى القواعد لا بالتصريح من الاله قال المصنف اخذ كلامه  
وان الله اعلم **قوله** فهو غيرة قسمين ينوعا مذموم ومكروه تنزيها  
ودينى ممدوح ومنه وبالله **قوله** من غيرة المؤمن لله تعالى اربعة  
اقسام قسم منها لا يوصف بالوجوب والتدب هو غيرة الله تعالى وقسمها

منها

منها ما اجبانه وهو غيرة المؤمن لنفسه لربه تعالى وقسمها مذموم وهو  
غيرة المرأة على زوجها **قوله** وان غيرة الله تعالى ما منعها الله تعالى  
قوله في الاصل الى لغة **قوله** لانه فيه آشارة الى المناسبة بين المنقول  
عنه والمنقول اليه اذ العبد غير ممنوع من الاقدام على الطاعة  
فلو لم يكن ممنوعا من الاقدام على الفواحش يشترك الله تعالى  
في كونه قاعلا لما يشاء من غير تقييد بشئ من الامور والذى **قوله** مشار  
اي من العبد **قوله** على منع كريمة ذات الحريم ومن قيد ذكر المحل  
وارادة الحال وهو الساكن في حريمه من الاولاد والازواج والاماء  
والعبد **قوله** من الفواحش اي الزنا واللواط **قوله** ومقدماتها  
من التكاليف مع الاجتناب والنظر اليه لبقلة والتكسب نحو ذلك  
**قوله** لو وجدت مع اهل بيته آه قاله في مسامحة اخذها العلماء بين  
مجرد مع اهله رجلا هل يباح له مباشرة قتله قبل اتيان اربعة  
شهداء ام لا فذهب الى باحة مطلقا الامام محمد رحمه الله عليه  
الحديث وقاله بالاباحة ويانه لا قضاء الشافعي رحمه الله عليه ولكنه  
رفع التعارض بهذا الطريق وبالحرمية مطلقا امتنا الا ان يمكن  
دفعه الى القتل في يجوز دفع النكر وان كانت المرأة زوجة الغير  
عدم عمل اعتبار بهذا الحديث ما لو توقع التعارض بين قوله كلا وقوله  
اسمعوا له وعدم مكان دفعه او يكونه خبر واحد لا يفيد اليقين  
ويمكن دفع التعارض من قبل الامام محمد بالجل على نسخ الحكم السابق  
الذى هو الحرمية بعد قوله بسعد بن عباد رضي الله كلا كما في استثناء  
الاخر بعد قوله عيسى رضي الله الا اذ خرف قال على السلا



الا ان خربعد منه عليه السلام من قطع نيات بكلمة من قال انتهي  
كلو ليس له سعد بن عباد بن ربيعة عنه كلان داورد عا لرسول الله عليه  
السلام فانه كفر بل اخبار عا في قلبه تصديق عليه السلام  
فكانه قال لا الامر كما قلت يا رسول الله ولكن نفسي لا تسمع ذلك  
ولا يتحمل بل تباشر لقتل قبل الايمان **قوله** ان كنت تخفف من ان المشقة  
اي اني كنت وحاصل معناه ان شاء في ذلك في تلك الحالة العالج  
بالسيف قبل الايمان يا شهيد وانما مررت به لان نفسي لا تتحمل  
ذلك لفطر غيرتها وكما له حيتها **قوله** قبل ذلك اي الايمان **قوله**  
سعيد كم لانه سيد الانصار **قوله** فجمعونه مكاشموا الاستفهام  
الانكار معناه لا تعجبوا من غيرته فانه غير منه **قوله** حتى  
السام رفع الحميم ونصبتها رايانا المعنى على القول حتى يكون سائلا  
من وساوسه ليعيش به الله وعلى الثاني حتى صار مسلما منقادا  
لايامر فالاما هو خير **قوله** ان الدين النصيحة وجه الدلالة على الوجوه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر قوام الدين وعماد الشريعة  
على النصيحة كذا في ثلثا في رواية اخرى فلو لم يكن النصيحة واجبة  
لما فعل ذلك **قوله** ولكتابها قال الشيخ كل الدين النصيحة لله تعالى  
الايمان به واخلاص له في عبادته وبذل الطاعة فيما امر به ونهى عنه  
وموالة من اطاعة ومعادات من عصاه والاعتراف بجمعه والشكر  
عليها وحقيقة هذه الاضافة راجعة الى العهد نصحه نفسه تعالى  
وانه الغنى وانتم لفقراء واما النصيحة لكتابها فالالايمان به واما  
حروفه في التلاوة والاعتبار بمواعظه والتفكر في عجائبه والعمل

بحكمه

بحكمه والتسليم بتسليمه واما النصيحة لرسوله فهي التصديق  
بنيوته وقبول ما جاء به والاقتداء به واعظام حقه وتعظيم شأنه  
السنن واما النصيحة لاهل البيت والمسلمين وهم لولادة فاطمهم في العرف  
والصلة خلفهم وجهاد الكفار معهم واداء الصدقات اليهم وترك  
الخروج بالشيف اذا ظهر منهم جيف وسوء سيرة وتبشيرهم عند  
الغلبة وعدم تخييرهم بالشاء عليهم والدعاء بالصلاح لهم وقبول  
بالائمة العلماء ونصيحتهم قبوله ما روه اذا انفردوا وتقليدهم  
ومتابعتهم اذا اجتمعوا وليست غي بالعلماء من تزيانهم وادعوى العلم  
وخالف علماء الشريعة في فتاواه فان نصحتهم نصح عامة المسلمين  
ان لم يستحلوا ما يفعلون ونصيحة عامة المسلمين الارشاد الى ما  
يجهون من مرائدين ولك على احكام الاعتقاد بما يجب من الايمان  
والتحذير عن المعاصي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والشفقة  
عليهم والترحم على صغيرهم وكبيرهم وتذكير الاخيرة بالموعظة الحسنة  
واكتمة الباطن انتهى **قوله** فليس منكم اي من كاملهم **قوله** فانه  
يعرف العادج الاجمالي فانا المؤمن من الطالب للحق اذا سمع تلك  
الافان حصل في قلبه نفرة منه ويسعى في ان الله **قوله** الا ولا فسادا  
الطاعة اي فسادا فساد الطاعة والوعام وحيث ان الشفاعة  
ودخول النار واضرار الغير والتعويل لقلب خذلان **قوله** والمواد  
اكل الاضعاف واكل الاضعاف ليس كبطاذه هو ابطال ما هو جزاء  
العبادة ولو صورة والاضعاف فضل محض ليس في شائبة جزاء  
ما كان هذا الحديث مخالفا لقواعد اهل السنة والجماعة من عدم

نية



خطا لعل بالمعصية احتياج الى التاويل وهو اذ لم يلق الله  
 في مثل هذا الحديث **قوله** او تاديتك اي اذا كان صاحبه معصيا عليه  
 الى الكفر وهو محبط بالاتفاق **قوله** ربة اليك اي تحرك متوجرا اليك  
**قوله** يا ادم اي ما هو سبب كرم **قوله** لا تؤمنوني اي كان الايمان  
**قوله** على ما تكتفون اي خصله هي بالمعصية والمحنة **قوله** عادة  
 وانا مكن الخلق في نفس الامر **قوله** ليس في اي من مستحق شفاعتي يوم  
 القيمة وعاملي سني في الدنيا **قوله** ولا كيانا اي لا جوارح والقب  
**قوله** المؤمن والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً  
 وانما من **قوله** ستة اي نفر من الناس **قوله** ستة اي اشياء من  
 المعاصي كل نفس بسبب واحد من تلك الستة **قوله** الامراء بالجور اي عدم  
 العمل بمقتضى الشريعة الشريف وكذا القضاة **قوله** والد ها قري  
 راساء الا قال **قوله** بالجهل اي جهل ما لا بد في باب الدين **قوله** من يثب  
 كاسد حيث قال من شر ما سدا ذا حسد **قوله** من شر الشيطان  
 بقوله **قوله** واما يفتنك من الشيطان نزع فاستعد بالله **قوله**  
 مع وزراءه في صورة ظهوره على الجوارح بالكلية والعمل **قوله**  
 نفس ثم اي له نفس ثم اوده ونفسه استيناف علة الشبهة **قوله**  
 ذام اي ذامر ومحق **قوله** هائم اي حيران **قوله** اكرما اي من انظر  
 بالمراد **قوله** قتل الحسود لا يسود هذا من جملة الامثال السابقة **قوله**  
 لا سيما اذا اخرجك اذ اكرمة في هذه الحالة متفق عليها **قوله**  
 ان يكلف اي كاسد **قوله** على الدعاء عليه بالشر **قوله** الاول التفرقة  
 اي اسباب حسد التعز والترك وخوف فون مقصوده وجب

وجب النفس

محكم والمقيد **قوله** صلفه اي لاف **قوله** مقيد اي رادة مقيد  
 بذلك القيد **قوله** فيلحس لان على هذا التقدير ليس صراح يتي  
**قوله** وانه مطلقا اي عن التقيد بذلك القيد **قوله** واما كان التقيد  
 بذلك القيد فالاداة المذكورة مع عدم اليقين بالفساد واما التقيد  
 على وجوده كسند القيد فاعلاجه تحصيل التوافق لان التعذر ان يرى  
 الانسان نفسه من تبشها شرعا وعرفا فاذا رايها اذ في منها قليلا  
 لا محالة **قوله** وعلاجه سبق من علاج الكبر **قوله** فان كل واحد اي من  
 المتزامين **قوله** زوالها اي من صاحبه **قوله** وزد ما للمالك اي الضحكة  
 جمع نديم بمعنى مصاحب **قوله** وخصه مثل وزائه **قوله** وماله  
 المال والرياسة فعلاجه علاجها علاج الاول سياتي والثاني سبق  
 من كونه كالاوهيما ويعد ذلك **قوله** المقالة الاولى المقالة الثانية  
 في عنوان المقالة الثالثة في اسبابه **قوله** يستحق احد من الناس  
 الناس بسبب اسباب **قوله** وحكمه اي في الشرع **قوله** بظلمه ماله  
 او بدنه او عرضه انظما اما متعلقا بالمال والعرض او البدن عضو الاول  
 واهم من التأخير لا تتقاله في اخر الورثة على القول الصحيح فلا يجعل  
 له في الاخرة فائدة بخلاف الاخيرين فانما يستقلون في الورثة بالاتفاق  
**قوله** فان لم يقدر اه يكون صاحب الحق من اذن الناس انظما من اشرافه  
**قوله** والعقوى طلبا للشواب **قوله** اقرب للتقوى التي هي جماع كل خير  
**قوله** خذ العفواه الامر في كل الموضوعين للندب بامر الله جليله  
 العفو عن الناس وهذا امره ايضا فلو لم يكن له وجود اعنده امر به  
**قوله** وهذا افضل له لانه اشق على النفس اصعب **قوله** او دمه اكان



لحق قصاصا **قوله** ما عليهم من سبيل آية أي بالعذاب والعقاب في الدنيا  
والآخرة إنما السبيل بالعذاب والعقاب في الآخرة على الذين  
يظلمون الناس ويغفون في الأرض فيغير الحق وأولئك لهم عذاب العجز  
وكن صبر وغفوان ذلك من عزم الأمور **قوله** ولا يكفر منكم أي  
يجهل منكم شأن قومه أي بغضهم نزلت في حق الجهاد **قوله** على أن تقا  
أي بالمثل **قوله** الأول كسب عداكم كسده والشماتة والهج  
والاستصغار والكذب والغيبة وافتشاء السر والاستهزاء والإيذاء  
وضع الحق وضع المغفرة **قوله** لا تظهر الشماتة أي لا يكن منك  
أظهار الشماتة بما أصاب أخاك المسلم من ابتلاء فاعف فانت بها آفة  
وابتلاؤه آياك به **قوله** خصوصا إذا حملها آفة لأنه حج يصيب العجب  
والغرور **قوله** بزوال الظلم لا بإصابة البلاء **قوله** فوق ثلث أي ثلث  
أيام **قوله** فقد بلى أي ربح **قوله** هذا محمول أي كونه المحر فوق الثلث  
حراما في الشرع وسببا لدخول النار **قوله** من غير تقدير أي مدة في الشرع  
بل مدته الامتناع عن المعصية وحصول التآدب **قوله** لو روده عن الشرع  
صد الله عليه وسلم لأن النبي عليه السلام هجر جميع زوجاته مرة  
شهر التآديت هجر بعض من شهيته ونصفا فلم يكن مشروعا بهذه  
النسبة لما فعله أفضل البشر وكأبه الكرام وضوان الله عليهم  
**قوله** الكذب والبهتان **قوله** ستره الذي يعلمه قبل الحق **قوله** منع حقه  
أي حق المحمود **قوله** من صلة رحم إن كان من أقربائه **قوله** وقضاء دين  
إن كانا **قوله** ورد مظلمة إن كان المحمود مظلوما بسبب حقه **قوله**  
ثلث خصال مذمومة **قوله** ما سوى ذلك الثلث من الذنوب التي ينشأ

من عباده

من عباده **قوله** من السحرة المنكر كفران وأي التأثير من نفسه  
كبيرة أن يرى ذلك بحق الله عقيب مباشرة الأسباب **قوله** يعرض  
الأعمال أي عما لا أمشي على الله تعالى قوله من مستغفري هو مستغفر  
وطالب للمغفرة **قوله** ومن تاب أي هو تاب عن ذنوبه خالصا **قوله**  
فتاب عليه أي يقبل توبته ويرجع عليه بالرحمة والغفران **قوله**  
ويرد أهل الضغائن أي لا يغفر ذنوبهم ولا يقبل توبتهم وإن  
استغفروا وتابوا ما لم يتوبوا من الضغنى والحق **قوله** حتى يتوبوا  
أي من الضغنى **قوله** أنه يطلع الله أي بالرحمة والمغفرة **قوله** كما هم  
عليه من الذنوب **قوله** على الشفيع أي الانتقام **قوله** وأحقن أي  
احتبس **قوله** المقام الأول أنه قال في كاشية المقام الثانية في علاج  
علم والمقام الثالث في علاج بعد هيجان والمقام الرابع في علاج  
القلع المقام الخامس في حكم انتهى **قوله** غلبان دم القلب حركة  
الدم الرقيق في القلب دفعة **قوله** ليس من مومي في الشرع مطلقا  
**قوله** والضميم أي الظلم **قوله** في غير محله أي المشرع **قوله** والخور  
أي الضعف **قوله** رافة أي رحمة وشفقة بعد ما أمر الله تعالى  
بكل التزاني والتزانية أي عن أخذ الرافة والشفقة بها في دين الله  
تعالى **قوله** ابتدأ على الكفار مدح لأصحاب النبي عليه السلام  
**قوله** أحدا وما أي من كانوا كالحديد في الصلابة فيما يحالف الشرع  
الشريف وسعורה **قوله** في الغيرة أي في حق وجوب غيرة المؤمنين  
لنفسه ولربه من الأحاديث فتذكرها **قوله** غواثر الحزن تستغفر  
عنها **قوله** فوايد الشجاعة لتشوق إليها **قوله** حتى ينزلوا الجنة



**قوله** وفيما حدة اي في غير محلة **قوله** وهو ملكة اي كيفية راحة في النفس  
باعتد على الطمانينة والسكون عند تحقق حركة قوة الغضب **قوله**  
عند حركات الغضب اي عند تحقق ما هو سبب لحرك قوة الغضب  
من المؤثرات والناثرات **قوله** عظيم الضرر لان ضرره لنفسه  
بخلاف حين فاته لنفسه فقط ومن اعظم ضرر التهور الكفر بعود بالله  
كما سيأت **قوله** قبله اي التهور **قوله** بالتذكير اي بنفسه التذكير  
تذكير الغير فان التهور وفوائد الكظم للغضبان **قوله** فلا يفيده  
شي من التذكير والتذكير **قوله** افاية اي التهور **قوله** كظم القبط  
مع القدرة على العمل بمقتضاه **قوله** الاولا فساد آية ايات التهور  
افساد اليمان وخوف الحيات من الله تعالى والعداوة وقبح الصورة  
**قوله** الغضب اي التهور يفسد اليمان اي من شأنه افساد اليمان والبناء  
الى الكفر **قوله** فيما لا ينبغي اي شرعا وعرفا **قوله** فهو اي الغضب الموصوف  
بهذه الخلق **قوله** امر لا زما في حفظ الدين والدنيا **قوله** عند محله  
فلو كان اصل الغضب مفسدا لما صدر عن سيد المرسلين فاعلم ان مراده عليه  
السلام احد الامرين المذكورين **قوله** اعظم من قدرتك اه وكذا ذنبك  
على الله تعالى اعظم من ذنبه عليك قوله فلما مضيت وعلت بمقتضاه **قوله**  
حصول العداوة بينك وبين المغضوب **قوله** وانما آية اي الفج  
والسرور بما اصابك من ابداء والحق **قوله** الضاري اي كبرياء الغضب  
**قوله** الاولا عداوة لجهة له اي قوايد كظم القبط لجهة والصور العيون  
ودفع عذاب الله تعالى وعظم الاجر وحفظ الله تعالى ورحمته تعالى  
ومحبته **قوله** والكافيه طلبة لرضا الله تعالى مع القدرة على

التنفيد

التنفيد والعقل بمقتضاه **قوله** وهو حال **قوله** يتفد ويعمل بمقتضاه  
طلب الرضا الله تعالى **قوله** رؤس الخلق لاظهار شرفه وعلو مرتبة  
عنه تعالى **قوله** من دفعه اي حال الاستطاعة على التنفيد بنية خالص  
**قوله** كضمها بعد مع القدرة على التنفيد **قوله** في كنفه كناية عن كونه  
في حفظ الله تعالى وما يتروا الحقيقة الكنف لا يتصور في حده تعالى  
**قوله** وستر عليه اي على ذنوبه وعيوبه **قوله** وانا اعطى اي له نعمة  
**قوله** وانا قد راى على العمل بمقتضى الغضب السابق اعلم ان اعلى مراتب  
الحكم اي عدم الغضب بشئ من اسبابه ثم العفو مع الكظم بدون العفو  
اي عدم العمل بمقتضى الغضب في حال بل بعد ساعة على وفق الشرع **قوله**  
فتراى في حال **قوله** في العلاج العلى المروى عن سيد المرسلين **قوله** من  
الشيطان اي فاش من وساوسه **قوله** فان ذهب عنه آفة فيها ونجت  
**قوله** وهو حال **قوله** فبينما يست اي بينا فوات سبب احدهما صاحبه  
حال كونه مغضبا محترما وجهه قال رسول الله عليه السلام **قوله**  
دعاء مخصوص فاعلم من هذه الاحاديث الشريفة ان للتوخي وتقييد  
الهيئة والاستعادة والدعاء المخصوص فاعلى دفع الغضب باذن الله  
تعالى **قوله** سني علامة الامام ابن سني **قوله** يا عوفيش اصله يا عوفيشة  
تصغير عايشة مذكورة في الترخيم والتصغير للسلط **قوله** والتغيير  
والممارات والمضادة اي التوبيخ والمخاصمة والمخالفة لمقتضاه **قوله**  
بما حل منها قليلا مثل المزاج والمضادة في محل المخالفة والمزج  
**قوله** والكظم في حال والانتصار بعد على وفق الشرع **قوله** وان  
لم تقدر اي على الصبر والكظم **قوله** في مظانها اي هذه الاشياء **قوله**



واحوال هذه اوه من تفسيرها واحكامها في الشريعة **قوله** سيجي  
في اوقات الساعات **قوله** بواعث الغضب والتهور عند اكلها لطرف باع  
**قوله** ذلك اي ميل النفس الى الغضب والباعث **قوله** وهذا التسمية  
بالامور المذكورة والمحدث بشدة الغضب **قوله** بل هو كالتهور **قوله**  
وعلاجه اي هذا الغضب **قوله** وفي الشرح امكن بان غم على فعل  
منكر في المستقبل واما اذا باشر بالفعل فلا يمكن التكلم ستر بل  
مع الترفق واللين **قوله** ويعلم اي يعلم المخاطب كي يزول ظن كونه  
من عند المتكلم **قوله** مع العلم اي بالتشريع **قوله** من الاجمال اي في  
كلامه **قوله** واحتمال الاذي اي من جهة المخاطب ان وقع **قوله** والتأمل  
اي في كلام المتكلم **قوله** وان اشتبه مراد المتكلم بعد التأمل فعلى  
المخاطب استفسار مراده منه **قوله** لا التهور والعمل بمقتضاه في  
كان **قوله** في غضبان السائل لعدم اعطائه ما هو مراده من المال والنفق  
لسؤال السائل ما هو شقيق نفسه ووجه قوله لمجرده رده لا  
لكون المال مجسوم ومراده **قوله** كمن يغضب تنظير لا تمثيل **قوله**  
في امر مباح كالشفاعة للتصدق في تغير **قوله** او حرام كالشفاعة  
لاجل العمل مثلا واما الغضب لرد شفاعة في امر واجب كالشفاعة  
في اعطاء المديون الفنى دينه الى الدين الضعيف مثلا فان كان لمجرده  
رد كلامه في التكبر والعوان كان لفعله امرا منكرا وتركه  
واجبا لغضب في الله **قوله** وعشار يجوز ضرب الحيوان للنفار  
وليجوز للفتا ولائه من سوا الاربع بالشكيمة **قوله** وقول غير  
له اوه اي في هذه الحالة هذا كفر بخلاف ما سبق **قوله** عند استه

اي خلفه

اي خلفه وببره امانته واعلاما للخلايق علمه القبيح **قوله** غدر  
اي في الدنيا **قوله** وعند الحاجة الى نقضه مثلا اذا عاهد الاما  
مع الكفار ورأى نقض العهد خيرا لا يجوز له ذلك قبل الايتان  
وكذا سائر العهود **قوله** لن لا عهد له الفرق بين العهد والوعد  
ان الاول يكون من جانبين والثاني من جانب واحد ونقض الاول  
غدر جرم مطلقا لا ايتان واما نقض الثاني فمخلف وعذر حرام  
بنية خلف لانه كذب عمد والاختار في هذه الصورة واجبة لا  
منكر فتركه يضاهي الاعم وبفعله يرتفع كما في بيع الفاسد  
يفعل الذنب فان الواجب الاول الفسخ وعلى الثاني التوبة فاذا  
فسخ العقد وتاب ارتفع الاعم ولا فيصير مضاعفا ثم نفس العقد  
والذنب واعم الاصرار على المنكر وترك الواجب الذي هو الفسخ  
او التوبة وجايز بنية الوفاء ثم هو مستحب لا واجب في الكذب  
بناء على عدم الوفاء ليس بعمد حرام فلا يلزم رفعه ولكن لتحقيق  
الصدق يستحب الوفاء **قوله** ايضا كما في المال **قوله** المستشار اي  
الذي طلب المشورة في امر **قوله** بغير علم وعلى خلاف علمه كان  
الاعم على المفتي اذا كان ثقة في عدمه وعمله وغير مطعون من جهة  
العلماء الشقات وافتي بالقول المأجور واذ لم يكن كذلك فالاعم  
عليهما **قوله** ومن اشار على اخيه حين طلب المشورة في امر من الامور  
تفسير لقوله المستشار مؤمن **قوله** اية المناقاة المشاه اكثر  
العلماء حملوا هذا الحديث على من كان في زمان النبي عليه السلام  
من المنافقين وقالوا لا لدم للعهد الخارجي لا مطلقا المناق



لخالفة الإجماع على أنه شيء من ذلك لا يوجب الكفر والنفاق ولا  
أول لم يكن معارضا وإن كان من القصاص لما خرجت دوائه كان  
من حسبان قلنا علوا بهذا ومن ذلك وأما الأما محمد فقد نظر  
إلى كونه هذا الحديث من القصاص وكونه ما خرجناه من الحسبان فعمل  
به وقال بحرمة الخلف مطلقا **قوله** كان منافقا المراد به عند أكثر  
العلماء من مخالف باطن ظاهره لا من يبطن الكفر لانه شيئا منها  
لا يوجب الكفر بالإجماع فلكونه متروكا الظاهر لم يعملوا بهذا  
لصد يتلوه ما خرجت دوائه كان الحسبان لكونه غير موعود **قوله**  
عبد حرام والنفاق به واجبه لكونه نفاقا عن المنكر كما يفسخ في  
العقد الفاسد والتوبة للمذنب وإذا وفي دفع الأثم والآ  
يضاعف **قوله** في أنزل الله ليس بكذب **قوله** ثم أنه لا يجيء وإن كان  
عدم شركه بالأنه ليس بكذب عدم فليس حرام فلا يجب الوفاء  
لرفع المنكر ولكن لتحقيق الصدقة يستوجب ذلك **قوله** إذا  
وعدا الرجل الوعد يستعمل في الخير والوعيد في الشر فاجازا الأول  
وخلف الثاني كرم بخلاف العكس كما قيل الكرم إذا وعد وفا وإذا  
وعد عفا **قوله** يا جاهل يا عامي لأن كل من يفعل المنكر جاهل  
أحق عاص **قوله** من المحتسبين على ما مر من المعروف والناهي  
عن المنكر **قوله** لأنه تكلم في حمل النفس على الظلمة والنسكوة  
بالكلمة **قوله** وخضوعه وانقياده **قوله** الأول حجة الله  
أي نوايد احكام حجة الله تعالى والزينة وقرين العلم ورفع  
الدرجات **قوله** وجبت حجة الله تعالى أي صار كالواجب

فعدم

قوله ثم الخلف يقتض الوعد محبته تعالى **قوله** على من غضب فحلم أي  
من أراد غضابه بسبب الأسباب المحركة لقوة الغضب فحلم أي لم  
يتحرك غضبه قوله الحق الحكيم صفة شبيهة من أحباء أي عبيدا  
صاحب جوار وحلم وعفة عن التطاول بلا ضرر ودية **قوله** البدي  
أي من يتكلم بالشوء **قوله** الفاحش أي من يتكلم بالفحش وهو  
تخرج العورات **قوله** المحلف أي الملعن قوله بالعلم لا بشئ  
من زنا عرف الدنيا قوله بالحكم لا بزيادة الدنيا **قوله** وكبر مني  
بالتقوى جعلني مكرما عندك بالتقوى كما قال لأن كرمكم عند الله  
التقوى **قوله** بالعافية أي صفة البدن **قوله** لمن تعلمون من التلا  
**قوله** ومن تتعلمون من الأساتيد **قوله** جارية العلماء من البحر  
وهو التكرير **قوله** جهلكم أي غضبك **قوله** النسيان أي في الجحان **قوله**  
على من جهل أي غضب **قوله** عن ظلمك من الناس في مالك وأبدنك  
أو عرضك **قوله** من حرمك من الأحسان حرم جرم من باب ضرب  
يضرب متعد إلى مفعولين وأما حرم جرم من باب حذر فلازم  
مصدره كرامة ومصدر الأول حرم **قوله** من قطعك من الأقرباء  
**قوله** الأول حرمة النار عليه أي فوائد الرفق حرمة النار واليمن و  
إصابة خير والذين وحجة الله تعالى **قوله** كل قريب أي متواضع  
**قوله** سهل أي يمين أي سبب من والبركة **قوله** وأخرق أي الغف  
**قوله** لا يكون أي لا يوجد في شئ من الناس إلا أنه من الزين  
**قوله** الأشانه من الشين وهو العيب **قوله** عما سواه من الخصال  
أكيدة **قوله** في طريق تحصيل الحكم هذا لمن لم يكن مجبولا على الحكم



لا تله غير محتاج اليه لكنه قليل **قوله** انما العلم بغير ذلك طريق  
تحصيلها ما يخصه في التعلم والتعلم **قوله** ومن تحرك الخيري يقضه  
مثل العلم والحلم **قوله** ومن يتوق الشر وهو كمال والفضيل **قوله**  
وعن بعض السلف عبد الله بن مبارك **قوله** وهكذا طريق تحصيل كل  
خلق حسنة ولكما صلا ان كل خلق يقوى بالعمل بمقتضاها ويضعف  
بفعله فظهر ان طريق التحصيل الممارسة الكثيرة على الحسن منه  
يكون ملكة وضادة من غير ذوقية وان طريق الزالة العمل بضده  
وتترك مقتضاها لانه كلما فعل ذلك حصل له ضعف وتورخ  
يزول باذن الله تعالى راسا **قوله** يجرد الوجود اى توهم النفس والفساد  
واما بطن الفساد واعلم فليس بحرام بل يقض في الله ما هو ربه **قوله**  
من الظن كلمة من بيانية **قوله** كذب كذبت لان كذب كذبت  
ليس لئلا تبه بل بواسطة عدم مطابقة حكمة للواقع واما الظن السوء  
فكذبه لئلا تبه فصار كذب **قوله** ولا تجتنبوا اى لا تفتشوا عن  
باطن الامور والمكشوف فاحصل للمحسنتين به بواسطة القرائن  
او يقيان وكان قادرا على تغييره مستثنى من هذا الذي **قوله** ولا  
تحتسبوا اى لا تستمعوا خفية حديث الغير الا ان كان ذلك  
متعلقا بطلبه في ماله او بدنه او عرضه في يجوز التحسب  
الطلب والخلاص من شره **قوله** ولا تنافسوا اى لا ترغبوا فيما  
رغب فيه الغير من اسباب الدنيا بعد دليل الرضا **قوله** ولا تباعضوا  
اى في قلوبكم ولا تنافسوا اى ولا تنافسوا بمقتضى الباعض وهو التباين  
**قوله** عباد الله منادى خواتنا اى صدقاء **قوله** دمه اى هراقه و

اى هدمه

اى هدمه عفيف **قوله** في الغنى بغير حق **قوله** ولكن ينظر الى قلوبكم يعني  
ان فطر الله تعالى اقلا وبالذات وهو القلب ثم الاعمال فان كان سالما  
عن الغريم الفاسدة ومحكى بالنيات المحودة ينظر الى الاعمال فان كانت  
مستحقة للشرائط والادراك ان يقبل والا فلا وان لم يكن سالما لا  
يقبل الاعمال مطلقا لان الاعمال ليست منظر الله تعالى اصلا كما  
زعمت الملاحدة ولا كان زعم بعض المتصوفة في زماننا من ان النظر  
هو القلب فبعد ما كان سالما عن الاغراض الفاسدة قبلت الاعمال  
مستحقة للشرائط والادراك ولا لان كلا القولين خارجان للامور  
فما كان لقواعد الشرع **قوله** ولا تنافسوا في البيع والشراء  
بعد تقرب الرضا واما قبله فانه **قوله** ولا يخطب الرجل اه بعد  
الرضا واما قبله فلا **قوله** الظن على السوء **قوله** لا يموتن احدكم اه  
حاصله الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت وذلك بمباشرة  
سببه وهو الممارسة الكثيرة عليه في حالة حيوة حتى يصير ملكة  
في النفس وهذا لا ينال قلوبهم ينبغي ان يكون خوف غالبا في الصفة  
لان حسن الظن بالنظر الى رحمة الله الواسعة كل شئ وفضله  
العظيم وخوف بالنظر الى الذنوب والمعاصي التي بها يستحق العقاب  
اشد الاستحقاق العذاب بالنار واللايقية كذا ذلك غالبا فيها  
للتزجر عن المعاصي والامانة الى الله تعالى **قوله** انه قال والذي لا اله  
غيره اه هذا حديث موقوف ولكنه بمنزلة المرفوع لانه لا يثبت  
بالعقل بل موقوف على السماع ويدل عليه القسم **قوله** امر الله بعد  
اى يا من يوم القيمة **قوله** التفتاى خلفه **قوله** ان كان ظني بك مخفف



من التسمية **قوله** فيما يشك وكذا في ما يوحى بالطريق لا ولي  
**قوله** وعلى القول مستحب واما عدم الحمل على شيء من الصلاح  
والفساد بل التوقف في ان ليس بحرام ولا مندوب **قوله** وهو حرام  
بالإتفاق والاختلاف في الكفر يجب بعض الفقهاء الى أنه كفر  
على هذا الحديث وبعض خوالى أنه ليس به وحملوا قوله على السلام  
الطريق شرك على التشبيه ببليل كزيد اسد هذا الاختلاف اذا  
عمل بمقتضاه وحققه واما انه لم يحقق فلا بالاتفاق بل لا يتم على  
القول المختار **قوله** واما ما هذا من كلام الراوي ويستحق هذا  
في اصطلاح المحدثين كحديث المدرج لانه ادرج كلامه في كلام النبي  
عليه السلام من غير دلالة عليه **قوله** الاى الاى يتعرض له وهم  
**قوله** يذهب بالتوكل اى اتمه بالتوكل وعدم العمل بمقتضاه و  
التحقيق **قوله** لا عدد وكى مجاوزة العدة من صاحبها الى غيره  
**قوله** ولا هامة قال في الحاشية طبر الليل وهو القصد وكانت  
العرب تزعم ان روح القليل الذى لا يدرك نأره يصير هامة  
انتهى قوله نأره اى قصاصه **قوله** ولا صفة حية في البطن بعض  
الانسان اذ اجاع في زعم العرب **قوله** العيافة قال توريشى  
الطير والاعتبار باسمائها واصواتها ومساقطها واشكال ذلك  
منها والعائفة المتكهن انتهى **قوله** والطرق القرب بالحصى ومن  
هذا القبيل القرب بالبقلاء والشعير في زماننا **قوله** من حيث  
اى من احوال اجبت اى السأحر **قوله** انما التثوم اى فعلى القولين الاولين  
عموم قوله لا طيرة باق على حاله لكن على الاول التثوم بمعنى

الطير

الطير هو هذه التثنية بطريق الفرض والتقدير لا التحقيق  
وعلى القول لثان التثوم ليعنى بل بمعنى آخر هو ما ذكر في المتن  
وعلى الثالث العموم ليعنى بل هذه التثنية مخصوصة من العموم  
والثوم بمعنى التطير **قوله** شمسها اى منع ظهرها **قوله** فيها  
اى لدار **قوله** مرضى من كانا بله مرضى **قوله** على مصطح اى من كان  
بله اصحاء **قوله** علم ان النفع التعدي بالطلع اى لا مطلق التعدي  
واما على قول الاكثرين فالنفع مطلق التعدي وحديث الفراء الذى  
عن اليراء محمولان على الضيافة المذكورة **قوله** اصحاب الطبيعة  
من الاطباء **قوله** واما باذنه اى فعله هذا حديث الفراء الذى  
عن اليراء محمولان على السرية باذنه وحقه **قوله** التوريشى  
من فضله اى الخفية **قوله** واجد رى بالتركى حيك **قوله** وحجة  
بالترك قرمق **قوله** الوباء من اقطاعه والحى الحرقة **قوله** لا عدد  
اى بالطلع **قوله** كلمة طيبة اى التبرك واليمن بها **قوله** الحاجة اى  
من حوائجهم **قوله** احسنها الاضافة لادنى ملائسة والاحسن  
احسن اى حسن ما كان من جنس علامة للشئ **قوله** ولا ترد مسلا  
خبرنى معنى التوى وحاصله نهى عن ردة الطيرة ومنعها عن المقي **قوله**  
الاستقسام بالازلام اى طلب المقسم هو الخط والنصيب والازلام  
جمع زلم مثل قلم لفظا ومعنى عادة العرب ذلك فى كماله فم  
الله تعالى بقوله وان تستقسموا بالازلام اى لا قلام التثنية مكتوب  
على واحد منها امرى ربى وعلى آخرها فى ربى وليس على الثالث شئ  
فان اخرج ما كتب عليه امرى يفعلون ذلك واذا اخرج ما كتب عليه



نما لم يفعلوا واذا خرج ما لم يكتب عليه يطلبون القسمة ثانيا وثالثا  
ورابعا الى ان يخرج ما كتب عليه امرنا ونهائنا **قوله** والايام الشريفة  
كيوم الاربعاء لبدء التبرق والخير للشيء **قوله** والمرقة اي البند  
بحكم المرقة قوله في المحقرات اي من الامور **قوله** من الاقارب اه  
الترك المذكور بالنسبة الى الاقارب فخالف له بالنسبة الى الجانب  
وكذا ترك الغني بالنسبة الى الفقير **قوله** بان لا يسهل اي لا يرفق **قوله**  
ملكه كيف يفر راسخة للنفس باعثة على البذل المذكور **قوله**  
والمرقة اصلها مروة بالهمزة من امر **قوله** الفتوة من الفتا وهو الشا  
**قوله** التدي اي الاحسان **قوله** والنصوح اي الاعراض والعفو عن العتات  
اي التزلات وستلعودا اي القبايح وهما اي بكل والاسفاف **قوله**  
او فضيلة الجود اي تحصيله **قوله** خصا صدي اي فقر **قوله** شهوة اي  
مشتاى من مشتهيات النفس **قوله** واترك الغير **قوله** ولم يشا  
اه يعني ليس لك للعجز وعدم الاقتدار علة بل لايتار **قوله** الشكا  
اه اي مثل شجرة ثابتة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا **قوله**  
حتم على الله ان يدخله بمقتضى الوعد **قوله** من منع حقوق الله قال  
في تنبيه العاقلين ويقال من منع خنسا منع الله خنسا اولها من  
منع الزكوة منع الله منه حفظ المال والثاني من منع الصدقة  
منع الله منه العاقبة والثالث من منع العشر منع منه بركة آخر  
والرابع من منع الدعاء منع منه الاجابة ولها مشايتها وبالفعل  
منع منه الموت **قوله** الا الله انتهي **قوله** ختاي ختاع  
**قوله** ولا مانع من بعد انعامه واحسانه على الفقير **قوله** شتمها

من الاوصاف

73  
من الاوصاف شتم ما منع من حقوق الله ما لمع اي جزع خالع اي قلبه  
اغدو عليه اه اذ سمع لوسوسة واصله وقت القداة والرواح بهما  
الثلاثة من اجل كناية عن استمرار الوسوسة **قوله** لعن عبد الدنيا  
راه اخبر عن كونه مطرودا عن رحمة الله تعالى لا لوانشا واللعن  
والطرد **قوله** حب الاولاد اه اي سبب حب المال حب الاقارب التلذذ  
بوجوده وحب الشهوات **قوله** فيكفر الله تعالى حيث قال ومن يتق  
الاية اول من تكلم بهذا التريد دعوى عبد العزيز رحمه الله في مرض  
موته حين عثره واحد من يعوده بعد تركه شيئا لبنائه اثني عشر  
**قوله** والبذل معطوف على الكثرة لا التامل **قوله** مع طول العمل  
لا ثم مع القصر لا يتصور حب الدنيا **قوله** ولما اشتغال بالادب  
**قوله** وما والاها من ذكر الجنة والنار وما هو اليوم لقيمة والموت  
**قوله** من درجاته اي بعض درجاته **قوله** وان كان عليه كريما  
قبل الاصابة مكرما عند الله **قوله** من لا دار له اي في الآخرة وهو  
الكافر **قوله** ولها يرجع من لا عقل له اي لاجل اللذات العاجلة  
يجع المال الموصل اليها من لا عقل له **قوله** عن احسن البصري اه هذا  
حديث مرسل **قوله** عن علي رضي الله عنه اه حديث موقوف  
**قوله** او الطمع للعاجز عن الكسب والكسلان مع الحرص **قوله**  
وضد وهو التفويض **قوله** همه اي معظم همه وقصد غزفه  
**قوله** شمله اي اموره وهي حال **قوله** الا ما قدر له حال كونها غيرة  
مرغوبة يعني لم يقدح البليغ وسعيه الكامل فاني ان الزيادة  
**قوله** فلا يسمى الا فقيرا اه اي لا يدخل في المساء والتصحيح الاحال



كونه فقيرا **قوله** اكثر بلا نية مجودة مثل التصديق **قوله** صفه  
اي موته اي سبب موته وهلاكه في الآخرة **قوله** جوفنا خادماي قلبه  
**قوله** ويتوب الله ويرجع بالرحمة والمغفرة **قوله** على من تابى  
رجع من الدنيا مقبلا على طاعة الله **قوله** باليسير مع القدرة  
على الا على **قوله** يرج القلب الجسد في الدنيا واما في الآخرة فله  
الدرجات العلى **قوله** ما يقع وهو الآخرة والاعمال الصالحة **قوله**  
ولم يعد غدا من ايامه كناية عن قصر الاصل **قوله** غنى النفس  
لم يكن نفسه غنيا لم يشبع من الدنيا وانا اعطى كلها **قوله** كفافا  
ما كف عن السؤال **قوله** بتحريم الحلال على النفس لاضاعة المال اي  
يبذل له فيما لا ينبغي **قوله** ولكن لذهبات تكون بما في يداك تقاها  
من الرزق والتواب اي كون وثوقك واعتمادك بما في يداك من  
الرزق اكثر من وثوقك بما في يدك وهذا لا يتصور الا اذا كان  
بحسب الله نيا وذهبا بها عندك على التسوا وكون رغبتك في ثواب  
المصيبة اشد من رغبتك في كل المصيبة على تقدير ابقاء وعلمته  
عدم الرضا بملكها مع فقد الثواب **قوله** نصف يوم اي من ايام الآخرة  
وفي رواية اخرى ربعي عاما وجه التوفيق في الاختلاف في الرواية  
مبنى على اختلاف الحال في الفقر فالصبر على الفقر مع الرضا به وهذا  
محل رواية خصمانية عام والصبر مع عده به وهذا محل الاخرى  
واما هو به والصبر بفرذيلة ليس بفضيلة كما ان الغنى مع التمسك  
بفضيلة ومع عده رذيلة **قوله** المتعفف اي المحترز عما لا يحل من  
السؤال واظهار الشكوى **قوله** مت فقيرا اي باشر ببدا الموت  
على حال

على حال

على حال الفقر من ترك الاشتغال على الزايد على قدر الكفاية  
**قوله** انه ما كان كلمة كان يد له على الاستمرار **قوله** لبداي ضم  
ورفع **قوله** شكونا الى رسول الله عليه السلام واردنا ان  
يدعونا بدفع الجمع وكثرة المال **قوله** جرح هذا من قبيل التوزيع  
اي رفع كل واحد هنا ثوبه عن جرح ملصق ومنضم الي بطنة **قوله**  
انما هو التمر ما ناكل **قوله** الا انه نوى من قبل الجرح ان بالحريم  
تصغير الحكم **قوله** ما شبع ما للنفع **قوله** كقوله اي صبغة **قوله** البحث  
القول البحث الثاني في سبب موته البحث الثالث في صنفه  
البحث الرابع في وقوعه في الصدقة البحث الخامس في اوجه **قوله** قطعي  
ثبوت حرمته بنقل الكتاب **قوله** اشد من الجرح لان حرمته الجرح يرفع  
بالاستحلال وانقلابه خلا خلافا لبول **قوله** ولم يشع في حله  
والسرفيه ان الطباع ليست بما نلده اليه مستفزة عن شرب البول  
بخلاف الجرح فاحتاج الى كثرة الردع **قوله** ولا تقوتوا ايها الحكماء والاولياء  
**قوله** اموالكم اموالهم لتي في ايديكم فلا ضافة لادنى ملاسة  
**قوله** لا يزول عن موضعه **قوله** فيما افتاه الصواب فيه جذا في اللف  
انه هو الموافق للقاعدة **قوله** وفيما انفق كذا **قوله** فيما ابلاه  
كذلك **قوله** ومزرعة الآخرة كما قاله فضل البشر **قوله** وبه يحج  
استيناف بيان لا انتظام للعاش والمعاد بالمالي به لا بغيره كحل  
نخ بيت الله الذي هو ركن من اركان الاسلام وبه لا بغيره يمكن  
لكم الذي هو سنام دين الاسلام وقبول **قوله** والرباطا  
خانات وخانات **قوله** الشفور موضع الخافه **قوله** فهو يبق



فيه آية بان يعمل بمقتضا علمه ويؤدي حقوق الله في ماله **قوله** فهذا  
يا فضل المنازل اي ملائكة ملائكة بافضل لدرجات في الجنة **قوله**  
لا حسد الا بالمراد بالحسد هنا هو الغبطة والمنفعة المدة وجميعه في الشروع  
لا لجواز والمعنى لا يكون الغبطة ممدوحة فيه الا في حق رجلين **قوله**  
وقال سعيد بن المسيب رحمه من كبر والتا بعين **قوله** ابن الجوزي من  
نقاد المحدثين **قوله** في اصناف الاسراف لما اثبت مذمومة الاسراف  
وحرمة بالايات والا حاديت وحصل للتسالك نفرة منه اذ ان  
يبين اصنافه ليكن الاحتراز **قوله** من غير فائدة معتد بها فيدبه لان  
الفعل لا اختيار لا يصدر عن فاعل مختار لا بعد التصديق بفائدة  
ما ولكن تلك الفائدة اذا كانت غير معتدة يقال له في المال اسرف  
وفي غيره عبث **قوله** مباحة احتراز عن نفاقه بفائدة معتدة دينوية  
غير مباحة في الشرع كانه نفاقه في الشيا ب المحرمة والا والى المحرمة **قوله**  
ونحوها كالقاء الدم بسى الزيت على الارض والذرة والسمسم والطير ونحو  
ذلك **قوله** الثمار على الشجيرة والزرع على الارض **قوله** وعدم  
ايواء اي ضمها المواضع جمع ما شبيهه والارقاء جمع رقيق **قوله** يخاف  
فيه من البرد والذباب **قوله** وحفظه في مكان **قوله** السوس  
دود الجوب والقواكه **قوله** اللعق باللسان والمسح باليد والى **قوله**  
التقاط ما سقطه الاثم في عدم التقاط ما سقط من يد الضياع  
للادولياء وفي غيرهم على انفسهم وكذا الاثم على الاضياف في طعام  
الضيافة لا على صاحبها **قوله** القصعة اي القصعة **قوله** من شأنه  
صفة شئ اي عند كل شئ كانه من شأنه احدكم وحاله **قوله** فليط

من الاما طر

من الاما طر وهي لازالة **قوله** ولا يدعيها الشيطان يعني ان تركها  
اسراف وهو حرام من فعل الشيطان ناشئ من وسوسته **قوله** لعق  
اصابعه هذه رواية فعلم عليه لصلاة والسلام قال في خلاصة  
وغیره رجل قال كلما اكل رسول الله عليه السلام طعم ابعده فقال  
السامع اي لا تلبس بكفرا انتري **قوله** العبيد اي كاحضر عنده  
من نعمة الله تعالى انه عرف قدرها **قوله** وجلت ثم شكر وقد قال  
تعالى ان شكرتم لازيدنكم **قوله** والفعل مثل وطئ عقبة حال اللبس  
**قوله** والسمع من العمل **قوله** اوم ينوال صدقة الصدقة للفقراء  
بهذا الطريق فضل الصدقات **قوله** ونحوها قال في الحاشية مثل  
صيانة العرض وقطع اللسان انتهى **قوله** وان كان اى كل واحد  
الزيادة والتقصان **قوله** المغبون لا محمود اي عند الناس لا ما جوى  
عند الله هذا الكلام من جملة الآثار لا يكون اسرافا وحراما ولكنه  
بمدوح عند الناس ولا ما جوى عند الله تعالى **قوله** كتمان او كيفا  
بان يكون زائلا على المسنون في الرجل والمرأة وهو الثلثة فيه شبهة  
فيها وكما لا زار واللفافة من القرن الى القدم لا زيد منه وكما  
القيصر من المنكب الى الساق لا كبر منه وبان يكون من الفاعل لا من المفعول  
في التركة فان اوضح بالزيادة فشارك في الاثم والافواه على الولي **قوله**  
في العضوء وكذا في الغسل **قوله** لسعد بن وقاص فخر الله عنه **قوله** ومنه  
الاكل فوق الشبع هذا حرام قطعي يكفر من يقضى حله لان مخالفة حكمه  
الله وحرام في جميع الاديان كاتزان والتواطة بخلاف المخرفان من  
يقضى حله لا يكفر لانه لم يخالف لها **قوله** ولصوم القدسوا



حصل له ضعف بعدم الزيادة على الشبع **قوله** اما تجنن الاستغناء  
 للتوبخ اي لا ينبغي للشان لا تحبى شغلا غير جوفك **قوله** في بياض  
 النهار فيه اشارة الى ان المراد باليوم في الحديث ليس مطلق الوقت والا  
 يكون صوما لدماء ومنزلة وهو منى عنه بل المراد بياض والى  
 انه منى على الغالب اذ هو ان لا يكون عن جوع صادق فيكون حرما  
 لكونه قبل الجوع **قوله** ان يراه التشبيه يعنى ان هذا بمنزلة الاسراف  
 وان لم يكن نفسه ومكره تنزيها **قوله** في ابحاثها انواع الطعمة  
**قوله** من باجده اى نوع **قوله** شيئا اى قليل **قوله** ونسبة فاسدة  
 مثل الدباء والسمعة والشهوة والتكبر **قوله** ما اخطاك سرفك  
 اى هذه اخطاء السرف والخيلاء عليك السرف في الاكل بان يكون  
 فوق الشبع وفي اللباس بان يكون من المحرمات ويكونه اسفل من  
 الكعبين **قوله** ان يقع اى بالكفا ويتصدق اى بالزيادة **قوله**  
 او مدارج صاع **قوله** وفي هذا المعنى اى في حق عدم كونه الانفاق  
 في طاعة الله تعالى وسرفا ولو كثرت رد قوله حاتم الطائي فعلم انه ما انفق  
 في طاعة الله تعالى وان كثر لا يكون سرفا وان ما انفق في معصية الله  
 وان قل يكون سرفا فظن بعض الناس من ظ هذا الاطلاق وعدم  
 التفصيل وليس كذلك لما بينه المص صرماى قطع قوله ثمة  
 قسمها اى بين الفقراء **قوله** اى لا يعطوا كلمة والحاصل ان الله  
 عن الاسراف في الصدقة وهو يقتضى تصور الرزق عنه فلم يقع فيما  
 لم يجز فيه لعدم التصور في الشرب **قوله** جذاى قطع **قوله**  
 فلم يزل يتصدق من ثمره **قوله** عن ظهر غنى ليس المراد بالغنى هنا

ما هو

ما هو المشهور بل عدم الاحتياج الى الغير فالنفقة والكسوة وجوه  
 الاستدلال به انه لو لم يكن في الصدقة سرف مطلقا لكان صدقة الفقير  
 خيرا من الغنى لانها اخبر على انفس فضل الاما لآخرها **قوله** انت  
 اعلم به وجه الاستدلال به فانه عليه السلام امر باليد بالانفس  
 والانفاق عليها اولادهم وتم الى ان ينتهي فعلم ان اللازم ولا الانفا  
 عليها ثم الامل والاولاد ثم ذولا لقربا ثم الفقراء فلما انفق بديا  
 على الفقراء مع احتياجه بدونا لضربا واهله وقربا يكون مسرفا  
**قوله** وهو محتاج حاله **قوله** احق واجب **قوله** وهو اى ما تصدق  
 رة غير نافذ تصرفه تصرف السفينة المسرفة غير نافذ بل مردود  
 عند البعض من اهل بخارى رح وعند ابي س ومحمد نافذ قبل الجحوق  
 مردود بعدة والحج واجب عليه وعند ابي حنيفة نافذ لان الجحوق  
 على قولهما ولا يجوز للمقاتل حرمه عند **قوله** اموال الناس كالاهل  
 وصاحب الدين **قوله** انه لا ينبغي ان لا يجوز **قوله** المديان اى من كان  
 كثير الدين **قوله** كره اى تحريما مع نفاذ تصرفه **قوله** مردود وغير  
 نافذ صدقته **قوله** رقيب من الاصدقا **قوله** الاقوال اى اسباب  
 الاسراف والسفاهة لجهل الثريا البطالة ضعف النفس ضعف الدين  
**قوله** وسخافته السخيف ضد الخين **قوله** وركائسه اى عوجها  
**قوله** انستهم كالبصير **قوله** واكثر السفه طبعي وخلق السفه  
 هو النقصان في العقل كيف وضد الرشدا والبلادة نقصا فيه  
 كما وضد ما انزكا والغباء البطول وعدم السرعة في الانتقال  
 من ابادى الى لطيد ونا نقصان في الكرم وكيف وضد ما النطنة



**قوله** وقد يحصل هذا إشارة إلى التسف العارض بالحصول بعد العلم  
 أو الزيادة بعد القلة **قوله** من الامراء آية بيان الكبر **قوله** الكسل  
 ولا جل كسله لم يجمع ولم يتعاهد بعد الجمع والحفظ في مكان فيصير  
 بنفسه وبوصوله بطوبه ونحوها **قوله** ضعف النفس من ينفق  
 المال في معصية بناء على اتفاق الغير عنه فيها فلا يسم نفسه  
 الخالفة وعدم الاتفاق لضعفها وعدم قوتها **قوله** يسمه  
 في اطراف الارض **قوله** فان كثرت فقرها غير اى خيفة **قوله** حبيب  
 فيه اى في كونه مذموم ما وان ليس للناس شئ نافع في الاخرة  
 الا ما سعى في الدنيا علاج على الكسل **قوله** هلاك النفس بالبدن  
 بالجهل وعدم تحصيل الكمال **قوله** وباطال الحكمة في خلق الاعضاء  
 وكواسر بعدم الصرف الى ما خلق لها **قوله** يعالج بالتأمل الخ  
 علاج على **قوله** ومجاسة آة علاج على **قوله** العجلة للعجلة  
 اقسام ثلاثة قسم هو العجلة في حصول المرام بسرعة قبل وقته كمن  
 يريد حفظ القرآن ويعجل في حصوله وقسم في شروعه عمل من  
 الاعمال يجرب خطوره في قلبه بلا تأمل فان له فيه رشدا وصلا  
 ام لا كمن يرى رجلا يقف دراهق لقراءة القرآن فيعجل بمثل بلا  
 طلب تفهيم من علماء الاخرة وقسم في تمام العمل بدون التوفيق  
 حقه كمن يشروع في الصلوة او تلاوة فيعجل في الاتمام بدون  
 توفيق كل حين حقه بعدم رعاية الاداب والسنن والواجبات وكذا  
 التصويد في القرآن **قوله** حين الانتظار الى حصول المرام **قوله** قال الله  
 تعالى ذم الانسان هذا شروع في هذه مومية العجلة مطلقا وجه

الاستدلال

الاستدلال لا بالبيان ان انتهى يقتضي قبح المني **قوله** السمت الحسن اى  
 الرغبة بما يكمل النفس **قوله** والاقتصاد اى في العمل بين الافراط والتفريط  
**قوله** فانه المنبت آة المنبت هو المنقط عن السفر بسبب كمال دابته على  
 ما لا يطيقه وهو السير عليها ليلا ونهارا بدونه استراحة في بعض  
 الاوقات وكذا النفس طيبة العمل فاذا حمل عليها ما لا يطيقها ينقطع  
 عن السير في الاخرة **قوله** في بلية مثل المرض والظلم **قوله** فيدعوا  
 على نفسه اى بالهلاك **قوله** والانتصار اى بالقائه بدون تأمل  
 في كون النصو افضل منه فيصيب الغير مكرها **قوله** او يدعوا عليه  
 الى الله بالهلاك **قوله** عن احد المشروع في الانتصار **قوله** ولا تظن  
 ان الاناء بمعنى الشاخير اى بل هو تأخيرك وقته واما التسوية فتا خير  
 بعنه **قوله** توبوا الى ربكم من معصية الله الى طاعته **قوله** وباد روا  
 آة ولا تسوفوا **قوله** وصلوا الذكاه يعنى لربوبية اى ذواحق  
 الربوبية بكثرة ذل **قوله** وتجبروا واعلموا ان الله تعالى قد افترض  
 عليكم الجمعة في مقامى هذا في يومى هذا في شهرى هذا في عامى هذا الى  
 يوم القيمة فمن تركها في حيواته وبعد موته وله امام عا ولا وجابر  
 استخفافا بها وتجاوزا لها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره  
 وعمره الا والصلوة لا تارة ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا عمرة له  
 الا ولا صوم له الا ولا وتر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه صدق  
 رسول الله **قوله** هل تنظرون اى هل تنظرون الا احد هذه الا  
 المانعة من الاعمال الصالحة فلا تسوفوا وباد روا بها قبل وقوعها  
**قوله** ينتظر صفة غائب **قوله** ادهى وامر اى اعظم الناهية واشد ما

يط



مباركة **قوله** اغتنم خمساً قبل خمس هـ فقد جمع النبي عليه السلام  
في هذه الخمس على كثير لا تدرى الرجل يقدر على العمل في شبابه مالا  
يقدر عليه في حال هرمه ولا تدرى الشاب اذا تعبد بالصبيحة لا يقدر  
على الامتناع منها في حال هرمه فينبغي للشباب ان يتعبد في حال شبابه  
اعمال الخير ليسهل عليه في حال هرمه وقوله وصحتك قبل سقمك  
لان الصبح نافذ المرفق ماله ونفسه فينبغي للصحيح ان يغتنم  
صحته ويجتهد في الاعمال الصالحة في ماله وبدنه لانه اذا مرض  
ضعف بدنه عن الطاعة وقصرت يده عن ماله لانه في مقدار ثلثة  
وقوله وفراغك قبل شغلك يعني في الليل يكون فراغاً وبالنهار  
مشغولاً فينبغي ان يصلي بالليل في حال فراغه ويصوم بالنهار في حال  
شغله في ايام الشتاء كما روى عن النبي عليه السلام انه قال الشتاء  
غنمة المؤمن طالت لياليه وقصرت نهاره فصامه **قوله** وغناك  
قبل فقرك قال في تنبيه الغافلين يعني اذ كنت راضياً بما اتاك الله  
من القوت فاغتنم ذلك ولا تطمع فيما في ايدي الناس ان ترى **قوله**  
وحياتك قبل موتك قال في تنبيه الغافلين لان الرجل ما دام حياً  
يقدر على العمل فاذا مات انقطع عمله فينبغي للمؤمن ان لا يضيع ايامه  
الفانية ويغتنم ايامه الباقية ان ترى **قوله** ولو كنت فظاً غليظ  
القلب لانيه فيما رحمة من الله انت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب  
لا نفضوا من حولك الاية **قوله** وهي صفة الرقة اه وهذه رقة  
الرقعة في القلب **قوله** من لا يرحم الناس **قوله** ان يحفظ الرأس  
وما لا يحل وما وعى من السمع والبصر واللسان **قوله** والبطن

عن كل حرام

عن كل حرام والاشهاد ولسوى الى الفرج من الدنيا واللوطة **قوله**  
من الايمان اي من ثمراته واليومان في الجنة اي سبب دخوله فيها **قوله**  
والخفاء في النار اي سبب الدخول فيها **قوله** الفحش هو التصريح وترك  
الكناية فيما يستمر ذكره **قوله** كفاء مناته بامثال او امره  
واجتناب نواهيته **قوله** وردة اي بالجهر **قوله** وهادية للسلامة  
ومنجية عن البلياء والخنى في الدنيا والآخرة **قوله** تنضجوا واما الا  
يدونه التنضج كالاظهار للطبيب للعلاج او لاجل الاعتذار وسليمة  
الغير بناء على خلف في الوعد ونحو ذلك فليس يجزى وقد يكون  
باعثاً لاظهار الرياء تدبر **قوله** الايمان اه اي معظم ثمرات الايمان  
الصبر على الخنى والمصاب والتشكر على النعم بصرف كل نعمة الى مصلحتك  
لها واداء الحقوق الى اية **قوله** وافضل الصبر الذي وعد الله فيه  
الاجر بغير حساب **قوله** الصبر الى الكامل **قوله** عن جفاء المنعم  
يكرمه **قوله** ومن لم يشكر الناس اه الشكر لمن وصل النعمة من  
يدى المكافات والاداء له بالخير والصلاح سراً وعلاية واجب  
كشكر الله تعالى ما هو به بناء على كونه سبباً لحسب الظن لوصول النعمة  
اليه وان كان النعم حقيقة هو الله **قوله** ولجماعة يحمل جماعة  
القبول واجماع الامة **قوله** من لم يرض بقضائي اه لان مقتضى الربوبية  
كونه تعالى فاعلاً لما يشاء ومقتضى العبودية الرضا بكل ما شاء  
فاذا لم يرض ولم يصبر لم يعمل بمقتضى عبوديته فلذا قال الله تعالى  
فليستمنه **قوله** من احب ان يعلم منزلته عند الله تعالى اه حاله  
ان كان العبد راضياً من الله تعالى فيما فعل فانه راض عنه **قوله**

١٢٩



فلا يبره ان الرضا بالكفر ما ثبت بالاحاديث السابقة وجوب الرضا  
بقضاء الله تعالى وكان لشرو و المعاقبة لقضاءه تعالى الرضا بها  
مع ان الفقهاء صرحوا بان الرضا بالكفر كفر والمعصية معصية  
فاجاب بانها مقتضية لا قضاء حاصله حتى راضونه بقضاء الله  
وتقديره في الازل لشرو والمعاصي ولكن لا ترضي نفسها **قوله**  
والعقل في ربط القلب امر لوزن بسبب الاسباب لظم مع نسيان  
كون قوام البدن من الله تعالى **قوله** كلمة الامر صدد وكل لكل  
مثل عدة **قوله** وتأويله سبق من ان الكي والرق ينانيان كمال التوكل  
لا اصله لكون من الاسباب لو هو ممة فالتشبث بها استقصا  
في ملاحظة الاسباب فالمنع في الحديث كمال التوكل لا اصله لانه  
الفرض **قوله** الظير فيفسده اي يسير ويظهر وقت الغدا ونحوها  
حال كونه جاعا ويروح بطننا اي ويظهر في وكوه وقت الروح  
شباعا **قوله** واعلى كماله ان لا يجاوز طلبه واما كماله في حال  
المنقر فان لا يجاوز من ربيعي يوما **قوله** عابث اي ذاهبة  
في الارض بوطي القدم **قوله** عقلها دل هذا الحديث على وجوب  
المباشرة بالاسباب الظاهر حيث امره بالعقل **قوله** على اعتقاد القدر  
اي على ان ما قدر الله تعالى له رزقا للعبد يطلبه ولا يتجاوز  
غيره البتة اما بما يشترطه بنفسه او بشي اخر **قوله** اصلا  
اي لا اصله ولا كماله **قوله** فرض الكسب الذي هو من جملة الاسباب  
وليس هو الا لانه اخر الكاسبين لو ما وما لم يسأل يأن **قوله** واما  
باخذ كذا بقوله خذ واحذركم **قوله** ولا تركوا قال القاضي

ولا تملوا

ولا تملوا ان في ميل فان التكون هو الميل اليسير لا ترضى بزيهم  
وتعظيم ذكرهم انتهى **قوله** فتمسكتم النار قال القاضي بكونكم  
اليهم وانه ان التكون ان من وجد منه ما يستحق ظاهرا كذا في  
ظنك بالتكون الى الظالمين كالموسومين بالظلم ثم بالميل اليهم  
ثم بالظلم نفسه ولعل الآية ابلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتمسك  
عليه انتهى **قوله** لكل عاص متعديته معصيته ولا اذا كانت متعديته  
وان عاصيانه هو هو او مشكوكا فلا يجوز ان يفضله الله سوء  
الظن **قوله** فلا بد من اظهار البغضة هذا بالاتفاق واما غيرها  
ففيه خلاف بين القضاة رضي الله عنهم بغضهم على ان المستحق  
البغض له ولا يجوز على عدمه بل هو التلطف معهم وقضاء حوائجهم  
وحل النزاع ما اذا لم يفد الاظهار في دفع المعصية واما اذا افاد  
فاظهارا لبغضه فلا بد منه نهى عن المنكر مع القدرة على التغيير  
**قوله** ان لم يخف من ضررهم في ماله ونفسه او قربائه والا فلا  
بل يبغضه قلبه فقط **قوله** على الصفاء حجر ليس فيه نقب **قوله**  
ان تحت عاتق المفعول محذوف اي كذا عدا بنا على صدد ورشني  
من اجور كحة من قتل السارق من الامراء بناء على قتله الذي هو الظلم  
لانه حذر في الشرع قطع اليد لا القتل ونحو ذلك **قوله** وتبغض  
اي احدا من الناس بنا على صدد ورشني من العدل كبغض من حكم  
حقوق الشريعة الشريف **قوله** لا يجد العبد صريح الا بما لا وهذا  
يظهر في البغض للولد والاقرباء اذا صدر منهم ما يوجب ذلك  
حتى يقيم حدود والقصاص ولا يبرحهم اذا استحقوا ذلك **قوله**

يد



لم يلحق بهم بان لم يعمل مثل عملهم **قوله** الحق مع مناجاة قال بعض المفسرين  
 الا قتداء في بعض الوجوه شرط في كون المرء مع مناجاة حتى لم يقتد به  
 من الوجوه لا يستفيع بحجده يوم القيمة لان ادعاء المحبة بدون  
 الاقتداء اصلا فتقوله لا صدق **قوله** وانت عبد الخ بجملة حالته  
 اي ذكرك الذنوب به فاكر كونك عبدا ذليلا **قوله** في كل حال  
 اي لشرو العلابية والستراء والضراء **قوله** ويلزمها الحريه  
 بالنسبة الى الملوقات **قوله** بالخروج عن العادة لان العادة ترك  
 العادة **قوله** انما يخشى الله الاله فيه اشارة الى امرئ لا ولا لخصا  
 اخوف مع الاستعظام بالعلماء وهذا مفسوم من كلمة انما والثاني  
 ان من لم يكن في ذلك ايكن عند الله تعالى عالما لان اللام في العلماء للفرق  
 ولذا قال الفقهاء من لم يعمل بمقتضى علمه لم يصح عالما **قوله** تجاوبون  
 آه المناسب للرواية الاولى وان يكون له دواته من كلامه في ذر رفته  
 عنه ايضا ووجه بكلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في صدق  
 من التاني عليه السلام منوع بعد لكونه جليل ومغفورا ما تقدم  
 وما تأخر من الذنوب **قوله** تعضدا وتقطع **قوله** وعن عطاء من  
 كبار التابعين رحمه الله **قوله** فقبل من قبل الرحمن كذا وكذا اي احد  
 عشرة مرة **قوله** لا تعاطاه اي تناوله من الذنوب والمعاصي  
 ومن جملة ما تعاطاه قول الحديث حينما خبره رجل بجملة ذكاته  
 من الحريق حتى قال يوما في مجلسه اني اتوب الله منذ ثلثين سنة لهذا القول  
 انصار رهي بطريق العفلة ولا اعلم قبل الله توبتي ام لا ووجه  
 عده من الذنوب ان ذلك ليس كالحمد بل الاسترجاع لان اللان

للمؤمن

للمؤمن الذي لا يحب لاجنه ما يحب لنفسه فالمتأسف يسترجع على مصيبيته  
 المؤمنين ولذا قيل حسنة البرار شيئا تقرب بين **قوله** فافتضح  
 بين الاخوان والاقرباء **قوله** ووالاجرام جمع جريمة **قوله** قاسية  
 غليظة مشينة بكثرة الذنوب **قوله** ذاكرة لغنا بالله زاكية اي  
 طاهرة من الاخلاق الردية **قوله** فيا غياث مصدر **قوله** بحرمته  
 متعلق بارجحنا **قوله** اذكها اي انا ماها **قوله** وفاها اي اتمها **قوله**  
 ما خطرنا اي في الدنيا على قلب احد من الناس **قوله** ما قضى خلق  
 اي اتم خلق المخلوقات **قوله** ان رجتي سبقت غضبي المراد سبق  
 الذنار المرتبة على الرحمة على الغضب صفات الله كلها قديمة زلية  
 لا يتصور فيها تقدم البعض على الاخر ومن جملة انما بدته الله  
 تعالى خلق السموات والارض وما فيها والغضب في حقه تعالى عالم  
 يتصور لانه غلبان دم القلب لدفع المنا فحمل على الغايات  
 الا نتقام **قوله** جعل الله الرحمة المراد الاثار الخيرية عليها  
**قوله** برسم بها عباده يوم القيمة فيه اعظم رجاء لا تلهما ايضا  
 من جزء واحد مع وسعه كل ما لا يدخل تحت الوصف فاطنك  
 بما اصاب من التسعة والتسعين مع انها مخصوصة لاهل الايمان  
**قوله** وقد احبط بنفسى فلا يسع لعدم التحديث مجال لاف ما مؤ  
 بالتبليغ **قوله** لذي الله بكلمه لانهم لم يوجد ج منظر لصفة العفا  
**قوله** وتوقع اي انتظا **قوله** وبقيتها اي بعد حصوله **قوله**  
**قوله** الى الباقيات من الاعمال الحسنة ولا ملتفت الى الدنيا القانية  
**قوله** لكيلا الاله علة لتقدم الكتب في التوحي **قوله** علم ما فاتكم

ريّة



من النعم الدينية **قوله** بما آتاكم من النعم الدينية  
**قوله** والبطلان **قوله** ولكن كما لا هذا حكمه **قوله** التقوى  
ان يصيبه مكروه اي في الاستقبال **قوله** لان الفقر دليل  
عقلى **قوله** غائب مسعود الخ دليل نقلى **قوله** عاده من العيادة  
**قوله** ادعته لك لا لنفسى **قوله** ان يجعل اي يحاق لك حاصله  
اما تخشى ان يصيبك في الآخرة بواسطة ذلك ضرر لا يضر  
النار والذخاير يسير بالنسبة الى النار نفسها **قوله** بلا امله  
بلاي قلبت يا الاضافة **قوله** القلقاي الاضطراب في القلب  
عن التفرغ للاعمال **قوله** على كل حال اي على حال الفنى والفقر  
**قوله** مقدر اي في الازل **قوله** واي فرقاها الاستفهام نكاري  
اي لا فرق فاما لك تخاف منه جوعا ولا تخاف شبعام ان لا  
منه **قوله** سيزول اي بالموت **قوله** ليسلم اي قوت التلذذ  
**قوله** علاج من ان يسير زول لا محالة فكيف يصدر من العاقل  
الخوف من تقدم الزوال اياها قليلة **قوله** ان صبر على مضض  
المرض ولم ينظر الى شكوى واجزع قولاه وفعلا بطريقا للتفكير  
**قوله** من كثرة بيان **قوله** ان وقع فيك المرض **قوله** عدم القبر  
على محن المرض **قوله** العافية اي السلامة من المحن والبلايا **قوله**  
العفو اي عفا الله نوب **قوله** استعور اي العودة ما يستمر حتى ذكره  
من القبايح **قوله** انا غتالي اي هلك **قوله** ان امكن بلا ضراة وان  
لم يكن بلا ضرر ديني فاللزام توطيئ النفس ما اصابه من الخلق  
والفرار عن ضرر الدين لانه سبب للهلاك الابدى في النار بجلا

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم من ان يسير سيزول لا محالة **قوله** العقل قسمان  
قسم عدم الاجتناب من اصابة الشر من نفسه ضما وبعدا للغير  
وقسم عدمه عنها من غيره ضما او قصدا بان لا يدفع مع القدرة  
بلا ضرر **قوله** الشر للغير من نفسه او من غيره **قوله** وان لم يده  
من نفسه او من غيره **قوله** وهذا ايضا حرام هذا بالاتفاق  
واما الخلاف في الحكم بكون صاحبه فاسقا مردودا الشهادة قال  
بعض الفقهاء بذلك والتصحیح انه ليس كذلك بل هو حرام وموصية  
لا يوجب الفسق **قوله** فليس هذا من عاملى سنتنا وهستج  
شفاعتنا **قوله** السما اي المطر **قوله** فلا جعلته لاستفهام للتوبيخ  
والتعير يعني ان ذلك الفعل امر منك لا يلقى بالموافق **قوله** ان كان  
حقيا مثل البول على الفراش والسرقة في العبد المنة وخود لك **قوله**  
وكذا على كل من علمه هذا شروع في بيان القسم الثاني من العقل **قوله**  
ان يخبراه في الخلو في المنكوحه وكذا اذا علم وطق رجل موصية عيال  
رجلا اخر فعليه ان يخبره بها عند وجود الشرايط الاصرار على  
المعصية واما اذا علم تو بشرم فلا يجوز وعدم علم ذلك الرجل  
بها والنفق في اخباره وكونه الاخبار سيرا فرارا عن كشف السر  
والغيبه وعدم الخوف على نفسه او غيره **قوله** على نفسه او غيره  
**قوله** غش حرام يجب على من علم وطق الاخبار واعلامه لاخذ **قوله**  
فليس حرام فلا يجب على من علم وطق الاخبار ولكن من دونه  
وفي الغش الحاشن غش ثلث روايات ان كان مشترا لنفسه  
عدم التحجير مطلقا والتحجير مطلقا والتفصيل وهو المختار للفقهاء



بانهم وجدوا تغير تصريحا وتعريضا في اختيار الالف والواو اما ان كان  
 مشتريا لغيره بطريق الوكالة فلم يترك ولاية الخبيرين بالحق الرواية  
**قوله** ولكنه مذموم ومكروه تنزيها **قوله** مستحالة مثل الكافر  
 وقطاع الطريق والسارق والظالم تمتد وباليه لدفع شره **قوله**  
 ان احرب خذ عني كل خذ عني ومكر **قوله** والا فحرام يحكي من ظن  
 او علم لاعلام **قوله** لا يؤمن الخ اي يمانا كاملا **قوله** واخرج على  
 السلطان ولو ظالم لا يجوز اخرج على السلطان ولا اعزاء الناس  
 عليه ولو ظالم لا يكونه فتنة اشد من القتل وكذا المعاونة لقوم  
 مظلومين من جهته اذا ارادوا الخروج عليه لانه فتنة ايضا  
 وكذا المعاونة له في هذه الصورة لكونها عانة على الظلم  
 ولا يجوز ذلك وقوله وتطويل الامام زيادة على السنة وهي  
 في الفجر ربع رواية غير الفاتحة في التركيتين وكذا في الظهر في رواية  
 وفي اخرى ثلثون اية وفي العصر والغشاء عشرون اية غيرها فالزيادة  
 على هذا لا يجوز بل رضاء القوم ومعه يجوز وكذا النقص منه  
 لا يجوز وان لم يرض القوم لانه ترك السنة وهذا لا يجوز لكسل  
 القوم والتأخر وان استحسنوا تيسيرا للامر طول الفصل وهي  
 من اجرات العجس في رواية والى البروج في اخرى في الفجر والظهر  
 والوسط في العصر والغشاء وهي من احدها الى سورة والفجر  
 في رواية والى لم يكن في اخرى وقصار في المغرب وهي من احدها  
 الى الاخر **قوله** ويفتي قولاه مع العلم بالضعف والمجهول  
**قوله** او قوله يعلم ان الناس لا يقدرون ان يقولوا لا يجوز اربع والنسب

بالتدراهم

بالتدراهم والتدناير بلا وزن وكذا الاستقرا اضلا منه نص رسول  
 صلى الله عليه وسلم على الوزنية فيما فلا يخرج منه ابدا  
 وان ترك الناس في هذا القول وان كانا قوي في نفسه قولاه  
 خيفة ومجدواي يوسف في طائفة الرواية لكن الناس لا يعلمون به في  
 في هذا الزمان قطعا بل العمل فيه بالرواية الغير لظاهره عنه هي  
 خروجها عن الوزنية تبعاً للناس الى العدرية وهذه الرواية  
 وان كانت ضعيفة رواية قوية رواية فالقول بها الزم فرارا  
 عن الفتنة **قوله** ولا يتعلمونه تكاسلا **قوله** فيتركون الصلوة  
 راسا بناء على كونها تعديا كما ان بلا فائدة اعتمدا على هذا القول  
**قوله** عند البعض قرب المخرج يجوز صلوة من قرأ الحمد لله بالحاء  
 المعجمة وكذا بالياء المهملة وقس على هذا من لا يتعلم شيئا من القرآن  
 تكاسلا مع القدرة لا يجوز صلوته بدو القراءة بخلاف الامم  
 وهو الذي لا يقدر على القراءة اصلا **قوله** لزيادة المنكر تغنيا  
 او تعصبا **قوله** واصابة مكروه لغيره بشرط عدم رضائه باضافته  
 المكروه واما ان ارضى بها اعز من الدين فجاز **قوله** الملائكة  
 اشتقاقه من الذي كان صاحبها بمنزلة في عدم الصلابة **قوله**  
 فقد ورد في الخبر **قوله** مداراة استقامة من الذي وهو  
 التدفع **قوله** من علامة الافلاس من لذة العبادة ومحبة الله في  
 القلب واعمال الخير **قوله** الانس بذكر الله تعالى لانه هذه الامور  
 تبقى معهما القبر بخلاف متاع الدنيا والناس من كان نفسه  
 في الدنيا بذكر الله واعماله الآخرة لا يحصل له بعد الموت وخشة



اصلا ومن كان انسه للناس او متاع الدنيا يحصل له وحشة  
وضيقة لفراقهم فيكون هذا عذابا روحانيا فوق العذاب **قوله** كنت  
بليدا اخر جئت مواظبتك حتى صار اما ما ثانيا مع كونه على البركة  
بنا على الجدة والمواظبة والامام محمد رحمه الله مع شدة زكائه  
صار ثانيا لعدم سعيه مثل سعي ابي يوسف اعتمادا على كانه  
**قوله** قصد العاصي في القلب **قوله** كمن لا ذنب له في الخلق الاثم  
والعذاب لا في المرتبة في الآخرة فان مرتبة عبد الله اعظم اذا  
خلع عن العبي نظير لا قوله كالشوب الابيض لغسول بعد وصول  
الدرن واللوخ ونظير الثاني هو الشوب الابيض الذي يصيبه  
الدرن اصلا وكذا الظن الذي يصابه الداء ثم طك والذي يصيبه  
اصلا وكذا من حفظ مزاجه على قواعد الطب لم يصيبه مرضا صلا  
ومن لم يحفظه فاصابه مرض فان ال بشرب الدوا **قوله** المستغنى  
اي باللسان وهو مقيم عليه حاله بعد التدم في القلب يعني  
ان لا يستغنى وباللسان بدون الدماء في القلب كذب ومقصود  
يحتاج الى توبة ولذا قالت رابعة رحمة الله تعالى عليها ان توبتنا  
هذه تحتاج الى توبة اخرى **قوله** رياسة تزيخ الخلف **قوله**  
كبر تكبر هو اختيار خيال بدح استكبار فخر بما هاة انفسه  
تغز **قوله** عجب شدة انتصار للنفس ورأى بطر مرع تكال  
على الطاعة **قوله** حسد غبطة تنافس رغبة **قوله** خل تقير **قوله**  
اسراف تبذير **قوله** جهل حيرة شك **قوله** جنح فرغ شكوى  
**قوله** امن جراءة زوال حزن وخشية **قوله** جت ظلمة ركون اليهم

قوله

78  
**قوله** جت جاء حب رياسة طلب علو جت شرف جت حيث **قوله**  
جت مدح جت ثناء **قوله** طولامل جت بقا جت طول عمر **قوله**  
طمع رزق مخلوق تعظيم غنيا **قوله** تذلل تلقى تحاسيس **قوله**  
حق مساحنة ضعف ضغنة **قوله** تهو عرف شدة غضب **قوله**  
طيرة نظير عدوى **قوله** حب مال استرانة فقراء **قوله** بطالة كسل  
**قوله** تسوييف على تاخير على فظاظة غلظة قسوة قلة راحة جفاء  
وقاحة خشق قلة حياء **قوله** حزن في امرديا السف على فواتها  
فرح يحصل لها **قوله** غش غل غنا مكر خدعة خديعة حيلة  
**قوله** فتنة قساة مدا منه ضعفا تنصا لالحق ضعف خور  
**قوله** انس بخلق وحشة لفراقه **قوله** خفة طيش **قوله** غناه مكابرة  
**قوله** تمرد ابا **قوله** نفاق واتخاذ اخوان العالنية على عداوة التشر  
غباوة بلاوة **قوله** شره شدة شهوة فجور **قوله** حمود قلة شهوة  
**قوله** بالعهود اي عهد الله تعالى **قوله** للمريب كانه تعالى **قوله**  
تحقيق ضد تقليد **قوله** رقولين **قوله** اناة تأتي تودة تشت  
توقف حزن انتظار **قوله** مبادرة مسارعة مسابقة **قوله** وقار سكون  
**قوله** ذكاء فطنة **قوله** توبة اناة **قوله** تشوش اي اضطراب **قوله**  
جودة الفهم خص من القصار صحة الانتقال الى الاستدلال الصحيح  
**قوله** الذكاء كاللفظة اخض من الجودة **قوله** اقتداح الشايع اي  
الذهن من المقدمات الى النتائج **قوله** حسن التصور والخير من  
الجودة واعمال الذكاء **قوله** البحث عما لا شيا اي عن حقايقها  
**قوله** بقدر ما هي عليه بلا زيادة ولا نقصان اي بلا اخلال لاهمال



جزء ولا اعيا وخارج جزاء **قوله** قوة النفس حقة في الفهم **قوله** ضبط  
الصور المذكورة بالكتاب قوله التذكر اخضع من حفظ **قوله**  
استحقاقا ليسا رآه اى استواء وجوده هذه الاربعة وعندها  
عنده **قوله** والكبرياء كبر جسته **قوله** سورة الغضبية شدته  
**قوله** استعظام ذواته وتنزيل منزلته وانه منازله **قوله** الرقة  
التأذي بلا اضطراب لتلايها الصبر **قوله** خوف ارتكاب القبائح  
شرعا وعقلا وعرفا **قوله** من غيرهما نفاى تضييق كاستيصال ولكما  
سبب الدنية **قوله** ولا ظلمة كقراط **قوله** الاقتصار على الكفاف  
وهو تسوية الدخول والخروج **قوله** الى الجسد شرعا وعرفا **قوله** ما  
يكمل النفس شرعا وعقلا وعرفا **قوله** الجملة في الشرع والعقل  
والعرف **قوله** تقدير الاله وراى امور معاش **قوله** ان يكونا لا اعطاء  
**قوله** البذل ان يكونا لا اعطاء قوله تفضلا لا طلبا للمجازاة ونحوها  
**قوله** تنزهها متبعدا عما لا يخل لا طلبا للمجازاة ونحوها **قوله**  
الصداقة المحبة الصداقة القوية الصداقة والاخوة ثلث مراتب  
بعضها فوق بعض الاول تنزيل من اخذ صديقا منزلة عياله  
بالسعي في جميع حوائجه بالاسؤال من جهته والتأني تنزيله  
منزلة نفسه في جميع الامور والثالث لا يثار على نفسه وهذا  
على المراتب والاولاد بها والثاني واسطها قوله فيما لا يسعه  
قدرة البشر والمسيب لا الاسباب قوله فعليك اه لا فرغ عن بيان  
الاخلاق السنية والفضائل السنية اراد التوصية للناس لك  
ليزده اوجده في ازالة الرزائل واكتساب الفضائل **قوله** ودفعها

على تقدير

على تقدير الخلو منها **قوله** وازالتها على تقدير الاتصاف بها او  
بعضها **قوله** حتى يبقى بناء على الاول وتحصل لك بناء على الثاني  
**قوله** فان التصوف في الطريقة اه بالتصوف هو الخروج عن كل  
خلق دني والدخول في كل خلق سني **قوله** وخصوصا اى واخص  
هذه السبعة من الرذائل بالاحترار والازالة والدفع بناء على كونها  
امهات تجميع الحيات **قوله** والاضطرار اى فعله انزالها من اهل  
المهمات **قوله** حكى اى في حق الرياء **قوله** قالت ما ظهر اى بين الناس  
لان ما ظهر بين الناس قلما يخلو عن شوب الرياء اخف قوله ان تأخر  
اى عن الضمير الاول **قوله** فاعترتني اى ففشتني **قوله** من حيث  
لا اشعر خفت عن شوب الرياء اخف فلا جمل ذلك قضيت مقدار  
ذلك **قوله** وقال ابو يزيد اى في حق الكبر **قوله** في الخلق اى في جميع  
مخلوقات الله تعالى **قوله** هتاما اى عند الله وعند الناس **قوله**  
من العباد اى الصافية **قوله** زعيم يقوم رئيسهم رزلم اى من  
التصف منهم بالترزائل لا هذا تصف بالفضائل **قوله** في اسلح  
اى يعود ترك السلطنة كانه لم يعد نفسه مسلما في تلك الحالة  
**قوله** كنانا اى في الغر وشعر العج اى الكافر **قوله** لانه لم يكن  
اى لم يوجد **قوله** وقد مر وجهه اى وجه عدم هذا الشخص  
نفسه خيرا منه **قوله** وقوله اشبلى معطوف على الوجه ذى  
اى عند نفسي **قوله** ذل اليهود اى بين الناس **قوله** من يتقن  
هذا يتقن على اصطلاح الصوفية وهو الاستيلاء على القلب  
**قوله** عدى عدو كما روى عن فضل بشر قوله ما يلفظ ما



نائمة يلفظ اي انسان **قوله** وقيباى ملك رقيب عتيداي حاطر  
 فاذا كان هالكلم به العبد من خير وشر مكتوبا في ديوانه مقورا  
 عند حضور الملك المتعال فاللزم له الامساك عن فضول الكلام  
 لئلا يجره الى الخلة من الله تعالى فضلا عن اكرام اللسان عضو  
 صغير جرمه كبير جرمه **قوله** تستكفي اي طلب الكفاية في الامور  
**قوله** فاما خورك اله اي انما استقامت على الشريعة الشريفة واعوججا  
 منه ملا بسر باستقامتك عليه واعوججا بك منه **قوله** حتى  
 يستقيم لسانك اي على الشريعة الشريفة ولا يتكلم بما يخالفه  
**قوله** حقيقة الايمان اي بانه حق يحزنه لسانه اي يجعله كاشي الخوف  
 في الخزيته بان لا يظهره الا عند الحاجة **قوله** عز عبد الله بن مسعود  
 رضى الله عنه هذا موقوف بمنزلة المرفوع **قوله** ما ظهر ما نافية  
**قوله** الطول مسجناى الى الموت **قوله** ثم استقم ولا ترع روغان  
 القلب **قوله** يجند مقلوب يجذب من قبيل الاشتقاق الكبير **قوله**  
 معه اي كف عن هذا الفعل **قوله** تضمن اي تكفل ما بين رجليه  
 وهو الفرج وما بين يديه اي اللسان تضمنت اي تكفلت حاصله  
 من تكفل في الدنيا بحفظ ما بين رجليه من الفرج وحفظ ما بين  
 يديه من اللسان تكفلت له في الآخرة بدخول الجنة **قوله** اي  
 ليصمت قال على رضى الله عنه لسانا لعاقلا في قلبه وقلبا لاجل  
 في لسانه شراى **قوله** بغير ذكر الله وما والا **قوله** تسوق القلب  
 سبب القسوة **قوله** باسكاى ضربا فطمه **قوله** سبعين خريفاى  
 سنة قوله لا قيد ربحى قدره قوله ابعده من ضيقهاى اي تباعد  
 اكثر

اكثر من تباعد صنعا ومن مكة وهو مقدر مسيرة شهر **قوله**  
 دون لسانك اي قدامه **قوله** اما في السكوت لانه قد يكون حراما في  
 بعض المواضع **قوله** المنع اي من جهة الشارع **قوله** وما على الكس  
 اي الاصل فيه لانه والمنع لغرض **قوله** قوله كلمة الكفر ما جزم  
 الفقهاء كلها وبعضها بايجابه كقرا ومثاله اكثر من ان يحصى قال  
 في مسموعة لما كان التصديق والقرار ركنا للايمان في ظاهر  
 الرواية كان المتاع لكل من كفر اما من في الاول وهو لوهم  
 والشك والنظر فكفر على كل واما من في الثاني فكفر حاله  
 الاحتياط ان صدر بلا سبق لسانا جدا وهذا واما معفو  
 واما في حالة الاكراه فان كان بالمجبى اعنى تلف النفس العضو  
 فقيه رخصة للعذر والغرامة عدمه فان قتل كما من فضل الشهادة  
 وان كان بغيره مثل الضرب الشديد ولجسار اليد وتلف المال  
 ونحو ذلك فلا يجوز اصلاح لوكلمة في تلك الحالة صار كافرا  
 ديانته وقضاها وان اقرر هذا فاعلم ان حكم التكلم بكلمة الكفر  
 امور فيها اجاب جميع الخيرات ان صدر طوعا بلا سبق لسان  
 بالاتفاق للدية الدالة على ذلك لا يعود بعد التوبة عند امتنا  
 خلافا للشافعي رحمه الله ومنشأ الخلق من هذه المسئلة الا خلا  
 في حمل المطلق على المقيد فالشافعي رحمه الله حمل قوله تعالى ومن يكفر  
 بالايمان فقد حط الله على قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه  
 الآية فاشتراط في الايمان الموت على الكفر واما امتنا فلم يحملوا  
 بل عملوا بكلمة لا يمكن العمل فلم يشترطوا فيه الموت المذكور



فعل قولهم لا فرق بين من اسلم ابتداء وبين من صد رسته ككفرهم تاب  
 في عدم الخير بل اشده منه لانه بسبب الاسلام تختص من جميع الانا  
 بخلاف من صد رسته الكفر فان معاصيه لا تذهب بكفره حتى  
 يجب عليه بعد التوبة قضاء ما فات في اسلامه من الفرائض و  
 الواجبات الا في محقق الملكة والاستعداد انما لا يحل فيمن  
 صدر بخلاف من اسلم ابتداء انتهى **قوله** عليه السلام خلافا للشافعي  
 رحمه الله **قوله** ولو حج اول قال في مسامحة خلافا للشافعي لان  
 عنده يعود بعد التوبة واما عندنا فيجب بعد التوبة تانيا لانه  
 لما كان له قبل مجيئه ومعدوما بالكلية كان كانه لم يجز اصل فيجب تانيا  
 ان كان غنيا بطريق الاداء ببقاء سببه اعني البيت مع تحقق شرط  
 وجوب الاداء وهو الاستطاعة واما عدم وجوب قضاء ما صلي  
 وصام وزكى في حال اسلامه بعد التوبة كما وجب الحج فلا والله فيه  
 وعدم تقرره في ذمته وعدم بقاء سبب وجوبه بعد التوبة وهو  
 الوقت والشهور والنصاب واما وجوب قضاء ما فات منها  
 في حال اسلامه بعد التوبة فلتقرره في ذمته وعدم سقوطه  
 بكفره انتهى **قوله** ولو من المرأة خلافا للشافعي بائنا بلا طلاق عند  
 الطلاق في جانب المرأة بالاتفاق واما في الرجل فعند محمد رحمه الله  
 طلاق في انكاح الحلة بعد التلث على قوله خلافا لما **قوله** ما فيه  
 خوف الكفر هو الذي لم يجزم الفقهاء بايجابه كفرا بل قالوا فيه  
 خوف الكفر وخيف عليه الكفر ونحو ذلك كتحجير من اراد  
 امه اخرى وله اربع زوجات والفاضة لقوله تعالى فانهم غير

ملومين

ملومين ويكف عن العام بغير داع شرعي **قوله** الخطاء هو ما  
 قيل فيه هذا القول خطأ كان يقول علم الله تعالى هو جود في كل  
 مكان واليمين بغير الله على التصحيح مثل ان يقول وراسي بني ابي  
 شيخي او سلطان ونحو ذلك **قوله** عن ابي امامة رضي الله عنه  
 انه هذا الحديث وامثاله مبني على التهديد بل يبلغ والزجر  
 العظيم لزيادة التنفير والافظاض يقتضي كفرا محاذيا وكما  
 عدوا وليس كذلك عندنا هل السنة **قوله** يسوق الوجه الى  
 في الاخرة **قوله** عذابا لقبري سببه **قوله** ما كان ما نافية **قوله**  
 ما اطلع آه ما نافية هذا من قبيل ما تاتيها فتدثنا قوله شئ  
 اي قيل **قوله** فيخرج اي بعض ذلك الشئ **قوله** كفارة اي ستارة  
 اتمه بطريق الجزم **قوله** عدلت لا في الائم **قوله** ولا تقولوا الاية  
 قال القاضى لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف استكم  
 الكلام ككذب **قوله** هذا حلال مقول قوله **قوله** متاقتي بغير  
 علمه قال عليه السلام جروكم على الفتياء جروكم على النار  
**قوله** الحديث اي نقله وروايته **قوله** من ادعى اني انتسب **قوله**  
 او تولي اي اخذ وليا **قوله** ادعى اني انتسب **قوله** ومن ادعى من الذم  
**قوله** ومن دعا استفهامية لانكار **قوله** الاحاد عليه اي رجع **قوله**  
 ذكر روح **قوله** حديث اي بلا نسبة الى قائله **قوله** في الكذب  
 سواء اي في احواله قوله لا في ثلث رجل بدل من ثلث اي في حق  
 رجل كذا لما اثبت حرمة الكذب بالاية والحديث شرع في بيان  
 موضع يباح فيه الكذب ما صرحا وهو الثلثة المذكورة في



الحديث المذكور اودلته وهو ما ذكره المصنف بقوله ولكي آه  
عند البعض **قوة** ليعرضها ويحصل حسن العاشرة **قوة** في حرب  
اي مع الكافر لاجل القهر والغلبة فان الحرب خدعة اي عملها  
**قوة** تحته اي كذب زوجها لارضاؤه **قوة** بهذه الثلاثة بنية  
النص **قوة** في خيار البلوغ للتصغير التي زوجها غيرا بها  
وجدها **قوة** قيل في هذا القول نوع ضعف لانه يمكن  
التعريب فيه بطريق اخر كما تضرب مثلا فلذا فصل عما قبله  
**قوة** وهذا اي انكار الجناية لاجل التطييب من قبيل الصلح فلا  
حاجة الى الاطلاق بل تبوته ببعض حديث السابق **قوة** وقيل  
الباح اه واما الكذب فحرام في كل حال ليس في وجهه الاباحة  
اصلا فعلى هذا الكذب في حديث السابق بمعنى التعريض **قوة**  
الطلاق عليه في حديث مشهور وهو ما ورد في حق كذب  
ابراهيم عليه السلام في ثلثة مواضع مع ان الشراح صرح  
بكون هذه الثلث من قبيل التعريض **قوة** وهو ارادة غير الظاهر  
ان كان تقوله لي يدعوني اكل الغداء وانت لا تريد اكل طعامه  
انني اكلت مريد اكلك فالامس كقولك والله لا اكل طعاما ولا  
السر لياسا مريدا نوعا مخصوصا واما اذا قلت لا اكل ولا  
السر ونويت الخصوص فلا يجوز لعدم العموم فلا تخصيص  
**قوة** لمدوخته اي سعة **قوة** المخرج من الكذباه يعني طريق  
الخروج منه تقييدا لكلامه باحد هذه الاربعة **قوة** اشترت  
هذا خمسة اه واما اذا قلت خمسة مثلا وقد اشترت به اربعة

فهذا

فهذا كذب حرام لان الكثير ليس بموجود فالقليل قوله  
اي ما لي ما نلالي ما يربيك **قوة** طمأنينة اي باعث على طمأنينة  
قلب المؤمن المستقيم لطبعه والسليم لعقله والكذب تار فيه  
وشككه واما من لم يتصف بذلك بل كان من جملة المؤمنين  
فاللزم العمل بالشرع المتين لا بطمأنينة القلب ريبه **قوة**  
واحفظوا عما لا يحل **قوة** وعضوا عما لا يحل **قوة** وكفوا عما  
لا يحل **قوة** وتقرروا اي الخاطب **قوة** والبغض احتريزه عن  
كونه على وجه الاهتمام **قوة** كتاب اي كتاب حسنة **قوة** حيث  
وكتبت في كتاب من اغتبه **قوة** تحثان بالترك ينفق وتزوق  
**قوة** كما يعصده بالترك يدهق يعني ان الايمان اصل الشجر  
والاعمال الصالحة اعضاء وفروع له كاعصان الشجرة وبسببها  
تحث تلك الاعمال وتكتب في كتاب من اغتبت فيبقى الايمان كالشجر  
التي يعصدها الرء **قوة** فاذا قوما حاصل معناه فاجابة بانه  
عليه السلام ليلة اسرائه ونظرة في النار قوما ياكلون خيف  
**قوة** ويكالح كالح الوجه تعينه **قوة** ويضج اي يصيح **قوة** ما  
اجترعها اي اضغف **قوة** وقالوا شككراوي **قوة** وانا عند النبي  
عليه السلام اي حال كوني جالسة **قوة** لفظي اي ارمي ما في فمك  
**قوة** يخشون اي يضربون **قوة** من صفة هذه من زوجات  
النبي عليه السلام يعني يكفين من عيها كونها قصيرة **قوة**  
لمرجته اي نعلته هذا من باب المعالي **قوة** بهته اي قلت في  
حقه بهتان **قوة** ذكر عيوب الذين كاذبا لان فلانا تارك الصلوة



ونشأ بخر وكتاب ونما ونحو ذلك **قوله** والله نياكا يقال ان  
 فلانا عرج او اقام وزنا واعور ونحو ذلك خضع بعض العلماء  
 الغيبة بذكر عيوب الدنيا ولكن الجمهور على العموم يؤيد حديث  
 السابق واثبتنا الفلانة بعد التعهيم بشرط ما معرفة الخاط  
 للمغتاب وان يكون على وجه السلب له والقدح فيه الاهم  
**قوله** لا يريد جميع اهل القرية لان فيهم اهل الصلاح وعلى تقدير  
 العدد فيهم القسيان **قوله** باليد بالضرب والجرح واخذ المال  
 والثلاث بالشتم والكذب والغيبة **قوله** ذكر مساوي الخ هذا  
 لا يكون الا في المساوي الدينية غالبا **قوله** ان يذكر مساوي الخ  
**قوله** او غيرها قال في الحاشية كن يذكر عيب متاع يريد رجلان  
 يبيعه مع كتمان عيبه فان ذكره من التصحح الواجب وقد مر منه  
 عيبا مرارة يريد رجلان ينكحها ولا يعلم عيبها ومنه **قوله**  
 الراوي لا تترى **قوله** جلباب الحياء اي الحياء الذي يجلباب النساء  
 من قبيل الجين الماء **قوله** ان ترفعونه الخ اي تخافونه وتخذرون هذا  
 حديث سند من يخص الغيبة بذكر العيوب الدينية وجواب  
 الجمهور ان الراوي بالفاجر هذا هو المعنى فسقه لا مطلقه **قوله**  
 فهذا كفر الخ كون هذا القول كفرا في انكار كون ذكر العيوب  
 الدينية غيبة لان كون هذا غيبة متفق عليه بخلاف الاخرية  
 فلا خلاف في البعض فيه لم يكن كفرا **قوله** فيستوب الله عليه  
 هذا اذا كان الزنا طوعا لا كرها واذا كانت الزنية غير منكوبة  
 اقامة لرجل اخر واذ لم يباحي لاحد عار بهذا الا فلا يكفر

بحر

بحر النبوة لا خلاف حتى العبد ح بل لا بد معها من الاستحلال  
 وطريقه فيه لا يمكن الا بطريق التعهيم على قولك يوسف ربح  
 وعليه الفتوى بان يقول اني اطلب منك استحلال جميع حقك  
 المتعلقة بدرا الاخرة اذ لو صرح لزم الوقوع في مفسدة  
 عظيمة **قوله** يحتاج الى الاستحلال هذا قياس على الحقوق  
 المالية فان من سرق مالا رجل مثلي يجب الاستحلال بالانفا  
 علم صاحب المال اوله فلما هذا وجواب من طرف الفقيه رح ان  
 هذا قياس مع الفارق لان المال ملكه وحقه في نفسه من جوف  
 امر الغيبة فانه عند وصول الخبر الى المغتاب لم يفت منه شيء  
 ولم يحصل له اذى اصلا فليس له حق اصلا فكيف يحتاج اليه  
 مع انه على هذا القول لا يمكن التوفيق بين كحديثين مع مخالفة  
 للشأن منهما فالحق قول الفقيه رح اذ يحصل التوفيق بينهما بحل  
 الاول على الوصول والثاني على عدمه **قوله** بل كيف التوبة  
 اه استدلال هذا البعض باحد ينال الثاني ولكنه لا يمكن دفع الشك  
 بين كحديثين على هذا القول **قوله** رشدة هي التولد من كاح  
 صحيح **قوله** الباغون اي الظالمون **قوله** البرأ مصدر بمعنى  
 فعمل اي برأ استوى فيه القليل والكثير واتذكر والاني  
**قوله** وما ياتيه ما نافية **قوله** هو الظرف والابعاد من الله تعالى  
 هذا في العرف واقا في اللغة فطلق الظرف **قوله** بطريق الجزم اه  
 قال في الحاشية احتراز عن لعان الزوجين وقولك لكافرا والمبند  
 لعنه الله ان ما على الكفر والابتداء استرى **قوله** كاي جهل وليس **قوله**

ع



لغير الله بان لم يذكر عند الذبح اسم الله بلا اسم غيره كان يقول مندا  
 بسم الله او بسم اعزى او ذكر معه غيره كسم الله وحده  
**قوله** ومن اوى محدناى فم اليه من احدث فعلا غير مشروع  
 مثل السرقة وقطع الطريق ومنار الارض **قوله** اي علامتها  
**قوله** ومؤكله الا لضرورة كالاضطرار والاكراه بالملح في  
 لا يستحق المؤكل لعنا **قوله** وما يقع الصدقة هي الزكوة صدقة  
 نفسه او غيره **قوله** والمحلل له المحلل هو الذي يثبت لكل وهو الزوج  
 الثاني والمحلل له هو الذي ثبت له لكل وهو الزوج الاول  
 وكونها ملعونين مشروط بكون العقد مشروطا بالطلاق  
 بعد الدخول واما ان لم يشترط الطلاق فلا كراهة عندنا وعلى  
 تقدير الاشتراط في جواز النكاح عن ائمتنا روايتان ويجوز  
 لجللة بان يشترط ان يكونا من اطلاق في يد الزوج الاول او  
 الزوجة متى شاء **قوله** والخفى اي التباين **قوله** وهم له  
 كارهون الاستحقاق باللغى ان كانت كراهة القوم لا من الدين  
 مثل كون الامام فاسقا وصاحب را ومبتدعا وغير محسن  
 قراءة القرآن واما ان كانت لا من الدنيا فلا كراهة ولا لعن  
**قوله** زوجها عليها ساخط هذا اذا كان ساخطه لعدم اطاعتها  
 في امر مباح وواجب ما في حق المعصية فلا تستحق اللعن  
 بل الواجب عدمها اذا لاطاعة للمخوف في معصية الخالق **قوله**  
 ولم يجب اختلف المشايخ في المراد بالاجابة ذهب البعض الى انه الاجابة  
 بالمشايخ يكون هذه واجبة يكون تأكيدها اثما والاخرى الى انه

الاجابة

الاجابة بالقديم فعلى <sup>هذا بيان</sup> من سمع الاذان ولم يحضر الجماعة  
 بلا عذر شرعي يكون اقاما هذا القول قوى دراية والاحتياط طمحين  
 بينا لاجابتين **قوله** والراشع الراشع ما يستحق اللعن اذا كان اعطاه  
 الرشوة لجلب نفع دينوى كالقضاء والتدريس الوصاية والقب  
 ونحو ذلك واما اذا كان لدفع ضرر عن نفسه فلا لعن وكذا  
 اذا كان لاخذ حقه اذ لم يمكن الاخذ بغير رشوة ومن الرشوة  
 ما اخذه من المرأة قبل النكاح اذا كان بالسؤال وكان اعطاه الزوج  
 بناء على ظنه عدم رضائه على تقدير عدمه اذ كانت بلا سؤال  
 ولا على عدم رضائه فيكون هدية فيجوز لكن المذكور في الحديث  
 لجواز مطلقا ولو بلا سؤال وبطبيعة من نفسه **قوله** وحاملها  
 الا ان يكون للدارقة **قوله** ولا يذى اي من يتكلم بالسوء **قوله**  
 لا يكون شهيدا اي يعنى ان من كان كشيا لللعن في الدنيا يصدر  
 محروما يوم القيمة عن مرتبة الشهادة للرسول على اهم بتبليغ  
 الاحكام وعن الشفاعة لاحد من الناس **قوله** ابواب السماء وبنها  
 اي عندها **قوله** فقد بارها احد هما اي استحق ذهاب بعض بناء  
 على هذا الحد يثنى كفى من قال لا خيرة المسلم يا كافرا لم يور  
 عا انه لا يكفر بقاءه ويستحق التعزير **قوله** وقاله كفر مستحلا  
**قوله** ما قال الاثم ما قاله **قوله** فعلى الاولى من بدأ بالسب **قوله**  
 حق يعتدى المظلم عن حد المائنة في يكون عليه اثم بقدر اعتدائه  
**قوله** وهذا اي كونه لا اثم على المبادى فقط ما لم يعتد المظلم  
**قوله** مكروه والكراهة متفاوتة بحسب تفاوت القس **قوله** والادب



ان تذكواى تلك الامور المستقيمة **قوله** ان يدخلها يد لا تشتمل  
من الجنة **قوله** ولا تلمزوا انفسكم قال القاضى اى لا يعيب بعضكم  
بعضا فان المؤمنين كنفس واحدة انتهى **قوله** من عاتراها  
بذنبه وفي رواية بذنب تاب عنه فعند الشافعي المطلق محمول  
على المقيد في عدم الموت حتى يعلمه جزاء التعبير بذنب تا عنه  
لا مطلقه وعندنا مطلق لا تأكل المطلق على المقيد بل يفعل  
بهما ان امكن **قوله** البنايكة اذ لم تقباه وفي رواية جاء الا يقاد بانها  
يعنى البنايكة تلبس المصيبة قبضا اسود وتخدش وجهها  
وتزج قلوب الحاضرين بما تعد من خصا لا ليت فيجانيها الله في  
القيمة بان يلبسها لباسا من قطران ولباسا من حرب ولباس  
القطران معناها ان يكون اسود ويسرع اشتعال النار فيه ومع  
لباس الحرب انه يصير جلد ما احرب حتى يكون جربها كقبض على اعضائها  
وانما فعل هذا بها لتحكك وتخدش اعضائها من الحرب كما خدش  
وجهها وقلوب الحاضرين بالبكاء **قوله** كفر الطعن اى كفد ان النعمة  
**قوله** نعد الاجتماع اه بعد الدفن ولذا قال الفقهاء الناس يتفرون  
بعد الدفن ولا يجتمعون الى اهل الميت فعلم ان ما فعله في زماننا  
من الاجتماع بعد الدفن لاجل الغراء بدعة مكروهة **قوله** ولكن  
ليس قصدك منه الحق كقولك لما مر بعروفا ونهى عن منكر  
ليس مراده لك حقابل رياء وسمعة **قوله** ان يسكت عنه الا  
الاستاذ للتأيد لاجل الشايب والتعليم **قوله** في رضى  
اجته اى اسفلها **قوله** عهداى مر قوله ملائكة الرجال اى

من انهم

من انهم **قوله** ما يتعلق اى خلاف **قوله** خصومه اى شديد  
الخصومة **قوله** بالتي هي احسن قال القاضى بالطريقة التي هي احسن  
طرق المجادلة وهي الترفق واللين والوجه لا يسر والمقد مات  
التي هي اشهر فان ذلك انفع لتسكين ليهبهم انتهى **قوله** ولكن  
تركه اى الاختصاص **قوله** ما وجد ما للميت **قوله** الا لا تشح بحصم  
بشديد الخصومة **قوله** كفابك انما اه لانه قلما يخلو عن كمال  
المؤدية وقصد القهر والكسر من لم يزل عن الخاصة مع اخر  
**قوله** فخاصما اى مع آخر **قوله** لهو الحديث قال المفسر والمراد  
بلهو الحديث الغناء حتى حلفان عباس على كونه هذا الغناء  
بالكسر والمد بمعنى التغنى واما بالفتح والمد بمعنى النفع واما  
بالكسر والقصر فمضد الفقر **قوله** عقيرته اه اى صوته **قوله**  
في جميع الاديان اى السماوية **قوله** قاله في الزيادات اه هذا دليل  
على حرمة في جميع الاديان قوله وقد كرمها اى محمدا **قوله** وجهه  
اى يكون هذا القول كفرا **قوله** ان التغنى للناس قيد به لان التغنى  
في العباد والاعباد اولدفع الوحشة وحده بالاشعار او بالخواص  
الذين يبلغون مرتبة نفس مطمئنة والراضية بكل اجتهاد  
جوز به بعض المجتهدين فهذا التغنى لما كان لكل اجتهاد لا يكفر  
مستحسنه ومستحله **قوله** هذا اى اكرمة في جميع الاديان  
**قوله** للناس اى على وجه العموم **قوله** والمراد جمع امرة **قوله**  
واختلفوا فيه الاختلاف في العكر والاعباد ليس من ائمتنا  
بل هو حرام فيهما ايضا عندنا بخلاف التغنى لدفع الوحشة



فقيه خلاف بين متباين **قوله** قوف هذا الزمان لا ينفك زمانا  
**قوله** وإنما قيدنا أي التفتي وحده **قوله** وأما التفتي في هذه  
 الأمور **قوله** ما أذن أي استمع قوله ما أذن لئلا يفتي ما مصدرية  
 أي مثل أذن **قوله** ليس أي عامي سنينا ومستحق شفا عشا  
**قوله** تعارض أي أي حين كونه المعنى المشهور مراد **قوله** ولا التظن  
 قيد أي التفتي **قوله** في التشديد أي الشعر **قوله** والغزل هو أدب  
 النساء الغزل ما يتعلق بالنساء من الأبيات والمنشويات  
 مثنى مثنى **قوله** من أشنع البديع قال في الحاشية كذا قال الكمال  
 في شرح المشارقات انتهى **قوله** قال لا تنووي أي من أمة الشافعي  
 إشارة إلى أن التفتي حرام عند الشافعي أيضا لأن التنووي وقام في القضاة  
 من أصحاب الشافعي **قوله** يفسق به القاري أي يحكم بكونه ضاللا  
 فاسقا قوله فإذا تقرر هذا أي أن ليس المراد بالتفتي المذكور في  
 هذه الأحاديث المعنى المشهور منه بوجوه ثلاثة **قوله** فيما يحتاج إليه  
 من الصلوة وحال تعليم الغير **قوله** الجالس بالامانة أي المعنى جميع  
 الجالس ملاكس بكونه ما وقع فيها من الأقوال والأفعال امانة  
 عند أهلها لا يجوز خيانه فيه بانسانه في الفعالة ثلاثة بحال  
 سفك دم حرام ويأحق به ضربا حد وجرحه بغير حق إذا طلب  
 ومجلس وطء فرج حرام ويأحق به دواعية إذا طلبت المرأة  
 واقتطاع مالا الغير بغير حق بسرقة أو تلف ويأحق به الشتم  
 بكلام مؤذية مثل يا كافرا فاسقا وقت الطلاق هذه الثلاثة  
 يجوز الإفشاء بل يجب تارة **قوله** التفتي أي عينا ونمنا لا **قوله** فهو

امانة

أمانة أي غنة لا يجوز له الخيانة بالإفشاء إلى الغير **قوله** يفتي  
 أمراته أي أي جامع **قوله** امانة هذا شروع في تفصيل حكم  
 الإفشاء بحسب الفتوى **قوله** حكم شرعي مثل الكذب والغيبة  
 والبهتان **قوله** كالزنا عند تحقق ربيعة من الرجال عدول وشرب  
 الخمر عند تحقق اثنين من الرجال **قوله** ضرر أي ما أدى أو يودي **قوله**  
 والأذى وإن لم يتعلق به ضرر ماله أو يودي لأحد أو حكم شرعي  
 أو لم يكن جاهلا ولا طالبا بالشهادة فالكلم لا يرمكن بلع له خبر  
 الغيبة فأنه يضر فيه وهو لا يذنبه **قوله** في المعاصي سواء  
 كانت لنفسه أو غيره **قوله** والزنا جميع زان والتزواني جميع  
 زانية **قوله** غرض صحيح كرواية الحديث والشهادة ونحو ذلك  
**قوله** موقوف في حكم المرفوع لأنه ليس مما يدرك بالعقل **قوله**  
 عن الحق له أي للمسائل **قوله** بأحدكم أي ملائمة به **قوله**  
 وليس له حال ضربة أي قطعة **قوله** كدوخ أي جروح **قوله**  
 إلا أن يسأل الرجل أهله حق من بيت المال حاصل معناه  
 جميع المسائل بسبب كدوخ الوجه وجرحه يوم القيمة إلا  
 مسئلتان مسئلة الرجل الذي هو مصرف بيت المال حقه منه  
 ومسئلة رجل في حق امرأته منه وهو ما سيجي **قوله** من  
 رصف جفنها أي بحجارة هجاء **قوله** عشاء ليلة أي قوت ليلة  
 وما يدفع الخراب من الشباب وأما الخنزير بقدر ما يدفعهما  
 كالقوت يكونا السؤال لأجله عند عدم القدرة على الكسب  
**قوله** أنا الصدقة أي سؤال الصدقة **قوله** مرة قوة سوى خلق



**قوله** فقد مدد يدي للمصنوع بالدعاء الى التعاريف كناية عن عدم  
 يوم **قوله** او غمر اي دمي مفضي اي شنيع جاوز المقدار **قوله**  
 اوردم موجه اي ولياء المقتول **قوله** ما يكون من الناس  
 الضمير في يكون مبرم مفسر بقوله من الناس والمعنى ينزل  
 عند الشقوق في جمع اوقات كونه الناس عندها ولا يسأل  
 احدا بان يقول لنا ولوريتنا او مملوكا للغيرلة ثم مع جميع هذه  
 مملوك للمولى فيصير تصرفا في ملك الغير بلا اذن وفيه لا يجوز  
**قوله** ان كان فقيرا اراد الثايب والانتفاع به المراد بالفقر  
 ضد غنى الاضحية **قوله** في مصباح البيت كطبخ الطعام وغسل  
 الاوان وكنس البيت وغسل الثياب وبسط الفراش ورفعها  
 واجبة عليها ديانة لا قضاء ولا يجوز ضربها عند عدم فعل  
 الامور **قوله** ولا يجوز استخدامها في مصباح خارج البيت  
 ولا يجوز طاعتها للزوج انما مر بها لانه معصية **قوله**  
 يسئل بوجه الله الا بجهة اخلاف الفقهاء في اعطاء من سئل بوجه  
 قال اكثر على انه مستحب رعاية بجانب وجه الله وعند عبد الله  
 بن المبارك ومن تابعه لا يعطى له زحرا **قوله** ما ياتى زائدا  
**قوله** وقد ورد في الخبر ان المختلفات في السائلين خلق **قوله**  
 وصفاته بانها عارضة او قديمة قائمة بذاته تعالى ام لا عينه ام لا  
**قوله** وكلامه اي القرآن بانه مخلوق ام لا **قوله** عن الحروف المكتوبة  
 في المصاحف **قوله** وقد روي بان يقال اذا كان كل شيء من السعادة و  
 الشقاوة مقدرا فلا فلا فلا تشكل على ذلك ونترك الاعمال **قوله**

يتساءلون

يتساءلون اي في خلق الله وقدره **قوله** فن وجد اي في قلبه ذلك  
 اي القول شيئا اي شيئا قليلا **قوله** امنت بالله اي يعني قال الله  
 تعالى كتابه والرسول في حديثه الله تعالى واحدا لا كفوله والله  
 خالق كل شيء ولا خالق سواه وان وجوده من ذاته مستغنى  
 عن العالم **قوله** ولينته بان يشرع في كلام اخر **قوله** الضمير  
 السيد المحتاج اليه **قوله** واضاعة المال الى سرافه **قوله** الغلو  
 جمع اغلوطة كاجب جمع اجوبة واضاحيك جمع اضحوك  
 وهي المسئلة التي لا يدرك وجهها في قولنا لا مرفيق لضعف  
**قوله** او التعليم لم يكن عالما بها **قوله** او اختيارا ذهنا لم يكن  
 الاستاذ اذ هان المتعلمين كي يلقوا بهم كالحاجب بسترهم في الفهم  
 او ختمهم كما كانوا كسالى **قوله** دقايق الخطاء فيها الكرامة  
 تزيها **قوله** لا تسموا العيب ككرم يعني ان من ذلك الاسم  
 ينتقل الذهن الى وصف الكرم والسقاء ومنه الى مدح الخدم  
 كونهما باعثة الى اتفاق المال وبذلك له لكل واحد **قوله** انما الكرم  
 الرجل اي صفته **قوله** اهلككم ما شذهم هلاكا افاصد ذلك  
 القول عن عجب **قوله** مرديا اي محقر **قوله** وهو يرى حال  
**قوله** منه اي من احتقاره **قوله** وشاء فلانة لان كلمة الواو  
 بالجمع المطلق فيوهم لشركة والتسوية في المشية بخلاف كلمة  
 ثم لانها للترتيب مع التراخي **قوله** وكذا كل مخلوق مثل الملك  
 والعريس والكرسي والاولياء والشيخ **قوله** ان يقول بحرمة  
 فلا تبديل الحق بالحكمة **قوله** بمقدار القراء لانه تقيم العين

الغلط





عقل عزائه من العرش وثاخيرها يشعروا معنى العقود وكلها  
غير مناسب **قوله** وقال محمد اكره ان يقولوا يمان آه لان اليمان وان لم  
يحمل الزيادة والنقصان بحسب الكم لكنه يقبل الشدة والضعف  
وايمان جبرائيل اقوى بلا شك فلا وجه للتشبيه **قوله** لا يقولون  
احدكم اى عند قبيله خبيثه لانه في اطله قاكجانه على النفس  
تشاوم **قوله** لقستاي غثت **قوله** جاشتاي غثت **قوله** عد لا  
اى مثله **قوله** عاصيه اى بنه عمر رضى الله عنه **قوله** وخرن ضد  
سهل وهو ما حسن وغلظ من الارض **قوله** وعزير لانه معناه  
الغالب على كل شئ وهو الله **قوله** وعقلته اى الشدة والغلظة  
**قوله** وحكم لانه من سماء الله تعالى **قوله** وشهاب شعلته  
من نار **قوله** وحرباى سلام من السلامة **قوله** فقال فلا تزكوا  
انفسكم فاعلم من هذا التعليل كراهته كلاسهم يشعروا التكنية  
**قوله** مرة من الكرامة **قوله** جويرية تصغير جارية **قوله** وسيم  
المضطجع آه لانه يشعرا الكسل والبطالة **قوله** عفرت لون  
تدابه لا شعاعه عدم الانتفاع بها **قوله** احرماى قطع **قوله** اخضع  
اى اذل **قوله** يسار ضد عسار **قوله** لقولا الموافق لا غراضهم  
والملامع لطبا عنهم من امدح وانشاء واطهارا لرب **قوله** من امان  
الشفها اى السلوغ وقتل ما رزقهم **قوله** بهدي اى سيره وطريق  
**قوله** ولم يغرم بل يغير لهم **قوله** غايدان الغايدى هو الخاريج وقت  
الغداة للتبغراى صنفان مسافرين فطريقا لاخر فصنف  
مبتاع نفسه عذابه الله بالاعمال الصالحة وصنف مهلكها

بانباء

بانباء الهوى وترك الاعمال **قوله** فبتاع اى مشتى فوبقرا اى مهلكها  
**قوله** يخاف منه اى من ضرره وشره **قوله** اخوال عشيرة الاخ بمعنى  
الواحد **قوله** تطلق اى اظهر طلاقه الوجه وبشاشته **قوله** وابسط  
تفسير تطلق **قوله** متى عهد تنى اى دكتنى الاستقام لانه كاد  
نعلم من هذا الحديث انه يجوز اظها لربك والثناء لمن يخاف منه  
لرفع ضرره وشره لانه عليه السلام اظهر لذي الشرج طلاقه  
الوجه وابسط اليه كيلا يكون باغيا الى الفتنة بين الناس **قوله**  
كل واحد مفعول يتكلم **قوله** ما هو عليه اى من الاقوال والا فعال  
**قوله** الشفاعة الشية وهى الشفاعة فيما يخالف الشرع **قوله** كفل  
اى نصيب **قوله** فقد ضا والله اى خالفه قال في كاشية هذا  
ان اشفع الى الحاكم بعد الثبوت واما الشفاعة الى الشهود والمضى  
قبل الثبوت له راجد فيجوز بل يستحب ان اياها فى انتهى **قوله**  
بعد الثبوت اى عنده بالبينه **قوله** واما الشفاعة الى الشهود بان  
يقال السترا فضل فى الزنا وشرب الخمر **قوله** والمدعى اى في قطع  
اليده والقصاص وحذف القذف **قوله** اذنا بالجاب واما اذام يثبت  
يجوز اصاله **قوله** والتولية اى للاوقاف وكذا الوصاية **قوله**  
مطلقا اى هلا ولا **قوله** لم يسل هلاها وعدم الاهلية  
اصلا باحدا مورثته الخلل الموجب للكفر والاعتقاد بعدم مطابقة  
لذها هل السنة والجماعة وعدم الاهتمام فى مراطها بانه بان  
لايبالى عن التجاسر لما نفعه للصلوة فى البدن والشوب اى  
عدم وصول الماء الى بعض اعضاء الموضوعة وعدم قراءة ما يجوز



به الصلوة فاذا اعدم هذه الثلاثة بان طابقا اعتقاد اهل السنة  
ونكاحا اهتماما في هذا الامر وبان يقرأ ويحسن ما يجوز به الصلوة  
تحقق الاهلية واما الابتداء الغير الموجب للكفر فيوجب  
اشد الكراهة لانه مما يجوز ان يسا في الشفاعة مثله مكروهة اشدة  
الكراهة وكذا الشفاعة لمن لا يبرأ تعديدا لا وكان **قوله** من هو  
اولي بان كانا علم بالسنة وامر الدين واقرأ على الاختلاف في  
لا يجوز ايضا لا في الحق له **قوله** وكذا الا فان لم يكن اهلا له بان  
لم يكن عالما بوقائع الصلوة او مغنيا او باحث في الاذان فاذا كان عالما  
بها ولم يكن ذا الحق وتغن تحق الاهلية **قوله** والتعليم لمن لم يكن  
اهلا له بان يعلم التجويدا ولم يكن متدينا في حق ولا في الناس  
**قوله** والتدريس لمن لم يكن اهلا له او وجد الاول منه بان كان  
جاهلا او غير مدبر على التدريس ولا غيره في هذه الاشياء  
بالفقر بل العبرة للاهلية ولو كان قاهرا الفالف دينار فلا  
يغرنك لغرو بيان هذا فقير محتاج وذو اليس كذلك فعليك  
الاعانة بالمحتاج وكذا الشفاعة لقراءة القرآن بالاجرة  
فانها حرام مطلقا **قوله** والطبع اي لاخذ الرشوة **قوله** وجب الله  
آه اشارة الى العلاج **قوله** والحاء من الخالق اشارة الى العلاج  
**قوله** حسنة وهي الشفاعة في الامور المباحة في الشرع **قوله**  
يسئل حاله **قوله** فاقبل اه اي قبل الجواب للسائل **قوله** اشفعوا  
آه قال اهل الدين في شرح المشارق لا رباب كواجب المباحة كدفع  
الظلم وتخليص عطاء ونحوها وكذا في العفو عن ذنب ليس فيه حد  
اذا لم يكن

90  
اذا لم يكن المذنب مضرًا فان كان مضرًا فلا يجوز حتى يرتد عن  
الذنب والاصرار انتهى **قوله** عطا اي نصيبا هو مصرف بيت  
المال **قوله** ليس فيه حذى من حد ودا لله **قوله** ويقضى الله اي يعنى  
عليكم بالشفاعة لا رباب كواجب المباحة سواء قبلت ولا فان لا يبر  
والثواب يحصل بمجرد الشفاعة ولا يتوقف على القبول والله تعالى  
يحكم على لسان رسوله من الامر ما شاء **قوله** فافرح ولا افعله  
في حاله كي لا يحصل كمال اجر والثواب بسبب الشفاعة **قوله** كما لها  
زائدة **قوله** بالمتكرار في الشرع **قوله** على الكفاية حتى لو اقام  
البعض سقط عن الباقي واما اذا لم يقم احدا ثم اجمع **قوله** بلا  
ضرر لنفسه او لغيره كذا اذا كان الضرر لنفسه اذا اختار يكون  
مأجورا واما اذا كان لغيره فلا يجوز الا برضاه **قوله** ولكن فيكم  
آية الآية دل هذه الآية على فرضيته لان الامر للموجب وعلى كونه  
على سبيل الكفاية لان من التبعض قال القاضى لان الامر يعرف  
والنهي عن المتكرار من فرض الكفاية انتهى **قوله** واولئك هم  
المفكرون اي اهل هذه الصفة هم المخصوصون بكمال الفلاح  
**قوله** فيقبله اي فيكرهه وينكره بقلبه لان التغيير به لا يكره  
الا بالانكار وعدم الرضا والكراهة **قوله** اضعف ايماننا واضعف  
ثمرا الايمان **قوله** وهذا الحديث نصه لان كونه من من الفاظ  
العموم والامر للموجب والفاء للترتيب والتعقيب فعلم ان  
الحسنة واجبة على كل شخص على الترتيب المذكور **قوله** وهو  
اي كونه الحسنة واجبة على كل شخص على الترتيب المذكور



**قوله** وهو المروي أي كونه الوجوب على وجه التوزيع **قوله** خلافاً له  
أي فلاجل كونه الوجوب على التوزيع المذكور عندنا في حقيقته واجب  
في ظاهر الرواية الضمان في الكسر بشرطين أن يكون له قيمة مطلق  
النظر عن الصلاحية للهو وإن يكون الكسر بلا أن من هذا الماه  
فإذا عد ما واحد هما فلا ضمان عندنا أيضاً فدل هذه المسئلة على  
مذهبنا لا كما التوزيع والتقسيم **قوله** ولا يشترط قال في كفايته  
كذا قال قاضيان وغيره انتهى **قوله** كونه آية أي الأمر وإن كان  
مفيداً في الثاني **قوله** بل مررنا بالمعروف أنه فعله من هذا الحد  
أن من أتى بالنكر ولم ينفه الغير يكون منه مضاعفاً ثم المنكر وأثم ثلثه  
الواجب **قوله** القرية أي أهل القرية **قوله** وفيها الضمان حال  
**قوله** على بن معبد ربح أي خرج على بن معبد **قوله** لا كنفته  
أي نفخة في تفاوت الأجر والثواب بالقلّة والكثرة فكما أن النفقة  
الواحدة في جنب البحر الكثير الماء بمنزلة العدم فكذلك ثواب سيئ  
الأعمال في جنب ثواب حسنة بمنزلة أيضاً **قوله** حتى ألجى البحر مظهر  
**قوله** في هذا أي منشأ هذا القول مخالفها وما أخذ هذه  
لحديث الشريفة الذي دل على فضيلته من أجهاد وإن كان فرضاً  
كفاية أيضاً **قوله** وعدم النكاحية أي الضرر والثأثير **قوله** ويجوز  
لحسبة آية لأنها لا تخلو عن فائدة أما للسامع أو الفاسق  
لأن السامع ولو فاسق إذا رأى أو سمع بدلاً المحسبة لدينه  
يكون مثلاً ثم البتة خلاف الكفار لأنهم يقتدرون دينهم حقاً  
ويرجون في مقابل القتل أجراً من الله تعالى فضلاً عن الثأثر

قوله

97  
**قوله** فلا ينكر كلمة أنه مقدرة **قوله** ورجل قاماه من مجلسه  
مديداً لها باليه للأمر والنهي لرضا الله **قوله** أفضل الجهاد  
أي عظمه ثواباً عند الله **قوله** عدل أي حق **قوله** وأما يد شك  
من التامر **قوله** حوار يون أي خواصه **قوله** ثم انتهى الظاهر  
للصحة **قوله** فمن جاهد هم بيده وغير منكراتهم بيده **قوله**  
ومن جاهد هم بغير أي بأنه لا يرضى لأقوالهم المتكبرة وأفعالهم  
القيحة **قوله** حبة خرد لا أي من ثمرات الإيمان **قوله** لما وقعت  
بنوا إسرائيل أي بعد موت موسى عليه السلام **قوله** فحاسبوه  
آية زعمنا منهم أن مجرأه أي يكفي في الخروج عن الأثم **قوله** فضرباً  
أي لسبب الجلالة والمواكلة والمشاربة معهم ضرب الله قلوب  
علمائهم بقلوبهم بأن خلق في قلوبهم رضاء وميلاً إلى معاصيهم  
بما زلة لأفعالهم فاستحقوا جميعاً اللعن **قوله** ولعنهم جميعهم  
**قوله** ذلك أي اللعن للجميع بسبب عصيانهم واعتدائهم عن أحد  
المشروع **قوله** لا أي لا يخرجوا عن عصية الله والنهي والمنع **قوله**  
حتى تاتروهم على الحق أي عصايتهم طرأ أي تردوهم رداً **قوله**  
الكفرة أي أهل الحرب **قوله** إذا لم ينج أي لم يؤثر **قوله** والشاؤيك  
لأهلهم وأولاده وتلا مذكورة **قوله** رافعة أي رحمة وشفقة **قوله**  
وانت طليق الوجه حال **قوله** الكلام عند العالم وكذا سائر الأقوال  
**قوله** ولا يرد عليه كلامه ولو فاسداً صريحاً بطريق التعريف  
لواحتج **قوله** في مشيئة الله لأنه لا **قوله** الوقت أي وقت  
النشاط **قوله** ولا يدق لاجل الخروج **قوله** أن كان في غير المسجد



ولا يقطع التلاوة ان في المسجد **قوله** واختلفوا في الوجوب  
 آه ذهب صاحب التحفة وابداع ومن تبعهما الى وجوب الاجابة  
 بالتسليم والاكثرون الى استحبابه والاول حوط والتا في قولي رواية  
**قوله** بقلبه بلا حركة من التسليم **قوله** وعن محمد ربح هذا القول  
 اقوى وراية لانه اوفق للقواعد لانا لسلم في تلك الحالة  
 غير مشروع فلا يلزم الاجابة بل يلزم النكار لانه منكرو  
 والا ما آه حال **قوله** فقد نفوت تكلموا في معناه قال بعضهم هو  
 بطلان الجملة اصلها وقال الآخرون بطلان ثوابها لا اصلها هذا  
 منه هو الاكثر وقال الآخرون لا ينقلب الجملة ظاهرا **قوله** فهو كمثل  
 الحمار آه في عدم الانتفاع بجمعه كما لا ينتفع الحمار بالاسف  
 بل لا يحصل له سوى التعب شيء **قوله** ليس بجمعة ظاهرة  
 يؤيد القول بالبطالان **قوله** في نفسه لانا التصلية فرض عند كل  
 سماع عند الطحاوي فلنا قال بوجوب التصلية في نفسه عند  
 الباقي التصلية فرض مرة في العمر والباقي سنن لانا الامر  
 للوجوب ولا يدل على التكرار ولا على الفور والحاصل ان يوجب  
 خلاف في عدم جواز الجهر بالتصلية حال الخطبة من احد من الائمة  
 الاربعة ولا من سلك مسلكهم من المشايخ وانما الخلاف في جواز  
 سرا وتسر الترضية والدعاء والتأمين عليها بلا ولي لانه  
 عدم الوجوب في هذه المذكورات اتفاق بخلاف التصلية عند  
 الطحاوي **قوله** الفرائض اذ **قوله** الى الصلوة آه لان هذا الوقت  
 وقت شريف لا يليق بموضع الاستغالة فيه بما يتعلق بالدين  
 الدينية

الدينية بل لا يليق الاعمال الاخرية **قوله** مكروه اي تنزيها **قوله** في الخلا  
 اي عند قضاء الحاجة ولا **قوله** وعند قضاء الحاجة اي في الصحراء **قوله**  
 فانه مكروه لانه يتأذى بحفظه بواسطة الخضوع في ذلك الموضع  
 الكريه لا لجل كتابة ما كرمه **قوله** لا ينبغي ان يسلم آه اي لا يجوز لانه  
 هذا ليس محل السلام **قوله** بقلبه لانه يلزم كتابة الملائكة فانهم  
 لا يكتبون الا مورا القلبية **قوله** لا يقرأ اصلا اي لا بالتسليم ولا بقلبه  
 ولا بعد الفراغ من الحاجة هذا القول اقوى وراية لان السلام مكروه  
 فلا ينبغي الاجابة **قوله** عند كجاء بزوجته او امته **قوله** ايضا مكروه  
 اي تنزيها **قوله** فانه كفر بالدعاء بالموت على الكفر **قوله** لا يستحب  
 الكفر واما اذا كان لا اشتداد العذاب فلا **قوله** ان لا يده عو عليه  
 ولو ظاهرا لان في حفظ مقدار الظلم وعدم الاعتداء منه عسق  
 لا سيما الجاهل **قوله** الدعاء للكافرين في كاشية في الخلاصة قال  
 للذهبي طال الله بقاءه لا يجوز الا اذا نوى ان يظلم الله بقاءه ليسلم  
 اوليوة الجزية لان هذا دعاء له في الاسلام ولنفعه المسلمين انتهى  
**قوله** بلا شرط الايمان ان الكافر **قوله** والعدل والصلاح اي في الظلم  
**قوله** مطلقا اي سواء قرئ في الصلوة او خارجها **قوله** فان العبرة  
 آه كانه قيل ان الآية نزلت في حق القراءة في الصلوة فكيف يصح  
 على الاطلاق بها فاجاب بان العبرة آه لا خصوص السبب للنزول  
 او الورود **قوله** ويكره اي تحريما **قوله** والصحيح ان لا يكره آه  
 هذا اقوى وراية لان هذه المواضع ليست بمحل له بل هو منكر  
 فيها فلا يجوز الاجابة لنكر **قوله** ويخالفه اي ما ذكر في التا نا نا  
 نية



نقلنا من المحيط البرهان **قوله** فانه مكروه اي تنزيها قوله ليس  
 فيهم حاجة كناية عن عدم النظر والرجحة **قوله** البيع والشراء  
 هذا اشبه كراهة من سائر كلام الدنيا فالاحتياط زمنه اهم  
 فظهر بطلان ما فعل في زماننا من بيع الكتب وشراؤها في المسجد  
 يشد اي يطلب **قوله** لهذا هذا التعليل عام يقتضي عدم جواز  
 ما ليس المسجد مبنيا له قوله وضع لقب اي ابتداء **قوله** وذكره ياء  
 بعد وضع الغير **قوله** واما اللقب الحسن اه اذ كان اهلاله **قوله**  
 وهو الحلف على الكذب سمي هذا الحلف بهذا الاسم لانه يغضبه  
 في الاسم وبسببه لئلا **قوله** قضيكاي غصنا **قوله** يكره اي مطلقا  
 وعند البعض يكره في الماضي ولا يكره في المستقبل **قوله** لا يكره اي  
**قوله** لانه آه اي تعليق الشيء بما هو كفر كذا كفر نوى اليه اي ولا  
**قوله** مطلقا اي نوى اليمين ولا **قوله** خ م عن ثابت بخاه دليل على  
 مذهبك لك البعض **قوله** سألما اي من الاسم **قوله** قيدوه اي كون  
 التعليق المذكور كفرا **قوله** اذ لم ينو اليمين سواء نوى الكفر حقيقة  
 او لم ينو شيئا **قوله** ما ضيا او مستقبلا لكن في المستقبل يلزم الكفارة  
 ان خنت وقال يكون غوسا ليس كفارة لانه في الدنيا **قوله** لان  
 الحلف بالله كاذبا لا يشير لان الحلف بغير الله وصفاته ولو صادقا  
 في حلقه اعظم ثما من الحلف بالله تعالى كاذبا **قوله** خ م عن بني عمر رضي الله  
 تعالى عنه الحديث والحاصل ان الحلف بغير الله تعالى وصفته من  
 لا يجوز سواء كان ذلك الغير نبيا او ملكا او مصحفا او باوا  
 جدا او راس الشيخ والسلطان او والدا وخوذلك **قوله** فليصدق  
 اي في حلقه

اي في حلقه **قوله** ومن حلف له آه الخط **قوله** فيعرض اي بذلك  
 الحلف ولا يطالب به **قوله** فليس منا الله في شيء اي من يستحق رحمة  
 ومغفرة **قوله** انما الحلف اي في الاغلب **قوله** اقتدى يمينه آه حين  
 آه حين اذ ع عليه رجل ذلك المقدار كاذبا ولم يقم بينه وطلبت يمينه  
**قوله** ته قاله ورب الكعبة آه هذا الكلام لدفع توهمه صدق  
 المدعي والاشعار بان لا اقتداء لاجل تعظيم مريمين لا لصدق  
 الدعوى **قوله** وقد صدر عن نبينا عليه السلام كما قال في مواضع  
 نفس بيده والذي لا اله غيره **قوله** من التهمة اي تهمة الحلف كاذبا  
 عند من يحسن الظن بالمدعي **قوله** او على تعظيم مريمين آه لان  
 السلف اذا ابوا عن الحلف صادقا لاجل تعظيم الله يقع في قلوب الناس  
 الخوف عن الحلف كاذبا **قوله** سواء الامارة آه وكذا الشفاعة لهما  
 والاستشفاع **قوله** اعنت اي من قبل الرحمن **قوله** فيه اي في حق  
**قوله** وكل اي نفسه ومن وكل اي نفسه الامارة بالسوء وترك  
 نصرته وعونه لا يتيسر رعاية حقوق القضاء لانه بحر عميق  
 يحتاج لخلاص منه الى توفيق الهي يسدده اي يهديه ويلقنه  
 طريق الشداد **قوله** فمن هذا اي من اجل هذا الحديث قال بعض المشايخ  
 من اصحاب الحنفية لا يجوز القبول طوعا **قوله** واختار جوازها  
 اخوه كافعله ابو يوسف رج **قوله** بلا سوال اي بلسانه **قوله**  
 ولا طلبا اي بقلبه **قوله** والغزمية تركه اي ترك القبول بالاختيار  
 سواء قبل بعد الاكراه كافعله محمد رج بعد وفاته ابو يوسف  
 او لم يقبل اصلا كافعله الامام رج **قوله** ووجهه اي كونه تركه



عزيمه مع ان ساير فروع الكفاية على كسب **قوله** ان يجعل شئنا  
**قوله** فقد نرجح آه كناية عن عدم اطلاع الضرر **قوله** يتمنى آه  
من فطر الحيرة وكثرة السؤال **قوله** اولها ملامه اي باعنا على  
لعم الناس وتغيرهم **قوله** مع اقربيه من الاولاد والاقارب  
**قوله** ستحرصون اي بعدى **قوله** فنبعت المربعة آه شبه الامارة  
بالمرأة المربعة والفاطمة فانها في الدنيا مائة مات باقية في اليد  
سبب التلذذ والتنعيم فاذا ماتا وفاتت حصل لصاحبها حسرة  
كما للتبني حين انقطع **قوله** والافعلية القبول لا تمام فراضعين  
**قوله** تولية الوقاف وكذا الشفاعة لاحد والاستشفاع **قوله**  
كسوا لا لقضاء اي في حرمة **قوله** لا يولى آه فعلم من هذا انه كما  
لا يجوز طلبها لا يجوز نصب الطالب قولا **قوله** ضعيفا اي بنية  
**قوله** لا ينبغي اي لا يجوز **قوله** ان يقبله فضلا عن السؤال **قوله** غلط  
اي علامة غلط الداخل وعدم معرفته بانها امر مبنية على خطر  
عظيم حيانه اي علامة كونه داخل خائفا غير مبنية لان من سلم  
عن الحيانة بعد الخروج والخلص لا يطلب لدخوله ثانيا لكونها  
امرا مبنيا على الخطر **قوله** لو كان الوصي آه اي مع كمال صلابته في امر  
الدين ونهاية سعيه في حفظ حدود الشرع وشهرته بالعدل  
وعدم لجور احد من الناس **قوله** الواو اتاى التي ذات الواو في  
اولها مثل الوصاية والولاية والوكالة والوزارة **قوله** على نفسه  
بالشر لا جلا نزول ضرر ينوي من الفقر والمرض والبصيرة في المال  
او الاولاد والنفس قال الله تعالى اي في ذم الانس **قوله** ويدعو

الانس

الانس لعدم تحمله ما نزل به من ضرر ينوي **قوله** عجلة اي مبالغا  
في العجلة بالدعاء عليه غير صابر على ما نزل به **قوله** لا يتمنى خفي فمعنى  
الذي لنكتة **قوله** لضراى دينوى من الفقر والمرض والبصيرة  
**قوله** فان كان آه لعدم تحمله ما نزل به من ضرر ينوي **قوله** اللهفة  
احيني ولا يقلق اللهمة توفي بطريق الجرم لجواز كونه احيى اضرار  
في الحيوة **قوله** ما كانت له صدرية بمعنى المدة **قوله** يزاد اى حسنة  
وبه **قوله** يستعقب اي يزيل القرب ويرجع الى الحالة المرضية **قوله**  
فان هولاء لطلع اي خوفا لقبر اذ هو محل اطلاع الامور والموت  
لانه سبب الاطلاع المذكور **قوله** وان من السعادة اي من جملة  
علامتها **قوله** على دينه من الفساد فتمنى لاجل هذا **قوله** ناسا  
يتحملونه اي على غناقا لرجال الاموات **قوله** خذ في اليك اي ضامما  
اليك قوله بادروا بالموت ستاى سابقا سببا بالموت باننا نعلم  
الله تعالى بالموت قبل وقوعها **قوله** امرة الشفها لان الامراء اذا  
كانوا سفها لا يراعون حد وما تشرع فوق الظلم العظيم ولا  
يمكن في هذا الزمان الكون على الشرع فيحصل الضرر للدين فلذا امر  
عليه السلام بالموت قبله **قوله** الشرط جمع شرطي من كان فيه علامة  
كونه في خدمة السلطان لانه ج يكثر الجور والظلم ولا يحفظ حدود  
الشرع **قوله** وبيع الحكم واقل ما في هذا الزمان من بيع الحكم اخذ  
قضا ترم في الحج والسجلات اكثر من جرائم مع قطع النظر عن اخذ  
الرشوة واعطائها لاجل التقليد **قوله** واستخفا بالدم اي  
خفيها وامرا مبنيا كما في هذا الزمان فانه يقتل الرجل بادي في شئ



لا يوجب ذلك في التشريع بل لا يوجب فيه شيئا **قوله** تشايع  
ناشيء وهو الغلام حين باؤا لمصغر كركب جمع ركب **قوله**  
بلغ بعد **قوله** يتخذون القرآن منامير في تطبيقه على مقامات  
فاسدة كالمناكير **قوله** يقدمون الرجل له للامامة والخطابة **قوله**  
وان كانا قدام فقها مع ان المشرع تقديم الافقه ثم الاقتداء  
**قوله** صاحب مكس اي عشار بالترك كوكبر **قوله** عقوا اي كونوا  
على العفة من الوطاء الحرام وواعية من قبله والتمس النظر  
**قوله** به نباحه لا ناله في هذه الحالة سعة ظن بمسلم وهو حرام  
**قوله** فاصدا اي في نفس الامر فقد اخطا اي في قدامه برأيه الاصل  
بالنظر لمطابقته للواقع في نفس الامر وخطا بالنظر في اقدمه  
على وجه غير مشروع فلا تناقض **قوله** فانه اقل قليل هذا دليل  
عقل **قوله** قال الفقيه آه اشارة الى دليل نقلي **قوله** فالتشابه  
اي بالنظر اليه **قوله** زيع اي ميل الى الباطل **قوله** حجة بالغة اي في درجة  
الكمال في حجة لان ما فسر رسول الله عليه السلام اقل **قوله**  
تشايع حال **قوله** وجوه اللغة اي طرقها **قوله** المقدار ما سمع  
بلا زيادة ولا نقصان ممن يعرف وجوه اللغة والتأنيخ والمنسوخ  
ومواضع الاجماع واعتقاد اهل السنة **قوله** على التمسك اي  
بباطن الكف **قوله** اخافة المؤمن بالقول وكذا بالفعل **قوله** من غير  
ذنب اي يوجب الاخافة **قوله** ان السلام عليه اثم مع انه سنة فكيف  
حال غيرهما **قوله** او من فوقه معطوف على المضاف اليه اي في مجلس  
من كان فوقه في العلم والفضل حين يتكلم ذلك الفاضل قوله

مع من

تبدأ مقتضى

مع من آه ظرف التكلم **قوله** التفاتر بيننا او شملا وتحركة بلا ضرورة  
**قوله** ان يسرد آه اي ينظم قوله بلا التفات اي بيننا وشملا ولا تحرك  
بلا داع اليه ولا تكلم بلا مقتضى قوله طبعيا كقول وغائط وتحريك  
عضو مقتضى **قوله** او شرعا مثل ان يتكلم بالمعنى الفاسد **قوله** فقال  
الاخر ليس اي لا امر **قوله** عليه التعزير لا نه رد الكلام المفتي لان  
يكون قوله مجورا فيجب الرد ولا يجب التعزير بل لا يجوز **قوله** تورعا  
اي اظهارا للورع **قوله** وتجتلسن غرام قوله بالشك المراد بالشك  
هنا مقابل اليقين **قوله** ولا تباشرة المراد بالباشرة هنا نظرا لراة  
بشرة امرأة اخرى بالدقة فتصفر له بحيث كان الزوج ينظر اليها  
لان هذا يوقعه في الفتنة **قوله** فاربعة اي فاحال اربعة في امر النساء  
**قوله** جهل قيد للرد فقط **قوله** ومعها الاثاسي به لان المقصود ح  
قضاء الحاجة لا التحية له والمذموم هذه **قوله** يتغنى اي للناس **قوله**  
لا ينبغي اي لا يجوز **قوله** الستون آه قال في كاشية ومن الافان الغير  
المذكورة الكلام خلف اجازة قال في البستان يكره الكلام في خمسة  
مواضع اولها خلف اجازة والثاني عند قراءة القرآن والثالث  
عند الخطبة وفي مجلس الذكر والرابع في الخلاء والخامس حال الجماع  
انتهى ومنها التمسك خرج السنة عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه  
ان النبي عليه السلام كان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعو  
القيمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وقال لا تظن اي  
رح انما كره النوم قبلها من يخشى عليه فوت وقتها او فوت جماعة  
فيها وامان وكل لنفسه من يوقظ لوقتها فباح له النوم وفي



التاخرانية ويكره التسم عند الحج واي من رجمها الله تعالى وفجس  
 الفقيه باب التسم بعد الغشاء قال التسم على ثلثة اوجه احدها ان يكون  
 في مذاكرة العلم فهو افضل من التسم والثاني ان يكون في اساطير  
 الاولين والاحاديث الكاذبة او السخرية والفضك فهو مكروه  
 والثالث ان يكون للموانسة وتجنب الكذب والقول الباطل فلا يكره  
 به والكف عنه افضل للزنى العائنه وان فعلوا ذلك يتبغى له ان يكون  
 رجوعهم على ذكر الله تعالى والتسبيح والاستغفار حتى يكون نعمة  
 بالخير وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا تسمن المسافر  
 او مصل ومغنى ذلك ان المسافر يحتاج الى ما يدفع عنه التوم  
 قابيح له ذلك والمصلي اذا سمن صحت يكون نومه على الصلوة وختم  
 سمنه بالطاعة انتهى قال في الهداية ولان فيه اي في تاخير الغشاء  
 قطع التسم للزنى عنه بعده وقال ابنهما واجازا العلماء التسم بعد  
 في الخير في الصحاحين عن ابن عمر رضي الله عنهما صلى بنا رسول الله  
 عليه السلام ذات ليلة صلوة الغشاء فخرجوا ته فلما سلم  
 قال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبق مني  
 هو على وجه الارض واحد وروى الترمذي في كتاب الصلوة  
 والنساء في المناقب عن محمد بن عبد الله بن عثمان عن رسول الله عليه  
 السلام يسمى سمن عند ابن بكر الله عنه التلية في الامور  
 المسلمين وانامعه وقال حديث حسن وروى الامام احمد بن حنبل عن  
 عبد الله بن رافع قال رسول الله عليه السلام لا تسم بعد الغشاء  
 يعني الاخرة الا واحد رجلين مصل او مسافر وفي رواية او

غروي

تسمى التسم منه رحمه الله تعالى قوله الكلام خلف الحازة  
 اي الذي ينوي لانه ناشئ من كمال القسوة في القلب قوله التسم  
 التكم بالكلام الذي ينوي بعد الغشاء قوله باب التسم يدل قوله  
 على ثلثة اوجه اه هذا التفصيل هو المختار قوله في اساطير الاولين  
 اي حكاياتهم **قوله** زيادة ابو ينيان وزيارة الحارم في هذه  
 المذكورات اذن الزوج لا يسم **قوله** ولا خير عليها حق الا اذا  
 كانت مخدرة في لا يقدر خصم على اخراجها **قوله** او كان لها اه  
 تم هذا المواضع السبعة المروية عن اصحابنا وما ذكر بعد  
 من المسكات دلالة **قوله** نازلة اي حادثة فجهولة الحكم **قوله**  
 تعلم مسألة مما لا يلزم في الحال **قوله** بعض الناس في هذا التعبير  
 نوع تحقير لقائله اعني الفقيه **قوله** وعلى ذلك اي على تقدير  
 كونه مشروعية لجام للرجال والنساء جميعا مشروطا  
 بان لم يوجد فيه انسان مكشوفة العورة **قوله** في منعها اي  
 في هذا الزمان **قوله** وقد وردت آه حالاشارة الى قوة قوله الفقيه  
 رح **قوله** فداخله وليس بافة مستقلة مخافة للنساء **قوله** فيه  
 الذن اي من جانب الشروع **قوله** انه قال قالوا آه مرادهم  
 الاستفسار عن جواز المزاج فيما بينهم **قوله** لتداعينا التمارعنا  
**قوله** الاحقاد هذا حديث على ان المزاج اذا كان بحق يجوز  
**قوله** يدلع لسانه اي يخرج هذا مزاج فعلى لرسول الله عليه  
 السلام **قوله** فيمقش اي يتحرك ويرتاح **قوله** ان لا يكون فيه كذب  
 لانه الكذب حرام مطلقا بطريق الجحد والقره **قوله** ولا روع

الا في مزاج شاف في تشاك  
 كج



اي تخويف **قوله** يسر حوائج يسير ون ليل **قوله** مني عنة اي  
مكرهه تنزيها **قوله** الضغنة اي كقد **قوله** وكثرة الضحك  
قال في بستان العارفين ويكره الضحك في خمسة مواضع عند  
الحجارة وعند المقابر وعند المجرع بالمصيبة وعند قراءة القرآن  
وعند ذكر الله تعالى وبما لا تضك من غير عجب نوع من اجتناب  
النهي **قوله** اعبد الناس اي كثر جميع الناس عبادة لان العمل وان  
كان كثيرا اذ لم يقارن التقوى لا يقبل واذا قارن وان قل يصير  
مقبولا فن اتق جميع الحارم يكون متقبلا فيصير عمله وان قل مقبولا  
عند الله تعالى ومن لم يتق وان كثر عمله لا يصير مقبولا لان عدم  
التقوى **قوله** بما قسم الله من الرزق **قوله** اغنى الناس لان معنى الغنى  
عدم الاحتياج الى الغير في رضى بما قسم الله من الرزق ولم يطلب الزيادة  
يكونا شذبا مستغناء عن الناس قوله مؤمننا اي كاملا **قوله** مساما  
اي كاملا **قوله** ميت القلب موت القلب كناية عن قسوته وغلظته  
حيث لا يورث فيه كلام الله وكلام رسوله **قوله** المجلس اي اهله  
**قوله** يهوى بها اي يسقط في دركات النيران **قوله** يا مان العالمين  
اي غير الانبياء والملائكة **قوله** لرج اي تغلب على ايمانهم في القوة  
والثبوت **قوله** ان لا يكون في الممدوح وفي حكمها اي في عدم الجواز  
**قوله** يستأخره مثل ان يمدح او لادبه بكمال حصله منه واما اذا  
مدحه بكمال حصله من غيره فيجوز لعدم استئزازه ممدوح  
وان لم يستأخره فيجوز **قوله** حكمه اي من احكام **قوله** ثناء المراء  
تبيح شرعا لكلايه السابقة وعرفا لان الطبع يتنفر من هذا ثناء

قوله

**قوله** التحدث بنعمة الله تعالى والامتنان بقوله تعالى واما بنعمة  
ربك فحدث **قوله** او اعلام له اي للحاضر **قوله** حقه اي من حيث  
المال فيجوز لعالم ان يقول للسلطان وغيره لاخذ حقه انا عالم  
مستحق لبيت المال فاعط قدر ما يكفيني منه **قوله** ولا خير الا في الله  
القول صادر مني بطريق الفخر وتزكية النفس بل بناء على امتثال  
امر الله تعالى بقوله واما بنعمة ربك فحدث **قوله** والرياء اي امراء  
السامعين والممدوح انه يحب مخلصه في دعواه **قوله** بما لا يتحقق  
اي لا يعلمه حقيقة **قوله** بمثلها بطريق الجزم **قوله** ان الله يفضي  
لان الفاسق مستحق للبغض في الله لا المدح له **قوله** واهترأق  
لاجل مدح من هو مبغوض الله **قوله** انه اي المدح **قوله** وبلك اي  
الزما لله وبلك وعذابك **قوله** حسيبه كافيته ورفيقه **قوله**  
احسب كذا اي عالما وزاهدا ومتقيا او ودعا **قوله** فاحشوا  
اي فارموا **قوله** موسى وميضا اي سكتا حاد الا انه يحدث  
في المدح غالبا كبيرا وعجا وغرورا **قوله** من الممدوح امره  
**قوله** مدح امرأة لزوجها آية مثالا لافضال المدح الى الفساد وكذا  
مكبح **قوله** مدح الامراء آية مثالا لمدح لغرض حرام **قوله** ترفعا  
اي ظهرا للكبر والرفعة واما التايب لاهل وتعليم اصلاح الطعام  
فيجوز **قوله** وكل هذه داخل في التكبر فعلم انه لا حاجة الى عذالذم  
تسما منفردا وانه مستقلة فلذا لم يعد المص **قوله** وهو ما لا  
يجوز له بل يجب تعظيمه واحترامه **قوله** وذكر الفسق وممدحه  
**قوله** وافات المدح وهي خمسة السابقة **قوله** قال تعالى في ذم الشعراء



**قوله** حتى يبريه اي يفسد رتيه ويصير مبتلى بخر السبل التي  
 بالتركيب **قوله** بلا تكلف اي كلفة ومشقة بل كان بحسب السليقة  
 والطبيعة **قوله** ولا تصنع اي اظهار صنعة للناس **قوله** اليسير  
 فيها **قوله** وقبضها اي عند ذكر الوعيد وبسطها اي عند ذكر الوعد  
**قوله** فالتكلف اي ولو يسيرا **قوله** والتشدق اي التشدق اي جاب  
 الفم للتفصح **قوله** يتخلل اي يلف الكلام **قوله** كما يتخلل اي يلف الكلام  
**قوله** تلك المتظنون اي المتعقون في الكلام **قوله** وابعادكم مني  
 اي في الآخرة **قوله** الثرثارون اي المتكثرون والكلام **قوله** المتفهمون  
 اي المتوسعون في الكلام **قوله** او العمل اي الم عمل من الاعمال الشاقة  
 كعمل الطين مثلا **قوله** بهذه النيات يخرج لانه يصير مقصودا  
 ومراد **قوله** ورسول الله حاله **قوله** هنيئا يا بني وفي رواية هنيئا  
 لك الجنة وحاصل معناه وصلت عيشا طيبا واسعا في الجنة **قوله** ووجهه  
 اي بجه منع البشارة والترغيب معللا بالتكلم فيما لا يعني مع الله  
 مباح بالاجماع كون ذلك التكلم مانعا من كمالها لكونه مخطوفا  
 في الشرع **قوله** ووجهه اي كون ذنوب من تكلم فيما لا يعني اكثر من  
 ذنوب سائر الناس مع ان التكلم فيه مباح بالاجماع ان ذلك  
 التكلم يحجب صاحبه غالبا الى ما لا يحل فيها كثرة يحصل له بناء  
 على اجرا المذكور ذنوب كثيرة **قوله** واجبا اي كالتكاح فانه واجب  
 عند القدرة على النفقة والمهر وشدة التوفيق وسنة عنده  
 مع القدرة المذكورة **قوله** فلذا في الاجل ان الشرع اعتبر في العمل  
 ان كانا وشروطا يجب رعاهما عند البشارة وبفواتهما يلزم

بالحاء والميم والطاء المعجز من الخط  
 وهو المنع ومنه خطبة الابن  
 الابن عن اخراج تسمع

الام

الاثم والاساءة **قوله** مثل التعليم في الفقه وغيره او القرآن **قوله**  
 والتذكير للناس لا بد في باب دينهم **قوله** والتذكير اي ذكر الله  
 تعالى في التسيح والتحميد والتحليل وذكر الرسول عليه السلام  
 بالتصليته عليه داخل في الدعاء **قوله** صاحب اي صاحب كل واحد  
 من هذه الامور **قوله** بالحق المراد به الحق منه بان لم يعط كل حرف  
 حقه ومستحقه من الصفات اللازمة والمخارج قوله فانها تانيست  
 الضمير هنا باعتبار الرسالة **قوله** وفيه اي في هذا النشأ من حرفة  
 اخذ الاجرة في مقابلته اليد بيته الصرفة **قوله** والواظ ان كانت  
 نيته خالصة **قوله** تعلم لقرآناي مقدار ما يجوز به الصلوة فانه  
 فرض **قوله** والتشهد فانه واجب **قوله** والقنوت فانه واجب **قوله**  
 ملحق واما بدله فاما يجوز ان لم يقدر على قراءته اصلا او كان  
 في صدق التعلم لان قدر على تعلمه ولم يعلم تكاسلا **قوله**  
 اذا كان مسنونا واما اذا لم يكن مسنونا كما في المواضع المذكورة سابقا  
 فلا ضير في تركه بل هو في فعله **قوله** فليست الا ولى اي كمالها  
 سواء في السنية والرتبة **قوله** وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يفعل فظهر من هذا الحديث ان السلام على الصبيان مسنون  
 كالرجال لكن بشرط العقل والقدرة على الرد وعند البعض ليس  
 بمسنون والحديث حجة عليه **قوله** فاجبه ذهب البعض بناء على  
 ظاهر الامم وجوب الاجابة عند اخلاق النكر والاخرى نيته  
 واما ما كان يلزم من تركه الاثم والكرهية **قوله** فشمته بجمك الله  
 او ما يؤدى معناه من التوكية وما ليس لك فيه بشيء مثل



ان يقول بالترك غير المستوفى **قوله** فعدله ان كان من المعاصي  
والجحد قائم كانت العبادة سنة والافلا **قوله** اذا كان واجبا اما اذا  
لم يكن التثمين واجبا بان كان العاطس شابة اجنبية فلا يضركه  
بل فعله في هذه الحالة **قوله** ثلثا آه المستحب للعاطس التحديق في كل  
مرة بالغاما بالغ واما على السماع فليكن في مرارة زاد على الثلث  
**قوله** وضع يده آه فعلم من هذا الحديث ان السنون عند العطس وضع اليد  
الشعب على الفم فلا يتشرب لبراقا والخاط في الجلس في هذه  
وخفض الصوت لانه رفعه مخالف للادب **قوله** اخفض صوتك **قوله**  
حب العطاس لانه سبب لشفه اليد وسلامة الدماغ عن الد  
طوبى والابخرة للتصاعدة وبهذا يتقوى العبد للطاعة **قوله**  
ويكره الثناوب لانه ناشئ من ثقل البدن بكثرة الاكل والشرب  
**قوله** فاستاذن رسول الله عليه السلام خلت العلماء في كيفية التثنية  
في بعض النسخ الى ان السنون السلام ثم الاستئذان مطلقا كما دل عليه  
هذا الحديث والبعض الاخر الى انه الاستئذان ثم السلام والاخرين  
الى التفصيل وهوان السنون السلام ثم الاستئذان اذا راى احدا  
من اهل الدار والعكس دام يراى هذا هو المختار **قوله** ثلثا في ثلث  
مرات **قوله** فاجمع الرسول داء الداء لا يجب عليه الاستئذان  
لانه دعوته وارسال الرسول لانه دلالة **قوله** بلا ضرر لى نفسه  
او غيره **قوله** وظن ثلثا غير والافلا فيح لا يكون التثنية **قوله** النصح  
الى الناس **قوله** والاصلاح بين الناس **قوله** عند التعيين بان له  
يوجد من يصلح لهما غيره والا فلا يجلي عليه والواجب في الفتوى

القول

القول لا الكفاية فلذا يجوز اخذ الاجرة على الاقد دون الثاني **قوله**  
قائه واجبا بالاتفاق **قوله** مرة عند الاكثر لان الامور يقتضي الفور والتكرار  
واما عند الطحاوي فالصلوة واجبة عند كل سماع ايضا **قوله** للعاجز  
اي عن الكسب **قوله** من كبر وجب اي بنفسه السؤال مانع منه مثل المرض  
**قوله** فان لم يجد لعدم قدرته على ما زاد على قدر حاجته **قوله** ان يحل  
حاله ولا يجوز الغبار المذكور عند وجدانه ما يعطيه **قوله** حرام في  
الواجب مكره اي في السنون **قوله** سؤال اي سؤال مالا او منفعة  
دينية وسؤال المملوك البيع وسؤال المرأة الطلاق **قوله** غلظة  
الكلام اي عنف في القول **قوله** سؤال تجلس سؤال جلي شيء اي عن  
حل شيء **قوله** مدح ذكر **قوله** باصغريه اي قلبه ولسانه **قوله** وقرينيه  
اي خوف الكفر والخطا **قوله** كذبة اي واحدة **قوله** بلا ضرورة آه قيد  
الاستماع **قوله** كخوف الهلاك اي نفسه عضوه او ماله **قوله** وكسب  
اذا لم يمكن بدو الاستماع **قوله** كاقامة واجب سنة وكذا الجمعة والجمعة  
في زماننا لا تملكها غير خالين عن الغناء والتحن وسائر المنكرات قولهم  
كتشيع جنازة فانه مقدار من يكفى للدفن من الرجال فرض كفاية وما  
زاد سنة فلا قامة هذين يجوز استماع لنباحه اذا لم يكن دفعها بطريق  
آخر **قوله** كالغناء سواء بالاشعار والاذكار والقرآن والدعاء  
بل هذه اقبح من الاول **قوله** شريك القائل اي في حق الامم **قوله** عن القبة  
آه والبواقي مثل الكذب والتمسمة والبهتان ونحو ذلك ملحق بها  
بدلالة النص **قوله** الملهي آلات لهو ولعب **قوله** كذلتا اي دينوي  
او ديني **قوله** استماع الملهي اي بالاختيار معصية اي صغيرة **قوله** والحكم



عليها اي بالا اختيار فسقاي كبيرة **قوله** انما قال ذلك اي قوله عليه السلام  
والثالثة فيها من الكفر **قوله** على وجه التشديد لا على وجه التحقيق  
**قوله** استماع الغناء قال في الحاشية تذكر ما قلنا في الآفة الاولى انتهى  
**قوله** واستماع الغناء اي بالا اختيار **قوله** انما الغناء للناس بخلاف الغنى  
لنفسه لدفع الوحشة كما سبق **قوله** لان جيلة روح وهو ممن يجوز  
السمع عند تحقق الشرائط **قوله** رفع الصوت اي هبالغة بحيث ينفخ  
او واجه لآفة سوء ادب لا تدعو سميما قريبا بل هو اقرب من جلد  
الوريد **قوله** الذي يستعمله وجدنا نرى فيه اشارة الى حرمة الغناء  
يرفع الصوت عند بناء على ان ثمرته **قوله** بلا ضرر اي لنفسه او  
ماله وغيره من قربائه **قوله** فلا تقعداه هذا دليل واقبين **قوله**  
وهذان اي لتغني في القران وقرينيه واستماعه ممن يقرأ بلحن  
**قوله** وان دخل في الآفة الاولى لانها من قبيل ما لا يجوز تكلمه بالناس  
**قوله** لكثرة الابتلاء بهما اي في هذا الزمان **قوله** من غير حاجة مثل  
الاستفتاء عن نازلتها وتعليم ما يجوز به الصلوة وكذا سائر هواج  
**قوله** كتاب في الازلة **قوله** النظر اي ما لا يجوز له النظر كما ياتي  
لفصل **قوله** الاستماع اي الى كلام شائبة اجنبية بلا حاجة **قوله**  
الكلام مع الشائبة الاجنبية بلا داع **قوله** البطش اي بطش عضو  
من اعضاء الاجنبية بلا ضرورة **قوله** الخطا جمع خطوة لاجل الزنا  
او الدواع **قوله** والقلب هو الهوى انما غيرت اسلوب اشارة الى ان ما  
يكون من القلب مجرد القنى والهوى لا الزنا فيكون مجرد هبة  
القلب متمية بدون ما ذكره مكرها تخريبها ولا يكون زنا كما يكون

النظر

النظر والاستماع والكلام والبطش والخطا كذلك **قوله** ويصدق  
ذلك انه بان يصدر منه الزنا **قوله** اضراره اي لنفسه او ماله او لاهله  
فيكون له دفع الضرر فيجوز **قوله** والمحتسب من نصيب الزنا لاجل  
الاضرار بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس **قوله** سهر اي لاجل  
حفظ الجيوش من شر العدو **قوله** فتلد رأسا لذياب من الدمع **قوله**  
ثم انما اعظم آفات العين انما اثبت بالآية الكريمة والاحاديث الشرعية  
ان غرض البصر موريه في بعض المواضع او احصل المواضع التي يجب  
فيها الغض بعبارة وجيزة ليسهل للنسالك ضبطها فقاها بكلمة  
ثم الدالة على التعاضد في التكلم والاعخبار **قوله** وقد ربان لا يتكلم  
قد ربح محمد روح في المسوطة **قوله** بمصاحبه بان تكون موطوءة اليدين  
او بنت امته الموطوءة او اختها او اقامته كذلك **قوله** او رضاع  
بان كانت الاممة مرضعة او بنت المرضعة وان سقطت **قوله** او  
حرمة غليظة بان كانت مطلقة بطلقتين لا يحد بعد الشراء  
وطها حتى تنكح زوجا آخر ولا ينف وطء المولى **قوله** او مشتركة اي  
بين اثنين او اكثر بطريق الاشتراء والارث والهبة **قوله** من كل  
منهما اي من الناظر والمنظور اليه **قوله** الى الفرج امته او زوجته  
**قوله** لا تتجرأ حملوا النهي على التنزيه **قوله** ما راى الى المفعول المحذو  
وهو العورة لاسترجان ذكره **قوله** ابلغ في اللذة فيكون نزول المن  
بالكثرة فيكون الولد قوي لبنية **قوله** بعذراي من الاعذار الشرعية  
**قوله** او شك في الشهوة **قوله** من تحت السرة السرة ليست من  
العورة **قوله** اي تحت الركبة الركبة من العورة **قوله** سوى وجهها

مختصت بتدبيرها



آه وفي القدم روايتان والافصح كونه عورة فلذا لم يتركوا قاطع  
 الكف فعورة في ظاهر الرواية **قوله** اداء الشهادة اي عند الحاكم  
 وانخفض خانا لصغيرة قوله الى البدن اي المجرى عن الثياب **قوله**  
 فوق ثيابها اجنبية **قوله** انقضاء كوكباي سقوطه **قوله** عن النظر  
 الى من فوقه آه لانه سبب زوايا نعمة الله تعالى عند **قوله** على  
 وجه الرغبة لا العبرة **قوله** من دونه في المراتب لانه يورث العبي  
 احرام **قوله** فانه مكروه لانه تشبه باهل الكتاب **قوله** والشهادة  
 تحلوا واداء **قوله** والجرح اي ببلد اع **قوله** بلا حق ما اذا كان بحق  
 مثل القصاص للمقتل وقطع اليد لاجل الشريعة او لختان والمداواة  
 وغير ذلك فيجوز **قوله** بالاذن اي في البدن والطعام **قوله** ولا تضرب  
 آه لانه تعذيب بل فائدة **قوله** ويكسر احراق كل حتى بالثارا والاء  
 احراق لانه عليه السلام نهى عن التعذيب بالثار وقال لا تعذبوا  
 بعذاب الله وهو العذاب بالثار فانه مخصوص به تعالى **قوله** والفيق  
 القتل واداء برسيم **قوله** باحراق حطب فيه غلظا احتيج الحطب  
**قوله** وضرب الوجه مطلقا اي بحق او بغير حق انسانا او حيوانا  
**قوله** والضرب بغير حق اي ضرب ما عدا الوجه بغير حق مطلقا  
**قوله** والغلولة اي الخيانة من المغامر والسرقة او اخذ مال الغير  
**قوله** ان كان آه اي لاخذ **قوله** فارغين اي كل واحد من المائتين  
 قيمتها **قوله** اوها شيئا ولو فقيرا **قوله** فيما عدا الاخيرين اي النقطة  
 وما وجب تصدقه **قوله** انه لا اخذنا عما يعطيه اي لاخذ **قوله** على خلاف  
 شرط الواقف لان شرطه في الوقف الصحيح واجب الرعاية **قوله**

والمال

المال له قيده لانه لا اذا كانا لغير المولى فارسل ذلك الغير به  
 يجوز اخذ **قوله** وليه مثل الاب والجد والوصي للتيسير **قوله** بمثل  
 قيمته وباقل من قيمته لا يجوز اخذ **قوله** ونحوها مثل البول والعدو  
**قوله** ولو لا طعام المرأة لانه يمكن الاطعام بدون الاخذ وكل  
 باليد باتيان المرأة ونحوها الى ذلك الموضع **قوله** والتعطيل  
 لانه يمكن ذلك بدون كل **قوله** المصور ونحو صور الحيوان **قوله**  
 احيوا الامر للتجيز قوله وليس ما يحرم نظره او يكرهه او مثل  
 من وجه حره اجنبية وكيفية فانه تنظر في هذه الصورة بلا  
 حاجة مكروه واما المستحرام **قوله** بلا ضرورة مثل الختان واللبا  
**قوله** وغزها بشرط عدم كلوة معها **قوله** فانه مكروه لان الصلابة  
 كالا لحيية ولا يستحق الذم بذلك **قوله** بكل حال اي سواء اعتاد  
 اهل ذلك الموضع رفع بقية الطعام ولا خلاف في البعض في الاعتياد  
 ولكن قوله غير صحيح واما رفع الذم بعد الاستيذان من صاحبه  
 فانه له فالتظان حرام ايضا لان الغالب من الظن انه لا جمل  
 حياته لئلا ينسب الى البخل لا بطيب لنفسه يكون بمنزلة الكراهة كذا  
 اقتضى الاستدراج **قوله** الا باذنه اي صريحا **قوله** فانه مكروه قال  
 في مسامحة مطلقا على الاصح وعند البعض يجوز عند الامن من  
 الشهوة وعند اخر يجوز غز ما عدا تحت السرة تحت الركبة وعند  
 بعض اخر يجوز لزم يكن ذل الحية عند الامن من الشهوة لانه ذلك  
 تخفيف بالحيية انتهى **قوله** سوى ملاعبة الزوج المراد بالملامعة  
 ما هو مفقود ما تجماع لا لعل هو حرام كالنرد والتمطير



**قوله** للحرب مثل الترمي والمسايفة **قوله** كالنرد هذا حرام بالاجماع  
 لأن وضعه لقرض باطل **قوله** فلم خنز يراه فكأن غنم اليد في لحم  
 الخنزير ودمه حرام فكذا هذا حرام **قوله** والشطرنج اللقب الشطرنج  
 حرام عند الحنفية مباح عند الشافعية بشرط عدم السب وفوت  
 وقت الصلوة أو جماعة واشترط المال من الجاني واحد هما لا نه مباح  
 يكون قارا أو كونه اجاناً هذا شرط عدم الكراهية اختلفنا  
 في السلام على من يلعب به قال ابو حنيفة ربح الاول في السلام لأن  
 فيه اشتغالاً عن ملاحظته وقال صاحباه الاول عدمه زجران  
 يلعب به **قوله** وضرب الغضيب بالترك جليسه **قوله** إلا الهدف **قوله**  
 عليه السلام اعلنوا الزفاف ولو بالدفاف **قوله** والاطيل الغزاة  
 اه لأن فيه اعلام وقت النزول والارتحال وتشجيع الغزاة على  
**قوله** ولعب الحمامة حتى لا يقبل شهادة من يلعب به **قوله** عن الترش  
 آه أي لا غراء مثل غراء الديك والكبش والتشريح ذلك مثل  
 الاغراء بين الكلاب ومثل ما فعله الامراء من غراء الاسد على البقر  
 ولجمل على مثله ونحو ذلك **قوله** صبرا أي جليسا أي قتله حال كونه  
 محبوسا بالعصا الكبير او بحر او جرح في غيره موضع الذبح وكذا  
 جليسه لتعليم لبازي ونحو ذلك **قوله** من اخذ الروح أي ذاب الروح  
**قوله** صبرا أي جليسا **قوله** والتشبيك أي ادخال الاصابع بعضها في  
 بعض **قوله** وفي الذهاب اليه وكذا حال الفرقة في المسجد لا تنهايه  
 مكروهة في الصلوة وكذا فيه مدة الانتظار **قوله** عامدا حال **قوله** كتمان  
 ما يحرمه من الكلمة الكفر والكذب والغيبة والتمية والبهتان ونحو ذلك

الا ان يكون

الآن يكون بطريق الحكاية من الغير **قوله** وما كتب فيه آه أي لوح  
 او قرطاس **قوله** تصغير المصنف قطعة وتلفظ **قوله** سئل السالك  
 او اخرج **قوله** وهو يخرج حال **قوله** فليس من ان كان حمل السلاح  
 بطريق الاستحالة فكفر ولا فليس في معناه فليس عامي سنتنا  
 ومستحق شفاعتنا **قوله** ان يعاط آه فالذي ان يكون تعاطي السيف  
 بين القوم اذا ريد النظر اليه حال كونه في الغم لا مسلول **قوله**  
 مسلول حال **قوله** وانقرع محرمة ان يحلق الرأس ويتك منه مواضع  
**قوله** وحلق رأس المرأة كله او بعضه **قوله** ولحية الرجل وغنايه  
 ربح انه يجوز حلق ما تحت الذقن **قوله** وقصا قل من قبضة واما  
 اذ كان اكثر من القبضة فيجوز قصا ان اريد به هو مستحب **قوله** الكنيف  
 واما الالتقاء الى موضع الظاهر في انزول كمن المستحب لدفن في موضع  
 كذلك **قوله** فانه مكروه لانه نباتات ما دامت رطبة تسبح الله تعالى  
 في ينتفع بها الميت ويستأنس بتسبيحها **قوله** ثم زيت في المنام  
 آه لان الترويا ليس في حق معرفة الاحكام مع ان الغالب موت  
 الولد موت الام فالحيوة نادرة ولا حكم في الشرع للثأر **قوله** في  
 ملك الغيبي بل اذنه **قوله** سوى وزرع فوقه فعلم ان وطء القبر  
 وغيره يجوز اذا كان في ملك الغير بل اذنه **قوله** والفج والفا قال الفقهاء  
 لا يجوز للقبالة ازالة بكاررة زوجة الغني عند الولادة بيدها  
 بل بمثل البيضة وكذا لا يجوز ذلك للزوج يبدل العرس اذ لا يقدر  
 ان يتها بالذكورة قد يقع ان يكون زوجة الغني حيا مع بقاء  
 بكارتها بناء على تشرب الرحم من الذي الذي في قسم الفرج **قوله**



**قوله** لا تتداوى بالحقن ونحوه **قوله** والقضاء وكذا البهل لتعمل ونحوه  
والسراويل وكذا في دخول البيت والمسجد والخروج عكسه وأما  
فلا مرفية العكس كما بينت هذه المذكورات تأييدا لرجل **قوله** عند  
عدم العذر وأما عند وجوده فيجوز استعمال كل منهما في موضع  
الأخرى **قوله** للرجال وأما للنساء فيجوز مطلقا **قوله** فيروزج  
معرب يروى حجر خضر قال في مسموعه ويجوز التخمم بالظلم  
لأجل ضرورة الرمي فيستعمل لأجله انتهى **قوله** وعليه خاتم من  
حديد حال **قوله** حليته أهل الجنة يعني أنه ذهب ليس حليته  
الرجال في الدنيا بل في الجنة **قوله** متقالا أي تدريم ونصفه لأولى  
من لم يكن له حاجة إلى التخمم عدم التخمم أصلا وأما من له حاجة  
إليه مثل الأمراء والقضاة فالأولى لهم أن يكون في خصر يسائرهم  
حال كون فضة في باطن الكف تحزنا عن الزينة **قوله** والله سطر فاعلم  
منه أن من دخل الخلاء وصعد اسم الله تعالى ينبغي له التزعزع تعظيما  
تعالى وإن قال بعض الفقهاء لا بأس به **قوله** إلا لدفع الظلم عن نفسه  
أو غيره إذا لم يمكن الدفع بطريق آخر فيجوز الإعطاء **قوله** ونحوه مثل  
المستأجر والموهوب **قوله** وعن الزمخشري ويجوز النظر إليه عند عدم  
النكر وكذا المسابقة **قوله** فإنه مكروه سبب لصيق الرزق وكذا يورث  
الغنى ويستحب أن يكون قصده يوم الجمعة بعد الصلوة الأولى أن يكون  
التقص في كل عشرة وإن جاز تركه إلى أربعين وإن يكون الحلق في كل  
أسبوع **قوله** خصوصا أنه فإنه لا ضمان بالاتفاق **قوله** ونحوه  
صور كحيوانات الكبيرة ويكفي هو العاس وأما الصغيرة مثل النمل

والذباب

والذباب فيجوز لما روي أنه في خاتم أبي هريرة رضي الله عنه صورة  
ذبابين **قوله** قصدا خذ لاله بالسرقفة والغصبة المسافر إذا رأى  
حيوانا يأكل مالا لغيره فأنما كان يدفع بلا ضرر له وبقد قافلة  
منه فعليه الدفع والافلا وان لم يمكن إخراجها لا يضرب من جمعه  
مثل اهلاك الزرع بوطئه لا يجوز أن تدخله لإخراج الحيوان وإن  
كان ضرره أكثر **قوله** وإطفاء السراج عند النوم لا يضرون  
مثل النوم بلا قصد والبكاء الكثير للولد **قوله** ونحوه لا ناء  
الإناء إنما لو يعود **قوله** وإيكاء السقاء بالتركيع **قوله** قوله  
إذا استخرج الليل ما قبل ظلامه **قوله** أو كان جنح الليل أي أوله  
يجزى بالتضم والكسرة لغتان مشهورتان **قوله** من الليل الغشاء يدل  
بعض من الليل **قوله** وذكر أنهم تدهى معه وقبله **قوله** وأطف  
مصباحك أي عند النوم **قوله** فواشيككم أي مواشيككم **قوله** فحمة  
الغشاء يسوء وظلمة وأول الليل والموقف من ابتداء الغروب إلى  
وقت النوم والمراد هنا قول الغشاء **قوله** أكرام لعينه مثل فخر  
ولحم الخنزير والميتة ولغيره مثل مالا لغيره **قوله** وما يقرب منه  
أي ما يكون مكروها محرما مثل لحم الفرس **قوله** وشربه  
مثل شرب الصل من غلبت فيه الصفراء **قوله** وأما أكلها أي  
معيون **قوله** كالحمة مثل التريا قال الفاروق **قوله** وخرميان  
أي خصية لدابة من الدواب يقال له بالتركيع قندره هذا من  
أجزاء مسريطوس **قوله** فقد اختلفوا فيه قالوا بعض في حالة  
الانحصار يجوز للضرورة ولكونه مستهلكا في سائر الأجزاء



المباحة وقال آخرون لا يجوز اصله قال في الخلاصة الذي رُفِعَ لا يدان فيه  
 فأراد أن يكتب به على وجهه بشي من القرآن قال أبو بكر الأسدي  
 يجوز قيل لو كتب بالبول قال لو كان به شفاء لأبأس به قيل لو كتب  
 على جلد ميتة قال إن كان فيه شفاء وعن أبي بصير عن سلام معني  
 قوله عليه السلام أن الله تعالى يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم إنما قال  
 ذلك في الأشياء التي لا يكون فيها شفاء وإنما إذا كان فيه شفاء فلا  
 بأس به قال لا يرمانا العطشان بحل له شرب لجرحانه الاضطراب  
 انتهى قوله فلا بأس به لأنه يحل له شرب لجرحانه الاضطراب  
 في هذا القول ضعف لأنه دفع الضرر في الشرب في تلك الحالة فيقتضي  
 بخلاف ما ذكرناه وجه للتوضيح بقوله لا يرى **قوله** في الشبهة  
 أنه بان يكون فوق تشيع **قوله** وخوف لدخول آفة التعجير بالحرف  
 لكونه الآية في حق الكفار **قوله** تشيع أي لما دأبوا عليه **قوله** وبجث  
 أي غلبت **قوله** فإن أكثرهم أي أكثر الناس **قوله** عن نافع مولى أبي هريرة  
 تفاهما **قوله** أنه كان كلمة كان يدل على أن يكون حاله كذلك على وجه  
 الاستمرار **قوله** فقال يا نافع أي بعد ذهاب ذلك الرجل **قوله** المسلم  
 يأكل في معا واحد أي يعني أن في هذا الرجل علامة المنافق فلا يليق أن يأكل  
 طعاما مثل ذلك **قوله** بحسب ابن آدم لقيمات الباء زائدة أي كافي ابن  
 آدم لقيمات لأنه عندما مثله يحصل الآفات لتسا بقية **قوله** فإن كان  
 لا محالة آفة أي لا يقع به ذلك المقدار فالأزهر له أن يكون ثلث  
 رطله للطعام وثلثه لشرابه وثلثه لنفسه روى عن عمر رضي الله  
 تعالى عنه أنه يأكل تسع لقيات فعلى هذا تمام البطن سبعة وعشرون

لقة فاعتبارها العاقل من حاله العجبة **قوله** فقال أي أشار **قوله**  
 لو كان هذا إشارة إلى ما في البطن من الطعام **قوله** في غير هذا أي البطن  
 أي في بطن رجل آخر **قوله** لا ريب مرينا كلمة ريب للتكثير من الهمزة  
 لأن النفس إنما تصل إلى لكامة الدينونة والآخرة بالامانة  
 في الدنيا وترك لذاتها **قوله** طعام الواحد أي مقدار ما يشبعه  
 قوله سيكون رجال من امتي ه التشدق في الشدة أي جانب الفم  
 لاظهار الفصاحة والبلاغة وهذا موم كما سبق وتعبير الشيخ  
 عليه السلام بكونه من هو متصف بهذه الأوصاف شرامة مع  
 أن أكل اللعان وبسرها وشربها مباح في الشرع لكونه من مقدما  
 الشرور والعاص **قوله** يخرى الناس لأنه يتعلق به نظر الناس  
**قوله** وفي الطريق ويجوز في جانبه بشرط عدم رؤية المارة كلمة  
**قوله** وعند المقبرة لأن الأكل والفضك في هذه المواضع ناشئ  
 من فسوة القلب ونسيان الآخرة وكونه مثله لاهل القبور **قوله** وأكل  
 طعام الميت سواء اتخذ في اليوم الأول أو الأسبوع أو الأربعين أو  
 الأعياد **قوله** ولا أكل من أواني الفضة والذهب بل يسهرها فحائز  
 للنساء لا لرجال لأن الزينة حرام لهم **قوله** وكذا الأكل بملقعة  
 أي مطلقا **قوله** في البحر لأنه هبة هو الذي يوقد فيه العود  
**قوله** وأما المذ هبة أي المذ ذاب الذي في بعض جوابه ذهب وفضة **قوله**  
 أن لم يضع فيه أي عند الشرب **قوله** وكذا الثغر بالتركى فسق **قوله**  
 الذي لا يخلص منه شيء أي عند الذابة وأما محل النزاع فهو  
 ما يخلص منه عند الذابة شيء من الذهب والفضة فعندهما لا يجوز



وعند الامام يجوز ان اكا يتبع عن موضعها **قوة** على خوانا تذهب آه  
هو الذي يجعل فوقه القصعة الكبيرة التي فيها الطعام لئلا يلزم  
اخفاء النظر لاجله **قوة** واكل طعام ضيافة آه بل لا يلزم ح المنع  
عن المنكر ان قدر والذنا لقيام واندهاب ولو علم المنكر ابتداء فعله  
عدم الاجابة **قوة** ذلك اي لا تخاذل لربا قوله على لتسفرة ما يقف  
من اجله **قوة** على سكرجة فارسي معرب من سكره **قوة** قيل العبارة  
من رواية هذا الحديث **قوة** ترك التسمية اي عمدا عند الاكل **قوة** فليقل  
في آخيه آه فانما قال كذلك يصيب كانه قال في قوله بطريق الاستناد  
بفضل الله الامر لا يستجاب **قوة** والاكل بالشمال اي بلا عذر  
**قوة** فان الشيطان يأكل بشماله آه فلا ينبغي للمؤمن ان يوافق للشيطان  
في اكله وشربه **قوة** وكان نافع رح راوي الحديث **قوة** لو تأ واحد او انا  
اذا كانا لو انا فيجوز الاكل من حيث شاء **قوة** ولا تأكلوا من وسطه  
لانهم يحرم حرمان الباقين من البركة **قوة** في حجر رسول الله عليه  
السلام اي منعه وضبطه **قوة** تطيش اي تخف وتاخذ من اي موضع  
كان **قوة** في القصعة اي القصعة **قوة** والتطيب شك الراوي **قوة**  
ونحوه كالحبن **قوة** نهسا اخذ بمقدم الاشارة **قوة** اهنا آه كلاهما  
بمعنى وهو سلامة العاقبة **قوة** نحو القبلة وفي المسجد لانهما ما يجب  
احترامه واشد كرامة الرمي في ارض المسجد منه في الحدير ونحوه **قوة**  
من ثمة القديح وكذا يكره استعمال قدح فيه ثمة لانه يجمع القديح  
**قوة** والتنفخ فيه قيل المنزى عنه نفخ يتشرب بسببه البخاخ فينادي  
الغير قال في كاشفة قيل المنزى عنه ماله صوت مثل فانترى لان  
هذا

هنا كلمة تفصح **قوة** الا يمتنونا حق بلا عطاء **قوة** لا تشربوا اي شربا  
واحدا آه فعلم ان المسنون للتسبية في قول الشرب والتجبد عند الزرع  
بالغاما بلغ **قوة** تحت القصعة لانه امانة **قوة** وتعليق الحبر على الخان  
الاحاجية السفرا ونحوه **قوة** في المختار قيد الاكل وعند البعض يكره  
والمختار ان هذا ترك الاول **قوة** ولا يؤكل طعام حار لان فيه  
ضرا بالحواس الخمس **قوة** والشفة لغة **قوة** ولم يوجد في مجلس  
الاكل **قوة** فيه عقوبتوا الذين من صام نفلا وراة والداه واحدا  
اكله فعليه الاكل لان العقوب من اكبر اكباير **قوة** الزنا اي لوط في  
القبيل كالحالي عن الملك وشبهة **قوة** او اللواط اي لوط في القبر  
**قوة** مطلقا اي هذه المذكورات ولا **قوة** ما عدا المذكورات لان  
قوله تعالى الاعلى واجههم او ما ملكنايمانهم عامر جليظ لتلك  
المذكورات وهذا المقدار كاف في دفع الكفر **قوة** كفر بما انزل به نطق  
الكاهن فيما يخبر من الغيب كفر حقيقة واما الاتيان بالذكور فمحوله  
على كفران النعمة **قوة** عمل قوم لوط آه عمل بظ هذا الحديث بعض العلماء  
واما عند ما حكمه اللواط حكم الزنا وهو المرجح في المحض وجملة  
غيره واما عند الامام رح فحكمه التعزير **قوة** من في بهيمة آه من  
ان بهيمة يعزرو وينجح البهيمة لدفع اشاعة الفاحشة وتدفع اليه  
ويضمن لصاحبها قيمتها ولا يقتل والحديث مؤله ويجوز بيعها  
واكله والانتفاع بها حيا **قوة** او يجمع اي مع زوجته او امته  
**قوة** يعرفه اي اجماع **قوة** استبرأ بها اي لامة **قوة** ان يستقبل القبلة  
آه مطلقا واما الشمس القمر فان كانا محجوبين بالستجاب ونحوه



فيجوز الاستقبال وفي رواية يجوز استدبار القبلة والاحوط عدمه  
**قوله** او نجاسة عطف على ما في هاله **قوله** الذي يتخلى له المضاف  
 محذوف في فعل الذي يتخلى لانه سبب الناس فكانه لا عن نفسه  
**قوله** مستحج اي موضع الاستحمام والغسل **قوله** قال قتادة من  
 رواية كحديث **قوله** اخصاء بنى آدم كل حيوان **قوله** بغير تقدير  
 زمان قد راجع في قوله لتقديم باربع يال انه رجع وقال يجب  
 احيانا بلا تقدير زمان ان طلبت في ظاهر الرواية وفي رواية غير  
 ظاهرة يجوز بلا اذن لتغير الزمان وكون الغالب في الولد غير صالح  
**قوله** وترك الختان ما مع عذر المرض والشيخوخة في الذي سلم  
 فيجوز **قوله** كركوب البحر ولا يجابح على من كان بينه وبين البيت  
 بحر لا يمكنه ذلك الا بركوب البحر لان الطريق **قوله** شرط والملا  
 في البحر غائب **قوله** الى التفتة ولم يدع عندهما مقدارا لكفاية **قوله**  
 او اخذته ولم يوجد من يخدمها غيره ويجوز واجبة منزلة الارب  
 والدم عند عدمهما **قوله** فلا يخرجوا واما الخروج لحاجة بلا  
 قرار بخلاف السبب للظلمة عن كثرة الزنا واما سبب الطف عند  
 البعض طعن على ما ذكرنا من التفتة عند الاطباء فتعذر الهواء وعند  
 الآخر كلاهما معا يعني يرسل الله تعالى طائفة من الجن ويأمرهم  
 بان يطعن كل من اشرفه عفونة الهواء **قوله** سهل هذا الزمان وقال  
 علته الزمان لصيانة المذكورة فاذا فقدت يجوز الفرار والدخول  
**قوله** انه عروفي لله عنه لم يدخل الشام حين سافر من المدينة مع  
 الاصحاب لاجل فتح القدس الشريف وقرب من الشام فادى ابو  
 عبيدة

عبيدة رسول وقال انه في الشام طاعونا عظيما فالامر ليك **قوله**  
 بعد المشورة اي مع الاصحاب ففيه معنى الاجماع **قوله** فالصحة  
 كما حمله الاخر من ان الغزالي **قوله** في ملك الغيرة حتى لا يجوز اجابة  
 دعوة من سكن في دار مقصوبة وكذا عيادته الا بان صاحب الدار  
**قوله** الف درهم وكذا اقل من هذا **قوله** في المقبرة آه ولم يوجد من يسأل  
**قوله** ونفان ذنبه وفي حديث يضر الحيوان على النفاة على  
 الغنار **قوله** من حق الحيوان آه لان الطريق في حقوق العباد احكام  
 ثلثة الاعطاء من حسنات من عليه كحق ان وجدت والا لم تق  
 فتجمل ثم من له كحق وادخاله في النار واعطاء الدرجات العالية  
 له من الله تعالى فضلا وكل من لا يتصور فيها العبد من غير ما فاته  
 فلا فائدة له ما اعطاء حسنات والدرجات وعدم امكان تجمل  
 لعدم الاثم في الحيوان واقتضاء اثم الكفر التأييد في النار والمؤمن  
 لا يتأيد وليس للكافر سوى كفره اثم **قوله** من يدب في جافاي  
 سكن في البادية يصير جافيا قاسي القلب **قوله** من اذاه اي بلا  
 عذر **قوله** افتتن اي يقع في الفتنة **قوله** وما اذاداه ما نافية قوله  
 على كوض يجوز في علاج خفيف الدم وتشد يد **قوله** والنسبة عكس  
 هنا اي ان يكون له خول في الشريفة باليمن وفي النسبة باليسر  
**قوله** من السفر واما عند المقدوم من اقل من مدة السفر فيجوز  
 بلا كراهة **قوله** حتى تستجد القبة اي تحلق العانة **قوله** باليسر  
 لجماع **قوله** فرجة واما اذا راى ذلك فيجوز لانهم بعد من سد  
 الفرجة الامور به سقط حرمتهم **قوله** اخذ جسر آه موافقا



لعمله في الدنيا من اتخاذ رقاب الناس جسرا **قوله** والتعلم اي ما  
لا بد له منه اذ لم يعلم **قوله** والتعليم اي تعليم الناس ما لا بد لهم  
اذا احتاجوا وقت الانحصار **قوله** الى كراع بالتركيب **قوله** وعية  
المريضة العيادة سنة وفي الاجابة قوله والثلاثة الباقية من  
فروض الكفاية **قوله** مطلقا سوى كان مقددا للناس اوله  
على المنة اوله **قوله** فوجدت فانه قد ركبها ونعت **قوله** فلقا  
معلنا والحاصل ان الداعي اذا كان فاسقا معلنا او اهل رياء او امر  
الزمان او فضائه ولم يوجد منك سقط سنية الاجابة بل يستوي  
الا من ان **قوله** غير صائم ولو كان كذلك فان كان نفلا وكان قبل  
الظهور فالفضل الاكل ايضا والا فلا اذا وجد عقوب الوالد  
في الصورة النقل لا القضاء والكفارة فعليه الاكل ولو بعد الظهور  
**قوله** بصدد الهلاك اي قربة **قوله** من غير ضرر للتعين التعين  
يحصل باحدا مورثا ثلثة عدم الغيرة وعدم قدرته على ما ذكر  
او اهما له مع القدرة **قوله** لصلوة الرحم لان صلوة الرحم يحصل  
بغير المشقة مثل السلام وارسال الهدية **قوله** قعود الاجير الا في  
اوقات الصلوات الخمس وفي جمعة اخلاف فعند البعض مقدارها  
يوهني فيه جمعة وحل اجرة وعند الاخر لا يحل له اجرة ذلك الوقت  
فعليه التعذر المستأجر **قوله** الموزونة في الذكر وقراءة القرآن  
او التسبيح والترليل وسائر اللعب **قوله** ويدخله اي ليس  
واحد من الرقص والاضطراب من اللعب التذوي استثناه رسول  
الله عليه السلام من اللعب والمسابقة ونحو ذلك بل هو باقي

حت

تحت عموم الحرمة في قوله كل لعب حرام **قوله** قال الامام ليل  
ع ان الرقص حرام عند مالك **قوله** ابو الوفاء من اصحاب  
مالك **قوله** مرحا قال القاضى ذاهج وهو الاحتياط وقربة  
مرحا وهو باعتبار الحكم ابلغ وان كان المصدركه من صريح  
التعنت لك ان تحرق الارض لن تجعل فيها خرقا لشدة وطائرك ولن  
تبلغ كمال طولها بقطا ولك وهو تركهم بالاحتياط وتعليل انتهى  
بان الاحتياط حماقة مجردة لا تعود بحديثي ليس في التذلل انتهى  
**قوله** وذم الاحتياط حيث قاله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور **قوله**  
الطوطوشى من اصحاب مالك ايضا **قوله** والتواجدا ظاهرا للوجد  
والعشق **قوله** عجل جسدنا قال القاضى بدهنا ذا لحم ودم وجسدا  
من الذهب خاليا من الروح ونصبه على البدل انتهى **قوله** خوار  
اي صوت البقر **قوله** فهو اي الرقص **قوله** قاله في ثلثا تاو خانية  
دليل على حرمة في مذهب الحنفية **قوله** الرقص في السماع اي كلمة  
الموزونة في سماع الاشعار والاذكار ونحو ذلك **قوله** ان يكفر  
مستحله لكونه قطعي حرمة **قوله** الطائفة اي الداهية العظيمة  
**قوله** من له انصاف اي ليس تعلق باحد جانبيه بل نصب الشرح  
التشريف ميزان الاقوال والافعال وعرض عليه ذلك قوله  
الطعام اي لئلا **قوله** نزعوا اي صوف ونزع صوت اسد ونهاق  
اي صوت بما **قوله** بالفاظ مرملية اي ليست موضوعة في شيء  
من الالسنه لشي من المعاني **قوله** فهو مفعول اول **قوله** فالويل  
اي شدة العذاب في جهنم والواو في فيها **قوله** وانما تحريك الراس



يعني ليس تحت التحريك المذكور رواية من صاحب الشرح في الاصل  
والجهد في ولكن المظنون قياسا على رفع المسبحة في الصلوة في  
التشهد عند كلمة التوحيد المروي عن صاحب الشرح في الصحاح  
لجواز بل الاستحباب مع نية التحقيق المذكور بجامع التحقيق لان  
علة الرفع هي التحقيق وهو متحقق هنا فالظن جواز التحريك  
مع نية التحقيق كالتدفع قوله عن هذا البحث لانه هو الفعل الذي  
لا يترب عليه فائدة ونية التحقيق من اعظم الفوائد **قوله** فعلا  
الذي دلالة عقلية **قوله** للقول وهو قول لا اله الا الله الدال  
اي دلالة وضعية **قوله** فيكون كلمة كلمتين الشهادة مع التحريك  
بالنية المذكورة مثل ان يقول لا اله الا الله بدونه مرتين  
**قوله** وقد روي رفع المسبحة **قوله** في كره فيها الاتفات اي  
بمنه ويسر **قوله** كشف العورة رجلا وامراة شاة او عجوزا  
وكذا عند الصلوة **قوله** عند غير اجنبيا ومحرم **قوله** الا بعد  
من الاعذار التسعة السابقة في يباح قوله الا بعد خلق العانة  
والدبر **قوله** سوى باع اصابع مفرجة عند البعض ومقبوضة  
عند الآخرين هو الاصح واما جواز ذلك المقدار فيكون امورا  
ومن كرا لاخرة وباعنا على ما يعقب ليس يحرم من الاعمال  
الاخرى وبجوز للنساء لانه لا يمتنع حلال لهن بخلاف المذكور  
**قوله** والذي تحت حريمه ليس تحريمها الص لا يجوز الا في  
الحرب عندها واما ليس الذي تحت حريمه فغير جائز الا في الحرب  
بالاتفاق واما ليس ما سداه حريمه تحت كتمان او قطن فائس  
بالاتفاق

بالاتفاق مطلقا وعند البعض ان يظهر حريمه والا فلا خلاف  
ان لا يلبس ظمير فرارا عن شبهة خلاف والحاصل العبرة بالنية  
لا سيما لان الثوب يحصل بها بالفعل بخلاف سداه **قوله** واما  
العقود آه لان فيه نوع اهانته وتحقير **قوله** بالعصمراه اي الامس  
والاصفر لها الصين ويجوز في الفعل والخف **قوله** ويكره خرقه آه  
وعند البعض ان كانت للكبر فمكروه مطلقا والا فلا **قوله** متقومة  
بانه كانت ذات نقوش من الحرير وغيره **قوله** لا تجل اي لا تظهر حال  
ولحسن **قوله** فان كان كبراه وعلامته ان لا يلبس كان قصيرا **قوله**  
ان لم يقصد التبرياء وان قصد خرام **قوله** باللباس المتصلا والا فلا **قوله**  
والوجه آه وان لم يتصل بالوجه فائضا **قوله** مطلقا بشهوة او لا  
شاة او عجوزة **قوله** وعورة الغير مطلقا بشهوة او لا حرما او لا  
**قوله** بلاعد رضى الاعذار الشرعية **قوله** وفي جامع الصغير اي تحت  
رج **قوله** وقضى ربك الآية قال في مختصر من القامح وامر امر  
به ان لا تعبد والاياته لانه غاية التعظيم لا يحق الاثن له غاية العظمة  
ونهاية الانعام وهو التفصيل لسعي الاخرة ويجوز ان يكون ان  
مفسرة ولا نهاية وبالنسبة فاحسانا وبان يحسنوا واحسنوا  
بالوالدين احسانا لانهما السبيل للوجود والتعشيش ولا يجوز  
انه يتعلق بالبار بالاحسان لان صلته لا يتقدم عليه اما يبلغ عند  
الكبر حدها او كلاهما اما ان الشرطية زيدت عليها ما اكيدا ولذا  
صح لو فيها التوفا لمؤكد للفعل واحدها فاعل يبلغ او يدل على  
قراءة حنة والكسائي من الف يبلغان الرجوع الى الوالد بن وكلاهما



عطف على احد هما فاعلا او بدلا ولنا لم يجز ان يكون تأكيد للالف  
ومعنى عندك ان يكونا في كنفك وكفالتك فلا تقل لهما اف فلا  
~~عصية~~ تتضح مما تستقد رهنما وتستشقل من مؤنهما وهو  
يدن على الصبح ولا تنهيهما ولا تنجز لهما عملا يعجبك باعلاظ وقل  
لهما بدلا لتأفيف والنهر قوله كبريا جيلك لا شئ اسو فيه واخضع  
لهما جناح الذنن تذلل لهما وتعاضع فيهما من الرحمة من فرط رحمتك  
عليهما لا تقتارهما الى من كان افتر خلق الله لهما وقل رب ارحمهما  
واذع الله ان يرحمهما برحمته الباقية ولا تكلف برحمته الباقية  
وان كانا كافرين لان الرحمة ان يهديهما كما ربيان صغيرا رحمة  
مثل رحمتها على وتربيتها وارشادها في صغرى وفاء بعهدك  
لترابها انتهى **قوله** بوالديه اي باحسانهما وبزها **قوله** حلتها الآية  
قال القاضى رحمه الله وهما ذات وهن وتهن وهما على وهن اي تضعف  
ضعفا فوق ضعف فانها لا تزال يترايد ضعفها وبهجة في موضع  
كحال انتهى **قوله** وعقوب لوالديه اي فيما يباح في الدين وقتل نفس غير  
حق **قوله** ثلثة اي من الذنوب **قوله** والفرار من الزحف الى الكفر  
الكفار ضعف المسلمين **قوله** ما شاء اي عقوبته ما شاء **قوله**  
يجعله اي يعقل عقوبته **قوله** ولا شيخ زان لان ارتكاب الزنا مع  
خمود شهوته ناشئ عن نسيان الاخرة قوله في غير المعصية المتفق عليها  
واما الذي اختلف في كونه معصية مثل كل صوم انفذ بعد الظاهر  
فيه ايضا حقوق **قوله** وان جاهدا لالاية قال القاضى على ان تشرك  
به ما ليس لك به علم بل حقا ولا شراك تقيلا لهما **قوله** وقيل

اراد

اراد ينفي العلم نفيه انتهى والاية وان دلت على عدم جواز طاعة  
في الشرك كالتفقه او قالوا الحكم كذلك في سائر الاعمال قياسا  
عليه بجامع مخالفة امر الله بالاجتناب **قوله** الا ان يخاف بناء  
على كونه حديث العهد في الاسلام وعدم رسوخ الايمان في قلبه  
**قوله** الى البيعة لان القوي اليها معصية بخلافه الى المنزل ولا طاعة  
للخالق في المعصية **قوله** الى البيعة لخلق اي جميع المخلوقات **قوله**  
قامت الرحمة اي مصورة بان الله تعالى بصورة **قوله** بحق الرحمن  
كناية عن كمال النضر والتذلل الى الله تعالى خوفا من القطيعة كما ان  
اخذ حقوقنا والى على كماله فضرع الاخذ وتذلل لاجل حصول  
المراد **قوله** مدهى كف عن هذا **قوله** انا صلي الى رحمتي واقطع  
اي من رحمتي **قوله** فهل عسيتم قال القاضى فهل يتوقع منكم ان  
توليتموه امور الناس وتامرهم عليهم واعرضتم وتوليتم عن امركم  
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم والمعنى انهم ضعفاء في الدين  
وجرحهم على الدنيا احقا بان يتوقع ذلك منهم من عرف حالهم  
ويقول لهم هل عسيتم وليك اشارة الى المذكورين الذين لعنهم الله  
لانسائهم وقطعهم لان حاكم فاصمهم عن استماع الحق واعى ابصارهم  
فلا يهتدون سبيلا فلا يتدبرون القرآن يتصفون به وما  
فيه من المواعظ والنزواجر حتى لا يجترؤا على المعاصي على قلوب  
اقبالها لا يصل اليها ذكر ولا ينكشف لهما امر انتهى **قوله** قاطع  
رحم مفعول ثان **قوله** لما قام آي لم يجلسه الاقام **قوله**  
مرتجة اي معلقة **قوله** وارسل السلام ان كان بعيدا **قوله**



ولا توقفت فيه اي ليس متصله الزوج وقت معين وزمان مقدر في الشئ  
 بلا العبرة بالعرف والعادة **قوله** ويجب لكل ذي زوج محرما بالاتفاق  
**قوله** على عدم وجوبه اي وصل غير المحرم من ذي الزوج **قوله** في الجواز  
 اي في جواز النكاح ولجميع **قوله** ايذاء الزوجة آة قول او فعلا **قوله**  
 ومخالفتها فيما ليس بمعصية **قوله** لو كنت امرا احدا من خلق  
 ان يسجد لاحد سوى الله تعالى يعني ان حق الزوج على الزوجة  
 بحيث لو جاز السجود لاحد غير الله تعالى لمرتباه لانه غاية التعظيم  
 ونهاية التكريم لان فيه وضع اشرف الاعضاء على اخف اخص الاشياء  
 وهو التراب ان تجي الى فراشه بلا عذر من الاعتذار والتسريعة مثل  
 الحيض والنفاس والمرض من حقه اي اعتقاده ان لو **قوله** وما وقحا  
 تميحان بمعنى الفاعل **قوله** الاباذنه ومن هذا قال الفقهاء لا يجوز  
 للمرأة ان تصوم نفلا بلا اذن الزوج واما قضاء او كفارة فحائز  
**قوله** الاباذنه الذي مواضع معدودة ذكرت فيما سبق **قوله** متى شاء  
 اي ليلا ونهارا **قوله** فلا تمكنه فان مكنت مع القدرة على المنع فلا  
 عليها ولا فعلى الزوج فقط قوله خدمة داخل البيت لان رسول الله  
 عليه السلام امر لفاطمة هكذا **قوله** والفصل اي الاواني والنياب **قوله**  
 ولا تضرب الوجه بالذنب وبلا ذنب لا يجوز ضربها اصلا قال  
 في خلاصة النكاح ان يضرب المرأة على اربع خصال وما هو مفعف  
 الاربعة ترك الزينة يريد ها وترك الجابة اذا علمها الى فراشه  
 وترك الصلوة في رواية والفصل والخروج من البيت ان لا تمنع  
 من زيارة الابوين في كل جمعة وزيارة غيرهما كل سنة وكذا اذا اراد

ابوها

ابوها او قريبا المحمي اليها على هذا الجملة والسنة انتهى قال في البزاة  
 ويضربها اذا شئت الزوج انتهى قال في مشهوره ويجوز ضربها  
 في كل ما يوجب التعزير مع هذه روى الضرب بالبرج انتهى **قوله** وترك  
 الزينة ولا يجوز اذا كانت الزينة مملوكة لها لا دخل للزوج فيها  
**قوله** ولا تقبح اي لا تظهر قبا يحها بالتوبيخ والتعير **قوله** ولا  
 تاجري عنده غيبه الا في البيت بافراق الفراش قال في القاض  
 واللاتي تحافونه نشوز عن عصيانهن وترفعهن عن مطاوعة  
 الا زواج من التستر فظنهن واهجر وهن في المضاجع في المراقه  
 فلا تدخلوهن تحت الحفا ولا تباشروهن فيكون كناية عن  
 الجماع وقيل المضاجع لما يتاى لا يتايتوهن واضربوهن يعقوا  
 غير مبرج ولا شائنا والامور الثلاثة مرتبة ينبغي ان يدرك فيها  
 انتهى **قوله** ان تخرج الا اذا كان مريضا **قوله** في خدمه ويقوم  
 ومصلح خارج البيت **قوله** وما لا يد لها منه من احوال الحيض والنفاس  
 فان علم ما يحتاج اليه فيها والا فلا ولا يتعلم من العلم فيعلمها  
 والا فعليه الاذن بالخروج لاجل التعلم والقيام ويجوز خروجها  
 بدونه اذا وقعت نازلة ان يمنع بالفعل **قوله** وان لا يظلمها بان  
 يكلفها مصلح خارج البيت وما لا يلزم عليها ديانة وقضاء مثل  
 خط السراويل والقيص وبان يضربها بغير حق **قوله** تطاولها  
 بالقول والفعل **قوله** نفقة اولاده آة بخلاف الكبار اذا كانوا غنيا  
**قوله** وتعليمهم آة بخلاف الكبار واما اذا صدر منك فعلية المنع  
 انامنعوا به والجران يمتنعوا حتى يتركوه **قوله** قوا انفسكم

زينة



آه بترك المعاصي وفعل الطاعات وأهليكم بالنصح والتأديب **قوله** قوامه  
آه أي يقومون عليهم قيام الولادة على الرعية قوله مع الاجبية  
شابة أو عجوزا **قوله** بامرأة غير زوجته وامته قوله أنه لعن آه  
ولذا كرهه مضع العلك لأنه تشبه بالنساء **قوله** ابا القحطانية  
أو عبدا أو عبيدا نه فيما ليس عصبية **قوله** فقد برئ منه الذمة أي  
العهد كناية عن استحقاق التعزير والتأديب جواز الضرب لبطه  
لأنه مباح قتله كما هو الظاهر **قوله** سوء الملكة أي عدم رعاية حقوق  
الماليك **قوله** كم اعفواي ذنبا عن اتخاذي عن ذنوبه **قوله** فقال لا عفا عنه  
آه الأمر للندب والاستحباب لا الوجوب كناية عن  
كثرة العفو والحاصل أن المندوب يكون العفو عن ذنوب المملوك أكثر  
من الأخذ في مقابلتها **قوله** فإن لم يجلسه يعني لا ولي إلا جلا ولا  
فليعطه آه قوله أو كلمة شك من تراوي **قوله** للمملوك طعامه  
وكسوته لا ولي أن يكون طعامها وكسوتها على السوية وأما إذا اكل  
المولى لأطعمة النفيسة ولبس الثياب الرقيقة بخلاف عبده فجائز غير  
مستحب **قوله** أن يوضي عبده وجاريته آه ولا يجازي يوضي زوجته  
**قوله** أي الجاريا لقول والفعل ولو ذميا **قوله** يوضيها بالجاريا برعا  
حقوقه والبر والاحسان إليه المراد بالجاريا الملاصق بملكه بيته أو غيره  
لأن غير الملاصق قد في منه في البر والاحسان **قوله** سيورته أي يجعل  
لجاريا رثا جارية **قوله** لا يؤمن أي إيمانا كاملا **قوله** بوائقه أي ملكاته  
وشروطه **قوله** وجاريا حال **قوله** وهو يعمل حال **قوله** اعنته بالقول  
أو الفعل **قوله** ربح قد ربيان **قوله** وجلس النساء يعني أن حامل المسك

لا يخلو

لا يخلو عن احكام مورثته الا عطاء منه لصاحبه واشتراؤه منه  
بناء على رغبة صادقة أو وجدان الرجحانية وأما نافع الكبير فلا يخ  
عن احد هري خراف ثيابك أو وجدان الرجحانية فكذلك الجليل الضابط  
والسوء **قوله** على دين خليله لأن المجاورة مؤثرة والاختلاق مشر  
فعلى المورث أن يتخذ الصلحاء خليلا لا الفسقة والمشركين **قوله**  
لا تصاحبه انتهى للتنبيه والاستحباب **قوله** فهو منهم لأن المجاو  
تأثيرا في الضلوع باخلاصهم لذمومة في يكون من جملتهم فيها **قوله**  
مالنا ما نأفيم بداي فترق نتحدث فيها أي بعض ما يلزم من أمور  
الدنيا **قوله** فإذا ابستم كما متنعون عن كل شيء سوى الجوارح فيه **قوله**  
غض البصر عن المحارم **قوله** وتعينوا كلمة أن مقدرة معطوفة على  
التهي والفضي بالقول والفعل **قوله** الملهوف أي العاجز **قوله** ويهدوا  
الضال إلى الطريق **قوله** بينا لظل والشمس يكون بعض جسدي في الظل  
وبعضه في الشمس وقال بعض العلماء انتهى عن ذلك لأنه ضرب باليد  
من جهة الطب **قوله** وسط الحلقة أي قدام الناس الوسط بالشك  
مكانهم حلقة الذكر والعلم والطعام **قوله** فنهاه هذا الذي  
يجوز على كون قيام ذلك الرجل لاجل خوفه منه لا لتعظيمه وتكريمه  
والأيجوز قوله أن أقام أحدكم بعد زمني الأعداء يريد الرجوع  
إليه **قوله** أن يفرق بينا شيناه الألفا لصفاء أو جد فرجة **قوله**  
للمصيبة لاجل التعزية ويجوز الكسب للقيم إذا كان محتاجا إليه  
لضرورة حفظ المسبحة **قوله** وكذا التجارة ومن هذا القبيل  
بيع الكتب في المساجد كما يفعل زماننا **قوله** حتى الكتابة بالأجرة



واما الكتابة لنفسه لا شفاع ولا استنساخ فاجاز **قوله** المستفاد  
هذا الحكم لانه في معنى الكسب مراده من سبع الناس غدا لدرهم  
والفلو **قوله** يكره الاخذ اي للتسلط او غيره **قوله** فهو حرام  
مثل السحر لاجل التفريق بين الزوجين او لعدم قربان الزوجين او  
لايقاع العداوة بين الزوجين وليتجنب اليه النساء والمراد ان  
ذلك من الشرور **قوله** فهو كافر لانه لا مؤثر في شيء في السماء والارض  
الا الله فناعتقد لثاني منه فكان جعل ذلك شريكا لله تعالى  
التأثير **قوله** ومن تعلق بشيء وكل اليه اي من عقد قلبه بشيء ومن  
الله تعالى وكل اليه واما من عقد بالله تعالى كفاه همه ورزقه من  
حيث لا يحسب **قوله** من تطير آه الطيرة جعل الشيء علامة للشرب  
مثل صوت البعير والعقري ورؤية الارنب والرجل الفاسق  
ذلك لانه لا يخبر عن الغيب تطيرا وتسمكنا والشارح على اعتقاد  
التأثير وعلم الغيب كقدر وكذا الذي تطير له او تكهن له او سحر له  
انا اعتقد ذلك وصدقه والا فحرام ليس بكفر فولى الا قوله مع  
قوله ليس منا انه كافر وعلى لثاني انه ليس من عالمنا  
ومستحق شفاعتنا ومن هذا القبيل ضربا كصا في قبور الصالحين  
وكذا ضربا لشعير والباقلاد وكذا ذلك مما يفعل في زماننا **قوله**  
فقد كفر بما اخبره قال الله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض  
الغيب الا الله الاله **قوله** انا الرق والتمائم والتولة شرك التمام  
جمع تيممة وهو خفي تعلق لدفع الافات والتولة شيء تصنعه  
النساء ليتجنبن الازواجهن كونه هذه الثلاثة شركا مبني على  
اعتقاد

112  
اعتقاد الثاني والاولا يكون كفرا بل حراما في الاخرين مطلقا وفي  
الرق بشرط الاشمال على ما يخالف الشرع والافعال الغير المفهومة  
المعاني والافعال **قوله** من تعلق تيممة اي على عنقه او عضده لدفع  
البلاء **قوله** ودعة اي خرزة تعلق لدفع العين **قوله** بعد البلاء اي  
لجل دفعه مثل تعليق خرزة لاجل دفع الاصفرار **قوله** قبل البلاء  
لدفع البلاء وعدم اصابته **قوله** ينزعها اي عند البعض يجوز  
عدم النزع اذا كان مستورا بشيء والنزع اولى واحوط **قوله**  
الوشم غرزا اليس والوجه بالابرقة والاكل والامداد **قوله** ولتنقش  
التنخيص اخذ شعرها جاب واما اخذ شعر الجبهة فاجاز وعند البعض  
يجوز اخذ شعرها جاب للزينة ولكنه مخالف لهذا الحديث **قوله**  
والتفحات ترقيق السنن **قوله** والواصل اي من يصل شعر  
النساء بشعر النساء ويجوز شعر الحيوان وانما لم يجز الاول لان فيه  
ادهم اكثر من جميع اجزائه فلا يجوز استعماله جزئيا منها **قوله** والحلل  
اه هذا اذا كان التكاح بشرط التطليق بعد الدخول صريحا وان  
لم يشترط وان كان مضمرا في قلبهم فاجاز بزمستح **قوله** الوشر  
ترقيق الاسنان **قوله** تغييره بالسواد ويجوز بالحبرة والصفرة  
**قوله** ويظهر الاطراي جانب الشفة **قوله** نحو اصل الحمار اي صدره  
**قوله** انهكوا اي بالغوا في قصها وعند البعض الحلق والقص من غيرهما  
افضل استدل لا يجد يشانهكوا الشوارب والافضل ما ذكر  
في المتن لان كل نوع مثله كذا قال الامام مالك رح **قوله** واعفوا  
للحي اذا لم يند على قبضة قوله كان ياخذ وينظر في جنب الماء **قوله**



**قوله** ان تخلق المرأة اي بلا عذر **قوله** على سرج آية فيه اشارة الى ان  
ركوب السرج للنساء وليس لشيء آخر التي تصفها لكونها رقيقة او  
ضيفة وان يكون على رؤسهن شيء مثل اسنمة البخت العاق  
كما في زماننا في بعض اديانهم منى عنه **قوله** كاسيات اي في الحقيقة  
عاريات من جهة المعنى لوصف ثيابهن اياهن لكونها ضيفة  
او رقيقة **قوله** مع زوجها اي مستقلة او رقيقة **قوله** اولم ولو  
بشارة قاله لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما ليعضوا وجوبها  
والاصح انها سنة مؤكدة ولا يلزم طبع الاطعمة النفسية بل يات  
بما قد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوة شدة  
يدرك بها ما في اليد من الرجحان **قوله** وفي يدك رجحان **قوله**  
فأصابه شيء اي من الامراض **قوله** وضع بالتركيب اي في الانبساط  
ضد الاستلقاء بلا عذر تام مع عذر من الطعام وغزاة اعضائه  
لحاجة اليه فجاز كما فعله رسول الله عليه السلام في بعض أسفاره  
**قوله** جئيد ب تصغير جند باسم اب ذر رضي الله عنه كنيته **قوله** ليس  
يحجور عليه من الحجور هو المنع اي ليس عليه شيء يمنع السقوط بقتة  
**قوله** ليس عليه بخارج يمنع السقوط **قوله** استصحب بالكلب واما  
استصحب بلفظ البيت والماشي والزرع والصيد ونحوها  
فجاز **قوله** لا خوف السفر قال في الحاشية اما اذا كان ليخبر في نشاط  
التدابة او لبعيد موام الليل والذئب ويوجد اذ اضل او نحو ذلك  
من الاغراض الصحيحة فلا بأس به انتهى **قوله** سفر كرهة آية  
اي مدة السفر ولو للرجحان لانه ليس يرضى عليها عند عدم الرجحان

او المحرم

او المحرم واما السفر فيمادون يوم وليلة بلا زوج ومحرم فجاز اذا كان  
مع مثلها او مع رجل مؤمن متديت مؤتمن عليه بشرط عدم الخلوة  
وكونه الخروج الى الموضع اذ لا يخرج اليها مثل الزيادة والتجريح  
ذلك والاول عدم الخروج في زماننا لتغير الزمان وقلة المتدينين  
**قوله** الا ومعها آية اي مع حاله من الاحوال لا حاله مقارنتها لزوجها  
او واحد من محارمها **قوله** باتفاق الحقيقة قيد به لان سفر كرهة  
يجوز عند الشافعي للخروج والزيارة وغيره ذلك فيايجوز فيه خروج النساء  
اذا كان مع رفقة فيهم النساء ذوات المحارم **قوله** واختلوا فيما دونها  
والاقوى رواية كرهة للرجال كرهة **قوله** الركوب آية الركوب  
على الدابة الحاجة بلا عذر مكره تنزيها **قوله** سفر واحد المراد مدة  
السفر بلا عذر من الاعذار المقضية له كعدم وجدان الرقيق او صلا  
او وجد واحد والسفر لا ذم **قوله** من الوحدة اي من ضرر الوحدة  
وافاتها مثل عدم وجدان من يقيم حوائجه عند الموت فحاشا من التكليف  
والدفن ووصية لتدارك تقصيره ونحو ذلك **قوله** ومنها عكة التامير  
نصب واحد من المسافرين ميراثا سنة لاجل انتظام الامور في النزول  
والارتحال وبعد يلزم الا مشاله لا معة فيما ليس بمعية **قوله** الى المسجد  
ولما عظمى من كل حاله راحة كرهية ان كان نكيا او على طهر زواله  
قبل دخوله الوقت فلم يزل فلام عليه بترك الجماعة والافعية لفقو  
في البيت وعليه ان يترك وكذا سائر الجماعات والافعية لفقو  
وهذا المعنى متحقق في جميع الجماعات **قوله** ترك الصلوة عيدا اما التارك بسبب  
النسيان او النوم وخروج الوقت فعذر وبفضل الله وعليه القضاء



اذا ذكرها وكذا الترك عدا بعد من الاعذار الشرعية مثل عدم  
القدرة على القيام بالركن المبرح وعلى التوضوء والتميم الخ هو  
يجوز في السجدة الا ان عندها يلزم على المجتهد التشبه كما في الصوم  
لمسا فقام في بعض النهار وكذا الحيض والنفساء اذا ظهرت فيه عند  
الامام لا يلزم التشبه **قوله** وعبد الله بن المبارك من الحنفية والشافعية  
اي ستاد حجة روح استاذ ابن حنيفة **قوله** ترك الوضوء واما  
التأخير بحيث لا يفوت الصلوة ولجاعة في ترك **قوله** ترك الجماعة  
اي بلا عذر ومعه يجوز مثل شدة الظلمة والمطر لقوله عليه السلام  
اذا ابتليت النعال فالصلوة في الرجال والرضع والخوف على نفسه له  
**قوله** على القول الاقوى سنة مؤكدة شبيهة بالواجب **قوله**  
بفرضية الجماعة اي عينا لقوله تعالى واركعوا مع التاركين **قوله**  
مع المقارنة للتاركين فعلى القول بكونها فرض عين لا يجوز صلوة  
من صلى بدونها مع القدرة وعند البعض فرض كفاية فعلى هذا  
لو ترك رجل قرية الصلوة مع الجماعة بصلواته احدى لا يجوز صلواته  
اصلا وان فعل البعض يجوز صلوة الباقي اذا تركه لقرينة الصلوة  
مع الجماعة وان صلوا افرادي دعاهم الامام الى ذلك فانا بوقاقتهم  
لا تنهم من شعائر الدين وكذا الاذان والاقامة واختلف في السواك  
**قوله** تعدل الاركان واجب تسوية الصفوف سنة وموافقة  
الامام واجب **قوله** كما عتكافا لعشر الاخر سنة مؤكدة على سبيل  
العين لكل مكلف بلا عذر **قوله** وتراويح فان نفسها سنة عين  
لكل احد من الرجال والنساء والعبيد والامراء واما كونها مع الجماعة

نسنة

نسنة على الكفاية بقائمة البعض يسقط الاساءة عن الباقي والادب  
فلا **قوله** ولختتم فيها سنة عين والشواك هذا سنة عين **قوله** ترك  
الجمعة لانها فرض عند تحقق الشرائط فتكفي عدا بوجبالا **قوله**  
بلا عذر وفي الاعذار الشرعية مثل الحيض والنفساء والمرضا المفطر  
والسفر **قوله** مدقة الفطر لنفسه ولا ولد ولا صغار وعما ليك  
للخدمة والاضحية لنفسه في ظاهر رواية وفي غيره لا ولد ولا صغار  
ايضا **قوله** فلا عليه اسم لا عهد وفاء لا باس ولا منع عليه في ان يموت  
**قوله** ومنها الفرار آه الفرار من الزحف عند المساواة عند الكبار  
وعند كونهم ضعفا لمساكين فرار ايضا لكنه ادى من الاول في الاثم  
وان زاده واعلى تضعف فباح واما في بدائع الاسلام فقد فرض الله  
تعا عدم الفرار عنهم اذا كانوا عشرة اضعافهم ثم نسخ ذلك بقوله  
الان خفوا الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية وتقرر على ما ذكر  
اول **قوله** الا بالحق وهو القتل رجما وقصاصا وردة **قوله** وقذف  
المحصنات في العفيفات عن الزنا بالزنا **قوله** واخذ ذنابا بقر الحرام  
باخذ ذنابا بقر حرث وكان هذا مكرها في والا لاسلخ الحنفية  
عن الجهاد وقلة الاسلام فلما كثرا ارتفع الكراهة في حقهم لا رتقا  
عليها بخلاف اتباع بالبيعة **قوله** سلطانة عليكم فلا يسيب ظهور  
العدو وبولسطة ترك الجهاد ومباشرة حرث والبيعة **قوله** الى  
دينكم بترك التبايع المذكور واخذ ذنابا بقر والمباشرة  
بالجهاد **قوله** نسيان القرآن بحيث لا يقدر على قرأته نظرا فالصاحب  
القيمة المراد من النسيان عدم القدرة على القراءة من المصحف



نظرا لا على الاستظهار رواية عن ظهور القلب على هذا لا يدخل  
الوعيد من حفظ سورة ثم نسيها بحيث يقدر على القراءة نظرا لا عن  
ظهور القلب **قوله** فلم ارز نبأ اي من الصغائر اعظم اي من بين الصغائر **قوله**  
الربوا سواء كانوا فضلا ونسبة قوله تابع الجلب ضرا لا هل البلاء  
**قوله** وبيع كما ضرب الباء اي بيع اهل البلاء لا هل الباء ية والقرى  
بزيادة الثمن بعد مدة **قوله** والسوم على السوم اي من جهة البيع  
او المشتري **قوله** والخطبة على الخطبة اي من جهة المخطوبة والمخاطب  
**قوله** والاحتكار اي جلس القوت للادوية وغيرها ان ضرا لا هل البلاء  
خرا م وصاحبه ملعون وكذا جعل الكسوة عند ان يكون رحمه الله  
**قوله** او صغير وكبير وان كانا كبيرين بالغين يجوز التفريق **قوله**  
مطل الغنى اي القادر على ادائه دينه تأخير دينه عن الدائي بعد طلبه  
**قوله** الرجوع في الهبة ويدخل الموهوب في ملك الموهوب يود  
الرجوع باحدا من الرضا من الموهوب له وحكم القاض بالرجوع  
والا فلا يدخل في ملكه ولا يحل له الانتفاع به **قوله** وغيرهم  
من السباع **قوله** قيراطان كل قيراط مثل جبل احد **قوله** فلما جبرنا المنع  
ويصير صاحبه انما بارسانه وكذا البط والاوز والبقر والحمار والغنم  
ومخوذة لك لان حفظه هذه الاشياء واجب صاحبها وما لكها فان لم  
يحفظها ثم ويسحق التعذير ان لم يحفظ بعد الرفع الى الحكم **قوله**  
والجند والعقول اي ولد البقر والحمار **قوله** وبدعة ضلالة لا من  
قبيل البدعة في العادة **قوله** ومهرها في عتق حال لان ترك الصلوة  
عند من اكبر الكليات لا اتفاق وكفر عند البعض فلا يليق للمؤمن  
ان يتخذ

ان يتخذ عدة والله صد يقار يعاشر معها وينظر اليها لا يلا  
ونها **قوله** بخريطة شئ يتخذ من الاديم يجعل فيه الكتاب  
**قوله** جوارق جمع جوارق **قوله** طنفسة اي بساط يجوز في الطنفسة  
ضم الطاء مع الفاء وكسره مع كسر الفاء وفتح **قوله** فقد قيل  
لا يكره آه وفي هذا القول نوع ضعف لان قياس الطنفسة على سطح  
البيت قيل مع الفارق بين لا انفصاله واتصالها قوله على الجوارق  
لا يكره لان فيه ضرورة **قوله** لا ينسفي الكراهة قال في قاضيان لان  
للحروف لفردة حرمة وكذا لو كان عليها الملك لا غيرا وكان لا يلف  
وحدا لو كان اللام وحدها انتهى **قوله** وحرف كذلك لان هذه  
مما يستهان بالحروف فمما له حرمة **قوله** امساك المعازف اي آلات الوتر  
**قوله** في المسجدة وعند البعض لا يجوز التصديق على السائل في المسجدة  
مطلقا ولكن القول المختار جوازها بشرط ثلثة احتياج السائل  
الى القوت والكسوة للستر او لدفع الحر والبرد والدين ويكفي  
فيه لكل على الصلاح انه لم يكن معلوما حال قبله وعدم التقطعي  
وعدم المرور المذكور وفي غير المسجدة يجوز التصديق وان لم يكن  
السائل محتاجا ولكنه يعلم حرمة السؤال **قوله** على من علم انه  
مسرقة ولو ابنته فاذا تصدق بعد الظن والعلم يشترك  
في الاثم **قوله** فيكون لقطه اه واجبة في مثل هذا بعد مدة التعريف  
التصدق لقريبه وزوجته ان كانوا فقراء ثم الاستسباب منهم  
هذه الجملة اذا كان غنيا واذا كان فقيرا فلا حاجة اليها **قوله** وبسعر  
لا يبضاه آه وان لم يوجد له خسرانا اصلا لانه ملكه يتصرف



فيه كيف يشاء ومعنى جواز التسعين عند مجاوزة صاحب الظلم  
او غيره عن كذب بشاورة اهل الخبرة ان يقولوا لقاخ لصاحبه شئت  
مع هذا المقدار منه بهذا من الثمن والا فاشتغل بعمل آخر ان يقول  
مع هذا المقدار بهذا لثمنه فانه لا يكون اصلا **قوله** يعني كاذب ولا  
تخف من السعي الى القاخ وغيره **قوله** لنفسه آه واما تصدقه  
لا هله ومخارم في روايته يجوز ان كانوا فقراء وفي آخره يجوز  
لمن لا يقبل شهادته له ويجوز لغيره قوم وان كان لا يمكنه آه هذه  
المسئلة تدل على حرمة الركوب في البحر ان لا يمكنه دفع الغرق  
سواء كان الركوب لطلب العلم والتجارة او لزيارة الاقارب  
او نحو ذلك وسواء كانت السلامة غالبية او لا ولكن الظاهر المنقول  
من بعض المسائل جوازه عند غلبة السلامة والا فلا **قوله** اقراض  
البقال وكذا صاحب الحمار ولا يلزم التصريح بالقرض كونه قرضا  
بل يكفي الاطلاق ويلزم ذلك في الوديعة قوله فانه مكروه لانه  
من قبيل قرض جرت فعا وهذا ربوا لانه يلزم لثمنه على تقدير  
الضياع قوله وينبغي ان فعلى هذا لا يجوز له الاستعمال فاذا فعل  
يكون ضامنا وانما اذا بذل صاحبه **قوله** ونحوه مما جسد لاجل الله  
واما الجسد لجل الانتفاع مثل جسد الدجاجة او البط ليكون كمين  
في انزول كذا جسد الطيور الى بها يصاد **قوله** وجملة ما ذكرنا قال  
في الحاشية من الافات الغير المذكورة قيام القاري بغير ابيه وعلم  
قال في الحاشية قوم يقرؤنا القرآن من المصاحف ويقراء رجل واحد  
فدخل عليه واحد من الاجلّة والاشراف فقام القاري لاجله

قالوا

قالوا انه دخل عليه عالم وابوه او استاذه الذي علمه العلم جازان  
يقوم لاجله وما سؤلك لا يجوز ومنها النوم في اول النهار واخره  
وبين الغسلين بلا عذر فانه مكروه ويستحب القيلولة وهي نوم  
نصف النهار ومنها ترك خلق الرأس العانة وقص الاظفار والشان  
وتنفض الابط وتأخير الى وراء اربعين والا فضلا لا سبوع والا  
الا سبوعان والا بعد الاربعين ولا عذر فيما وراء الاربعين  
ويستحب الوعيد كذا في القنية وفيه ولا ينتفانفه لانه يورث  
الكلمة بل يقصه انتهى **قوله** في قولنا النهار آه ما بين طلوع الفجر ايضا  
وغروب الشمس نصف نهار وما بين طلوعها وغروبها هو الزوال  
وما بينهما اكثر من ساعة **قوله** فانه مكروه اي تنزيها **قوله** وتنصف  
الابطال افضل في شعر الابط التنف ولكن يجوز لخلق من لا يتحمل وجع  
التنف كما روي عن الشافعي رجع كذلك ويقولوا اعتقدينه التنف ولكن  
لا تتحمل وجهه **قوله** رقص اي اضطراب قوله سوم على سوم خطبة  
على خطبة **قوله** قال الامري امر الدين **قوله** وحدها اي بلا احتياج  
الى شيء آخر **قوله** وسنذكرها آه يلزم الاساءة من الترتيب **قوله** الى  
عثمان اي مريد الله باليه **قوله** فبينما هو يسير اي بين اوقات  
سير سقط بغتة سوطه الغمان بضم العين والتخفيف بلدة في  
ديار اليمن وبفتح العين والتشديد بلدة في ديار النعام وكلاهما  
محتمل **قوله** فلما فرغ اي من كتابته لهديث واراد استفرغ امره  
**قوله** الى بسطام البسطام بفتح الباء اسم بلدة في الجبل وكنت العبد  
بكترا بباء لعدم فعله كلامهم **قوله** مع صاحبه اي من تلامذته

نه



قوله لا يحل في ظل شجرة غريبة اي مديونة وروي عنه ايضا انه  
كان يدق باب دار غريمه فيرجع القهقري الى الشمس يمكث في ظله  
ويقول ورد في الخبر كل قرض جزئنا فهو ربوا وعنه ايضا انه  
بينما يمر في السوق اصاب من قدمه اذى الى جدار كان قد تفكر في زالة  
فلم يجد وجرا معقولا لها بلا ضرر فدق الباب فخرج صاحب له  
قد صدر رمي ذلك فاخبره عن طاعة طريق خلاصه وتطهيره  
فهدي الله له فاسلم **قوله** في الخبر اي ورد في الخبر عن رسول الله عليه  
السلام **قوله** الى موضع اي مریدا لهما بالي موضع من المواضع **قوله**  
في ذلك الموضع اي ساكن فيه **قوله** الاعلام اي في الدين **قوله**  
الاحداث اي النجاسات لكميته والاحداث اي النجاسات الحقيقية  
**قوله** الصنف الاول فيما ورد آه في امر الطهارة والاثار والحاصل  
ان الصنف الاول في الاثبات الحقيقية بالاجار والاثار لكون  
الدقة في امر الطهارة مذمومة والثاني في الاثبات التقليدية  
يفتوى مناسخ الحقيقة **قوله** وخيل القرون قرن القحاية والتابعين  
**قوله** اذ خلع ما هذا محمول على الخلع بغير يسير لانه غير مفسد  
للصلوة او على كون العمل الكثير غير مفسد في ابتداء الاسرار  
ثم نسخ ويجوز التشروع في الصلوة عند البعض مع النجاسة بلا علم  
ان لم يؤد معها لكن وكحديث من هذا القبيل **قوله** القوانع انما  
اقتداء به **قوله** في معنا اي اقتداء بك **قوله** قد والقدر بفتح الدال  
مصدور ويكسرهما صفة مشبهة ما ليطهر **قوله** واذا كان من  
طين الشارح ونحو ذلك الاذاع من القدر وهو مخصوص  
بالنجاسة

بالنجاسة حقيقة **قوله** فانه التراب له ظهور اي لا حاجة الى غسله  
ان كان له عين مرئية والافلا لانه النجاسة التي لها عين مرئية  
اذا اصابته لتغل فطارتها زوال عينها اذا كانت بآبسة بالاعتقاد  
وان رطبة فكذلك في المختار والتمثيل البول والحرف فيجوز لك فطارتها  
بالغسل ثلاث مرات والعصر كذا لك فيما يمكن العصر مع المبالغة في  
المرة الثالثة في الرواية ولكن اذا انشرب عليها التراب قبل الحفاف  
حتى صارت متجسدة يكفيها زوال العين ايضا وكذا اذا انشربها وبعد  
الابتلاء يبرح ان يكون كذلك **قوله** لا يصلون في خفافهم مخالفة  
اليهود امر معتبر في الشرع اظهره لكونه مله محمد عليه السلام  
سمحة سهلة ولذا يستحب السجود وتعمل الفطرو وحل الرقت  
ليلة القيام ونحو ذلك ويجوز للمسح على الجاروق رطبا او بآبسة  
بشرط الاهتمام والحفظ من النجاسة فان اصابته مسح به بالتراب  
ان كانت متجسدة والا فيغسله **قوله** من طول ما لبس من طول لبسه  
وانما له تحت القدم **قوله** واهالة اي ودك **قوله** وثبت كماله  
اي ثبت في صحيح البخاري **قوله** من زيادة اي قربة **قوله** فقد ظلم  
اي لنفسه واساء اي بترك السنة **قوله** بالصاع آه الصاع اربعة  
امداد والمد رطلان **قوله** فلا يخرج حتى لانه يروى الى الوسوسة  
**قوله** حتى يسمع صوتنا آه ليس المراد من وجدنا الرج وسماع الصوت  
حقيقتهما بل هما كناية عن اليقين بوجوده كحدث ولذا قالوا الحركة  
التي لا يبرأ من التبعث من البطن لا ينقض الوضوء لانها اختلاج  
ناش من ذلك الموضع **قوله** يرشون المراد بالرش الغسل اي لا



يفعلونه موضعاً من المسجد بواسطة ارباب الكلوب واقبالها بل  
يعتمدون على الظن **قوله** يتوضأ بفضلهما والاضح ان شعورهم مكره  
تذريها ولذا توضحه النبي عليه السلام بفضله تعليم الجواهر **قوله**  
سلا الله بكنه ولا تعتمد في الدعاء بسوا لا تقصر الا بغير عن يمينها  
**قوله** يعتمدون اي يجاوزون هذا الم شروع في امر الطهارة والدعاء  
**قوله** ما حصله اي كلامها محضه آه **قوله** سيرة اي طهارة الطهارة  
والعادة قوله في تطهير القلوب اي عن الاخلو القسنة لانه تفتا  
لا ينظر الى صور العباد بل الى قلوبهم فلما كان القلوب منظر علام  
الغيوب دون الصور لم تطهيرها عن نجاست والرزائل كي تديق  
ينفان الملك العلام فلذا صرنا جميع قصد هم واهتمامهم في تطهيرها  
وتساهلوا في الظواهر **قوله** مع علو منصبه لانه خليفة الرسول  
الرسول عليه الصلوة والسلام في المرتبة الثانية وافضل جميع  
بعدي بكر رضى الله عنه **قوله** كنا كلمة كنا هنا ليس للاستمرار  
لان غسل اليد بعد الطعام مستحب بل محمول على بعض الاحيان **قوله**  
يقصرون على الاجازة ولذا كان الاستنجاء بالاجازة واقبالها  
قاه ب ليس بسنة **قوله** بعضهم اي الحنفية **قوله** وهو حال **قوله**  
ولم ينقل قط آه فلو كان السؤال عن ذلك امرهم وحال في الشرع  
لفعلوا ولو فعلوا لنقل ولم يوجد نقل قط كما نقل سائر الامم  
عن دقات نجاست القلب **قوله** الرغوة اي الحماقة والجهالة **قوله**  
لا يشكر ونأه اي لا يعدون كونها باطلا خرابا مشكوكا بالنجاست  
مع كونها نظاهر منيتنا ومن خرافا من انكارها ولا يقصدون الازالة  
وكذا

وكذا لا يحصل لهم من ذلك الا هلاقي توجب وانفعال وتأثير حتى يقصدها  
ان الله **قوله** على الاستنجاء بالاجازة اي مع كونه سنة **قوله** او مشي على الارض  
آه اي كذا وصلى على الارض اي كذا لك **قوله** غير متقشفات فتعق  
في امر الطهارة **قوله** البذاذة اي رثاء الهيئة **قوله** من الايمان اي من  
نجاسته **قوله** نجاسته اي شارح قوله للهداية **قوله** عن محمد بن ابي بكر  
ابن خزيمة العابد بن والباقر بن سمي به كونه ماهر في العلم والفضل  
منا يتصور هو المارة في الشيء **قوله** زين العابدين بن سمي به فيما  
ورد آه اي المسائل المتقولة عن اصحاب الحنفية الواردة في حق  
عدم الدقة في امر الطهارة هذا شروع في الانبساط التقليدي **قوله**  
ويكون للرجل آه لان هذا بدعة ليس بسيرة الاولين وكذا استنجد  
السكاة الا ان يكون بنية صحيحة في يجوز **قوله** في كونه افضل آه  
اي لانه هو عشرين في عشر وعند البعض بكونه التوضؤ من التيمم  
لانه بدعة لم يفعلها النبي عليه السلام والصوابه والاضح  
ليس بمكره لان عدم فعله عليه السلام لعدم وجود التيمم زمانه  
ولو وجد لتوضأ به ففيم اذ ان دلالة واما التوضؤ من الخوض  
فقد صدق منه عليه السلام صريحا والاضح فوق الدلالة فلذا  
كان ذلك افضل من التوضؤ من التيمم لانه فيه نوع عجب بواسطة  
التيمم عن متوضأ العامة وجد الافضلية ان التوضؤ من الخوض  
مع وجود التيمم كجاري شعبي بعدهم الدقة في امر الطهارة وهذا  
سيرة الاولين واما العكس في شعبي العكس هو بدعة محدثة قال  
الامام ابن ابي شيبه في فتاواه في تعليل الافضلية رغباً للمعتزلة



بناء على اجزاء الذي لا يتجزى يعني ان التكاملنا تفقوا على وجوده  
 الفرد وتتركب كل جسم من اجزاء لا يتجزى في لا يانهم من نجاسة جز  
 نجاسة جزء اخر لا بطريقا لتسرية بالمحاوذة وفي كوضا لكبير الذي  
 هو محل التنازع لا يتصور ذلك لانه لا يظن عدم التسرية الى جانب  
 آخر **قوله** وليس عليه ان يسئل اي ليس لسؤال بواجب عليه بل كفيه  
 الادعاء وعلى الظاهر ان اعتمد على رضى الله تعالى عنه فيما يظن ان اليقين  
 لا يزول الا بمثله والاصل في الاشياء الظاهرة والتجاسة عارضه  
**قوله** ليس للضيفاء اي لا يحل له ذلك لان اذى المسلم وهو حرام  
**قوله** ماء الثلج وكذا ماء المطر **قوله** فغسله **قوله** وكذا القطع **قوله**  
 حكم بطهارة الثوب لان الماء يغسل طرف منه زالا يتقن التجاسة وفي  
 يتقن الطهارة وهو لا يزول بالشك والظن بل بمثل وقد زال  
 بغسل ذلك الطرف **قوله** هو المختار وعند البعض لا تحرى بشرط  
**قوله** رجل وضع رجله آه وفي هذه المسئلة دلالة على عدم تقييد اليد  
 بازار الحمام بعد اخرج لان ظهور الرطوبة فيه بحيث ينقص  
 قليل نادر جدا **قوله** اذا وجد الشبهة قال في التاتنا خائفة وفي الكبر  
 الصحيح ان يفصل بالانتفاخ وعدمه ويستوى فيه البعير والخصي  
 انتهى قوله وفي الكبر اي لصاحب الذخيرة **قوله** من الكبراي نوع  
 من الشباب **قوله** امرقا لما قال في خلاصة الا انه لم يربط له عصر الكبراي  
 انتهى قوله عصر الكبراي اي بطريقا للبعية **قوله** ان بما هو ممكن  
 لان الخف مما لا ينقص الكبراي وان كان مما ينقص لكنه بسبب  
 اتصاله فيه خرج فيطهر بالبعية وهى هذه المسئلة وامثاله

مسئلة البر **قوله** يكون طاهر اذا لم يظهر اثر النجاسة **قوله** ويظهر  
 خفه آه اي بعدا نقصا لالتا لثمة عنه بشرط ان يمر عليه ما لا يخاف  
 من قوله الى آخره والافلا ان كان ما يمر عليه قولا والثاق والثابت  
 واما الرابع فظاهرا لا يضرقا في التاتنا خائفة الا اذا كان على الخف  
 خروف ويدخل ما لا يستنجأ باطن الخف فان كان الخروف على  
 يد خل الماء فيها من جانب ويخرج من جانب بحكم بطهارة الخف  
 مع طهارة ذلك الموضع انتهى **قوله** او غيره اي لو نوره وريحه  
 فظ لا نه بمنزلة وضع حصيرا وسجادة على ارض نجسة **قوله** تفصل  
 اي في الثواب **قوله** مخالفة لليهود يعني ان في ذلك مخالفة لهم وهي  
 ماورد بها ومعتبرة في الشريعة للحديث السابق واما في الصلوة  
 حائفا فواقفة لهم وهي منى عنها ومن مومة في الشريعة فلذا  
 كان ذلك افضل اضعافا وهو جميع ضعف وله معنيان مشهور  
 وهو مثل الشيء وغير مشهور وهو مثله واقل جمع ثلثه فعلى المشهور  
 مثلا يصير ركعتان في النعال كاثني عشر ركعة حافيا وعلى غير  
 المشهور تصيران كست ركعات حافيا هذا على تقدير حمل الجمع  
 على دناه والافيزداد بازدياده **قوله** صلى عليه الا ان يظهر  
 اثر النجاسة من اللون والريح **قوله** ذلك اعالمبول في ذلك  
 الموضع قوله قضاهما لان شهادة العدلين حجة تامة تفيد اليقين  
**قوله** لم يقض لانه لا يفيد الا الظن واليقين لا يزول به والعادة  
 افضل وانما لم يقصد خبر الواحد هذا اليقين لمعارضه عدم  
 التذكر اياه **قوله** في سعة لان اليقين لا يزول بالظن ولكنه



يؤثر تشبه يحصل بها الكراهة تنزيها ولذا كما الاعادة افضل  
**قوله** فهو طاهر في حكم الشرع ما لم يتيقن اى ما لم يحصل له يقين  
باصابة النجاسة بخبر اعدل لا وظهور الاثر **قوله** والبطالة اى لجهله  
**قوله** فحكمه اى في الشرع **قوله** حتى يتيقن اى بالزوية او ظهور الاثر  
من الطعم واللون والريح ويحصل فيه اليقين بخبر الواحد اعدل  
بخلاف المستور والفاسق **قوله** عن ربيعة اى برع قال في القضية وكذا  
الدرية اى يلعبه الضياع اذ وقع في البراءة في قوله الدرية  
اى التوب **قوله** بالليل اى حتى يتيقن نجاسة اى  
بالزوية او ظهور الاثر او خبر اعدل **قوله** لا تنفى اعدل اليقين **قوله**  
وصارت شيئا اخر اى وليست بالحقيقة تاتي في الطهارة مثل الحجر  
اذ انحلل والكلب والحمار اذ وقع في المأكله فصار ملحا ورما د  
القدر **قوله** فان كانت تمرغت اى وكما صلت الدواب ملحة بالارض  
النجسة في الطهارة باليسر اى لا تجمع اى لا يخرج لان علة الطهارة  
في الارض النجسة بهما دفع كرج فكذا هنا لانه اكثر قريبا منه في الارض  
فطهران الارض وما يتصل بهما من الاجار والنباتات وكذا الدواب  
اذ انجست تطهر بالحفاف وذهاب الاثر اما الارض فيقول عليه  
السلام زكوة الارض بيسها واما الدواب فيا لا لحاق دلالة  
**قوله** استحشا اى بالاثرف **قوله** لانه سبيل هذا اى ببرها قوله حسن  
اى ييقن **قوله** مكروه اى تنزيها **قوله** والغالب حال **قوله**  
لا يخرج منها شئ لانه كراهة مشورها ليست لذاته بل بسبب  
نقل النجاسة عنها وفي الجسد لا يوجد ذلك بخلاف السنود

والفارة

والفارة **قوله** في سمي نجاسة دللت هذه المسئلة على طهارة السمي  
النحس اذ غسل بالماء ثلاث مرات واما السمن النجس يفتح لجم  
كسمن الميته واختراير اذا اصاب شيئا لا يطهر بالماء به اثره لانه  
نجاسه لذاته لا اعتبار بها وزنة النجاسة **قوله** لم يشترط العصر  
النجاسة اى ليست لها عين مريئة مثل البول والحمار اذا اصاب  
ما يمكن عصره من الثياب فيغسلها ثلاثا بشرط الفصل ثلاث  
مرات مع العصر في كل مرة ومع المبالغة في الثالثة وهذا هو  
واما غيره يكفي العصر مرة بعد الفصل ثلاث مرات وهذا اوسع  
وفي رواية ابن سماعه عن الحسن يكفي الفصل مرة مع العصر كذلك  
هذا فيما تشرب فيه النجاسة تشربا تاما **قوله** شرط الفصل  
ليس عين مريئة اذا اصاب ما يمكن عصره قوله وعصره طهر  
في هذه اشارة الى طهارة ازار الحمار لانه يغسل مرة ويصير كذلك  
**قوله** لا يشترط العصر وهذا موافق لفعله عليه السلام اى  
اذا اصاب ثوبه ببول صبي يصب عليه الماء ولا يعصره ثبت  
نجم **قوله** يكره اى تنزيها **قوله** من ثياب اهل هذه المسئلة  
منقولة عن امتنا **قوله** اصابه اى بدنه او ثوبه **قوله** ثم حكه اجزاه  
لانه ح صار ذا جرم فيكفيه اذا جف بالاتفاف وكذا الرطب في  
غير لظ من الرواية وهو المختار للفتوى **قوله** وفي محط  
الشرخصى كذا في تحفة الفقهاء والبدائع قوله كالحجر قوله  
ويجوز الاكتفاء بالمسح اذا كان مصيقا مثل المرأة والنسف  
ولكن اذ غسل يكفي الواحد والا فلا **قوله** ما لم يعلم اى بظهور



الاثر او خبر العدل او الرواية **قوله** يطهرها اي بطريق اليقين  
**قوله** في دفعها بل يعالج بنجاسة الكلاب **قوله** المسفوح اي المصبوب  
**قوله** وكذا الطين المسرف اي الذي لا يخلط فيه الشريطين **قوله**  
 ردعة طريق اي طينه **قوله** من حيث الرواية اي عن صاحب الشرع  
 طهرها اي ذلك الشيء لان نجاسته بخلة الثوب فيطهر بطهارته  
 بطريق التبعته **قوله** من بخارات آه كبخار الكنيف والاصطبل والحم  
**قوله** وهو الصحيح لان فيه تبدل الحقيقة وله تأثير في الطهارة  
**قوله** في المنية اي منية المفتى **قوله** وكان في الماء اي وقع في ماء الجب  
 المذكورة **قوله** منزلة البر وهو لا يتنجس لم يكثر البعرة واختلف  
 في حكم الكثرة فعند البعض استكثار الناظر وعند اخرين يستبرأ  
 ربع وجه الماء وعند اخرين يخرج كلما استقى اكثر من واحد **قوله**  
 لو تفتت في اجزاء تفرقت البعرة بالاحلال **قوله** فلا يتنجس مالم  
 يوجد الوصف المنفرد او بعضه **قوله** الا ان كانا براءة فكما  
 ان البئر لا يتنجس بوقوع البعرة او البعرتين فكذلك الاناء على  
 هذه الرواية **قوله** نجاسة اي رطوبة **قوله** مخلوط صفة طين **قوله**  
 فهو اي ما اصابها من ذلك البقية **قوله** بل لوصفها المنفرد وصف  
 يوجب نفرة الطبع اعلم انه اذا وجد الوصف المنفرد او بعضه  
 بحال الاحتراز باتفاق المجتهدين الا اذا كان في زواله مشقة بالاحتياط  
 فيه في غير الماء مثل الصابون والاشنان مثلا لا الى تكرار الغسل  
 والافق الماء عند الظاهرية في الاحتراز للخرج واذا لم يوجد  
 فاما ان يتيقن وجود النجاسة او لا فان لم يتيقن فلا يجب الاتفاق

ولكن

ولكن يستحب عند الظن وان يتيقن فيجب الاحتراز عندنا الا في  
 القليل في مواضع الضرورة والحاجة وهي نجاسة عسل الخنزير في الارض  
 اذا اصابها نجاسة لها جرم ولا يطهر باليسني هاب الاثر لقوله  
 عليه السلام زكوة الارض يبسها وكذا ما يتصل بها من الاجزاء  
 والاشجار والجر والنباتات فانها يطهر ايضا باليسني هاب  
 الاثر بطريق التبعته مالم تنفصل عنها واذا انفصلت لا تطهر  
 بالغسل اذا اصابته بعد او قبله ولكن لم يذم الاثر والثاني الدواب  
 اذا تمرغت في بولها وروثها ثم جف وذهب عينه فانها تطهر  
 ايضا بطريق الالحاق بالارض بجامع دفع الحرج والناث الثوب  
 والبدن اذا اصابها المني ثم جف عليه فانه يطهر بالفرس  
 لورود الخبر فيه والرابع ما فيه ملازمة وصقالة مما يشرب  
 فيه النجاسة مثل السيف والمراة فانه يطهر بالمسح لورود  
 الاثر كما يطهر بالغسل مرة ولخامس ما اخذ من جلود الحيوان  
 مثل الثعل والنم والذلاء والقرب والعلاف ونحو ذلك فانه  
 يطهر بالذلك في اليابسة مما له جرم اتفاقا وكذا في الرطوبة على  
 القول المختار للفتوى وفيما لا جرم له لا يطهر الا بالغسل ثلاث مرات  
 دفعة على الاصح الا اذا حشى عليه التراب وترك الى ان جف فيكفي  
 الدلتا ايضا والسارس الشيء الذي اصابه بول وكذا الحجر مثل  
 رؤس الابرفاته عضومام يغلب وكذا ذباب المستراح اذا جلس  
 على ثوب او نحو مالم يكثر والسابع الذي اذا وقع فيه بعرة فهي  
 على الفور والثامن الرطوبة التي على الولد والسحلة والبيضة



ففي طاهرة لا يتنجس بها الثوب ولا الماء وكذا ما خرج من اللحم بعد القطع  
 من اللحم لان المسفوح ما سال لا مابق فيه والتاسع ما يتبدل فيه  
 حقيقة مثل كراهة استحل ولها اذا اصاب ملح في الملحمة وبخارات  
 النجاسة فهو طاهر لان للتبدل تأثيرا في الطهارة والعابث سبيل  
 الحيوانات الواقعة في البرق ان نجاسته غير معتبرة استحبابا بالاثني  
 ولها دى عشر لحدوثه تدبغ زمانا بلا غسل محل التدبغ حج والتوق  
 عن النجاسة حال التدبغ مع الالتقاء على الارض النجسة وعدم الغسل  
 بعد تمام التدبغ والثاني عشر ان اذا تنجست احداهما وقع الشك  
 فيما كان نجسا يظهر ماؤها اذا صبا معا ولا يفي حال الجريان ولا يجوز  
 هنا العمل بالتحريك لعدم شرطه وهو غلبة الطاهر وكثرته وانما في  
 الثلثا واكثر فيعمل به والثالث عشر ان اذا وقع فيها بعر فانه عفو  
 ما لم يبلغ حدا لكثرة وكذا الاناء ولجفت قوله والرابع عشر يد التربة  
 اذا اصابته بقية الطين مخلوط ببعير الشاة على التضرع عند حلها  
 بيد رطبة بعد حل خرقة متلظخة بيد الشاة الطين مشدودة على التضرع  
 كيلا يرتفعها اليه عفو ولخامس عشر ان الطين المسرقن وردقة  
 طريق فيه نجاسة طاهر ما لم يوجد الوصف المنقرد **قوله** ان للو  
 شيطاناي يعني ان لا يلبس جنديا يقال له الولها ان يصلي جل وسنة  
 المتوضئين حال الوضوء قوله يضحك بالناسي اي عند اتباع  
 وسوسة **قوله** فقيرا فقير صوفي **قوله** اي عبد الله اي من كبار  
 مشايخ الطريقة **قوله** عهدى اي زمان الملايس بالطائفة  
 الصوفية زمان انهم آه **قوله** يسخرن آه اي لعدم الاتباع

في وسوسة

في وسوسة  
 ترك الامر  
 امر الله  
 وسوسة

في وسوسة **قوله** ترك الامر امر الله ورشوته **قوله** وسواس  
 اي وسوسة الشيطان حال استعجاله **قوله** من الفضائل اي العبادات  
 المقتصرة على العامل والقواضل اي العبادات المتعدية الى الغير **قوله**  
 وتضييع العماري فيما لا يعنى من الدقة في امر الطهارة **قوله** بنوهم  
 النجاسة قيد لعدم السؤال والاحترار **قوله** اذى الناس وهو  
 حرام **قوله** سوء الظن وهو حرام لقوله تعالى ان بعض الظن اثم  
**قوله** بل بعد مصحة صلواتهم بناء على عدم مصحة الوضوء والغسل  
 على زعمه **قوله** النوع الثالث ما يتنمذ مومية الوسوسة  
 في التشريع وافتها لزم بيان علاجها يمكن الاحتراز للشك ويقضي  
 فيه التقوى ويحصل له آثارا مرتبة على التقوى فوضع لذلك  
 نوعا ثالثا **قوله** في علاج الوسوسة اي الموجودة بالفعل وطريق  
 التقوى ويسمى هذا حفظ الصحة قوله لمن يخاف عليه عنها قوله اي  
 ولم تكن موجودة بالفعل **قوله** الطبعي بان لا يكون في طبعه استقامة  
 بلا عوجاج وميل الى جانب لا فراط **قوله** ولم يسكن قلبه من عطف  
 لجملة على المفرد اي ولعدم سكون قلبه مع كثرة الضب **قوله**  
 عفو اي طلب عفوك **قوله** العفو في العلم اي عفو الله تعالى في علم  
 هذا المشروع في امر الطهارة والعمل بمقتضاه وترك متابعة وسوسة  
 الشيطان او العفو في علمه ان ذلك لا يستقضاء امر مذموم في  
 التشريع ناشئ من متابعة وسوسة ابليس ترك والعزم على  
 انه لا يعود خوفا من الله بناء على انه امر محمدي فعلت وعلمت بمقتضاه  
 فزال عني ذلك **قوله** في الاقتداء بسيدنا اي فيما فيه رواية عنه



عليه السلام **قوله** واصحابه رضي الله عنه اي فيما ليس فيه رواية  
عن النبي عليه السلام ولكن عن الصحابة رضي **قوله** والمجاهدين اي  
فيما ليس فيه رواية عن النبي عليه السلام ولا عن الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم **قوله** من القادة اي الظاهرة **قوله** وفي حفظ اللسان آية لانه  
قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال في آية  
اخرى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا  
فلذا كان دقهم في ذلك لا في هل تطهارة **قوله** بالاقوال التي فيها رخصة  
آية الوسوسة جانب الاقراط والاقوال التي فيها الرخصة التقرير  
واما القول الاقوى فالوسط **قوله** اعتراف اي غشيق **قوله** في اختلاف  
الفقهاء اي في بيان اختلاف الفقهاء نفع في دفع بعض الوسوسة  
وفي دفع الالتم اذا كان العمل اعتمادا على خلاف وكذا للقاعدة الكلية  
نفع في دفعها **قوله** تغير آية بالنجاسة او **قوله** الماء طهورا وجه  
الاستدلال به ان تعريف الماء للاستغراق وشئ نكرة في سياق  
النفع يفيد العموم في المعنى ان كل فرد من افراد الماء طاهر في نفسه  
ومطهر غيره لا ينجسه شئ من الاشياء نجاسة او لا وجههور  
حملوا التعريف على العهد لانه هذا الحديث ورد حين سئل عن بلع  
بضاعة وهي بلع في المدينة فعلى هذا المراد من الماء ابار المدينة  
لان الله جاز تحت الارض فلذا لا ينجسه شئ كسائر الماء كجاري **قوله**  
احمد بن حنبل ويحيى بن معين **قوله** وميمونة من زواج النبي  
عليه السلام **قوله** داود اي الاصفهاني **قوله** والارواح الروث  
قد يطلق على مطلق النجاسة وهو المراد هنا **قوله** ان الماء طاهر

128  
وجه الاستدلال به ان الماء للاستغراق فالمعنى ان كل فرد  
من افراد الماء محكوم عليه بالطهارة في الشرع في كل حال الاحوال تفتي  
احدا وصافه الشئ بنجاسة وانما يعمل الظاهرية بهذا الحديث  
لعدم مقاومته لحديث السابق في القوة لانه صحيح بالاتفاق  
بخلاف هذا وجههور لما حملوا تعريف الماء في حديث السابق  
على العهد لم يكن بينهما معارضة فلذا عمل مالك رحمه الله  
لحديث **قوله** مرسل والمرسل مقبول عندنا وعند مالك رحمه الله  
لان نقله بحقيقة والوصف المؤثر بتبدل الحقيقة ونقلها  
وهو مستحق في الفرع ايضا **قوله** واصله اي المروي عن صاحب الشرع  
**قوله** الروث نجاسة عريضة الاطفار ولحقته ضرة  
**قوله** ان الماء اي الراكد والحاصل ان الشافعي اعتبر في الماء كجاري ووجه  
الوصف المنفرد فقط كالك وحكم بنجاسته اذا وجد كله او بعضه  
والا فطهارته وكذا عندنا في غير المروية بالاتفاق وكذا في المروية  
على لقول المختار للفتوى واما في الراكد ابلغ قلتي فكذا ولا  
حكم بنجاسته عندنا ليقين بوجود النجاسة وجد الوصف المذكور  
اولا وحمل حديث السابق الذي هو مستند مالك رحمه الله على جاري  
والراكد الذي بلغ هذا المقدار تطبيقا بينهما وجواب من طرف  
مالك رحمه الله ان حديث القلتين لا يصلح للعمل لانه في سند  
اضطرابا وحديث السابق مطلق مجرى على اطلاقه **قوله** عدم  
وقوع السؤال الا فلان لم يكن العبرة بطهارة الراكد مطلقا بعد  
وجود الوصف المنفرد بشرط مع هذا عدم اليقين بوجود النجاسة



فيما دوننا القلتين كما قال الشافعي لم يكن لعدم السؤال وجه مع كمال  
اهتمامهم في امر الدين وكذا لا يرتكبهم لكرامة ولو تزيها على  
الله وامرهم **قوله** والآي وان لم يكن تعويلا على عدم وجود الوصف  
المتفرق لم يكن لتوضوه وجه لان هذا الماء مكروه لظن  
النجاسة ولا يليق بمنصبه ذلك **قوله** نقطة الاواني منها الخ  
ان شئوها مكروه لا يليق بسيد الانبياء ذلك فعلم ان العبرة  
بوجود الوصف المتفرق **قوله** واي فرقا حتى يفرق بينهما نجاسة  
الثاني مطلقا بعد ان لم يبلغ قلتين وطهارة الاول عند عدم التغير  
**قوله** واي فرق بين جاريا حتى يفصل ببلوغ القلتين وعدمه  
وحديث القلتين في سنة اضطراب لا يصلح للعمل والقياس لا  
يقضي لفرق بين جاريا والراك **قوله** ثم فرقناه اي ما القلتين  
بان يجعل في وعائين **قوله** منه اي مما فرق وجعل في انا على جهة  
**قوله** قليل اي من ذلك المقدار **قوله** في الاغصان الخالية كالماضية  
يتوضأ فيها اي في الخوض الواقعة فيها **قوله** قال بعضهم الماء جاريا  
اه والحاصل ان المتأخرنا اختلفوا في تخرج مراد الائمة الثلاثة  
قال بعضهم مرادهم ان الماء جاريا لا يتنجس بوقوع النجاسة  
فيه ما لم يوجد فيه وصف متفرق وتغير مرتبة او كما ذهب اليه  
مالك والشافعي وعليه الفتوى لانه اوفق للناس وافق  
للقياس وقال الاخر هذا الاطلاق قوله اي يوسف رح واما عندها  
ففيه تفصيل وهو ان كان غير مرتبة فكذلك والآذان لا  
اكثر الماء ونصفه النجاسة فيجس الا فلا وهذا احوط وعند

البعض

129  
البعض نصف الماء اذا لاقى النجاسة فظاهر **قوله** مطلقا سواء  
مرتبة او غيره **قوله** او نصفه فيجس عند البعض نصف ملحق  
بالظاهر **قوله** معروف اي في كتب الفقه **قوله** واما ما عداها وهو  
الراك **قوله** فكالماء جاريا على الاختلاف في التخرج **قوله**  
واختلفوا اي المتأخرون في تخرج مراد الائمة الثلاثة بالكتاب  
والاجازي من جانب الآخر **قوله** باصل اي خيفة وهو عند التقدير  
والتفويض اي راي الجسلي **قوله** ما يؤكل اي من الحيوانات وهو  
البقر والشاء والفرس **قوله** وقالوا اي الائمة الثلاثة جميعا **قوله**  
وبول الخفاش اه مع انها من الطيور التي لا يؤكل لحمها والقياس  
النجاسة لكتما عينا لدفع لخرج **قوله** وفي خرو ما لا يؤكل اه والآ  
دراية جانب الطهارة لان وجوب الاحتراز عن النجاسة لثباتها  
كما سبق بل لوصفها المتفرق وهذا غير موجود في غيرها **قوله**  
لوانتضخ لبول وكذا الخمر على الثوب البدن **قوله** في اللباس اه ان  
طرف منه ونسع وغسل بلا تح طرف منه يطهر كله **قوله** ولعل كانه  
قيل لا يحل لمجهدا لا خد منه وبغيره بالاتفاق فاجبه هذا  
الخد منه وبغيره لا يحل لمجهدا واما القلة ففيه اختلاف  
قال بعضهم لا يحل مطلقا وقال الاخر يحل مطلقا وفصل البعض بان  
قال ان عمل بقوله من قلده لا يجوز له ذلك فيما عمل به فيه والآ  
فيجوز فاذا غلبت الوسوسة ولم يتمكن من دفعها بالعمل يقتض  
منه هبة عمل بمنه باخر او سعة منه لانه لا يتها ثم يعوب اليه  
**قوله** المقصودة اي لثابتها **قوله** فالاصل اه اعلم ان هذين



الاصلين اعني كون الاصل في الاشياء التي ليست بنجسة العين  
 الطهارة وان لا يزول اليقين بالشك بل بمثله وان كانا مفهومين  
 من المسائل المذكورة سابقا الا ان المص ذكرهما هنا بطريق  
 التصريح لفايدتنا الاولى للتنبيه على ان مرادهم بالشك  
 في قولهم اليقين لا يزول بالشك ليس معناه المتعارف بلها  
 يقابل اليقين فيتناول الوجه اعني طرفا المرجوح والشك  
 وهو استواء الطرفين والظن وهو طرفا التراجيح والثانية  
 التنبيه على ان الكراهة في قولهم اذا غلب ظن التجاسة فيما الاصل  
 فيه الطهارة يكره استعماله ليست تحريمية بل تنزيهية كاطن البعض  
 بناء على المتعارف والاطلاق الكراهة حتى قالوا يقرن يزول بالظن وان  
 استعمال ذلك الشئ حرام تدبره من الشاكرين **قوله** بل يزول  
 يبين مثله في مواضع الضرورة والحاجة وهي خمسة عشر  
 ذكرنا سابقا في المباحث واذا زال بمثله لا يجوز العمل بالتحريم  
 الا عند تحقق شرطه وهو غلبة الظاهر والكلال مثلا لا يجوز  
 ذلك في الاثنيين وثوبين ومذبحين ونحو ذلك احدهما  
 نحن يتعين فوق الشك فيه لعدم الشرط وعند حقه يجوز  
 كما اذا كان الظاهر اثنين واكثر وانما لا في المخرج  
 فانه لا يجوز ذلك فيه وان غلب الكلال الا عند عدم الاختصار  
 ما دون المائة محصور وهو ما فوقه ليس كخارضة امرأة  
 لها عشر بنات مثلا مع واحدة منها ثم وقع الشك لا يجوز  
 له تزويج واحدة منها بخلاف ما اذا ارضعته امرأة مع بنتها

من اهل

من اهل البلد والقرية والبناء فيها غير محصورة بان يبلغ مائة  
 او اكثر ثم وقع الشك بجوده التزوج بدونه التحريم بواحدة  
 منها يدبره **قوله** بنحو العين مثل الميتة والخنزير والحمر وسائر  
 النجاسات **قوله** الضبي اي الغير الميت **قوله** على هذا اي المذكور من  
 الاصلين والفروع **قوله** فان علم ان يده آه بان غسل قبل الادخال  
 فادخل **قوله** ان يده نجسة يبين بان يركب صابون يده النجاسة اي  
 وجد لا يوصف لنقرا واخذ العود **قوله** وما يقول اي السائل لما مضى  
 اي ومضوا لا السائل بان لفظ التجاسة قلنا في جوابه نعلم **قوله**  
 لقوله تعالى يعني ان في هذه المسئلة دليل اخر غير الاصلين المذكورين  
 وهو قوله تعالى وطعام الذين اتوا الآية **قوله** لان ذبيحتهم حرام  
 لانهم لا يدكرون اسم الله عليها وقد قال الله تعالى في كتابه ولا  
 تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق الآية **قوله** عن ابن مسعود  
 رح وهو رئيس المفسرين وعن كبار التابعين **قوله** كسرى ملك  
 عجم **قوله** مطبخة ائمة طبخ وقد وابد **قوله** فساووا عنها  
 هل فيها شئ من التبيحة او لا لانهم محبوس لا يحل ذبيحتهم  
**قوله** مرقاة اي ليس فيها شئ من ذلك فاطعموا اي ما في القدر  
**قوله** من ذلك اي من لذته **قوله** اي عمر رضي في المدينة **قوله**  
 والمعنى كالمعقود والدليل في جواز كلهم من الطعام المذكور  
**قوله** اصبا اي شئ **قوله** واستعدادها اي بالقطع او مصاحبة  
 اصحابه لوسوسة **قوله** واما الموسوس اي من فيه وسوسة  
 بالفعل قوله ان يتحريم اي يطلب **قوله** بشرائط الواقف لان



الوقف اذا صح وجب رعاية شرائط الواقف فيه **قوله** بقدر الكفاية  
اي لنفسه وخادمه واهله واولاده وكتبة لازمة له ان كان **قوله**  
يسوغه ان رض بكونه غنيا غير محتاج اليه **قوله** وامثل في زماننا وان  
كان الامر بالعكس الصد والاقول **قوله** واجار اتم مثل استيجار القم  
والبقر لل حلب واتخاذ جبن والسمن ببعض منهما **قوله** باطله لا  
تفيد ملكا أصلا ولا اجرة **قوله** او فاسدة اي تفيد ملكا خيبا  
التصدق ويجرم التناول في البيع واجرا مثل في لاجارة **قوله** او مكروهة  
اي توجب نوع خيب **قوله** هو اتم لان عدم التقوى من هذا يفضي  
الى حقوق العباد بخلاف الطهارة فانها حق الله تعالى خاصة ولانه  
قريب الى المقصود الاصل بالنسبة اليها لانه وسطى لوسائل ولنا  
كان ذلك اهم في الدين وسيرة للصلحا حين علم ايها السائلان المقصود  
الاصل من خلق الجن والانس والعرفه لقوله تعالى وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدوني اي يعرفون كذا فاستبرأ ابن عباس رضي وقال كيت  
كنا نحن فاجبتنا ناعرف فخلقت خلقا لاعرف هذه من الكلمات  
القدسية والمعرفة قسمان طاهرية لازمة لكل احد وهي اعتقاد  
اهل السنة والجماعة وحقيقية وهي امر لا يمكن التعبير عنها ولها  
وسائل ثلاثة اقربها تطهير القلب عن الاغلاط المذكورة وتخليتها بانفسها  
لانه ما دام متنجسا بهذه النجاسات لا يليق بعرفه الله تعالى ووسطها  
التقوى من الشبهات في الحلال والحرام وحفظ النفس ووسائلها من  
الحرمات والعبادات الظاهرة فان هذه الامور وسائل تطهير القلب لله  
هو وسيلة المعرفة الحقيقية بالذات وابعدها الطهارة عن النجاسة فانها

وسيلة

وسيلة للعبادة الظاهرة فالمعرفة المذكورة بمنزلة اللب للوز والتطهير بمنزلة  
القشر لاجله والتقوى والحفظ والعبادة المذكورة بمنزلة القشر الأصفر  
واما الطهارة فمنزلة القشر الأخضر الاول لا يحصل به والثانية والثالثة  
قد بركن من العلماني بمقتضى هذا الترتيب **قوله** لا يمكن الا لورع عن جميع  
في الحلال والحرام **قوله** زمانا الشبهات اي زمانا للتقوى والتورع عن جميع الشبهات  
**قوله** لحرمان المعاني معلوم حرمة بالرؤية واخبارا بعدل **قوله** في حفظ  
القلب عن الزنا والفساد اي عن الافاات السابقة **قوله** لو ان فقيرا وكذا الف  
**قوله** جائزة اي هبة **قوله** خلطا له را هم اي بعد الغصبة لا يمكن التميز  
**قوله** لا بأس به والتقوى افضل **قوله** يملكها الغاصب بشرط كون خلط  
ناشيا منه ويكون بطريق التعدي والافلا يملك عنده ايضا كمن نصب  
دراهم مشتركة بين اثنين واكثر بالارث والهبة لا يملك بل يبي  
على ملك الغصوب منه الا ان يوجد منه خلط بعدا واما كونه لغصوب  
طبا فيه روايتان في رواية مشهورة طبا ايضا وفي اخرى حيث  
يجب التصديق ويجرم التناول قبل اداء الصمان واما بعد فيحل له انه لم  
يملكه لزم اجتماع البدلين لكونه ضامنا وهو غير معروف في الشرع  
**قوله** السلطان اي جائز **قوله** انما اشتراه اي من استوق **قوله** في الاشياء  
الاباحة واليقين لا يزول لا يشك ولم يوجد هنا الا غلبة الظن فلم  
يجب الاحتراز بل يستحب **قوله** من السلطان اي جائز **قوله** لا يجوز اي ما  
لم يعلم انه يعطيه من الحلال الا صرف **قوله** ان السلطان اي جائز **قوله**  
من الحلال اي في الشرع هذا يوافق هذه هي خيفة من كونه ملكة **قوله**  
قوله انه قال من اعطى حديث وجه الاستدلال بهذا الحديث ان شيئا



تكره يجمع جائز السلاط وغيره لكن فيه ضعف لان الذي هو متيقن حرمة  
مستثنى منه فاذا اخضر البعض يكون في دلالة العام ظنا لا يتيقن **قوله**  
عن ابراهيم بن الحنفى رضي الله عنه المختار هو رجل مشهور بالجور والظلم في زمانه  
ولا يقدح في ادعى الرسالة **قوله** يطلب جائزته اي طالبا حقه من بيت المال  
قوله وبه اي بالقول بجواز اخذ عند علمه بالاعطاء من الحرام **قوله**  
قوله اي حيفه روح لا فعله وعمله لانه يفتي للناس بجواز اخذ ولا اخذ  
هو نفسه وانما ابو يوسف وم روح فاقبها بجواز اخذ منه **قوله**  
يخرج في قليله ما اذع المص فيما سبق عند امكان الورع في كماله والحرام  
عن جميع الشبهة هذا الزمان واثبت لك بمره ان اذ اثباته لم يكن  
يزول الاختلاج الواقع في قلبه لئلا يطالب للورع الكمال قبا  
تشر بما هو ممكنه هذا الزمان لان الطاعة بحسب الطاقة **قوله** او الغلة اع  
المضاربة **قوله** حراما اي في الباطل وخيما اي في الفاسد **قوله** ونحوها  
القطي والكتان والنباتات **قوله** الفضة وزينة حال وعنه اعتبار العرف  
فقط وجد في خلافه نص ولا يشترط كون العرف مبداء وبما انص  
الشارع بالقرينة الدالة عليه لا فلا يتصور تقديم العرف عليه  
من العاقل فكيف من اذ يوقف به الله **قوله** وامر الاراض في زماننا مشوش  
آه اعلم ان الامام مع المقاتلة اذا حصر واهل الحرب دعاهم اولاً  
الى الاسلام فانا اسلاموا كف عن قتالهم ووضع عليهم عشر ما خرج  
من اراضيهم ان سقيت بماء السماء والشيخ ونصفه ان بالدولاب والتبلة  
والادعاهم الى اداء الجزية ان كانوا من اهلها وبيت لهم كيتها ووقت  
وجوبها فان قبلوها فلهما مالنا وعليهم ما علينا وانما استعانوا  
بالله

بأنه وجوبهم فاذا غلبوا عليهم واخذوا بلادهم فهو خير ان شاء الله  
الغائبين وان شأنا اهلها عليها ووضع عليهم الجزية وعلى اراضيهم  
الخارج اذا عرفت هذا فكل رضاء سلم عليها وفدت عنوة وقسمت  
بينهم فهي غسرية وانما ما فتحت عنوة واقراها عليها اوصالحا لهم  
خراجية سوى مملكة بشر فيها الله تعالى وان الخراج قسمان مقاسمة  
يتعلق بالخارج كالغسر وموظف توضع بقدر الطاقة فيما لم يوظف  
عمررض وفيما وظفه لا يزد عليه ونهايتها نصف الخارج وينقص  
من ذلك عند العجز ولا يزد عند الطاقة وان الخراج والعشر لا يجتمعان  
في ارض واحدة ولا يتكرر الاول لانهما موظفان يتكرر الخراج بخلاف  
الثاني وخارج المقاسمة ولا يؤخذ ان الامن الاراضى للمملوكه لانها  
مؤنة الارض وهي غير لازمة لغير المالك لكن في اول معنى العقوبة  
ولذا لا يضع ابتداء على المسلم وفي الثاني معنى العادة ولذا لا يؤخذ  
من الكافر لعدم الاهلية ومعنى كونها مؤنة الارض كونها مسبية  
لبقاء الاراضى في ايدي اصحابها وذلك لان انتظام العالم وبقاءه الى  
اجل مستمع مراد الله تعالى وهو يحتاج الى طائفتين احديهما تذب عن الدين  
الاعادي طاهروهم المقاتلة الذين يقاتلون مع الكفار فلا يقدر  
على اخذ اموال المسلمين والذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فلا يقع  
بينهم جور وظلم من الحفيتين والقضاة والوعاظ والموعدين والمتولين والمؤ  
والائمة بالنية الخاصة ونحو ذلك وثانيهما تدبيرهم باطن اوهم الفقراء الذين  
يدعون الله بصالح العام وانتظامه الدليل اطراف النهار فلذا عتبت الله  
بنفسه رزقا لاولى من الخراج والثانية من العشر يحصل لهما التفرغ



للذي يبيع الدين بالدعاء والحق والحق اذا تقرر هذا فنقول ان المالك  
 في زماننا مشقوق الحق **قوله** من الموقوف وهو الذي يستوفى في زماننا  
 زعيم **قوله** بعض الثمن وهو الذي يستوفى حق القرار **قوله** والاى وان لم  
 يتركوا ذكورا **قوله** بالقلعة اى في صورة الاجارة ويضمن اى لصاحب  
**قوله** بعض الثمن عند البيع او كله اى عند عدم اولاد الذكور **قوله** يخرج  
 الاراضى لانه على تقدير المالك مثلاً لو ما صاحبها وترك بنتاً وبنتين  
 كان نصف الارض ملكاً لهما فاذا مات الابن وترك مثلاً ذلك كان الربع ملكه  
 وقس على ما ينتهى **قوله** وفيه فساد اى في اعتبار اليد والقول يكون الاثر  
 ملكاً لذي اليد فساد عظيم اذ يحلزم مخالفة الشرع من وجوه حرم ما عدا  
 الذكور وعدم قضاء الديون والتنفيد والتصرف في ملك الغير خذ  
 بعض الثمن او كله في حال البيع من عينة لسلطان وكذا يلزم الضرر لعامة  
 الناس كلهم حراماً على الدوام **قوله** اذا فتح بلدة اى قاضياً واذا  
 واذا ظهر المسلمون على بلدة من بلاد اهل الحرب كان الاما بالخيار ان شاء قتل  
 الرجال ان لم يسلموا وبى النساء والذريرة وان شاء استرق كل وان  
 شاء تركهم حراً للمسلمين فضرراً جارية عليهم وهو في ارضهم بالخيار  
 ان شاء ترك الاراضى في ايديهم عندنا وبضع الخراج على ارضهم بخير  
 على رؤسهم انتهى وفي قاضى خان وان قسم الاراضى والدور ولا تترك الرجال  
 والنساء والذريرة وقسم لكل بيتى الغنائم جاز في قولهم ولو تركهم حراً  
 واجراد دور والعقار كل سنة باجر معلوم جاز في قولهم ولو وقع الخراج  
 على ارضهم جاز ايضا انتهى قال في التاتارخانية وفي شرح القضاوى  
 وان شاء قسم لكل وترك الاراضى وجعلها بمنزلة الوقف على المقاتلة الباقى

وان شاء

وان شاء نقل اليها قوما آخرين من اهل الذمة وجعلها خراجية خراج مقاسمة  
 او مقاطعة ليصرف خراجها الى المقاتلة انتهى **قوله** راضى الملكة وحيث يقال لها  
 في العرف راضى ميرى وحاصل المعنى الاراضى المفوضة امورها الى الملك **قوله** اما  
 اقامتهم لصيانة حق المقاتلة عن الضياع **قوله** في حق الاما والمصرف **قوله** اجارة  
 في حقهم ولا يجوز ان يكون عارية لانه لا يجوز التصرف في حق بيت المال بل انفع  
 ولا نهح يضيع حق المقاتلة لا تملك الخراج ولا اجارة في العارية **قوله** بالارث  
 وتام يصلح الاناث للترداع لم ينتقل ليرث باحداً **قوله** واقبال قال في الحاشية  
 رة لفتى زماننا ان السعود اذ هو كالحا على هبة اليه بعد قوله واقبال بان  
 الاراضى في ايدي اصحابها عارية فيبيعهم باطل والتمن حرام انتهى **قوله** بيعها  
 اجارة والتمن اجارة مجعلة **قوله** فاستد الفسالة التوقيت وبها المدّة  
**قوله** اذا وجب التوقيت لانه قرينة مقينة بكون المراد الاجارة لا البيع والتمن  
 التوقيت وهو في بيع الاراضى في زماننا غير موجود اصله فلا ينعقد بالاتفاق  
 وعلى قول العقاب يجوز ما هو المشهور في زماننا من بيع المكاتب بالتوقيت  
 لانه اجارة وذلك جائز به عند **قوله** بالضرورة صيانة حق المقاتلة  
 يرتفع بالاقامة في حق الزراعة واعطاء الخراج فقط فلا يتعدى الى الاجارة ونحوها  
 لان الضرورة تنقذ بقدرها **قوله** فلا يملك الاجارة في الطريق الاقوال اى ذواليد  
 ولو لم ذلك فلا يكون الاجارة حلالاً له صلاً لانه وكيل بيت المال ونايبه يتصرف  
 لاجله كسائر الوكلاء **قوله** وكذا في الثاني ولو جاز اجارة المستاجر بمنزلة اجارة  
 ولا يجوز باكثر منه لانه يزيد فيه شيئاً فيزيد زيادة الاجرة يجوز ان هذا  
 في الاجارة من كل وجه وهذا ليست كذلك قوله لا يعطى مال الذمة والتمن  
 كذلك والتصرف في حق بيت المال فيجوز فلزم جعله اجارة بالنسبة



اليه **قوله** لهذه الضرورة اي لكونه اجرة حقيقة **قوله** في خراج المقاسمة قيد به لان  
قد راجع في الموقوف معلوم **قوله** فلهي ما اخذ من ذي اليد **قوله** لا يمكن آه لانه  
اذا ما الى البايع مرة **قوله** على البايع لا يخذ من المشتري **قوله** فتفسخ اي بالمو  
**قوله** وهو فقير حال **قوله** كلا اي بالقصر **قوله** والانسامد في بالطبع حال اي محتاج  
الى مدينة **قوله** دليل الملك حتى يجوز الشراة بالملك بمجرد التصرف وان لم يعلم  
حقيقته **قوله** الاباحة لقوله تعالى خلق لكم ما في الارض **قوله** والفسوخ مثل الاقالة  
قوله لا سيما آه اذ فيها عهد التعيين ولو بالتعيين تفاق وفي القاسد يتاخر في  
**قوله** بخلاف البيع فانه تعين بعد العقد حتى لا يجوز استبداله باخر واقامته  
مقامه الا بالفسخ وتكرار العقد **قوله** الا ان يشار اليه وفي رواية يكره  
في جميع الصور وفي القاضية رجل اشترى بالدرهم لمصوبة طعاما  
ان لم يصف الشراء الى الغصبة لكنه نقد الثمن منها حل له ان ياكله ويؤكل  
غيره وانا اضاف الشراء الى الدرهم لمصوبة ونقد الثمن منها يكره له  
ياكل ويؤكل غيره وعرضنا درج انه سئل عن قول ابى حنيفة فيمن اشترى  
بالغصبة فع غيره او اشترى بغير الغصبة فنقد الثمن من الغصبة لا يتصدق  
بشيء الا ان يشترى بالغصبة فع من الغصبة اشترى بالدرهم التي كانت  
وديعة عنده ورجح فيها قال نصير ربح ناضف الشراء الى الوديعة وبيع  
الثلث من الوديعة يتصدق **قوله** بالربح في قول ابى حنيفة ورجح وانا لم يصف  
الشراء الى الوديعة او نقد غيرها لا يتصدق بالربح في قولهم اشترى **قوله**  
لا اداه وفي رواية سببه الضمان قوله ممن اي من معاملة **قوله** من  
غير ترك آه مثلا اذا كان التورع من ذلك لبعض خوف الرياء الذي هو  
حرام قطعي او خوف الحق الضرر لنفسه له واقربائه والا الذي له او لم